وزارة التربيـــة والتعليـــم والتعليـــم العالـــي
Ministry of Education and Higher Education
State of Qatar • دولـــة قطـــر

قواعد النحو

الجزء الثاني
للصف الثامن بالمعهد الديني الإعدادي الثانوي

تأليف

رشدي المصري　　عبد الحليم دياب　　محمد راضي المصري

مراجعة

السيد عبد العال السيد

العام الأكاديمي
2027-2026 م



حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي

العام الأكاديمي

2027-2026 م



بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على رسوله الأمين مبلغ الرسالة التي بددت بنور المعرفة وشمس العلم ظلمات الجهالة — سيّد العلماء . وصاحب الكلمة الجامعة ، والعبارة الآسرة ، محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فإن وزارة التعليم و التعليم العالي في دولة قطر - رغبة منها في النهوض بمستوى طلاب المعهد الديني - كلفنا بتاليف كتب النحو لطلاب هذه المرحلة .

فسرنا وفق المنهج المعتمد . وكان همنا أن نظهر جمال الجملة العربية مقومة بضوابط النحو ، لأن المعرفة ليست غاية في ذاتها ولا هدفاً ، وإنما السرور بها هو الغاية ، والمتعة الروحية بجمالها هي الهدف . وقد حاولنا أن نبعث في الطالب اعتزازه بلغته ، وبأمجاد أمته ، وأن تبرز فكرة الوطن العربي في ذهنه ووجدانه ، وأن نوقظ وعيه بمشكلات هذا الوطن وبخاصة قضية فلسطين ، وأن نبصره بالطبيعة وما فيها من مظاهر حية متحركة ، وأن نقف معه على ما في الخلق الكريم من صفاء ونقاء ، وأن نزوّده ببعض ما في تراثنا الأدبي من قيم روحية وخلقية واجتماعية .

وكانت خطتنا أن نبدأ بالأمثلة معتمدين على المثال : من آية كريمة ، أو حديث شريف ، أو مثل رائع ، او كلمة نافعة ، أو قول مأثور ، أو شعر معبر جميل أكثر من اعتمادنا على النص الطويل لإيماننا بجدوى ذلك في هذه المرحلة الدراسية .

واتبعنا الأمثلة بالشرح المتسلسل في عبارة فصيحة موجزة بعيدة عن الغموض والتعقيد لنصل الى القاعدة في يسر وسهولة .

وخلصنا الى القاعدة فصغناها في « ايجاز وأمانة » شاملة لما تعارف عليه علماء النحو .

وما دام هدفنا تقويم اللّسان ، وأن يحسن الطالب القراءة والكتابة ، ويجيد الفهم حين يقرأ ، ويجيد التعبير حين يتحدث أو يكتب – فقد ذيلنا كل موضوع بتمرينات مستقصية طريفة وموضوعية بعيدة عن التعقيد المعجز ، وعن السهولة المنفرة . تستثير تفكير الطالب ولا تعجزه ، وتساعده على الاستفادة من الأمثلة والشرح والقاعدة . وضمّنا التمرينات نماذج معربة لينسج على منوالها ، ويقتفي آثارها .

ولا يفوتنا أن نؤكد أهمية دور المدرس في تدريس هذا الكتاب ، وإكسابه الروح التي تُحْييه. وأملنا أن يقدم مادته بأسلوب يحبب إلى الطلاب لغتهم، وأن لا يضن بقدح زناد فكره فيجود بالقيّم المفيد من التمرينات إذا وجد ما في كتابنا أقل مما يحتاج إليه طلابه .

والله تعالى نسأل أن ينفع أبناءنا الطلاب بهذا الجهد ، وأن يحقّق الهدف الذي صبونا إليه ، والغاية التي نشدناها . وهو تعالى من وراء القصد .

تدريبات على ما سبقت دراسته

التمرين الأوّل

الحريـــة [1]

« لا سبيلَ إلى السعادة في الحياة إلا إذا عاش الإنسان فيها حراً طليقاً ، لا يسيطر على جسمه وعقله ونفسه وفكره مسيطر إلا أدب النفس .

الحريةُ شمس يجب أن تشرق في كل نفس ، فمن عاش محروماً منها عاش في ظلمةٍ حالكة .

ليست الحريةُ في تاريخ الإنسان حادثاً جديداً أو طارئاً غريباً ، وإنما هي فِطرتُه التي فُطر عليها مذ كان وحشاً يتسلقُ الصّخورَ ، ويتعلق بأغصان الأشجار .

إنَّ الإنسان الذي يمد يده لطلب الحرية ليس بمستجد وإنَّما هو يطلب حقـــاً من حقوقه التي سلبته إياها المطامع البشرية ، فإنْ ظفر بها فلا مِنّةَ لمخلوق عليه ، ولا يد لأحد عنده .

المناقشـــة

١ – لماذا كان طالب الحرية غير مستجد ؟

٢ – كيف وضّح الكاتب أهمية الحرية في حياة الإنسان ؟

٣ – استخرج الحال وبيِّن نوعها وصاحبها في العبارة السابقة .

٤ – أعرب ما كتب بخط أسود في هذه العبارة .

٥ - هات من العبارة الأسماء الموصولة ، وبيِّن الصلة في كل مثال ، وحدِّد الرابط فيها .

التمرين الثاني

صفاتُ القائد النّاجح

قال الحسن بن سهل في ذكر صفات القائد الناجح :

« أما بعد فإني احتجت لبعض أموري إلى رجل جامعٍ لخصال الخير . ذي عفة ، ونزاهة طعمه ، قد هذبته الآداب ، وأحكمته التجارب ، ليس بظنين في رأيه ، ولا بمطعون في حسبه ، إنْ ائتمن على الأسرار قام بها وإنْ قلّدَ مُهمًّا من الأمُور أجزأ فيه ، له سن مع أدب ولسان ، تقعده الرزانة ، ويسكنه الحلم ، تكفيه اللحظة ، وترشده السكنة ، له تواضع العلماء ، وفهم الفقهـــاء

---

(١) للأستاذ مصطفى لطفي المنفلوطي .

وجواب الحكماء ، لا يبيع نصيب يومه بحرمان غده ، دلائل الفضل عليه لائحة وأمارات العلم له شاهدة ، مضطلعاً بما استنهض ، مستقلا بما حمل » .

المناقشة

١ – هات من العبارات ما يشير إلى أن قوة الذكاء وسرعة البديهة من صفات الرجل الناجح .
٢ – ما أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها القائد الناجح ؟
٣ — اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود في العبارة السابقة ، وبيِّن سبب الضبط.
٤ – هات منها :
ا – اسماً من الأسماء الخمسة وأعربه .
ب – فعلا مبنياً للمجهول وعيِّن نائب الفاعل .
ج – فعلا من أخوات كان وبيِّن عمله .
د – فعلا ماضياً وآخر مضارعاً ثم أعربهما .
٥ – عيِّن المعطوف ، والمعطوف عليه ، وأداة العطف في العبارة الآتية :
(له سن مع أدب ولسان ، تقعده الرزانة ، ويسكته الحلم . له تواضع العلماء ، وجواب الحكماء) .

التمرين الثالث

أصلُ القضاءِ في الإسلام

من رساله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري :
بسم الله الرحمن الرحيم ... من عبد الله عمر بن الخطاب أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس.
سلام عليك ، أما بعد . فإن القضاء فريضة محكمة ، وسُنَّة متبعة ، فافهم إذا أدلي إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له ، آسِ بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك ، حتى لا يطمع شريف في حَيْفك ، ولا ييأس ضعيف من عدلك.

البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر ، والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراماً أو حرّم حلالا .

لا يمنعنك قضاء قضيته اليوم فراجعت فيه عقلك وهُديت فيه لرشدك أن ترجع إلى الحق فإن الحق قديم ، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل .

الفهمَ الفهمَ فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سُنَّة . ثم اعرف الأشباه والنظائر ،

فقس الأُمور عند ذلك ، واعمد إلى أقربها إلى الله ، وأشبهها بالحق .

المناقشة

١ – بم أمر عمر بن الخطاب أبا موسى الأشعري ؟
٢ – اذكر ما في الرسالة من أسس القضاء في الإسلام .
٣ – تحرص الرسالة على التركيز على الشجاعة الأدبية لدى من يجلس للقضاء . اشرح ذلك .
٤ – أعرب ما كتب بخط اسود في هذه الرسالة .
٥ – هات من الرسالة :
ا – ظرف زمان وظرف مكان .
ب – فعل أمر ، وآخر ماضياً ، وثالثاً مضارعا.
ج – خبراً لإن يكون جملة فعلية .
د – فعلا مبنياً للمجهول وبيِّن نائب فاعله .
هـ – ثلاثة أفعال مضارعة منصوبة وبيّن أداة نصب كل منها .

التمرين الرابع

التربيةُ الرياضيّة

« عنيت الأمم بالتربية الرياضية في مدارسها ، فإنَّ العقل السليم في الجسم السليم .

وللرياضة صلة متينة بالأخلاق الفاضلة ، فهي تعلم الإنسان حب التعاون والاتحاد مع غيره في تذليل الصعاب ، وتخطي العقبات وتجعله قادراً على مزاولة الصعاب ،صابراً على المتاعب والمكاره .

وقد عنيت الأمةُ الإسلاميةُ في فجر حياتها بالرياضة لما أحسته من عظيم خطرها وجليل أثرها في تربية الفرد والجماعة . وحسبنا في المقام قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (علموا أولادكم الرماية والسباحة ، ومروهم فليثبوا على الخيل وثبا) .

المناقشة

١ – لماذا تهتم الأمم بالتربية الرياضية ؟
٢ – ما موقف الدين من الرياضة ؟
٣ – هات من العبارة ما يأتي :

أ – اسماً ممنوعاً من الصرف وأعربه .

ب – مفعولا مطلقاً وبين نوعه .

ج – نعتاً مرفوعاً وآخر مجروراً .

د – حرفاً ناسخاً وبيِّن اسمه وخبره .

هـ – فعلا مضارعاً مرفوعاً وآخر مجزوماً .

٤ – أعرب ما كتب بخط اسود .

٥ – (على المسلم أن يتعلم الرماية) .

ثن كلمة « المسلم » واجمعها وغير ما يلزم في الجملة .

التمرين الخامس

حيلَةُ عَرَّاف

تنبأ عرّاف بموت زوجة أحد الملوك ، وكان الملك يحبُها حباً شديداً ، وبعد أيام ماتت الزوجة مصادفةً، فظنّ الملك أنّ العراف هو السبب في موتها..

وعزم على أن يمزقه تمزيقاً فأحضره ، وسأله إذا كنت تعرف المستقبل فخبرني متى تموت؟

فأدرك العراف أنّ الملك يريد قتله . فقال:

سأموت ياسيدي قبل موتك بيوم واحد ، فوقعَ الرعبُ في قلب الملك ، واضطرب اضطراباً شديداً ، ولم يجرؤ على قتله بل أصدر أمره بأن يُحاط العراف بكل رعاية».

المناقشة

١ – هل تؤمن بالعرافين ؟ ولماذا ؟

٢ – لماذا لم يجرؤ الملك على قتل العراف ؟

٣ – عيِّن في العبارة :

ا – مفعولين مطلقين مختلفي النوع .

ب – ناسخين مختلفي العمل وبيِّن معنى كل منها .

ج – ثلاثة أفعال مضارعة ، أحدها مرفوع والثاني منصوب ،والثالث مجزوم وبين السبب .

د – فعلاً مبنياً للمجهول وبين نائب فاعله .

٤ – اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود ، وبيِّن سبب الضبط.

التمرين السادس

أسـرةٌ عربيةٌ متحابةٌ

الشعب العربي شعب أصيل . يتكون من أسرة متحابـــة يجمعها الوطن العربي الكبير الذي يقع بين الخليج والمحيط ، وتوحد بينها عقيدة سامية ثابتة لا تحول ولا تزول . وشعبنا قوة على الأعداء ، ووحدة أمام الخطوب ، يؤمن إيماناً صادقاً بأن عليه رسالة يجب أن يؤديها ، ولن يتخلى عنها وهي الرقي بالأمة العربية . وتطهير قلب العروبة فلسطين مما لحقه من المعتدين ، وإعادة البلاد إلى أهلها الشرعيين ليستتب السلام ويرفرف علم الحرية في كل مكان .

المناقشـــة

١ – ما الغاية التي يسعى لتحقيقها الشعب العربي ؟

٢ - هات من العبارة :

ا – فعلاً مرفوعاً وآخر منصوباً وبين أداة النصب .

ب – حرفاً ناسخاً وبين اسمه وخبره

ج - اسماً مبنياً ، وآخر معرباً .

د – مفعولاً مطلقاً وبين نوعه .

٣ – أعرب ما كتب بخط أسود.

٤ – (يخلص العربي لوطنه ويرفع شأنه)

ن كلمة (العربي) وغير ما يلزم تغييره في العبارة .

٥ – ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

(آمن . تخلى . طهّر . استتبّ)

التمرين السابع

ضيف مريض

نزل ضيف على ناسك فقدم له الناسك الخبز ، وذهب لإحضار الأدم فلما عاد وجده قـد أكل الخبز ، فلما ذهب لإحضار خبز آخر وعاد وجده قد أكل الأدم ، وهكذا فعل عدة مرات فلما سأل الناسك ضيفه عن وجهته قال :

إني ذاهب إلى طبيب حاذق في الهند ليصلح لي معدتي فإني قليل الطعام . فقال له الناسك : « أرجو إذا عدت ألا تجعل طريقك علينا » .

المناقشة

اقرإ العبارة السابقة ثم أجب عما يأتي :

ا – لماذا كان الضيف مسافراً إلى الهند ؟

ب – لماذا طلب منه الناسك أن يعود من طريق آخر ؟

ج – أعرب ما كتب بخط أسود في العبارة .

د – استخرج من القصة ما يأتي :

١ – الأفعال الماضية ثم هات من كل فعل صيغة المضارع والأمر .

٢ – فعلا مضارعاً منصوباً مبيناً سبب نصبه .

٣ – حروف الجر مبيناً عمل كل حرف .

التمرين الثامن

أندونيسيا

أندونيسيا بلد إسلامي كبير ، تعتبر من أروع بقـــاع آسيا جميعاً ، تموج جزرها بالبترول والذهب والمطاط ، والصفيح ، والتوابل ، والسكر ، وحيث لا تنبت الثمار في هذه الجزيرة تنبت الأزهار .

وأندونيسيا من أجمل بلاد العـــالم ، براكينها تقذف بالخصب ، والبحر حولها يموج بالثروة والحياة ، والأودية والسفوح تغطيها حقول الأرز .

وقد سئل أحد الأندنوسيين : أليس عندكم جزيرة واحـــدة فقيرة ؟ فأجاب : ليس عندنا إلا جزيرة واحدة مسكينة بائسة ، فلا يوجد بها إلا الماس والذهب والفحم والحديد والبترول

المناقشة

١ – أين تقع اندونيسيا ؟ وما مصادر الثروة فيها ؟

٢ - ما أهم الصلات التي تربط بين العرب والأندونيسيين؟

٣ – هات من العبارة :

ا – ظرف مكان وأعربه .

ب – فعلاً مبنياً للمجهول وآخر مبنياً للمعلوم .

ج – فعلاً ناسخاً وبين اسمه وخبره .

٤ – أعرب ما كتب بخط أسود .

التمرين التاسع

قال المنصور لأحد الخارجين عليه ، وقد أُحضِرَ إليه أسيراً . –

أي أصحابي كان أشد إقداماً على حربكم والهجوم عليكم ؟ فقال « إني لا أعرف وجوههم مقبلين لاننا لم نر إلا اقفيتهم مدبرين ، ثم يولونا ظهورهم وأنا أدلك على أيهم كان أشد فراراً » .

المناقشة

١ – بم وصف الأسير جند الخليفة ؟

٢ – أعرب ما كتب بخط أسود .

٣ – اختر عنواناً مناسباً لهذه القطعة .

٤ – هات من القطعة . –

ا – اسماً معرفاً بالإضافة .

ب – ضميراً مرفوعاً في محل جر وآخر في محل نصب .

ج – فعلاً ناسخاً وبيّن عمله ومعناه .

د – فعلاً مبنياً للمجهول ، وبين نائب فاعله.

٤ – بيّن المعارف والنكرات في القطعة ثم حدد أنواع المعارف .

التمرين العاشر

أتم كل جملة باسم مناسب واضبطه مبيناً سبب الضبط :

١ – بات الحارس ..... ٢ – نزل ..... غزيراً

٣ – أمسى الطريق ..... بالماء ٤ – انقطع التيار الكهربائي فصار المنزل.....

٥ – الحر ..... ودرجة ..... عالية ٦ – إن التعليم ..... الرقي للشعوب

التمرين الحادي عشر

آداب الزيارة

إذا أردت زيارة صديقك فعليك أن تختار الأوقات المناسبة للزيارة ، فلا تمض لزيارته وقت نومه ، أو

طعامه، أو استذكاره فيتضايق ، وعليك أن تستأذن قبل الدخول فإن لم تجده فلا تدخل ، ولا يليق بك أن تعبث بأدوات المنزل ، ويجب أن تعتدل في زيارتك ، فلا تكون طويلة مملة ، ولا قصيرة منتقدة .

المناقشة

١ ــ ما الوقت المناسب لزيارة الأصدقاء ؟
٢ ــ ما آداب السلوك في منزل الصديق ؟
٣ ــ عيِّن في العبارة الأفعال المضارعة وبيِّن حالة إعراب كل منها وعلامة إعرابه ؟
٤ ــ أعرب ما كتب بخط أسود في القطعة .

التمرين الثاني عشر

« خرج المهدي في رحلة صيد ورافقه فيها عدد من أصدقائه وأقاربه منهم « علي بن سليمان » .
وكان في الرحلة « أبو دلامة » الشاعر الفكه الذي عرف ببداهته الحاضرة ، ودعابته الحلوة وظهر من بعيد قطيع من الظباء ، فأرسلت كلاب الصيد ورمى المهدي فأصاب، ورمى « علي بن سليمان » فأصاب كلباً من كلاب الصيد .

فالتفت المهدي إلى « أبي دلامة » وقال له تكلم فقال : ــ

قد رمى المهدي ظبياً ... شك بالسهم فؤاده
وعلي بن سليما ... ن رمى كلباً فصاده
فهنيئاً لهما كل ... امرىء يأكل زاده

المناقشة

ا ــ بم اشتهر أبو دلامة ؟
ب ــ لماذا اشتهر العرب بحب الصيد ؟ وما أثر هذه الرياضة في تكوين الإنسان ؟
ج ــ أعرب ما كتب بخط اسود في العبارة السابقة ؟
د ــ اشرح الأبيات بأسلوب أدبي يوضِّح ما فيها من دعابة .
هـ ــ هات من القطعة (١) اسماً من الأسماء الخمسة وبين علامة إعرابه .
٢ ــ فعل أمر وأعربه . ٣ ــ اسم موصول وبين صلته .

مَوضوعات الكِتاب

تقسيم اللفظ إلى مفرد ومركَّب
أولاً ـ المفـــرد

الأمثلة

(أ)

١) « وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا »[١]

٢) « إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ »[٢]

٣) وقد نبه النيروزُ في غَسَقِ الدُّجى أوائلَ وردٍ كُنَّ بالأمسِ نُوَّما

(ب)

١) « وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ »[٣]

٢) إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ »[٤]

٣) ٱلعلمُ يَرفَعُ بيتاً لا عِمادَ له والجهلُ يَهدِمُ بيتَ المَجدِ والشَّرَف

(ج)

١) « وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ ، وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ »[٥]

٢) أنا لَنْ أعيشَ مشرّداً أنا لَن أظل مُقيدا

٣) أبصرَ الطيرَ مُطلَقاً يَتغنّى فدَعا اللهَ في الإسارِ المُعَنّى

---

(١) مريم ٤١ . (٢) النحل ٩٠ . (٣) يوسف ٥٨ . (٤) الاسراء ٣٠ . (٥) آل عمران ١٠٤ .

الشـــرح والبيـان

اقرأ العبارات السابقة وتأمل الكلمات التي تحتها خط .

علام تدل كل كلمة منها؟ في المجموعة (أ) سوف تجد أن هذه الكلمات (أسماء) ولكن بزيادة التأمل تعرف أن بعضها اسم لإنسان « ابراهيم » ، وبعضها اسم لمعنى « العدل » وبعضها اسم لنبات « ورد » .

وإذا ربطنا بين كل اسم من هذه الأسماء وبين المعنى الذي يدل عليه وجدنا أن اللفظ جميعه يدل على المعنى جميعه ، وأن جزء اللفظ لا يدل على جزء المعنى . فكلمة « ابراهيم » في الآية الكريمـــة تدل على شخصية سيدنا ابراهيم عليه السلام ولا تجد أي جزء من أجزاء هذا الاسم يـــدل على أي جزء من أجزاء المسمى « فالهمزة » أو « الباء » أو « الراء » الخ لا يدل واحد منها على أي شيء له صلة بشخصية إبراهيم عليه السلام .

ثم تأمل الكلمات التي تحتها خط في المجموعة (ب) ما الفرق بينها وبين الكلمات التي تحتهـا خط في المجموعة (أ) ؟

هناك فرق واضح فكلمات المجموعة (ب) (أفعال) لان كلا منها يدل على حصول عمـــل في زمن معين فكلمة « جاء » تدل على حصول المجيء في الزمن الماضي . وكلمة «يبسط »تدل على حصول البسط في الزمن الحاضر والمستقبل. وكلمة « يرفع » تدل على الرفع في الحاضر والمستقبل. ولكن ألفاظ هذه المجموعة الثانية تشترك مع ألفاظ المجموعة الاولى في شيء آخر . ذلك أن كل لفظ منها لا يدلُ جزؤُه على جزءِ معناه .

فإذا كان لفظ « جاء » يدل على حصول المجيء من الزمن الماضي فان أجزاءَ هذا اللفظ (الجيم الالف – والهمزة) لا يدل على أي جزء منها على أي شيء يتصل بمعنى « جاء » .

اقرأ الالفاظ التي تحتها خط في المجموعة (ج) . هل تلاحظ فرقاً بينها وبين الألفاظ التـــي تحتها خط في المجموعتين السابقتين ؟

إذا كنت أدركت أن ألفاظ هذه المجموعة (حروف) وألفاظ المجموعة الأولى (أسماء) وألفاظ المجموعة الثانية (أفعال) فهذا صحيح .

ولكن هناك ناحية تشترك فيها ألفاظ هذه المجموعة مع ألفاظ المجموعتين السابقتين وهي أن كل لفظ من ألفاظ هذه الحروف يدل على معنى،فالحروف « إلى » و « عن » و « لن » و «في» لكل

منها معنى يظهر مع غيره ولكن هذا المعنى مرتبط بلفظ الحرف جميعه ولا يدل أي جزء من أجزاء أي حرف على أي جزء من أجزاء المعنى .

ومثل هذه الألفاظ التي لا يدل جزء لفظها على جزء معناها تسمى ألفاظاً « مفردة » سواء أكانت أسماء أو افعالاً أو أحرفاً .

القاعدة

اللفظ المفرد هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه . سواء أكان اسما أوْ فعلاً أو حرفاً .

ثانياً : المركّب

الأمثلة

(أ)

« ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا »[1]

إذا ضاقَ صدرُ المرءِ لم يَصفُ عيشُه ولا يستَطيبُ العيشَ إلا المُسامِحُ

(ب)

زارني ضيفٌ من « سرَّ مَنْ رأى »

قرأت كتاب « المعركة قادمة »

(ج)

شاهدتُ آثارَ مدينة بعلبك.

زرت مدينةَ طبرستان .

(د)

السماءُ صافيةٌ .

أشرقت الشمس .

---

(١) الكهف ٤١ .

الشـــرح والبيـان

اقرأ العبارات السابقة ولاحظ الكلمات التي تحتها خط فيها سوف تجد في المجموعة (أ) في كل مثال كلمتين ركبتا إحداهما مع الأخرى، وأصبحت الكلمتان معاً تعبران عن شيء واحد، ولكنك اذا فصلت كل كلمة منهما عن الأخرى كان لكل منهما معنى مستقل أو بعبارة أخرى نجد أن جزء اللفظ يدل على جزء المعنى ومثل هذا يسمى مركباً . لاحظ أن الكلمة الأولى في هذا المركب مضافه . وأن الثانية مضاف اليه .

أعد النظر في أمثلة المجموعتين (ب ، ج) وحاول أن تطبق على هذه الأمثلة ما طبقته على أمثلة المجموعة (أ) .

سوف تجد أن كلمات « سر من رأى » اسم لمدينة بالعراق و « المعركة قادمة » اســـم لكتاب و « بعلبك » اسم لمدينة بلبنان و « طبرستان » اسم لبلد بفارس كلها أسماء مركبة من أكثر من كلمة، وأن التركيب الجديد يصوغ من الكلمتين معنى جديداً يدل على شيء محدد ولو فصلنا في كل اسم منها كل كلمة عن الاخرى لكان لكل كلمة معنى مستقل أو بالتعبير الاصطلاحي سوف نجد أن جزء اللفظ يدل على جزء المعنى ومثل هذا اللفظ يسمى مركباً .

ولو لاحظت مثالي المجموعة الرابعة لوجدت فيهما جملتين تامتين الاولى منهما مركبة من (مبتدأ وخبر) والاخرى مركبة من (فعل وفاعل)، ولو فصلنا أحد ركني الجملة عن الآخر لكان له معنى مستقل هو جزء من المعنى الكلي للجملة، وعلى هذا فمثل هذه الجمل أيضاً تعتبر ألفاظاً مركبة لان جزء اللفظ يدل على جزء المعنى، والى هنا نستطيـع أن نصل الى قاعدة توضح نوع المركب .

القاعـدة

١) اللفظ المركب هو ما يدل جزؤه على جزء معناه .

٢) يتكون المركب من « مضاف ومضاف إليه » او من « كلمتين تمتزج إحداهما بالاخرى ويتكـون منهمـا كلمـة واحـدة » او من « جملة - اسميـة - او فعليـة » تسنـد إحدى الكلمتين فيها إلى الاخرى

تقسيم المفرد إلى اسم وفعل وحرف

الأمثلة

(١)

• وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً • [١]

وإذا المطيُّ بنا بلغنَ محمداً فظهورهنَّ على الرجالِ حرامُ

ومهما تكنْ عند امرئٍ من خليقةٍ وإن خالها تخفى على الناسِ تُعلَمِ

(٢)

• وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ • [٢]

• أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ • [٣]

ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ • [٤]

(٣)

• إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا • [٥]

• إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا • [٦].

• كُلُّكم راعٍ وكُلُّ راعٍ مسئولٌ عن رَعيته •

---

(١) الانعام ٧٤ . (٢) الشورى ٤٠ . (٣) البقرة ٤٤ . (٤) النحل ١٢٥ . (٥) النساء ٥٨ . (٦) النساء ١٠٣ .

الشـرح والبيـان

اقرأ الامثلة السابقة وتأمل الكلمات التي تحتها خط سوف تدرك أنها جميعاً ألفاظ (مفردة) لان جزء كل لفظ منها لا يدل على جزء المعنى كما عرفت ذلك من قبل .

ولكن اذا حاولت أن تبحث عن وجه الاختلاف في أمثلة كل مجموعة عن أمثلة المجموعة الاخرى ، وجدت أن الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الاولى وهي (إبراهيم، آزر ، المطي محمد ، خليقة) يدل كل منها على ذات تدرك بالحس ، أو معنى يدرك بالعقل ، وهذه الدلالة غير مقترنة بزمن (فكل من ابراهيم ، وآزر ، والمطي ، ومحمد) ذات تدرك بالحس و (خليقة) معنى يدرك بالعقل -- وليس هناك ارتباط بين هذا (المعنى) وتلك (الذوات) وبين زمن معين .

ومثل هذه الالفاظ (التي تدل على ذات أو معنى وليس الزمن جزءاً من دلالتها تسمى (اسماً).

تأمل بعد ذلك الكلمات التي تحتها خط في المجموعة الثانية وهي (عفا ، أصلح ، تأمر ، تنسى، تتلو ، تعقل ، ادع ، جادل) وستجد أن كل كلمة منها تدل على حصول حدث في زمن أو طلب حصوله في زمن . فكلمة (عفا) تدل على حدوث (عفو) قد حصل في الزمن الماضي وكلمة (أصلح) تدل على (اصلاح) في الزمن الماضي أيضاً ، أما كلمة (تأمر) فتدل على أنهم (يأمرون) أنفسهم في الحال أو الاستقبال ،وهكذا تستطيع أن تفهم الحدث والزمن في بقية الكلمات .

ومثل هذه الالفاظ التي تدل هذه الدلالة تسمى (فعـلا) .

أما الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الثالثة فان معنى كل كلمة منها لا يظهر إلا إذا وضعت مع غيرها في جملة وحينئذ يظهر معناها في تلك الجملة ،فكلمة (إلى) في المثال الاول لا نفهم منها وحدها شيئاً – لكنها تدل الآن في وضعها الحالي على أن الامانة يجب أن تصل إلى اهلها .

ومثل هذه الالفاظ التي لا تدل على معنى في نفسها بل مع غيرها تسمى حرفاً .

القاعـدة

١) ينقسم المفرد إلى ثلاثة اقسام :
اسم وفعل وحرف .
٢) الاسم : مادلّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمن .
٣) الفعل : مادلّ على معنى في نفسه مقترناً بزمن .
٤) الحرف : ما لايدل على معنى في نفسه بل اذا وضع مع غيره في جملة

الاسـمُ وعلاماتُهُ

الأمثـلة

يا فتى العرب أنتَ اليوم في سنٍّ ليس لك هدفٌ فيه غير المعرفةِ ــ غايتك الآن محصورةٌ محدودةٌ فيما يمكن أن تجنيه من علمٍ ، فالثقافةُ زادك الأول في الحياة . إن الدنيا ـ مع المعرفة ـ واسعةٌ جداً ، والاتساعُ راحةٌ والضيقُ ضيقٌ في الصدر وضيقٌ في النفسِ ولا تنس ـ يا فتى العرب ـ أنّ المعرفة كالبيتِ كلُ طبقةٍ منها تحملُ طبقـــةً أخرى .

فأرسِ ثقافَتك العامةَ على أساسٍ متينٍ ليحمل ما سوف يأتي فوقه من بناءٍ .

الشـــرح والبيـان

اقرأ القطعة السابقة ثم تتبع الكلمات التي دخلت عليها (الالف واللام) مثـــل (العرب ، المعرفة ، الثقافة ، الاتساع ، الصدر) تجد أن هذه الكلمات (أسماء) ومن هذا تعرف أن الاســـم تدخل عليه (الالف واللام) والتي تسمى أحياناً (أل) .

ثم تتبع الكلمات التي دخلها التنوين مثل (سن ، هدف ، محصورة ، علم ، واسعة ، طبقة) وستجد أيضاً أن هذه الكلمات أسماء ، فتعرف أن الاسماء (تنون).

ثم تتبع الكلمات المجرورة بحروف الجر أو بالاضافة مثل (فتى العرب) (في سن) (غـــير المعرفة) (من علم) (في النفس) (على أساس) (من بناء) وستجد أيضاً أن كل هـــذه الكلمات أسماء وتعرف أن (الاسم) يجر بحرف من حروف الجر ــ أو بالاضافة .

لاحظ كلمة (فتى) التي دخل عليها حرف النداء تجد أيضاً أنها اسم ــ ومن هذا تعرف أن

الاسم تدخل عليه أداة النداء .

مما سبق نستطيع أن ندرك أن هذه الاشياء الاربعة علامات للاسم وأن الاسم يعرف بها .

القاعـدة

يعرف الاسم بقبوله إحدى العلامات الأربع التالية :

١) دخول الالف واللام عليه .

٢) دخول التنوين

٣) جره بحرف الجر أو بالإضافة .

٤) نداؤه

الفِعْلُ وأنواعُهُ

الفعل الماضي وعلاماته

الأمثلة

دخلت امرأة على الخليفةِ المأمون ، وهو يفصل بين المتخاصمين فسألهـا . من خصمك ؟ فأشارت إلى ابنه العباس ، فأمره أنْ يقفَ موقفَ الخصم ، ثم أخـذت تشرحُ قِصّتَها بصوتٍ عالٍ ، فقال لها أحدُ الحاضرين .

اخفضي صوتك إجلالاً للخليفة .

فقال المأمون : دعوها فإنّ الحقَ أنطقَها . ثم قضى لها .

الشـرح والبيـان

اقرأ القطعة السابقة وتأمل الكلمات التي تحتها خط. علام تدل كل كلمة منها ؟ الكلمة «دخل» مثلا تدل على أمرين :

١) معنى ندركه بالعقل وهو « الدخول » ويسمى « الحدث ».

٢) زمن حصل فيه ذلك المعنى وانتهى قبل النطق بهذه الكلمة فهو زمن مضى وانتهى قبل الكلام .

واذا تتبعت بقية الكلمات التي تحتها خط وجدت كل كلمة منها تدل على نفس الامرين :

١ – المعنى الذي تدركه بالعقل والذي نسميه « الحدث » .

٢ – الزمن الذي حصل فيه هذا الحدث وهو « الزمن » الماضي .

وكل كلمة تدل على مجموع الامرين تسمى (فعلاً ماضياً) .

علامتا الفعل الماضي

أ ـ لاحظ مرة أخرى في القطعة السابقة :

(دخلت ـ أشارت ـ أخذت) سوف تجد أنها تشترك في أن في نهاية كل منها تاء التأنيث الساكنة ووجود هذه التاء في نهاية الفعل علامة على أنه فعل ماض .

ب ـ وإذا أسندت أي فعل من هـــذه الافعال إلى المتكلم أو المخاطب ، مذكراً أو مؤنثاً ، وجدت أن الفعل يقبل التاء المتحركة التي تعتبر فاعلاً للفعل فتقول :

دخلتُ عليك وأنت تقرأ

دخلتَ عليَّ وأنا أستمع إلى المذياع .

دخلتِ على الخليفةِ وهو في مجلس القضاء .

وقبول الفعل لهذه التاء المتحركة يعتبر أيضاً علامة من علامات الفعل الماضي .

القاعـدة

١) الفعل الماضى هو الكلمة التى تدلُّ على حدثٍ حصل في الزمن الماضي

٢) للفعل الماضى علامتان :

١) انْ يقبلَ في آخرهِ تاءَ التانيث الساكنة

٢) انْ يقبلَ في آخرهِ تاءَ الفاعل المتحركة للمتكلم او للمخاطب او المخاطبة

الفعل المضارع وعلاماته

الأمثلة

(١) « إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ » [١]

(٢) « لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » [٢]

(٣) « وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ » [٣]

(٤) سيكثر المالُ يوماً بعد قِلَّته ويكتسي العودُ بعد اليُبس بالوَرَقِ

(٥) أنترُكهم يغصبون العروبـــةَ مجدَ الأبوةِ والسُّؤْددا ؟

وليسوا بغير صَليلِ السيوفِ يجيبون صوتاً لنا أو صدى

الشـرح والبيـان

لاحظ الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة ما مدلول كل كلمة منها ؟

سوف تجد أن كل كلمة منها تدل على شيئين .

١ – معنى تدركه بالعقل وهو الذي نسميه « الحدث » وهو في المثال الأول « النصر » وفي المثال الثاني « النيل » الانفاق » الحب » وهكذا في بقية الأمثلة .

٢ – زمن لحصول هذا « الحدث» وهو الزمن الحاضر أو المستقبل فكلمة « تنصروا » تدل على حصول النصر في الزمن الحاضر أو المستقبل وكذلك كل كلمـــة من الكلمات التي تحتها خط في بقية الأمثلة . فكلمات «تنالوا – تنفقوا – تحبون – يعطيك – ترضى – يكثر – يكتسي – نتركهم – يغصبون يجيبون » .

كلها كلمات تدل على حصول الحدث في الزمن الحاضر أو المستقبل وكل كلمة من هذه الكلمات تسمى (فعلاً مضارعاً) .

فالفعل المضارع هو ما يدل على حصول حدث في الزمن الحاضر أو المستقبل

---

(١) محمد ٧ . (٢) آل عمران ٩٢ . (٣) الضحى ٤ .

علامات الفعل المضارع

لاحظ مرة أخرى نفس الأمثلة السابقة .

هل يمكنك أن تستنبط من الافعال السابقة علامات تميز الفعل المضارع ويعرف بها ؟
سوف تجد أن بعض هذه الافعال دخل عليه ناصب أو جازم وبعضها دخل عليه « السين » أو « سوف »
وهذه فعلاً هي علامات الفعل المضارع .

القاعـدة

أ) الفعل المضارع هو مادلّ على حدثٍ في الزمن الحاضر أو المستقبل .

ب) علامة الفعل المضارع ان يقبل واحداً مما يأتي :

١) أن ينصب بناصب .

٢) أن يجزم بجازم .

٣) أن يقبل السين في أوله .

٤) أن يقبل دخول سوف عليه .

فعل الأمر وعلاماته

الأمثلة

(١) « فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا »[١]

(٢) « وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ »[٢]

(٣) « صُونُوا حِيادَكُمْ واجلوا سُيوفكم وَجدِّدوا لِلقسيِّ النبلَ والشَّرعا

(٤) عاتِبْ أخاكَ بِالإحسانِ إليه واردُدْ شرَّه بِالإنعامِ عليه .

الشـــرح والبيـان

اقرأ الامثلة السابقة لتعرف دلالة كل كلمة من الكلمات التي تحتها خط .

إذا تتبعت هذه الكلمات (كلي ـ اشربي ـ قرّي ـ أقيموا ـ آتوا ـ اركعوا ـ صونوا ـ اجلوا جددوا ـ عاتب ـ اردد) وجدت أنها تشترك جميعاً في أن كلَّ فعل منها يدل على الطلب بنفسه وهذه علامة من علامات فعل الامر .

لاحظ الافعال الثلاثة الاولى (كلي ـ اشربي ـ قرّي) تجد أنّ كلَّ فعلٍ منها لحقته ياء المخاطبة مع دلالته على الطلب دليل على أنّه فعلُ أمر .

وإذا حاولت أنْ تطبق هـــذه العلامة الثانيه على بقية الأفعال وجدت أنّ كل فعل منها يقبل ياء المخاطبة فتقول .

(أقيمي ـ آتي ـ اركعي ـ صوني ـ اجلي ـ جددي ـ عاتبي ـ اردّدي) .

---

(١) مريم ٢٦ . (٢) البقرة ٣٤ .

القاعـدة

١) فعل الأمر هو ما دلَّ على طلبِ حصولِ شيءٍ في الزمن الآتي (المستقبل)

٢) علامةُ فِعْل الأمر أنْ يجتمع فيه شيئان :

ا) دلالته على الطلب .

ب) قبوله ياء المخاطبة .

الحرف وعلاماته

الامثلة

١) « كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ »

٢) « هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » (٢)

٣) « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا » (٣)

٤) « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا » (٤)

الشرح والبيان

عرفت فيما سبق أن الاسم يمكن معرفته بواحدة من عدة علامات وأن كل نوع من أنواع الفعل يعرف بعلامات أيضاً .

ولم يبق من أنواع (المفرد) غير (الحرف) وإذا لاحظت الكلمات التي تحتها خط في الامثلة السابقة وحاولت أن تجرب معها أية علامة من العلامات السابقة للاسم أو للفعل بأنواعه وجدت أنها لا تقبل أية علامة من هذه العلامات وهذا دليل على أنها حروف .

القاعدة

علامة الحرف أنَّه لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا من علامات الفعل .

---

(١) البقرة ٢٤٩ . (٢) الزمر ٩ . (٣) النساء ١٠٣ (٤) البقرة ٢٨٦ .

تمرينـات

تمرين (١)

سأل الحجَّاج رجلاً من الخوارج . وقد أوقفه بين يديه فقـــال له : أجمعت القرآن ياخارجي ؟

فقال : والله ما كان مفرقاً فأجمعه .

فقال الحجاج : وهل حفظته في صدرك ؟

فقال الخارجي : والله ما خشيت فراره فأحفظه .

فقال الحجاج فما تقول في أمير المؤمنين ؟ فقال لعنه الله ولعنك معه .

فقال الحجاج وقد أخذته سورة الغضب: والله إنك لمقتول فانظر كيف تلقى الله .

قال الخارجي : ألقاه بعملي ، وتلقاه بدمي .

١) بم تصف هذا الخارجي ؟

٢) استخرج من القصة :

أ) عشرة أفعال، وبيِّن نوعها وعلامة كل فعل .

ب) عشرة أسماء، وبيِّن علامة كل اسم .

ج) عشرة حروف، وبيِّن كيف عرفت أنها حروف .

تمـــرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة،وبيِّن نوع هذه الكلمات :

١) أبو بكر ..... الخلفاء الراشدين .

٢) انتصر ..... في موقعة بدر .

٣) قصدت ..... للحج .

٤) ..... الملاحون بالنجوم ليلاً .

٥) السيارة ..... بالركاب .

٦) ..... واجباتك المدرسية ..... أول العام .

تمـــرين (٣)

قال تعالى : (يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ)[1] .

١) ما الفضيلة التي دعت اليها الآية ؟ وما الرذيلة التي حذرت منها ؟

٢) عيّن نوع الكلمات التي تحتها خط واذكر علامة كل منها .

تمـــرين (٤)

فضل الله على عباده

قال تعالى ،

(هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ۝١٠ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ) .

(١) الأعراف ٤١ .

وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (١).

١) عدّد نعم الله على عباده كما تفهمها من الآيات .

٢) حدّد الأفعال الماضية والمضارعة في الآيات وبيّن علامة كل منها .

٣) استخرج من الآيات أربعة أسماء بحيث يكون لكل اسم علامة تختلف عن علامة غيره.

٤) استخرج جميع (الحروف) التي وردت في الآيات .

تمـــرين (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ (٢) عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ (٣) ، مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ (٤) بِٱلْعُصْبَةِ (٥) أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ، إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ).

---

(١) النحل ١٠ . (٢) استبد وظلم . (٣) خزائن المال . (٤) تثقل. (٥) الجماعة الكثيرة .

وَٱبْتَغِ (١) فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ (٢) مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ) (٣).

أ) بماذا وصف الله قارون في هذه الآيات ؟

ب) اذكر بعض النواحي التي ينفق فيها الإنسان ما له ابتغاء الدار الاخرة .

ج) الكلمات التي تحتها خط أسماء . اذكر ما في كل منها من علامات الاسم ؟

د) استخرج من الآيات (فعلاً ماضياً ، وفعلاً مضارعاً ، وفعل أمر) ثم بين العلامة التي عرفت بها كل فعل ونوعه .

تمـــرين (٦)

ضع مكان النقط اسماً واذكر علامته في مثال مما يلي :

١) هجم . . . . على . . . . العدو .

٢) . . . . العليا . . . . من اليد السفلى .

٣) قضيت . . . . بين . . . . . .

٤) القضاء . . . . ينصفون . . . .

٥) الكتاب خير . . . . لصاحبه

٦) . . . . رجال الغد

٧) عدو . . . . خير من . . . . جاهل

(١) اطلب . (٢) الأجيال والأمم السابقة . (٣) القصص ٧٧ .

تمـــرين (٧)

أ) عيِّن الأسماء فيما يأتي ووضِّح علامة كل منها :

١) القناعة كنز لا يفنى .

٢) الكتاب صديق لا يخدع .

٣) وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مُرادِها الأجسامُ

٤) لا يَسلمُ الشَّرفُ الرفيع من الأذى حتى يُراقَ على جوانبه الدَّمُ

٥) يعجبني الصدق في القول ، والإخلاص في العمل ، وان تقوم المحبة بين الناس مقام القانون .

ب) أعرب ما يأتي :

١) (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) .

٢) (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) .

المُرَكَّبُ وأنواعُهُ

الأمثلة

(أ)

١) « وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا » (١) .

٢) « إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ » (٢) .

٣) « إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ » (٣) .

(ب)

١) زرتُ سُرَّ مَنْ رأى بالعراق .

٢) قابلت السيد « جاد الحق » .

٣) قرأت كتاب « يسألونك » للأستاذ العقاد .

٤) اشتريت كتابين أحدهما اسمه (النصر لنا) والآخر اسمه (المعركة قادمة)

(ج)

١) « مسيعيد » ميناء يصدر منه « بترول » قطر

٢) زرتُ حضرموتَ في إجازة نصف السنة .

---

(١) الفرقان ٦٣ . (٢) الأنفال . (٣) يوسف ٨٧ .

٣) يدرس أخي في مدينة نيويورك .

٤) تمتد قناة السويس من بور سعيد على البحر الأبيض المتوسط إلى السويس على البحر الأحمر .

الشـــرح والبيـان

اقرأ الأمثلةَ السابقةَ ولاحظ الكلمات التي وضع تحتها خط سوف تجد أنّها ليست ألفاظاً مفردة فقد عرفت قبل ذلك أنّ اللفظَ المفرد هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وأن المركب هو ما يدل جزء اللفظ فيه على جزء معناه وهذه الألفاظ يدل جزء لفظها على جزء المعنى فهـــي إذاً (ألفاظ مركبة) .

ولكن إذا قارنت بين هذه الألفاظ المركّبة في كل مجموعة من المجموعات الثلاث . أدركتَ أنّ طريقةَ التركيب تختلف في ألفاظ المجموعتين الأخريين .

فالألفاظ في المجموعة الأولى مركبة من (مضاف ومضاف اليه) وهي (عباد الرحمن – شر الدواب – روح الله) .

وفي المجموعة الثانية مركبة من (مسند ومسند اليه) وهي في أمثلة (سر من رأى) و (جاد الحق) و (يسألونك) مكونة من جملة فعلية .

وفي مثالي (النصر لنا) و (المعركة قامة) مكونة من (جملة اسمية) .

أما في ألفاظ المجموعة الثالثة فإنّنا نلاحظ أنّ اللفظَ مركبٌ من كلمتين (امتزجتا) واختلطتا بأن اتصلت ثانيتهما بنهاية الأولى حتى صارتا كلمة واحـــدة ذات شطرين كل شطر منهـــما بمثابة الحرف الهجائي من الكلمة الواحدة (مسيعيد – حضرموت – نيويورك – بور سعيد) .

ونستطيـع بعد ملاحظة هذه الفروق في التركيب أن نصل إلى ما يأتي :

القاعـدة

المركب ثلاثة أنواع :

١) المركَبُ الإضافي : وهو المكوّن من مضاف ومضاف إليه .

٢) المركبالإسنادي : ويتركب إما من جملة فعلية (فعل مع فاعله او مع نائب فاعله) وإما من جملة اسمية اي من مبتدا وخبر .

المركب المزجي : وهو مما تركب من كلمتين امتزجتا حتى صارتا كالكلمة الواحدة .

إعـــرابُ المركّب

مـــا معنى الاعراب ؟

يعرفه بعض النحويين بتعريف ، ويعرفه آخرون بتعريف آخر . ولكنّ الاجـــابةَ الصحيحةَ يجبُ أنْ تدور حول أنّه (تغير العلامة التي في آخر اللفظ بسبب تغير العوامل الداخلة عليه)

وإعراب اللفظ المفرد على هذا واضح لأن آخره معروف تظهر عليه علامات الإعراب أو تقدر .

أما اللفظ المركّب فكيف نعربه وهو مركّب من أكثر من كلمة ؟

هل يظهر الإعراب على آخر الكلمة الأولى ؟ وما موقفنا من آخر الـكلمة الثانية في هـــذه الحالة ؟ أو يظهر على آخر الكلمة الثانية وفي هذه الحالة ما موقفنا من آخر الكلمة الأولى ؟

سوف نرى أن الامر يختلف باختلاف نوع التركيب :

إعرابُ المرَكّب الإضافي : يكون إعراب المركب الاضافي على آخر الكلمة الاولى منـــه ويتغير بتغيير العوامل أما آخر الـكلمة الثانية فيلزم الجر بالاضافة .

ففي الامثلة المعروضة للمركب الإضافي نرى أنّ (عباد) في المثال الأول مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (والرحمن) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

وكلمة (شر) في المثال الثاني اسم منصوب بالفتحة الظاهرة (الدواب) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

وفي المثال الثالث نعربُ (روح) مجروراً بحرف الجر وعلامة الجر الكسرة الظاهرة (الله) مجرور بالكسرة الظاهرة .

إعراب المركّب الإسنادي :

المركّب الإسنادي كما عرفنا من قبل يتركب إما من « جملة فعلية » وإما من « جملة اسمية » فإذا (سمينا بهذا اللفظ المركب وأردنا إعرابه فإن كل جزء في هذا التركيب يبقى على حاله

قبل التسمية ، ننظر إلى المركب ككل على أنه فاعل أو مفعول به أو غير ذلك مما تتطلبه العوامل . وتكون حركة الاعراب مقدرة للحكاية .

ولتوضيح ذلك ننظر في مثال (زرت سر من رأى) الى لفظ (سر من رأى) كله على أنه كلمة واحدة وتبقى كلمة (سر) على وضعهـــا عندما كان ينظر اليها على أنها فعل ماض مبني للمجهول .

كما تبقى كلمة (من) على وضعها عندما كان ينظر إليها على أنها اسم موصول .

وتبقى أيضاً كلمة (رأى) على وضعها عندما كان ينظر إليها على أنها فعل ماض ولا يتغير أي شيء في هذه الكلمات مهما تغير موقع (سر من رأى) من الإعراب و كأننا نحكي وننقل نقلاً مطابقـاً للأصل هذه الألفاظ من وضعها الذي كانت عليه الى وضعها الجديد .

ولذلك نعرب لفظ (سر من رأى) في المثال على أنه مفعول به منصوب بفتحة مقدرة للحكاية. ويمكننا بعد ذلك أن نعرب في سهولة بقية أمثلة المركب تركيباً إسنادياً .

إعرابُ المركّب المزجي :

إذا كان واضحاً في أذهاننا أن التركيب المزجي هو أن تمتزج كلمتان امتزاجاً يجعلهما كالكلمة الواحدة فإن هذا يقربنا من أن نستنتج إعراب المركب تركيباً مزجياً .

ذلك أنه يعتبر كالكلمة الواحدة فيعامل من ناحية الاعراب معاملة الاسم المفرد ويكون حسب موقعه في الجملة . فيعرب مبتدأ أو فاعلا أو مفعولا به الخ .

ويرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر أيضاً بالفتحة لانه اجتمعت فيه العلمية والتركيب المزجي وسوف تعرف أن مثل هذا الاسم يعتبر ممنوعاً من الصرف ويكون جره بالفتحة فكلمة (أمسيعيد) في أمثلة المجموعة الثالثة نعربها مبتدأ مرفوعاً بالضمة الظاهرة .

وكلمة (حضرموت) نعربها مفعولاً به منصوباً وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

وهكذا يمكنك أن تعرب كل اسم مركب تركيباً مزجياً. هذا إذا لم يكن الاسم مختوماً بـ(ويه) فان كان مختوماً بها مثل سيبويهِ وخالويهِ كان كسابقه خاضعاً لحاجة الجملة فيكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلا أو مفعولاً به .. الخ . الا أن آخره في كل هذه الحالات يكون مبنياً على الكسر .

فنقول (سيبويهِ إمامٌ نحويٌ مشهور) .

وتقول (قرأت كتابَ سيبويهِ) .

وتقول (إن سيبويهِ صاحبُ فضل على اللغة العربية) .
وتلزم الكسر آخر كلمة سيبويهِ في كل هذه الحالات .

تمرين نموذجي لإعراب أنواع المركَّب

أعرب الجمل الآتية موبيِّن نوع التركيب في كل منها :

أ) قد تنكر العين ضوء الشمس من رمدٍ وينكر الفم طعم الماء من سقمٍ

ب) أمضيت الصيف على شاطئ بور سعيد .

ج) أعجبني كتاب سيبويهِ .

د) إن (فتح الله) كان أول فرقته .

الإجـابة

ا) قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم

قـــد : حرف تقليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تنكر : فعل مضارع مرفوع بالضمة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
العين : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
ضوء : مفعول به منصوب وعلامة رفعه الفتحة الظاهرة .
الشمس : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
(ضوء الشمس) مركب إضافي .
مـــن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
رمـــد : مجرور بمن وعلامةُ جره الكسرة الظاهرة .
وينكر : الواو حرف عطف . ينكر فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الفم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

طعم : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المـــاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(طعم الماء) مركب إضافي .

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

سقم : مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ب) أمضيت الصيف على شاطئ بور سعيد .

أمضيت : أمضى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب . والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع .

الصيف : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

شاطئ : مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

بور سعيد : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي .

(بور سعيد) تركيب مزجي .

(شاطئ بور سعيد) مركب إضافي .

ج) أعجبني كتاب سيبويهِ .

أعجبني : (أعجب) فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (والنون للوقاية واليـاء مفعول به مبني على السكون في محل نصب .

كتاب : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

سيبويهِ : مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر . لأن (سيبويهِ) مركب تركيباً مزجيـاً ومختوم بـ (ويه) ومثل هذا الاسم يأخذ موقعه كما تتطلبه الجملة ولكنه يبنى على الكسر .

(سيبويهِ) مركب تركيباً مزجياً .

(كتاب سيبويهِ) مركب تركيباً إضافياً .

د) إنَّ (فتح الله) أوّل فرقته .

إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

فتح الله : اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة للحكاية .

(وفتح الله) مركب إسنادي .

أوّل : خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فرقته : (فرقة) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر .

(أول فرقته) مركب إضافي (فرقته) مركب إضافي .

تمرينات على أنوع المركَّب

تمـــرين (١)

عيِّن المركَّب ونوعه في الجمل الآتية :

١) « وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ »[1] .

٢) قرأت عن مِهرجان بعلبك الذي يقام كل عام في لبنان .

٣) أعراب البـادية أفصح الناس .

٤) الصلاة عماد الدين .

٥) وقعت معركة قرب رام الله .

٦) يفرح المؤمنون بنصر الله .

٧) زرت إقليم طبرستان بفارس .

٨) بني سورية اطَّرحوا الأماني وألقوا عنكم الأحلام ألقوا

تمـــرين (٢)

ضع في الفراغ الآتي لفظاً مركباً وبيِّن نوعه :

١) اديت . . . قبل ان تغرب الشمس .

٢) ذهبنا في رحلة إلى . . . .

(١) الآية ١٠٢ آل عمران .

٣) لا تخش في الحق .. ..

٤) قرأت .....

تمـــرين (٣)

أعرب الاسم المركب في الجمل الآتية :

١) بحثت عن كتاب للأدب في « **الكتبخانة** » .

٢) قال المتنبي يمدح سيف الدولة الحمداني :

تهاب سيوف الهند وهي حدائد فكيف إذا كانت نزارية عربا

٣) قال بشار بن برد يفتخر ببطولة العرب :

إذا ما غضبنا غضبة مضريّة **هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما**

٤) قال تعالى : « وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ »(١).

٥) قرأت مشكلة أثارت دهشتي في باب (**اسألوني**) .

تمـــرين (٤)

هات ما يأتي في جمل مفيدة :

أ) اسماً مركباً تركيباً مزجياً وبين موقعه من الإعراب .

ب) اسماً مركباً تركيباً إسنادياً وأعربه في جملته .

---

(١) الآية ٥٩ سورة الأنعام .

تقسيم الاسم إلى مظهر ومضمر ومبهم

الأمثلة

(١)

١) « لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ »[١] .

٢) السيفُ أصدَقُ أنباءً من الكُتُبِ في حدِّهِ الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعبِ

٣) أتاكَ الربيعُ الطَّلقُ يختالُ ضاحكاً من الحُسنِ حتى كاد أن يَتَكَلَّما

٤) إذا رأيت نيوبَ الليث بارزةً فلا تظنَّنَّ أن اللَّيث يبتسمُ

(٢)

١) « هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ »[٢] .

٢) « وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلْحَقُّ يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ »[٣] .

٣) وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ »[٤] .

٤) « وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ »[٥] .

---

(١) يوسف ٨٨ . (٢) الزخرف ٦٦ . (٣) النور ٤٩ . (٤) الفرقان ٣ . (٥) المائدة ٨٨ .

(٣)

١) « إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَالَهُ مِن نَّفَادٍ » (١).

٢) « إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا »(٢).

٣) « وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ » (٣).

٤) « وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ » (٤).

(٤)

١) « تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ » (٥).

٢) « يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ » (٦)

٣) « وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ » (٧).

٤) « وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ » (٨).

---

(١) ص (٥٤) . (٢) الاسراء ٣٦ . (٣) الأنفال ٣١ . (٤) الفرقان ٤ (٥) الفرقان ١٠ .
(٦) الأنفال ١٥ . (٧) فصلت ٣٤ . (٨) البقرة ٢٥ .

الشـــرح والبيـان

اقرإ الأمثلة السابقة وتأمل الكلمات التي تحتها خط فيها . هل تلاحظ فرقاً بين كلمـــات كل مجموعة و كلمات المجموعات الأخرى ؟ أعد النظر لتدرك هذا الفرق تجد أن الكلمات التي تحتها خط في المجموعة الأولى كلمات (مظهرة واضحة الدلالة على مفهومها غير محتاجة الى شيء آخر يوضحهـــا) ويمكنك إدراك ذلك في الكلمات (يوسف – إخوة – السائلين – السيف ... الخ) ولهذا نسمي مثل هذه الاسماء (أسماء مظهرة) .

أما الكلمات التي تحتها خط في المجموعة الثانية وهي الضمائر فإنها غير واضحة ذلـــك الوضوح الذي نجده في الاسم المظهر فهي تحتاج الى ما يفسرها . فضمير الحاضر والمخاطب يفسرهما وجـــود صاحبها وقت الكلام . فهو حاضر يتكلم بنفسه أو حاضر يكلمه غيره مباشرة .

أما ضمير الغائب فلا بد له من شيء يفسره هو الذى نسميه مرجع الضمير فإذا قلنـــا (التلميذ فهم) كان فاعل الفعل (فهم) ضميراً مستتراً يرجع إلى كلمة (التلميذ) . فالضمير في هذا التقسيم يمثل النوع المضمر .

تأمل الضمائر في أمثلة المجموعة الثانية ،واعرف نوعها،وابحث عن الشيء الذي يفسر كل ضمير .

وفي المجموعة الثالثة نجد أن الكلمات التي تحتها خط أسماء إشارة ونجدها أيضاً في المجموعـــة الرابعة أسماء موصولة. وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة تعتبر مبهمة الدلالة فهي تطلق على كل شيء من حيوان أو نبات أو جماد، ولا تدل على شيء معين محدد إلا بشيء خارج عن لفظها فكلمة (هـــذا) يمكن أن يكون مدلولها إنساناً في (هذا التلميذ) ويمكن أن يكون مدلولها حيواناً في (هذا الحصان) ويمكن أن يكون مدلولها نباتاً في (هذا الزهر) .

فأسماء الاشارة في حد ذاتها كلمات مبهمة الدلالة على مفهومها ولكن الذي يزيل هذا الإبهام هو ما يصاحب اللفظ من إشارة حسية .

والأسماء الموصولة تشارك أسماء الإشارة في الإبهام لأنها أسماء مبهمة الدلالة فإذا قلنا مثلا :

١) فهم الذي
٢) سمعت الذي
٣) ركبت السيارة التي
٤) قرأت الكتاب الذي .

لم نفهم مدلول كل لفظ من هذه الأسماء الموصولة فهي أسماء مبهمة الدلالة على مدلولها ، ولكننا حين نأتي بعد اسم الموصول بالصلة يزول هذا الإبهام ويتضح المعنى فنقول :

١) فهم الذي انتبه .

٢) سمعت الذي أجاد في حديثه .

٣) ركبت السيارة التي أهديت إليّ .

٤) قرأت الكتاب الذي استعرته منك .

فزوال الإبهام عن الاسم الموصول يرجع إلى وجود الصلة أما الموصول في حد ذاته فهو اسم مبهم .

القاعـدة

ينقسم الاسم الى :

١) مُظْهَر : وهو ما كان واضح الدلالة على مفهومه سواء أكان معرفـة أو نكرة دالا على حيوان أو جماد أو نبات أو غير ذلك .

٢) مُضْمَر : سواء أكان ضمير تكلم أو خطاب أو غيبة وهو في كل حالة يحتاج إلى ما يفسره ويوضحه .[1]

٣) مُبْهَم : وهو أسماء الإشارة والأسماء الموصولة وسميت مبهمة لأن دلالتها غير واضحة إلا بشيء خارجي هو في اسم الإشارة ما يصاحبه من إشارة حسية ، وفي الاسم الموصول صلة الموصول .

---

(١) يرى بعض العلماء أن المضمر لا يطلق إلا على الضمير المستتر لأنه غير ظاهر في الكلام مثـل الفاعل في قولنا (أكرم صديقك) مستتر وجوباً تقديره أنت .

تقسيم الاسم إلى مُذكّر ومُؤنّث

الأمثلة

(أ)

١) « وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ » .(١)

٢) « سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ » (٢).

٣) « ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ » (٣).

٤) إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ » (٤).

(ب)

١) كانت ولّادة بنت المستكفي أديبة أندلسية ذائعة الصيت .

٢) سلوى مدينة على الحدود القطرية السعودية .

٣) قال شوقي في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام :

---

(١) سورة الصافات آية ٧٥ (٢) سورة الصافات آية ١٠٩ (٣) سورة القمر (٤) سورة الحديد آية ١٨

بك بشر الله السماء فزلزلت وتضوعت مسكاً بك الغبراء

٤) « وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى » (١).

الشـــرح والبيـان

إذا قرأت الأمثلة السابقة وقارنت بين الكلمات التي تحتها خط في كل من المجموعتين الأولى والثانية أدركت في سهولة أن كلمات المجموعـــة الأولى تـــدل على مذكر في حين أن كلمات المجموعـة الثانية تدل على مؤنث .

فكلمات (نوح ، ابراهيم ، القمر ، المصدقين ، قرض) تدل على مذكر .

وكلمات (ولادة ، أديبة ، أندلسية ، ذائمة ، سلوى ، الغبراء ، أرض ، سماء) تدل على مؤنث

وإذا أعدنا النظر في الكلمات التي تدل على مذكر لنبحث عن علامة تدل على التذكير لم نجـد علامة للتذكير لأن التذكير هو الأصل ولأن الذي يدل على التذكير هو الشهرة وشيوع الاستعمال .

أما الألفاظ التي تدل على مؤنث فإننا إذا أمعنا النظر فيها وجدنا علامات تدل عـلى التأنيث بعضها ظاهر وهو :

١) تاء التأنيث المتحركة في (ولادة ، أديبة ، أندلسية ، ذائمة) .

٢) ألف التأنيث المقصورة في (سلوى) .

٣) ألف التأنيث الممدودة في (الغبراء) .

وبعض هذه العلامات مقدر مثل تاء التأنيث الملحوظة والمقدرة في (أرض و ســـماء) والذي يدل على أن هاتين الكلمتين مؤنثتين عودة الضمير عليهما مؤنثاً في قوله تعالى (ابلعي – اقلعي).

ويمكن أيضاً أن يكون ظهور تاء التأنيث في تصغير الاسم دليلاً على تأنيث الكلمة كأن يقال في تصغير (أذن وعين) أذينة وعيينة .

والإشارة إلى الاسم بالمؤنث دليل أيضاً على تأنيثه مثل : هذه العقرب السامة قتالة .

---

(١) هود .

هذه الارض المتحركة واحدة من كواكب كثيرة .

ويمكن بعد ذلك أن تنتهي الى تقرير ما يأتي :

القاعـدة

١) الاسم إمّا مذكّر وإما مؤنّث .

٢) علامات التأنيث هي :

أ) تاء التأنيث الظاهرة أو المقدرة في مثل (عزيزة ـ وأرض) .

ب) ألف التأنيث المقصورة في مثل (حبلى وسلوى) .

ج) ألف التأنيث الممدودة في مثل (عاشوراء – قرفصاء – خيلاء) .

٣) هناك علامات أخرى للتأنيث أشرنا إليها في الشرح .

التأنيثُ الحقيقيّ والمجازي

(أ)

الأمثلة

١) قال تعالى على لسان الهدهد في قصة ملكة سبأ :
« إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ »[1] .

٢) وقال تعالى : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا »[2].

٣) وقال تعالى « وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً »[3]

٤) قال شوقي في سكينة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم :

كانت سكينة تملأ الد نيـــا وتهزأ بالرواةِ
روت الحـــديث وفسرت آيَ الكِتابِ البيناتِ

(ب)

١) قال تعالى « قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا »[4].

---

(١) النمل ٢٣ . (٢) البقرة ٢٦ . (٣) البقرة ٦٧ . (٤) المائدة ١١٤ .

٢) قال تعالى « أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا »(١).

٣) وقال تعالى « لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ »(٢).

٤) وقال تعالى « إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ »(٣).

الشـرح والبيـان

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة تجد أنها جميعاً كلمات تدل على مؤنث ، ولكن إذا أعدت النظر وقارنت بين التأنيث في ألفاظ المجموعة الاولى والتأنيث في ألفاظ المجموعة الثانية وجدت أن تأنيث كلمات (امرأة – بعوضة ـ بقرة – سكينة) يختلف عن تأنيث كلمات مائدة – سفينة – شجرة - ساعة) .

فكل كلمة من المجموعة الاولى (مؤنث حقيقي) .

أما كلمات المجموعة الثانية فكل كلمة فيها (مؤنث مجازي) .

القاعـدة

المؤنث نوعان : مؤنث حقيقي ومؤنث مجازي .

١) المؤنث الحقيقي : هو الذي يلد ويتناسل ، ولو كان تناسله عن طريق البيض والتفريخ . ولا بد في لفظ المؤنث الحقيقي من علامة تأنيث ظاهرة أو مقدرة مثل : (سكينة ـ سلمى ـ هند ـ بقرة) .

٢) المؤنث المجازي : وهو الذي لا يلد ولا يتناسل سواء أكان لفظه مختوماً بعلامة تأنيث ظاهرة(كسفينة ـ ومائدة) أو مقدرة مثل (شمس ـ دار) .

والسبيل الى معرفة تأنيث الكلمة (تأنيثاً مجازياً) هو السماع الوارد عن العرب.

(١) الكهف ٧٩ . (٢) الفتح ١٨ . (٣) طه ١٥ .

تقسيمُ الاسم إلى مُفْرَدٍ ومُثَنّى وجَمْع

الأمثلة

(١)

١) « وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَـٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ » (١).

٢) « وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ » (٢).

٣) « وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ » (٣).

(٢)

١) « قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُوا۟ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ » (٤).

٢) « وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ » (٥).

٣) « وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَـٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ » (٦).

(١) غافر ٢٨. (٢) المائدة ٤٨. ٣ ابراهيم ٤ . (٤) المائدة ٢٤. (٥) البقرة ٢٨٢. (٦) الكهف ٨٢.

(٣)

١) « قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ » (١).

٢) « وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ » (٢).

٣) « وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ » (٣).

(٤)

١) « قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ ۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ » (٤).

٢) « إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا » (٥).

٣) « لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ » (٦).

(٥)

١) « مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ » (٧).

٢) « وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ » (٨).

٣) « ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا » (٩).

(١) المؤمنون ١ ـ ٢ . (٢) المنافقون ١ . (٣) الزمر ١٢ . (٤) المائدة ١١٩ . (٥) النساء ٥٨ .
(٦) الحج ٦٤. (٧) الاحزاب ٢٣ . (٨) الأنفال ٤٨ . (٩) النمل ٣٧ .

الشـــرح والبيـان

اقرإ الأمثلة السابقة وتأمل الكلمات التي تحتها خط ، وقارن بين مدلول هـــذه الكلمات في كل مجموعة من المجموعات الخمس ، سوف تجد في المجموعة الأولى كلمات (رجل ، مؤمن ، الكتـــاب ، مصدق ، رسول) وكل كلمة منها تدل على واحد ومثل هذه الألفاظ تسمى « مفرداً » .

وفي المجموعة الثانية سوف تجد كلمات (رجلان ، شهيدين ، رجلين ، امرأتان ، غلامين) وكل كلمة منها تدل على (اثنين متفقين في الحروف والحركات والمعنى بسبب زياده في آخره تغني عن العاطف والمعطوف) فكلمة (رجلان) تدل على (رجل ورجل) وكل من كلمتي رجل ورجل متفقتان في الحروف والحركات والمعنى الذي أغنى عن ذكرهما على هذه الصورة (رجل ورجل) الإتيان بزيادة في آخر اللفظ هي الألف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالة النصب والجر ومثل هـــذه الكلمات التي تدل على اثنين تسمى « مثنى » .

تأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الثالثة (المؤمنون ، خاشعون ، المنافقـــين ، كاذبون ، المسلمين) .

سوف تجد أن كل كلمة منها تدل على أكثر من اثنين بسبب زيادة الواو والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالة النصب والجر وهذه الزيادة أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى والحروف والحركات بعضها على بعض .

فإذا كانت كلمة خاشعون مثلا تدل على (خاشع وخاشع وخاشع) فإن زيادة الواو والنون في كلمة (خاشعون) دلت على ما تدل عليه كل هذه الـكلمات وأغنت عن عطف هذه المفردات بعضها عـــلى بعض .

ولما كانت هذه الألفاظ تدل على مذكر سميت جمع مذكر . ولما كان لفظ المفرد فيها ظـــل سالماً كما كان لم يحدث فيه تغيير بل زيدت الواو والنون أو الياء والنون على لفظ دون تغيير فيه . من أجل هذا سمي « جمع المذكر السالم » .

تأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الرابعة . (جنات - الأمانات ـ السموات) وسوف تجد أن كل كلمة منها تدل على أكثر من اثنين واذا رجعت إلى مفرد كل هذه الألفاظ وجدتـه مؤنثاً ووجدت أن لفظ المفرد عند جمعه ظل سالماً لم يحدث فيه تغيير بل أضيفت الالف والتاء الى لفظ المفرد فدل على الجمع ولهذا نسمي مثل هذا الجمع « جمع المؤنث السالم » .

وإذا قرأت أمثلة المجموعة الخامسة ولاحظت الكلمات التي تحتها خط فيها (رجال ، أعمال جنود) وجدت أن كل لفظ منها يدل على جمع ولكن إذا رجعت إلى مفرد كل جمع من هـذه الجموع « رجل – عمل – جندي» أدركت أن المفرد عند جمعه هذا الجمع لم يحتفظ بصورته التي كان عليها وهو مفرد بل دخله تغيير فكلمة « عمل» مثلا فيها همزة في أولها وألف بعد الميم وحدث تغيير في حركات الكلمة فصارت « أعمال » ولهذا نسمي مثل هذا الجمع « **جمع التكسير** » .

القاعـدة

ينقسم الاسم الى :

١) مفـرد : وهو مادل على واحد أو واحدة .

٢) مثنى : وهو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر .

٣) جمع : وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين . وأنواعه ثلاثة :

أ) جمع المذكر السالم : وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر مع سلامـة صورة المفرد .

ب) جمع المؤنث السالم : وهو مادل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره مع سلامة صورة المفرد .

ج) جمع التكسير وهو ما دل على اثنين أو اثنتين مع تغيير صورة المفرد وله صيغ كثيرة تعرف بالسماع عن العرب .

تمرينات عامة على تقسيمات الفعل والاسم

(١)

من هدي القرآن

قال تعالى : « وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ۚ وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ »(١)

المناقشة

١) إلام تدعو هذه الآيات المؤمنين ؟

٢) هات من النص الأفعال الماضية والأفعال المضارعة وأفعال الأمر .

٣) استخرج من النص اسماً مظهراً ، واسماً مضمراً ، واسماً مبهماً .

٤) ثن كلاً من الكلمات (حبل ، حفرة ، أمة) .

٥) هات من النص جمعي مؤنث سالماً وهات مفرد كل منهما ومثناه .

(٢)

اهتمت الدول الآن بالتربية الرياضية ، ووضعت لها أهدافاً واضحة في مراحل التعليم المختلفة .

---

(١) الآيات من ١٠٢ ـ ١٠٥ سورة آل عمران .

لقد أصبح المسئولون ينظرون إليها نظرة اهتمام وتقدير وأصبحت **تربية وفناً** وأخلاقاً .

يعتمد عليها في تربية **الفرد** الصالح ونشر الروح الاجتماعية الصحيحة واستثمار أوقات **الفراغ** ، وتكوين **الشخصية** القوية ، واتجهت الدول إلى إنشاء الأندية وتشجيعها كما اهتمت وسائل الإعلام المختلفة بنشر أخبارها وإذاعتها .

المناقشة

١) ما مظاهر عناية الدول والشعوب بالتربية الرياضية؟

٢) بيِّن المذكر والمؤنث ونوع التأنيث في الكلمات التي كتبت بخط أسود في العبارة السابقة .

٣) عيِّن من العبارة الأفعال المضارعة والأفعال الماضية وعلامة كل منهما .

٤) حوِّل كل فعل ماض أو مضارع إلى فعل أمر وضعه في جملة مفيدة

(٣)

١) **تجار الحروب** يعبثون بمستقبل الشعوب .

٢) يؤدي **التلاميذ واجباتهم** حرصاً على التفوق .

٣) **السيدات** يصنعن **الرجال** .

٤) قرأت **كتابين** من **المكتبة** .

٥) يقدر **المواطنون المخلصين** من **أبناء وطنهم** .

٦) سجلت **الدول انتصارات** باهرة في غزو الفضاء .

اقرأ الجمل السابقة ثم أجب عما يأتي :

أ) بيِّن نوع الكلمات التي كتبت بخط أسود من حيث الإفراد والتثنيه والجمع .

ب) ضع مفرد الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

(تلاميذ - واجبات - مواطنون - أبناء - دول) .

ج) ضع مثنى الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

(حرب – سيدة – مكتبة – انتصار – دولة) .

د) حوِّل الأفعال المضارعة الى ماضية والماضية إلى مضارعة في العبارات السابقة،ثم ضمها في جمل جديدة من إنشائك .

(٤)

املأ كل فراغ في الجمل الآتية باسم مناسب،ثم بيِّن نوع هذا الاسم من حيث الإفراد والتثنية والجمع ومن حيث التذكير والتأنيث :

١) ..... ناضرتا الأزهار .

٢) لولا ... ما كانت الحياة على الأرض .

٣) هم ..... يحسنون الإلقاء .

٤) أنتم ..... اليوم و ..... الغد .

٥) ..... وسيلة السعادة .

٦) الآثار ..... ولكنها ذات دلالات ناطقة .

٧) يكسو الربيع .....

٨) طاف ..... حول البيت سبعاً .

(٥)

ابتسم للحياة

« لكي تعيش شاباً تشبث بالبقاء ، وتمسك بآمالك وأحلامك ، فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس .

إن الإنسان يستطيع أن يعيش شاباً إذا عاش أيامه ولياليه رضية مرحة ، فحينئذ لا تهرم روحه ولا تسرع اليه الشيخوخة .

تشبث بالمرح والابتسامة فإن المرح والتفاؤل يجـــددان الشباب ، ويبعثان في الجسم الحياة » .

اقرإ العبارة السابقة ثم أجب عما يأتي :

١) بيِّن نوع كل فعل في هذه القطعة .

٢) هات ماضي الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

(تعيش ـ يستطيع ـ تسرع – يبعث)

٣) هات مفرد الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

(آمال – أحلام – أيام – ليال)

٤) عيِّن الحروف في العبارة وحدِّد ما دخل منها على الأفعال وما دخل منها على الأسماء .

(٦)

خرج الحجاج يوماً للصيد ، وانفرد عن حاشيته في الصحراء فلقيه أعرابي لا يعرفه فقال له الحجاج : أيها الأعرابي . كيف أمير كم ؟

قال : ظلوم غشوم . فسأله : ولم لا تشكوه إلى أمير المؤمنين ؟

فأجابه : لأنه أظلم منه وأغشم .

وبعد قليل لحقت بالحجاج حاشيته ، فعرف الأعرابي أنه الحجاج فقال :

يا حجاج . السر الذي بيني وبينك لا تخبر به أحداً فضحك الحجاج وعفا عنه .

اقرإ القصة السابقة وأجب منها عن الأسئلة الآتية :

١) ما رأي الأعرابي في الحجاج ؟

٢) كيف عرف أنه الحجاج ؟ و كيف تخلص من الموقف ؟

٣) عيِّن الافعال الماضية في القصة،وحوِّل كلاً منها إلى فعل مضارع ثم ضعه في جملة مفيدة.

٤) ثن الكلمات الآتية وضعها في جمل مفيدة :

يوم ، أعرابي ، أمير ، حاشية ، سر .

(٧)

« هذا الطالب أدى واجبه فاستحق النجاح » .

اجعل اسم الإشارة في العبارة السابقة للمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه وغير ما يلزم .

تقسيم الحرف إلى مختص بالأسماء ومختص بالأفعال ومشترك بينهما.

الأمثلة

١) « وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَـٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّـٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ »(١)

٢) « وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ » (٢).

٣) « وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَـٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا » (٣).

٤) « رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا »(٤).

٥) « إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَـٰنٌ »(٥).

٦) « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ »(٦).

٧) « إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ » (٧).

٨) « سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ »(٨).

٩) « إِنَّ ٱللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ »(٩).

١٠) « هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ »(١٠).

---

(١) ق ٩ . (٢) البقرة ٢٨١ . (٣) الاعراف ٥٦ . (٤) البقرة ٢٨٦ . (٥) الحجر ٤٣ .
(٦) الاخلاص ٣ . (٧) الانعام ١٣٣ . (٨) القدر ٤ . (٩) الحج ٣٨ . (١٠) الرحمن ٦٠

الشـــرح والبيـان

(من ، إلى ، في ، على ، إنْ ، لم ، إنْ ، حتى ، عن ، هل) .

هل تفهم معنى لهذه الكلمات ؟

سوف تقول : لا . وهذا صحيح .

ولكن إقرأ الآيات الكريمة السابقة ، وسوف تجد أن كل كلمة من هذه الكلمات أصبحت تدل على معنى بعد أن وضعت في جملة وكان وضعها في الجملة سبباً في إظهار المعنى .

فالكلمة « من » مثلا لا تدل وحدها على شيء ولكنها في قولنا « ذهبت من الدوحة إلى دخان » أفادت أن نقطة ابتداء الذهاب كانت « الدوحة » فكلمة « من » أفادت معنى جديداً وهو « الابتداء » وهذا المعنى لم يفهم ولم يحدد إلا بوضعها في جملة . وتستطيع أن تصل إلى معنى كل حرف من الحروف السابقة إذا فهمت الآية الكريمة التي اشتملت عليه .

ومن هذا يتضح لك معنى قولهم في تعريف الحرف (إنه كلمة لا تدل على معنى في نفسها وإنما تدل على معنى في غيرها فقط بعد وضعها في جملة) .

أعد النظر مرة أخرى في الأمثلة السابقة . سوف تلاحظ أن بعض الحروف قد دخل على الأسماء وبعضها الآخر دخل على الأفعال وبعضها يدخل على الأفعال والأسماء كما ترى في أمثلة أخرى .

القاعـدة

١) الحرف كلمة لا تدل على معنى في نفسها وإنما تدل على معنى في غيرها .

٢) الحرف ثلاثة أنواع :

أ) نوع مختص بالأسماء : لا يدخل إلا عليها فيعمل فيها وهي « حروف الجر »

ب) نوع مختص بالأفعال : لا يدخل إلا عليها فيعمل فيها وهو « حروف الجزم »

ج) نوع مشترك يدخل على الأسماء وعلى الأفعال مثل : « هل ، ما » .

الإعـــــراب

أنواعُهُ ـ علاماتُهُ الأصليَّةُ ـ ما يدخلُ من أنواع الكلمة

الأمثلة

(أ)

١) العِلْمُ بِلَا عَمَلٍ كالشَّجَرِ بِلَا ثَمَرٍ .

٢) قال الإمامُ الشَّافعى :

شَكَوْتُ إلى وَكيعٍ سُوءَ حِفْظِي فَأَرْشَدَنِي إلَى تَرْكِ المَعَاصِي

وقالَ : اعْلَمْ بِأَنَّ العِلْمَ نورٌ ونورُ اللهِ لا يُهدَى لِعَاصِي

٣) قال الشاعِر :

بِالعِلْمِ وَالمَالِ يَبْنِي النَاسُ مُلْكَهُمُ لَمْ يُبْنَ مُلْكٌ عَلى جَهْلٍ وإقْلَال

(ب)

١) « إِنَّمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ »[1] .

٢) « مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الْآخِرَةَ »[2] .

---

(١) سورة محمد الآية ٣٦ . (٢) سورة آل عمران الآية ١٥٢ .

٣) « فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ »[١] .

(ج)

١) « فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا »[٢] .

٢) « بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا »[٣] .

٣) « أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ، وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ، وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ »[٤] .

(د)

١) « ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ »[٥] .

٢) « إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ »[٦] .

الشـــرح والبيـان

١) كلمة « العلم » في أمثلة الطائفة « أ » ما نوعها ، وما شكل الحرف الأخير منها في كل جملة من الجمل الثلاث ؟ إنها اسم ، وقد تغير شكل آخرها من جملة إلى أخرى ، فشكل الحرف الأخير الضمة في المثال الأول ، والفتحة في المثال الثاني ، والكسرة في المثال الثالث ، وسبب هـذا التغيير تغير موقع الكلمة في كل من الأمثلة الثلاثة ، فهي في الأول مرفوعة ، لأنها مبتـدأ ، وعلامة رفعها الضمة ، وفي المثال الثاني منصوبة ، لأنها اسم « أنّ » ، وعلامة نصبها الفتحـة ، وفي الثالث مجرورة بحرف الباء ، وعلامة جرها الكسرة ، ويسمى هذا التغيير الظاهـر في آخر الاسم « إعراباً » .

فالإعراب « تغيير يحدث في آخر الـكلمة بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها » .

---

(١) سورة يوسف الآية ١٠١ . (٢) سورة الكهف الآية ٩٤ . (٣) سورة الكهف الآية ٤٨ .
(٤) سورة البلد الآيات ٨ - ١٠ . (٤) سورة غافر الاية ١٧ . (٦) سورة طه الاية ١٥ .

والاسم المعرب : هو ما تغير شكل آخره بتغير مركزه في الجملة .

وأنواع الإعراب التي تدخل الاسم ثلاثة : رفع ونصب وجر « خفض » والعلامات الأصلية لهذه الأنواع : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجر « الخفض » .

٢) تأمل كلمة « الدنيا » في الأمثلة (ب) تجدها مرفوعة في المثال الأول ، لأنها صفة المرفوع ، ومنصوبة في الثاني ، لأنها مفعول به ، ومجرورة بفي في الثالث ولم تظهر في الأمثلة الثلاثة أي علامة من علامات الإعراب ، فما السبب ؟ السبب أن كلمة « الدنيا » منتهية بألف قبلها فتحة ، فتعذر ظهور حركات الإعراب على آخرها ، ولذا فعلامات الإعراب في هذه الكلمة وأشباهها تكون مقدرة ؛ لتعذر ظهورها على الألف ، وسيأتي ذلك مفصلاً .

فالاسم المعرب قد يكون إعرابه مقدراً كما يكون ظاهراً كما رأيت في الأمثلة (أ) ، (ب) .

فالإعراب : (تغيير ظاهر أو مقدر يحدث في آخر الكلمة ، بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها) .

٣) كلمة « نجعل » في أمثلة الطائفة (ج) ما نوعها ؟ وما حركة الحرف الأخير منها في كل من التراكيب الثلاثة ؟ إنها فعل مضارع لم يتصل بآخره نون توكيد ، ولا نون إناث[1] ، وقد تغير شكل الحرف الأخير فيها من جملة إلى أخرى فحرك بالضمة في المثال الأول ، لأنه مرفوع ، لعدم تقدم ناصب أو جازم عليه ، وحرك بالفتحة في الثاني لأنه منصوب لتقدم أداة النصب « لن » عليه ، وسكن في الثالث لتقدم أداة الجزم « لم » عليه .

فالفعل المضارع يتغير آخره بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليه ، وهو ما نسميه « إعراباً » .

فالفعل المعرب : (هو ما تغير شكل آخره بتغير موقعه في التراكيب » .

وأنواع الإعراب التي تدخل الفعل المضارع ثلاثة : رفع ونصب وجزم ، والعلامات الأصلية لكل منها : الضمة للرفع والفتحة للنصب ، والسكون للجزم .

٤) لاحظ كلمة « تجزى » في مثالي الطائفة « د » تجدها فعلاً مضارعاً لم يتصل بآخره نون توكيد ، ولا نون إناث ، فهو معرب ، وهو مرفوع في المثال الأول ؛ لأنه لم يسبقه ناصب ولا جازم ومنصوب بأن المضمرة جوازاً بعد لام التعليل في المثال الثاني ، ولكن ما علامة كل من الرفع والنصب

---

(١) يبنى الفعل المضارع مع نون التوكيد على الفتح نحو « تالله لأكيدَنَّ أصنامكم » ومع نون الإناث على السكون مثل « والوالدات يرضعن أولادهن » كما سيأتي .

إن علامة الإعراب لم تظهر على آخر هذا الفعل ، لأنه مختوم بألف ، فهو معتل ، ولذا تعـــذر ظهور علامة الرفع والنصب على آخره ، وقدرت على الألف للتعذر .

فالأثر الذي أحدثه العامل في هذا الفعل أثر مقدر .

ومن هذا تعرف أن الفعل المعرب يكون فيه أثر الإعراب مقدراً ، كما كان ظاهراً في الأمثلة كما رأيت وج،

فأنواع الإعراب التي تدخل الأسماء والأفعال أربعة (الرفع والنصب والجر والجزم) والعلامات الأصلية لكل منها : (الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجر أو الخفض ، والسكون للجزم) والرفع والنصب يدخلان الاسم والفعل والجر يختص بالاسم ، والجزم يختص بالفعل .

٥) وإذا تتبعت الكلمات التي يتغير آخرها تغيراً ظاهراً ومقدراً بسبب تغير التراكيب ، والموقع في الجملة ، لم تجد هذا التغيير يحدث إلا في نوعين فقط من أنواع الكلمة ، وهما الاسم المعرب والفعل المضارع المعرب : وهو ما لم يتصل بآخره نون التوكيد أو نون الإناث .

فالإعراب لا يدخل إلا الأسماء المعربة ، والفعل المضارع المعرب .

القاعـدة

١) الإعراب : تغيير ظاهر أو مقدر يحدث في آخر الكلمة بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها .

٢) المعرب من الأسماء والأفعال : ما تغير شكل آخره تغيراً ظاهراً أو مقدراً بتغيير موقعه في الجملة .

٣) أنواع الإعراب أربعة : الرفع ، النصب ، الجر (الخفض) ، الجزم . والذي يدخل منها الأسماء والأفعال : الرفع والنصب ، والذي يختص بالأسماء الجر والذي يختص بالأفعال الجزم .

٤) علامات الإعراب الأصلية أربع :

١) الضمة للرفع . ٢) الفتحة للنصب .

٣) الكسرة للجر أو للخفض . ٤) السكون للجزم .

٥) لا يدخل الإعراب إلا الأسماء المعربة ، والفعل المضارع المعرب .

تمرينـات

تمرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) يقطف محمد الأزهار من الحديقة :

يقطف : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأزهار : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

من الحديقة: من حرف جر ، الحديقة : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٢) « إنّ الغنى غنى النفس » :

إن : حرف توكيد ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر .

الغنى : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبة فتحة مقدرة على الألف للتعذر .

غنى : خبر إنّ مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف .

النفس : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣) « لن يسعى محمد في الشر »

لن : حرف نفي ونصب واستقبال .

يسعى: فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر .

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

في الشر : في حرف جر ، الشر : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تمـــرين (٢)

عيِّن الأفعال المعربة في القطعة الآتية ، وبيِّن نوع إعراب كل فعل منها ، وعلامته الأصلية:
قال يحيى بن خالد البرمكي لرجل كلَّمه في أن يولي رجلاً بعض الأعمال [٢] :

« إنا لا نشرك في أماناتنا ، ولا ينسب إلى عقولنا أفعال غيرنا ، ولا نسترعي رعيـة أمير المؤمنين إلا المستحقين الذي توجب لهم المعرفة المنزلة ، ولم أعرف هذا الرجل بالكفاية، فأشفعك في أمره بالإجابة ، ولا بغيرها فأردك عن مسألتك ، فإن أحب ما عندنا حضر لننظر ما عنده ، فإن كان يضطلع بالولاية ، وينهض بثقلها ، زينة للسلطان ، وعذراً بينه وبين الرعية ، ولّيته قدر ما يستحق ، وإن كان يقصر عن ذلك قضيت حقه عنه بصـلة تكون كفاء لما أمّلته له » .

تمـــرين (٣)

ضع في المكان الخالي مما يأتي اسماً معرباً ، وبيِّن نوع إعرابه وعلامته الأصلية :

١) يعطف ..... على أبنائه الصغار .
٢) يذهب الطالب كل صباح إلى .....
٣) أبحرت ..... من الميناء
٤) يؤدي خليفة ..... إلى أهلها .
٥) لن يفوز المهمل في .....
٦) أقامت الحكومة ..... لعلاج المرضى .
٧) لا أحب .. ..
٨) أحافظ على أداء الصلوات في .....
٩) أقوم من ..... مبكراً
١٠) تساعد البنت ..... في إعداد الطعام

---

(٢) المصون في الأدب : للعسكري ص ١١١ .

تمـــرين (٤)

ضع في المكان الخالي مما يأتي فعلا معرباً ، ووضِّح نوع إعرابه ، وعلامته الأصلية :

١) ..... علي على المواعيد
٢) ..... خالد عن الاختلاط بالأشرار
٣) لم .... عمر الطائرة
٤) .. .. محمد في القول
٥) ..... حمد الصحف
٦) .. ... بكر المذياع
٧) لن . ... فهد المفسدين
٨) ..... قاسم الدروس كل يوم
٩) ..... حسن كرة السلة
١٠) ..... العمال الشوارع

تمـــرين (٥)

« أ »

١) هات ثلاث جمل تشتمل على ثلاثة أسماء ، أولها مرفوع ، وثانيها منصوب ، وثالثها مجرور ، بحيث تكون علامات الإعراب فيها ظاهرة .

٢) هات ثلاث جمل تشتمل على ثلاثة أفعال ، أولها مرفوع ، وثانيها منصوب ، وثالثها مجزوم ، بحيث تكون علامات إعرابها ظاهرة .

« ب »

١) إيت بثلاث جمل تحتوي على ثلاثة أسماء مرفوعة ومنصوبة ومجرورة بعلامة مقدرة .

٢) إيت بجملتين تحتوي على فعلين ، أحدهما مرفوع ، وثانيهما منصوب ، والعلامة مقدرة .

تمـــرين (٦)

استخرج مما يأتي الأسماء المعربة ، ووضّح نوع إعراب كل اسم منها ، وعلامته الأصلية :

المسلم المجاهد [1]

« المسلم المؤمن لا يزال على ذكر من أن دينه قرآن وسيف ، وتاريخه فتح وحضارة ، وشرعه دين ودنيا ، وحربه جهاد وشهادة ، وحكومته خلافة وقيادة ، فهو مجاهد أبداً ، لا ينفك عنه الجهاد أصغره وأكبره ، فإذا لم يجاهد عدوه جاهـــد نفسه ، وإذا لم يراقب ثغوره راقب ضميره ، والمسلمون منذ استيقظ وعيهم على رجفـات الحرب العالمية الأولى ، أدركوا أن علة ما أصابهم من الاستعباد والاستعمار إنما هي اعتمادهم على الحق دون القوة ، وعلى القول دون العمل ، وأصل ذلك الضعف يحافي طبيعة العربي ، وينافي حقيقة المسلم ، فتنادوا من وراء الحدود المصطنعة ، والستور المضروبة بلسان الأدب ، وإلهـــام الروح ، ووحي العقيدة إلى العمل سراً وعلناً للاستقلال الذي يحرر ، ثم الى الألفة التي تجمع ، ثم إلى الوحدة التي تقوّي ، ثم الى القوة التي تدافع » .

تمـــرين (٧)

أعرب الجمل الآتية :

١) الرجوع الى الحق فضيلة .
٢) لن يسود حسود .
٣) الهدى هدى الله .

---

(١) للأستاذ أحمد الزيات من كتابه « في ضوء الرسالة » ص ١١٣ .

إعراب الاسم المفرد وجمع التكسير

الأمثلة

(أ)

١) ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي ﴾[1] .

٢) ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ﴾[2] .

٣) ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾[3] .

(ب)

١) السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفا والْمَرْوَةِ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ .

٢) شكر اللهُ لمحمدٍ سَعْيَهُ في الإصْلاحِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِين .

٣) عليك بالسَّعْيِ في سَبيلِ الخَيْر .

---

(١) سورة الكهف الآية ١٠٩ . (٢) سورة الشعراء الآية ٦٣ . (٣) سورة الكهف الآية ٦٣ .

(ج)

١) اللَّغْوُ في الحديث مَذْمومٌ .

٢) « وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ »(١).

٣) « وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا »(٢).

(د)

١) « وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ »(٣).

٢) « وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ »(٤).

٣) « يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ »(٥).

الشرح والبيان

١) تأمل كلمة « البحر » في أمثلة الطائفة « أ » تجد أنها اسم مفرد ، وأن آخره حرف صحيح، وأنه مرفوع في المثال الأول ، لأنه اسم كان ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ومنصوب في الثاني لأنه مفعول به لاضرب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ومجرور بالحرف « في » في المثال الثالث ،وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

فالاسم المفرد المعرب « الصحيح الآخر » ، يكون إعرابه ظاهراً في جميع الحالات فيرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ، فهو معرب بالعلامات الاصلية التي عرفتها

٢) لاحظ كلمتي « السعي ، اللغو » في أمثلة الطائفتين (ب و ج) تجد أن كلا منها اسم مفرد وأن آخر الاول منهما « السعي » ياء قبلها ساكن ، وآخر الثاني « اللغو » واو قبلها ساكن ، وكل

(١) سورة القصص الآية ٥٥ . (٢) سورة الفرقان الآية ٧٢ . (٣) سورة الأحزاب الآية ١٠ .
(٤) سورة النحل الآية ١٨ . (٥) سورة النور الآية ٤٣ .

اسم آخره ياء قبلها ساكن ، أو واو قبلها ساكن يسمى « **شبيها بالصحيح** » وتجد أن علامات الإعراب قد ظهرت على آخر كل اسم منهما ، فكلمة (السعي) في الأمثلة (ب) مرفوعة بالضمة في المثال الأول لأنها مبتدأ ، ومنصوبة بالفتحة في الثاني ، لأنها مفعول به ، ومجرورة بالكسرة في الثالث لأنها مجرورة بحرف الباء .

وكلمة (اللغو) في الأمثلة (ج) مرفوعة في المثال الاول لأنها مبتدأ . وعلامة رفعها الضمة الظاهرة ، ومنصوبة في المثال الثاني لانها مفعول به ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة ، ومجرورة بالباء في المثال الثالث ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة . فالاسم المفرد (الشبيه بالصحيح) يعرب بالحركات الظاهرة في جميع الاحوال ، فيرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة ، وهي علامات الإعراب الاصلية .

٣) وأخيراً تأمل كلمة (الأبصار) في أمثلة المجموعة (د) تجد أنها جمع تكسير – فمفردها (بصر) – وأن آخرها حرف صحيح ، وأنها مرفوعة في المثال الاول لانها فاعل ، فرفعت بالضمة ، ومنصوبة في الثاني لانها معطوفة على منصوب ، فنصبت بالفتحة ، ومجرورة بالباء في الثالث فجرت بالكسرة .

فجمع التكسير يعرب بعلامات الإعراب الظاهرة في جميع الاحوال ، فيرفع بالضمة،وينصب بالفتحة ، ويجر بالكسرة ، وهي العلامات الاصلية للإعراب .

القاعدة

١) الاسم المفرد – سواء أكان صحيحاً أو شبيهاً به – وجمع التكسير يرفعان بالضمة وينصبان بالفتحة ، ويجران بالكسرة .

٢) فهما معربان بالحركات الظاهرة ، وبالعلامات الأصلية للإعراب .

تمرينات

تمرين (١)

استخرج الاسم المفرد وجمع التكسير من القطعة الآتية ، وبيِّن نوع إعراب كل منهما وعلامته :

« إني رأيتُ كثيراً من أبناء الفقراء ناجحين ، ولم أر إلا قليلاً من أبناء الأغنياء عاملين ، إنَّ العلومَ والمعارفَ ، والمخترعات والمكتشفات ، والمدنية الحديثة بأجمعها ، حسنة من حسنات الفقر ، وثمرة من ثمراته ، وما المداد الذي كتبت به المصنفات ، ودونت به الآثار إلا دموع البؤس والفاقة ، وما الآراء السامية ، والأفكار الناضجة التي رفعت شأن المدنية إلى مستواها الحاضر إلا أبخرة الأدمغة المحترقة بنيران الهموم والأحزان ، وما انفجرت ينابيع الخيالات الشعرية ، والتصورات الفنية إلا من صدور القلوب الكسيرة والأفئدة الحزينة ، وما أشرقت شموس الذكاء والعقل في مشارق الأرض ومغاربها إلا من ظلمات الأكواخ الحقيرة والزوايا المهجورة ، وما نبغ النابغون من فلاسفة وعلماء وحكماء وأدباء إلا في مهود الفقر وحجور الإملاق ، ولولا الفقر ما كان الغنى ، ولولا الشقاء ما وجدت السعادة[1] » .

تمرين (٢)

ضع في كل مكان خال فيما يأتي اسماً مفرداً ، وبيِّن نوع إعرابه ، وعلامته :

١) يحجب الغيم ..... ٢) يسقط ورق الشجر في فصل .....

٣) .....مفرد . ٤) السلم مصنوع من .....

٥) يصيح ..... عند الفجر . ٦) يركب ..... الطائرة .

---

(١) لمصطفى لطفي المنفلوطي .

٧) النجوم زينة ..... ٨) ..... ناضرة .

٩) بنى العصفور ..... فوق الشجرة . ١٠) الماء ....

تمـــرين (٣)

ضع في المكان الخالي فيما يأتي جمع تكسير مناسباً ، وبيِّن نوع إعرابه وعلامته :

١) ..... ينظمون المرور . ٢) يقرأ الناس الأخبار في . ...

٣) ينظف ..... الطرقات ٤) ..... يحكمون بين الناس بالعدل .

٥) .....مخلصون في أعمالهم . ٦) حاك الخياط ...

٧) تكثر ..... في المدينة . ٨) ..... يتوجهون إلى المدرسة صباحاً .

٩) ..... يقيمون المنازل . ١٠) يؤدي المسلمون الصلاة في .....

تمـــرين (٤)

ضع كل اسم من الأسماء المفردة الآتية في ثلاث جمل ، بحيث يكون مرفوعاً في الأولى ، منصوباً في الثانية ، ومجروراً في الثالثة ، وبين علامة إعرابه :

« ورد – الشاطئ – السفينة – العلا – قلم » .

تمـــرين (٥)

اجمع الأسماء الآتية جمع تكسير ، وضع كلاً منها في جملة مفيدة ، وبيِّن إعراب وعلامة كل منها :

« كتاب – مقعد – حديقه – منزل – مدرسة » .

تمـــرين (٦)

١) هات ثلاث جمل مفيدة بحيث تشتمل على ثلاثة أسماء مفردة ، واستوفِ أنواع الإعراب فيها:

٢) هات ثلاث تراكيب تامة ، تحتوي على ثلاثة جموع مكسرة ، بحيث تكون أنواع الإعراب فيها مختلفة .

تمـــرين (٧)

١) « صوت البلبل جميل »

صوت : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف .

البلبل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو اسم مفرد .

جميل : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو اسم مفرد .

والجملة لا محل لها من الاعراب .

٢) « تكثر الطيور في الحدائق »

تكثر : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الطيور : فاعل مرفوع وعلامةرفعه الضمة الظاهرة وهو جمع تكسير .

في : حرف جر .

الحدائق: مجرور بفي ، وعلامة جره الكسره الظاهرة وهو جمع تكسير .

والجملة لا محل لها من الاعراب (ابتدائية) .

٣) « تسير البواخر في البحار »

تسير : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

البواخر : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو جمع تكسير .

في : حرف جر .

البحار : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو جمع تكسير .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمـــرين(٨)

أعرب الجمل الاتية :

١) يشتد البرد في الصباح .

٢) يؤخذ الملح من البحار والجبال .

٣) تقف العصافير على الأشجار .

إعرابُ المقصور والمنقوص والمضاف إلى ياء المتكلّم

الأمثلة

(أ)

١) العَصَا لِمَنْ عَصا .

٢) « وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ »[1].

٣) زُرْتُ ٱلمَريضَ في ٱلمُسْتَشْفى .

(ب)

١) نَادَى ٱلمُنَادِي للصلاةِ .

٢) « يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ »[2].

٣) جَلَسْتُ في النَّادِي سَاعَةً .

(ج)

١) كُلُّكم رَاعٍ وكُلُّكم مسؤولٌ عَنْ رعيته .

٢) « رَبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ »[3].

---

(١) سورة الملك الآية ٥ . (٢) سورة طه الآية ١٠٨ . (٣) سورة آل عمران الآية ١٩٣ .

٣) اسْتَمَعْتُ إلى دَاعٍ إلى الحَقِّ .

(د)

١) سيَّارَتِي جَدِيدَةٌ .

٢) أَحضَرْتُ ثَوْبِي مِنْ عِنْدِ الحَائِكِ .

٣) سُرَّ خَالِدٌ من كِتَابِي الذي قَرَأَهُ .

(هـ)

١) المدرُسونَ مُعَلِّمِيَّ العلومَ المتنوعةَ .

٢) أَهلُ العلمِ مُرْشِدِيَّ إلى سَبيلِ الخَيْرِ .

٣) أَصدِقَائِي داعِيَّ إلى رحلةٍ بحرية .

الشـرح والبيـان

١) تأمل الأسماء « العصا – الدنيا – المستشفى » في أمثلة الطائفة (أ) تجد أن كل اسم منها منته بألف قبلها فتحة ، وكل ما آخره ألف قبلها فتحة يسمى مقصوراً ، وتجد أن الاسم الأول منهـا (العصا) مرفوع ، لأنه مبتدأ ، ولم تظهر علامة الرفع على آخره ، وأن الاسم الثاني منها (الدنيـا) منصوب لأنه صفة للمفعول به ، ولم تظهر علامة النصب على آخره ، وأن الاسم الثالث (المستشفى) مجرور بفي ، ولم تظهر علامة الجر على آخره .

فما سبب عدم ظهور علامات الإعراب على آخر الاسم المقصور ؟ السبب أن آخر الاسم ألف ، والألف لا تقبل الحركة ، فتعذر ظهور حركات الإعراب عليها ، وقدرت عليهـا بسبب هذا التعذر

فالاسم الذي آخره ألف قبلها فتحة تقدر على آخره جميع حركات الإعراب التعذر وسمي هذا هذا النوع من الأسماء بالمقصور لقصوره وعجزه عن ظهور حركات الإعراب على آخره .

٢) لاحظ الأسماء (المنادي ـ الداعي ـ النادي) في أمثلة الطائفة (ب) تجد أن كل اسم منها آخره ياء قبلها كسرة ، (وكل ما آخره ياء قبلها كسرة يسمى منقوصاً) وتجد أنها غير منونة ، حيث اقترنت بأل ، و (أل) لا ينون الاسم معها ، وأن الاسم الأول (المنادي) مرفوع لأنه فاعل ، ولم تظهر علامة الرفع على الياء ، ولذا قدرت الضمة عليها ، وأن الاسم الثاني (الداعي) منصوب لأنه مفعول به ، وقد ظهرت علامة النصب وهي الفتحة الظاهرة على الياء ، وأن الاسم الثالث (النادي) مجرور بفي ، ولم تظهر علامة الجر على آخره ، ولذا فالكسرة مقدرة عليه .

فما سبب ظهور الفتحة على الياء في حالة النصب ، وتقدير الضمة والكسرة علامتي الرفع والجر عليها ؟ السبب في ظهور الفتحة على الياء في حالة النصب أن الفتحة أخف الحركات ، ولذا ظهرت على الياء لخفتها ، أما الضمه والكسرة فلثقل النطق بهما على الياء ، قدرتا عليها .

فالاسم الذي آخره ياء قبلها كسرة تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل ، أما الفتحة فتظهر على الياء لخفتها .

وسمي هذا النوع من الأسماء بالمنقوص ، لنقص ظهور جميع حركات الإعراب على آخره حيث لا تظهر إلا الفتحة ، ويقدر كل من الضمة والكسرة .

٣) وتأمل الأسماء (راع ـ منادياً ـ داع) في أمثلة الطائفة (ج) تجد أنها منقوصة كذلك ، ولكنها منونة حيث لم تقترن بأل ، وأن الاسم الأول منها (راع) مرفوع، والثاني (منادياً)منصوب، والثالث (داع) مجرور ، وأن الياء قد حذفت في حالتي الرفع والجر ، وبقيت في حالة النصب وظهرت الفتحة عليها ، فالاسم المنقوص تبقى ياؤه ما دام غير منون ، وتحذف إن نوّن في حالتي الرفع والجر .

٤) ولاحظ التركيب (سيارتي ـ ثوبي ـ كتابي) في أمثلة الطائفة (د) تجد أن كل مركب منها مكون من اسم مفرد أضيف إلى ياء المتكلم ، فأصل هذه المركبات الأسماء (سيارة ـ ثوب ـ كتاب) وكل منها مضاف ، والمضاف إليه ياء المتكلم ، وتجد أن الاسم الأول منها (سيارة) مرفوع لأنه مبتدأ ، والثاني (ثوب) منصوب لأنه مفعول به والثالث (كتاب) مجرور بالحرف من ، وأن علامة كل من الرفع والنصب والجر لم تظهر على آخر هذه الأسماء ، والسبب أن ما قبل ياء المتكلم يجب أن

يكون مكسوراً ، لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها ، فامتنع ظهور حركات الإعراب على آخر الاسم لوجود كسره المناسبة .

فالاسم المفرد المضاف إلى ياء المتكلم تقدر على آخره – أي ما قبل ياء المتكلم – جميع حركات الإعراب ، لاشتغال آخره بحركة المناسبة أي الكسرة .

٥) وأخيراً تأمل التراكيب ، معلميَّ – مرشديّ – داعيَّ) المذكورة في أمثلة الطائفة (هـ) تجد أنّ كل مركب منها مكون من مضاف إليه ، فالمضاف هو : جمع مذكر سالم مرفوع (معلمون – مرشدون – داعون) لأن كلا منها خبر عن المبتدأ ، والمضاف إليه هو ياء المتكلم ، وقد قلبت واو الجمع ياء ، وأدغمت في ياء المتكلم ، فعلامة الرفع الواو المقدرة ، والتي قلبت ياء ، ثم أدغمت في ياء المتكلم ، فمنع من ظهورها القلب والإدغام . فجمع المذكر السالم المرفوع المضاف إلى يـــاء المتكلم مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها القلب والإدغام [1] أو مرفوع بالواو المقدرة المنقلبة ياء كما لو كان قبل الإضافة إليه .

ومن كل ما تقدم من شرح وبيان ؛ تعرف أنّ الأسماءَ التي يقدر فيها الإعراب نوعان : **نوع يقدر فيه حركة** : وهو المقصور ، والمنقوص في حالة الرفع والجر ، والاسم المفرد المضاف إلى ياء المتكلم ، **ونوع يقدر فيه حرف الواو** : وهو جمع المذكر السالم المرفوع المضـــاف الى ياء المتكلم .

---

(١) **خطوات القلب والادغام هي** : مثلاً المركب (معلميَّ) أصلها (معلمون لي) فحذفت اللام للتخفيف ، ثم أريد إضافة الياء للجمع ، فحذفت النون للإضافة ، فصار المركب (معلموي) ثـــم قلبت الواو التي هي علامة الرفع في جمع المذكر السالم ياء ، حيث اجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، ثم أدغمت الياء في ياء المتكلم ، فصار المركب (معلمي) ثم قلبت الضمة التي قبل الياء كسره لمناسبة الياء فصار المركب (معلميّ) ومثل ذلك يقال في المركبين الآخرين : (مرشديّ ناعيّ) وأشباههما .

القاعـدة

١) الأسماء التي يقدر فيها الاعراب نوعان :

الأول : ما يقدر فيه حركة وهو :

١) الاسم المقصور : وهو ما آخره ألف قبلها فتحة ، وتقدر على آخره جميع حركات الاعراب للتعذر .

٢) الاسم المنقوص : وهو ما آخره ياء قبلها كسرة ، وتقدر على آخره علامتا الرفع والجر للثقل ، أما علامة النصب وهي الفتحة فتظهر على الياء لخفتها

٣) الاسم المفرد المضاف إلى ياء المتكلم : وتقدر جميع حركات الاعراب على ما قبل الياء للمناسبة .

الثاني : ما يقدر فيه حرف الواو : وهو جمع المذكر السالم المرفوع المضاف إلى ياء المتكلم .

٢) تحذف ياء المنقوص إذا نون في حالتي الرفع والجر .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) لعَنَ اللهُ الربا :

لعن : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الله : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الربا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) الساعي في الخير محمود :

الساعي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

في الخير : في : حرف جر ، الخير : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

محمود : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٣) قابلتُ صديقي :

قابلت : قابل فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع .

صديقي: صديق : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورهـــا اشتغال المحل بكسرة المناسبة ، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف اليه ضمير مبني عـلى السكون في محل جر ، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٤) أساتذتي مكرميَّ :

أساتذتي : **أساتذة** : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورهـــا اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف ، وياء المتكلم مضاف اليه ضمير مبني على السكون في محل جر .

مكرميَّ : **مكرمي** : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه واو مقدرة منع من ظهورهـــا القلب والإدغام لأنه جمع مذكر سالم ، وهو مضاف ، وياء المتكلم مضاف اليه في محل جر. والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمـــرين (٢)

استخرج الأسماء المقصورة ، والمنقوصة ، والمضافة إلى ياء المتكلم من الأحاديث الشريفة الآتية وبيِّن نوع إعراب كل منها ، وعلامته :

١) عن ابن مسعود – رضي الله عنه – أن النبي – ﷺ – كان يقول : (اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) .

٢) عن أبي هريرة - رضي الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – قال: (يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير) .

٣) عن أبي موسى – رضي الله عنه – قال : قال رسول – ﷺ : (عودوا المريض ، وأطعموا الجائع ، وفكوا العاني) .

٤) قال رسول الله : (أمرني الله بتسع ، خشية الله في السر والعلانية ، وكلمة العـــدل في الغضب والرضا ، والقصد في الفقر والغنى ، وأن أصـــل من قطعني ، وأعطي من حرمني ، وأعفو عمن ظلمني ، وأن يكون صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبرة) .

٥) قال الرسول الكريم لورقة بن نوفل بعد أن أخبره بثقل الرسالة واخـــراج أهل مكة له (أو مخرجيَّ هم ؟) .

تمـــرين (٣)

ضع إسماً مقصوراً في كل مكان خال فيما يأتي ، وبيِّن ما قُدِّر عليه من علامة الإعراب :

١) ..... الماء عميق .
٢) يعالج الأطباء .....
٣) ..... منظم .
٤) ابتعد عن .....
٥) الشيخ متكئ على .....
٦) عليك بـ ..... الله
٧) يطحن الحب بـ
٨) عامل الناس .....

تمـــرين (٤)

ضع اسماً منقوصاً في كل مكان من الأمكنة الخالية فيما يأتي ، ووضِّح نوع إعرابه ، وما قدر فيه :

١) وصل ..... البريد .
٢) يرعى ..... الغنم .
٣) وقف ... . في المسجد يدعو الى الحق .
٤) حكم ..... بين الناس بالعدل
٥) عرف الخبر القاضي و.....
٦) الشجر .... ينمو بالرعاية والتعهد .
٧) لقي ..... جزاء جنايته .
٨) تاب ..... الى الله من معصيته .

تمرين (٥)

ضع اسماً مضافاً الى ياء المتكلم في كل مكان خال في الأمثلة الآتية ، وبيِّن ما قدر فيه من علامة الإعراب :

١) نهضت من ..... مبكراً .
٢) الأصدقاء ..... هدية .
٣) ..... مطيع .
٤) ..... عزيز النفس .
٥) الجيران ..... الى وليمة .
٦) ..... فسيحة .
٧) ..... جديد .
٨) ..... أمين .

تمرين (٦)

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية في ثلاث جمل تامة ، بحيث تكون مرفوعة في الأولى ، ومنصوبة في الثانية ، ومجرورة في الثالثة :

الباغي ، الهُدى ، هاد ، داري ، مصدقيّ .

تمرين (٧)

١) هات مثالاً لكل من المقصور والمنقوص والمضاف إلى ياء المتكلم بنوعيه في جملة تامة .

٢) هات ثلاث جمل في كل منها اسم منقوص ، بحيث يكون مرفوعاً في الأولى ومنصوباً في الثانية ، ومجروراً في الثالثة .

تمرين (٨)

استخرج الأسماء المقصورة من الآيات الكريمة الآتية ، وبيّن نوع إعراب كل منها ، وعلامته المقدرة :

من كتاب الله (١)

« سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ۝١١ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ۝١٦ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩

(١) سورة الأعلى .

تمـــرين (٩)

أعرب الجمل الآتية :

١) إنَّ العلا مطلب صعب

٢) الشعور بالتسامي محمود .

٣) نفعي وضري بيد الله .

تمرين (١٠)

اشرح البيت الآتي ، ثم أعرب ما كتب بخط أسود فيه :

قال الشريف الرضي في رثاء اسحق الصابئ :

ما كنت أعلم قبل وضعك في الثرى أن الثرى يعلو على الأطواد

إعرابُ المثنّى والملحق به

الأمثلة

(أ)

١) « هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ »[1].

٢) دَعوتُ ٱلخصمَيْنِ لِلإصلاحِ بَيْنَهما .

٣) آلمني شططُ ٱلخصمَيْنِ في النّزاع .

(ب)

١) حضرَ الأخوانِ كِلاهُما .

٢) قرأتُ الكِتابَيْنِ كِلَيْهِما .

٣) سُررْتُ مِنَ اللّاعِبَيْنِ كِلَيْهِما .

٤) أبحرَتِ السفينتَانِ كِلتَاهُما .

٥) قطعْتُ ٱلوَرْدَتَيْنِ كِلْتَيْهِما .

---

(١) سورة الحج الآية ١٩ .

٦) أُعجِبْتُ بالسَّيارتينِ كِلْتَيْهِما .

(ج)

١) وَصَلَ اثنانِ من الخبراء .

٢) « فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ »[1] .

٣) إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ »[2] .

٤) « إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا »[3] .

(د)

١) نَافِذَتَا الحُجْرَةِ مُغْلَقَتانِ .

٢) صَافَحْتُ لَاعِبي الكرةِ .

٣) سَلَّمَ مُحَمَّدٌ عَلى صَدِيقَيْهِ مُوَدِّعاً .

الشـرح والبيـان

١) تأمل كلمة (الخصمين) في أمثلة الطائفة (أ) تجد أنها اسم مثنى ، ومرفوعة في المثال الأول ؛ لأنها خبر المبتدأ، ومنصوبة في المثال الثاني ؛ لأنها مفعول به ، ومجرورة بالاضافة في المثال الثالث فما علامة اعرابها في هذه الأمثلة ؟ إن الألف علامة على رفعها نيابة عن الضمة في المثال الأول (هذان

(١) سورة النساء الآية ١٧٦ . (٢) سورة التوبة الاية ٤٠ . (٣) سورة التوبة الاية ٣٦ .

خصمان ... » والياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها علامة على نصبها نيابة عن الفتحة في المثال الثاني (دعوت الخصمين) وكذلك علامة على جرها نيابة عن الكسرة في المثال الثالث (آلمني شطط الخصمين ...)

وإذا نظرت إلى الاسم المثنى ، وقارنت بينه وبين مفرده ، وجدت أنه قد زيد على مفرده ألف ونون في حالة الرفع ، وياء ونون في حالتي النصب والجر ، والألف والياء علامتا الإعراب ، فما وجه زيادة النون إذاً ؟ إن النون في آخر الاسم المثنى عوض عن التنوين الذي كان له في الاسم المفرد ثم حذف عند التثنية .

فالاسم المثنى « يرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها ، المكسور ما بعدها ، والنون في آخره عوض عن التنوين في الاسم المفرد » .

٢) لاحظ كلمتي « كلا وكلتا » في أمثلة الطائفة (ب) تجد أن كل كلمة منهما مرفوعة في المثالين الأول والرابع ، لأنهما توكيدان لمرفوع ، وعلامة رفعهما الألف نيابة عن الضمة ، ومنصوبة في المثالين الثاني والخامس ، لأنهما توكيدان لمنصوب ، وعلامة نصبهما الياء نيابة عن الفتحة ، ومجرورة في المثالين الثالث والسادس ، لأنهما توكيدان لمجرور ، وعلامة جرهما الياء نيابة عن الكسرة فهما معربان إعراب المثنى .

ولكن ما مفرد كلا وكلتا ؟ إنه لا مفرد لهما ، ولذا فهما ليستا مثنيين ، وإنما ملحقان بالمثنى ، لأن شرط ما يثنى أن يكون له مفرد من لفظه ومعناه .

أعد ملاحظتك لهما ثانياً تجد أن كلاً منهما مضاف إلى ضمير ، وهذا شرط إعرابهما إعراب المثنى . فكلا وكلتا يعربان إعراب المثنى بشرط أن يضافا إلى الضمير ، أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر مثل قول الله – عز وجل : « كلتا الجنتين آتت أكلها » وكقولك « كلا الأخوين عطوف » و« شاهدت كلا السيارتين » و « أكرمت كلا الطالبين » فإنهما يعربان بحركات مقدرة على الالف للتعذر ، لأنهما مقصوران كالعصا والفتى .

٣) الكلمتان « اثنان واثنتان » في الطائفة (ج) معربتان اعراب المثنى بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجراً ، سواء أكانتا غير مركبتين ، كما في الامثلة الثلاثة الاولى « اثنان – اثنتين – اثنين » أو مركبتين مع العشرة كما في المثال الرابع « اثنا عشر » .

و « اثنان واثنتان » لا مفرد لهما من لفظهما ، فنحن لا نقول : « اثن ولا اثنة » وإنما نقول للمفرد : واحد وواحدة ، ولذا فهما ملحقان بالمثنى ، ويعربان إعرابه بالالف رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً .

فالملحق بالمثنى في إعرابه : (كلا وكلتا) بشرط إضافتهما الى الضمير (واثنان واثنتان) .

وأخيراً انظر الى الكلمات (نافذتان – لاعبين – صديقين) في أمثلة الطائفة (د) تجد أن كل كلمة منها مثنى ، وأنه لما أضيف إليها ما بعدها ، حذفت النون ، فصار نافذتا الحجرة – لاعبي الكرة – صديقيه) .

فنون المثنى تحذف منه إذا أضيف .

القاعدة

١) الاسم المثنى : يرفع بالألف نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة والكسرة .

٢) يلحق بالمثنى في إعرابه أربع كلمات : « كلا وكلتا » بشرط أن تكونا مضافتين إلى الضمير ، « واثنان واثنتان » .

٣) النون في آخر المثنى عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

٤) تحذف النون من آخر المثنى عند الإضافة .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) **قابل الفتى صاحبي الدار :**

قابل : فعل ماض مبني على الفتح لا محل لهمن الإعراب .

الفتى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعة ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر .

صاحبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لانه مثنى ، وحذفت النون للاضافة وهو مضاف .

الدار : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) **رأيت اثنين من الطلاب :**

رأيت : **رأى** : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضمفي محل رفع .

اثنين : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ؛ لانه ملحق بالمثنى .

من الطلاب: من : حرف جر ، **الطلاب** : مجرور بها وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٣) **يركب الاخوان كلاهما السيارة .**

يركب : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأخوان: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى ، والنون عـــوض عن التنوين في الاسم المفرد .

كلاهما : كلا : توكيد للأخوين ، وتوكيد المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه ملحق بالمثنى ، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف اليه ، والميم حرف عماد ، والالف علامة التثنية .

السيارة: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الاعراب ابتدائية .

٤) **كلا الطالبين مجد** :

كلا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف .

الطالبين: مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

مجد : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الاعراب ابتدائية .

تمرين (٢)

ضع في المكان الخالي مما يأتي اسماً مثنى أو ملحقاً به ؟ ووضّح نوع الإعراب وعلامته في كل اسم :

١) يرفع ... . العلم

٢) .... مورقتان .

٣) النخلتان ..... مثمرتان .

٤) يقف ..... فوق الشجرة .

٥) ..... محترمتان .

٦) إن الجيشين .....

٧) كان ..... مجيدين .

٨) الكريمان .....

٩) الخلصان ..... مثابان .

١٠) هما طالبان .....

تمرين (٣)

ثن كل كلمة من الكلمات الآتية وضعها في جملة تامه بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجرورة :

الجيش ، نشيط ، القاضي ، الفلاح ، الكرامة .

تمـــرين (٤)

هات مفرد كل كلمة مما يأتي ، وضعه في تركيب :

البائعان – الخليجان – الصابران – الكرتان – العربيتان .

تمرين (٥)

ضع كلا من الجملتين الآتيتين في جملة مفيدة وبيّن نوع الإعراب وعلامته :

اثنان ، اثنتان .

تمـــرين (٦)

استعمل (كلا وكلتا) على أن تكونا مضافتين إلى ضمير مرة ، وإلى اسم ظاهر مرة أخرى .

تمـــرين (٧)

استخرج المثنى والملحق به في العبارات الآتية ، وبيّن نوع إعراب كل منهما ، وعلامته :

١) روى البخاري ومسلم أن رجلاً أقبل إلى رسول – ﷺ – فقال : (أبايعك على الهجـــرة والجهاد أبتغي الأجر من الله تعالى . قال : (فهل من والديك أحد حي ؟ فقال : نعم كلاهما . فقال: فتبتغي الأجر من الله تعالى ؟ قال : نعم . قال : فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما)[١] .

---

(١) الاحاديث النبوية جـ ٣ ص ٦٠ .

٢) عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله – ﷺ – : (كل سلامى (١) من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس ، تعدل بين الاثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها ، أو ترفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الاذى عن الطريق صدقة)(٢) .

(رواه البخاري ومسلم والنسائي)

٣) أنعم الله على الإنسان بنعم لا تحصى ولا تعد ، فجعل له عينين يبصر بهما ما حوله ، وزوده ، بأذنين يسمع بهما الاصوات ، وله يدان قائمتان بخدمته ، دافعتان عنه شر الاعداء، وله لسان وشفتان، وهداه الله النجدين ، فتبارك الله الذي لا تعد نعمه ولا تحصى .

تمـــرين (٨)

اشرح الابيات الآتية ، ثم أعرب ما كتب بخط أسود فيها :

١) قال الشاعر :

دع اثنتين فلا تقربهما أبداً الشرك بالله ، والإضرار بالناس

٢) وقال غيره :

قال المنجم والطبيب كلاهما لا تحشر الاجسام قلت : إليكا

٣) قال الجوهري في وصف الفيل :

أذناه مروحتان اسندتا إلى الفودين عقداً (٣)

عيناه غائرتان طبـــقتا لجمع الضوء عـــداً

---

(١) سلامى : مفصل وجزء.

(٢) الاحاديث النبوية ج ٢ ص ٨٢ .

(٣) الفود : ما بين أعلى الاذن والجبهة .

إعرابُ جمع المذكر السالم والملحق به

الأمثلة

(أ)

١) « قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ »(١)

٢) « إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ »(٢).

٣) « مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ »(٣).

(ب)

١) « وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ »(٤)

٢) « شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا »(٥).

٣) « إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِاْئَتَيْنِ »(٦).

---

(١) سورة المؤمنون الآية ١ . (٢) سورة البروج الآية ١٠ . (٣) سورة الاحزاب الآية ٢٣ .
(٤) سورة النور الآية ٢٢ . (٥) سورة الفتح الآية ١١ . (٦) سورة الانفال الآية ٦٥ .

٤) « فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ »(١).

٥) « ٱلَّذِينَ جَعَلُوا ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ »(٢).

٦) « عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ »(٣).

٧) « ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ »(٤).

٨) « كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ »(٥).

(ج)

١) معلّمو المَدْرَسَةِ مُخْلصونَ .

٢) أُقَدِّرُ في لاعِبي الكرةِ رُوحَهُم الرِّياضِيَّةَ .

الشـــرح والبيـان

١) كلمة (المؤمنين) في أمثلة الطائفة الاولى (أ) ما نوعها ؟ وما موقعها من الإعراب ؟ ومـــا علامة إعرابها ؟ انها جمع مذكر سالم — كما سبق أن عرفت — ومرفوعة في المثال الاول، لانها فاعل، وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة ، ومنصوبة في المثال الثاني ، لانها مفعول به ، وعلامة نصبهـــا الباء المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة ، ومجرورة بالحرف (من) في المثـــال

(١) سورة يوسف الآية ٤٢ . (٢) سورة الحجر الآية ٩١ . (٣) سورة المعارج الآية ٣٧ .
(٥) سورة الفاتحة الآية ١ (٦) سورة المطففين الآية ١٨ .

الثالث ، وعلامة جرها الياء المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة . والنون التي بعد الواو أو الياء عوض عن التنوين الذي كان موجوداً في المفرد ، ثم حذف عند الجمع ، وعوض عنه بالنون كالمثنى .

فجمع المذكر السالم يعرب بعلامات فرعية ، فيرفع بالواو نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها ، نيابة عن الفتحة والكسرة ، والنون في آخره عوض عن التنوين في الاسم المفرد[1] .

٢) تأمل الأسماء « أولو – أولي – أهلونا – عشرون – سنين – عضين – عزين – العالمين – عليين » المذكورة في أمثلة الطائفة (ب) تجدها معربة إعراب جمع المذكر السالم ، ولم يكن لها مفرد ،

---

(١) شرط الاسم الذي يصح جمعه جمع مذكر سالماً أن يكون علماً أو صفة ، ولكل منهما شروط :

فشرط العلم : أن يكون لمذكر عاقل ، خالياً من تاء التأنيث ، ومن التركيب ، فلا يجمع نحو (رجل) لأنه ليس علماً ، ولا (زينب) لأنه ليس مذكر ، ولا (لاحق) علم على فرس ، لأنه لغير عاقل ، ولا (حمزة) لأنه مختوم بالتاء ، ولا (بعلبك) و (عبد الرحمن) و (جاد الحق) لأن كلا منها مركب .

وشرط الصفة : أن تكون لمذكر عاقل ، خالية من تاء التأنيث ، ليست من باب أفعل فعلاء ، ولا فعلان فعلى ، ولا مما يستوي فيه وصف المذكر والمؤنث ، فلا يجمع نحو (قلم) لانه ليس صفة ، ولا (شامخ) صفة جبل ، لانه لما لا يعقل ، ولا (جميلة) لانها مختومة بالتاء ، ولا (أحمر) لان الوصف منه على (أفعل) للمذكر ، وعلى (فعلاء) للمؤنثة (أحمر . حمراء) ولا (عطشان) لان الوصف منه على فعلان للمذكر ، وعلى فعلى للمؤنث « عطشان – عطشى » ولا « غيور وجريح » لانه يستوي في الوصف بهما المذكر والمؤنث فتقول « هذا رجل غيور وجريح » و « هذه امرأة غيور وجريح » .

أو كان لها مفرد ، ولكنه لم يستوف الشروط التي يجب توافرها في الاسم الذي يجمع جمع المذكر السالم ولذا كانت هذه الأسماء ملحقة بجمع المذكر السالم . وليست منه .

فكلمة (أولو) في المثال الأول بمعني أصحاب ، وهي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، وكلمة « أولي » في نفس المثال مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة .

وكلمة « أهلونا » في المثال الثاني مرفوعة لأنها معطوفة على الفاعل المرفوع ، وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة ، ومعنى الأهل : الأقارب .

وكلمة « عشرون » في المثال الثالث مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة ؛ لانها اسم « يكن » ومثلها أخواتها « ثلاثون » الى التسعين » فتعرب اعراب جمع المذكر السالم بالواو رفعاً ، وبالياء نصباً وجراً .

والكلمات « سنين ـ عضين ـ عزين » في الامثلة الرابع والخامس والسادس مفردها « سنة ـ عضة ـ عزة » ومعنى العضة : القطعة والفرقة ، ومعنى العزة : الفرقة والجماعة والعصبة ، وكل من « سنة وعضة وعزة » اسم ثلاثي حذفت لامه ، وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسّر [1] ، وحمل على جمع المذكر السالم في الإعراب ، لعدم توافر شروط ما يجمع هذا الجمع فيه .

ومثل هذه الاسماء : ثبة وثبون ـ وقلة وقلون فإنهما يعربان إعراب جمع المذكر السالم .

وكلمة « العالمين » في المثال السابع ، ومعناها : أصناف الخلق ، مجرورة بالياء نيابة عن الكسرة لانها مضافة ، وهي جمع « عالَم » وقد حملت على جمع المذكر السالم ، وأعربت إعرابه لعدم توافر الشروط ما يجمع هذا الجمع فيها . كما يحمل عليه « وابلون جمع وابل » وهو المطر الغزير ، وأرضون جمع أرض ، وبنون جمع ابن » فكلها لم يتحقق فيها شروط الاسم الذي يجمع جمع المذكر السالم .

---

(١) مثلاً « سنوات » مفردها « سنة » وأصل هذا المفرد «سنوٌ أو سنهٌ بدليل جمعها «سنوات» أو سنهات » فلما حذفت اللام من المفرد ، وهي الواو أو الهاء ، وعوض عنها تاء التأنيث ، أريد في جمع التكسير جعله على صورة جمع المذكر السالم ـ أي مختوماً بالواو والنون في حالة الرفع ، أو بالياء والنون في حالتي النصب والجر ، ليكون ذلك جبراً لما فاته من حذف اللام . وكذلك القول في « عضين ـ وعزين » وأمثالهما نحو « ثبة وثبون ـ وقلة وقلون » .

وكلمة « عليين » في المثال الثامن مجرورة بالحرف في ، وعلامة جرها الياء نيابة عن الكسرة ، جمع مذكر سالم مفرده « علي » ولكن سمي به أعلى مكان في الجنة ، فأعرب إعراب جمع المذكر السالم.

ومثله : كل ما سمي به من الجمع كأن تسمي رجلاً بـ « محمدون » فتقول : « هـذا محمدون ، وقابلت محمدين ، وسلمت على محمدين » فيعرب كأنه جمع .

ومن كل ما مضى تعرف أن هناك أسماء تدل على أكثر من اثنين ، جاءت عن العرب مجموعة جمع مذكر سالماً ، وأعربت إعرابه ، مع أنها لم تستوف شروطه وهي سماعية لا يقاس عليها ، وملحقة بجمع المذكر السالم ومنها :

« أولو ـ أهلون ـ عشرون وأخواتها ـ سنون ـ عضون ـ عزون وبابها ـ عالمون ـ وابلون ـ أرضون ـ بنون ـ عليون وما سمي به » .

٤) وأخيراً تأمل الكلمتين (معلمو ـ لاعبي) في مثالي الطائفة (ج) تجد أن كلاً منهما جمع مذكر سالم ، فأصلهما « معلمون ـ لاعبين » ثم لما أضيفتا حذفت النون منهما فصارا معلمو المدرسة ـ لاعبي الكرة .

فنون جمع المذكر السالم تحذف منه عند الإضافة .

القاعدة

١) جمع المذكر السالم ، يرفع بالواو ، وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها ، المفتوح ما بعدها .

٢) يلحق بجمع المذكر السالم الأسماء الآتية :

« أولو ، أهلون ، عشرون وأخواتها ، سنون ، عضون ، عزون وبابها، عالمون، وابلون ، بنون ، عليون وما سمي به » .

٣) النون في آخر جمع المذكر السالم عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

٤) تحذف النون من جمع المذكر السالم عند الإضافة .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) المال والبنون زينة الحياة الدنيا

المال : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة .

والبنون : الواو : حرف عطف ، **البنون** : معطوف على المال ، والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

زينة : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

الحياة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الدنيا : صفة للحياة ، وصفة المجرور مجرور ، وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف للتعذر ، والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) **المؤمنون وارثو الفردوس .**

المؤمنون : مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ، لأنّه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عـــن التنوين في الاسم المفرد .

وارثو : خبر المبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة ، لأنّه جمع مذكر سالم ، وحذفت النون للإضافة . وهو مضاف .

الفردوس : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٣) شاهدت حاملي الأعلام .

شاهدت : شاهد : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع .

حاملي : مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة ، لأنَّه جمع مذكر سالم ، والنون محذوفة للإضافة وهو مضاف .

الأعلام : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمرين (٢)

ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية جمع مذكر سالماً ، أو ملحقاً به ، وبيِّن حالة إعرابه وعلامته :

١) نعم الله على ..... لا تحصى ٢) ..... في سبيل الله أحياء عند ربهم يرزقون.

٣) مدوا يد العون إلى ..... ٤) رزق الرجل بـ ..... الكثيرين .

٥) أحب الرجال ..... لخير الوطن . ٦) عمر ثاني الخلفاء .....

٧) ..... مجزيون عن إحسانهم . ٨) وما ربك بغافل عما يعمل .....

تمرين (٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، وضع كلا منها في جملة مفيدة :

محمد ـ المجاهد ـ علي ـ الصادق ـ المجد .

تمرين (٤)

اجعل العبارة الآتية لجمع المذكر السالم ، وغير ما يلزم :

الداعي إلى الحق ، مثاب من ربه ، ومجزي من خالقه .

تمـــرين (٥)

أ) هات ثلاث جمل مفيدة تشتمل على ثلاثة أسماء مجموعة جمع مذكر سالم ، بحيث يكون الاول مرفوعاً ، والثاني منصوباً ، والثالث مجروراً .

ب) هات ثلاث جمل مفيدة ، تشتمل على خمسة أسماء ملحقة بجمع المذكر السالم ، واستوف أنواع الإعراب التي تدخلها .

تمريـــن (٦)

استخرج جمع المذكر السالم والملحق به من النص التالي ، وبيّن نوع إعراب وعلامة كل منهما .

من هدي القرآن

قال تعالى :[1]

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣ أَلَا يَظُنُّ أُو۟لَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٩ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ۝١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ۝١٨ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٢٠ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴾

(١) سورة المطففين الايات ١ – ٢١ .

تمرين (٧)

أعرب الجمل الآتية :

١) الأصدقاء مخلصون .

٢) أولو العلم مكرمون :

٣) يحب الله المحسنين .

تمرين (٨)

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما كتب بخط أسود فيهما :

١) قال معروف الرصافي :

وحضن الأم مدرسة تسامت بتربية البنين أو البنات

٢) قال أبو تمام :

ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام

إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به

الأمثلة

(أ)

١) الحَسَنَاتُ تُدْخِلُ الْجَنَّةَ ، والسَّيِّئاتُ تُدْخِلُ النَّارَ .

٢) « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ »(١).

٣) « وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ »(٢).

(ب)

١) « وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ »(٣).

٢) عَرَفَاتُ مَوْقِفُ الحاجِ .

٣) عَرَّجْتُ عَلى أَذْرِعَاتٍ .

الشـــرح والبيـان

أ) تأمل كلمتي « الحسنات والسيئات » في أمثلة الطائفة (أ) تجد أن كلا منهما جمع قد زيد على مفرده ألف وتاء ، ويسمى جمع مؤنث سالماً ـ كما سبق أن عرفت ـ وتجد أنهما في المثال الاول مرفوعان ، لان كلا منهما مبتدأ ، وأن علامة رفعهما الضمة الظاهرة ، وهي العلامة الاصلية للرفع ،

(١) سورة هود الآية ١١٤ . (٢) . سورة الأعراف الآية ١٦٨ . (٣) سورة الطلاق الآية ٦ .

وأنها في المثال الثاني منصوبان « فالحسنات » اسم « إنّ » و « السيئات » مفعول به ، وأن علامة النصب فيهما الكسرة نيابة عن الفتحة ، فهما منصوبان بعلامة فرعية وهي الكسرة التي نابت عن الفتحة ، وأنها في المثال الثالث مجروران ، « فالحسنات » مجرورة بالباء ، و « السيئات » معطوفة عليها ، والمعطوف على المجرور مجرور ، وأن علامة الجر فيها الكسرة ، وهي العلامة الأصلية للجر .

فجمع المؤنث السالم يرفع بالضمة ، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ، ويجر بالكسرة ، فهو في حالتي الرفع والجر معرب بعلامات أصلية ، وفي حالة النصب معرب بعلامة فرعية هي الكسرة نيابة عن الفتحة [1] .

ب) لاحظ الكلمات « أولات – عرفات – أذرعات » في أمثلة الطائفة (ب) تجدها معربة إعراب جمع المؤنث السالم ،«فأولات » في المثال الأول منصوبة ، لأنها خبر كان، وعلامة نصبها الكسرة نيابة عن الفتحة ، و « عرفات » في المثال الثاني مرفوعة بالابتداء ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة ، و (أذرعات) في المثال الثالث مجرورة بعلى ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

وإذا دققت النظر في (أولات) وجدت أنها بمعنى صاحبات ، ولا مفرد لها من لفظها ، ولذا كانت ملحقة بجمع المؤنث السالم ، ولم تكن جمعاً .

أما (عرفات وأذرعات) فمفردها (عرفة وذراع) ولكنه سمي بها مفرد (فعرفات) اسم لمكان وقوف الحجيج ، و (أذرعات) اسم بلدة في حوران بسورية ، ولذا كانا ملحقين بجمع المؤنث السالم .

فالأسماء التي تلحق بجمع المؤنث السالم ، وتعرب إعرابه (أولات) وما سمي به من جمع المؤنث السالم (كعرفات وأذرعات) ومثلها (بركات) .

---

(١) الاسم الذي يطرد جمعه جمع مؤنث سالماً هو : كل ما ختم بتاء التأنيث كفاطمة وحمزة ، وكل ما كان علماً لمؤنث كزينب ، أو صفة لغير العاقل كممدود ، أو مصغر المذكر غير العاقل كدريهم ، أو ما ختم بألف التأنث المقصورة كحبلى أو ممدودة كحمراء .

القاعـدة

١) جمع المؤنث السالم يرفع بالضمة الظاهرة ، وينصب ويجر بالكسرة الظاهرة .

٢) يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه الأسماء الآتية :

« اولات - وما سمي به كعرفات واذرعات وبركات » .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) الشجيرات عاليات :

الشجيرات : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو جمع مؤنث سالم .

عاليات : خبر المبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو جمع مؤنث سالم .
والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) ساعدت المحتاجات :

ساعدت : ساعد : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، وتاء الفاعل ضمير مبني على الضم في محل رفع .

المحتاجات : مفعول بـه منصوب وعـلامة نصبه الكسـرة نيابـة عن الفتحة ، لأنـه جمع مؤنث سالم. والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٣) أولات الخلق مهلهات :

أولات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

الخلق : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مهلهات : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمـــرين (٢)

بيِّن فيما يأتي كل اسم ملحق بجمع المؤنث السالم ، وبيِّن نوع إعرابه وعلامته :

١) قال الله تعالى : « وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ »[١].

٢) وقال : « فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ »[٢] .

٣) قال امرؤ القيس :

تنوّرتها من أذرعات وأهلهـــا بيثرب أدنى دارها نظرٌ عالي

٤) أوج الخير من أولات الحياء .

تمرين (٣)

ضع في المكان الخالي مما يأتي جمع مؤنث سالماً ، ووضِّح موقعه من الإعراب وعلامته :

١) الحج أشهر ..... ٢) الطالبات ..... ناجحات

٣) الخادمات..... ٤) الجنة تحت أقدام .....

٥) تهبط ..... . في المطار . ٦) إن المطمات .....

٧) الجبال ..... ٨) تقوم الأم بـ .....

٩) إن ..... أسرع من الحيوانات . ١٠) الممرضات .....

تمـــرين (٤)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضع كل جمع في تركيب مفيد .

طالبة – ثمرة – ناهضة – شجرة – الجامعة – المؤدبة – زينب – العادة .

---

(١) سورة الطلاق الآية ٤ . (٢) سورة البقرة الآية ١٩٨ .

تمـــرين (٥)

حوّل العبارة الآتية لجمع المؤنث السالم ، وغيّر ما يلزم :

« الطالب المجتهد ينال الفوز ، ويحقّق الفوز لبلده » .

تمـــرين (٦) وبيّن

أخرج جمع المؤنث السالم من القطعة الآتية ، وبيّن نوع إعراب كل جمع ، وعلامته :

تعليم الفتاة

تعمل الحكومات الناهضة على رفع شأن الفتيات بالتعليم ، فتفتح لهن المدارس الخاصة بهن ، وتيسر لهن سبل تحصيل العلم ، وتسهل لهن مجالات التفوق والنبوغ ، وتوفر لهـــن وسائل الراحة ، فتعد السيارات التي تحملهن إلى المدارس كل صباح ، حتـــى يصلن إلى مدارسهن مبكرات ، ثم تعود بهن عقب الدروس إلى البيوتات ، وتوصلهن الى المنازل حتى لا تتعرض التلميذات الصغيرات لحوادث الطرقات التي تقع بسبب اصطدام السيارات والعربات.

فعلى الفتيات أن يقدرن هذه الجهود ، ويسعين بجد ونشاط في طلب العلم والمعرفـــة حتى يتخرجن ، فيكون منهن المربيات الفاضلات ، والأمهات الصالحات ، اللائي يحملـن عبء تربية الفتيات الناشئات .

تمـــرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما كتب بخط أسود فيهما :

خلقنا للحيـــاة وللـــممات ومن هذين كل الحادثات

ومن يولد يعش ويمت كأن لم يمر خياله بالكائنـــات

إعراب الأسماء الخمسة

الأمثلة

(أ)

١) «وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ». (١)

٢) أَخُوكَ طَالِبٌ مُجِدٌّ.

٣) أَقْبَلَ حَمُو مُحَمَّدٍ.

٤) لا فُضَّ فُوكَ.

٥) ذُو المالِ حَرِيصٌ على مَالِهِ.

(ب)

١) أَطِعْ أَبَاكَ.

٢) إِنَّ أَخَاكَ مَنْ وَاسَاكَ.

---

(١) الآية ٢٣ من سورة القصص.

٣) إنَّ حَماكَ رَجُلٌ خَلُوقٌ .

٤) صُنْ فَاكَ عَنْ بَذِيءِ الكَلامِ .

٥) يُحِبُّ النَّاسُ ذَا الأدَبِ .

(ج)

١) اقْتَدَى عُمَرُ بِأبِي بَكْرٍ .

٢) عامِلْ صَدِيقَكَ مُعَامَلَةَ أخِيكَ .

٣) سَلَّمْتُ عَلى حَمِيكَ .

٤) ضَعْ يَدَكَ عَلى فِيكَ عِنْدَ التَّثَاؤُبِ .

٥) تَعَلَّمْتُ التَّسامُحَ مِنْ ذِي العَقْلِ .

الشـــرح والبيـان

١) الكلمات « أبونا – أخوك – حمو محمد[1] – فوك – ذو المال » الواردة في أمثلة الطائفة (أ) ما نوعها ؟ وما محلها من الإعراب ؟ وما علامة إعرابها ؟ إن كل كلمة منها اسم مفرد ، فهي تدل على

(١) حما المرأة: أبو زوجها، وما كان من قِبَلِه من الرجال، وحما الرجل: أبو امرأته، ومن كان من قِبَلِه من الرجال. أ.هـ. (المعجم الوسيط) .

واحد أو واحدة ، ومكبرة حيث جاء كل اسم منها على صيغته الأصلية بدون تصغير ، ومضافة إلى ما بعدها ، والمضاف إليه ليس ياء المتكلم .

وكل من الأسماء (أبونا – أخوك ذو المال) مبتدآت ، فهي مرفوعة ، وكل من الاسمين (حمو محمد – فوك) فاعل فيها مرفوعان ، فما علامة الرفع في كل اسم منها ؟ إن علامة الرفع (الواو) نيابة عن الضمة .

وهذه الأسماء اصطلح النحاة على تسميتها بالأسماء الخمسة وهي : أبو – أخو – حمو – فو – ذو . وترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وشرط هذا الإعراب : أن تكون ١) مفردة ، ٢) مكبرة ، ٣)مضافة لغير ياء المتكلم .

فإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى نحو : « حضر أبواك – قابلت أخويك – سلمت على حمويك » ، وإن كانت جمعاً أعربت إعراب الجمع مثل : « حضر الآباء – أكرمت إخوانك – ونظفوا أفواهكم » ، وإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة فتقول : « جاء أخيُّ ... الخ » ، وإن كانت غير مضافة أعربت بالحركات « هذا أب ، وشاهدت أخاً ، وسلمت على حم ... الخ » ، وإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على آخرها ، والمانع من ظهورها حركة المناسبة نحو « أبي كريم – أكرمت أخي – مررت على حمي » .

تأمل الاسمين (فوك – ذو المال) تجد أن الاسم الأول منهما (فوك) خال من الميم ، وهذا شرط في إعراب (فوك) إعراب الأسماء الخمسة ، فإن اقترن بالميم ، أعرب بالحركات فتقول هذا فم – نظف فمك – ألق الماء من فمك) وتجد أن الاسم الثاني (ذو) بمعنى صاحب وأنه مضاف الى اسم ظاهر ، وهذان شرطان في (ذو) فإن لم تكن بمعنى صاحب مثل (هذا بئري ذو اشتريت) أي بئري الذي اشتريت ، فإنها تبنى على السكون ، ولا يصح أن تضاف (ذو) إلى اسم ظاهر نحو (ذو علي) ولا إلى ضمير مثل (ذوك) .

فشرط إعراب (فوك) أن تخلو من الميم ، وشرط (ذو) أن تكون بمعنى صاحب ، وأن تضاف إلى اسم جنس ظاهر .

٢) تأمل الأسماء الخمسة (أباك – أخاك – حماك – فاك – ذا الأدب) في الأمثلة (ب) تجدها مستوفية للشروط السابقة من (الإفراد ، والتكبير ، والإضافة لغير ياء المتكلم ، وخلو فاك من الميم وأن « ذا » بمعنى صاحب ، ومضافة إلى اسم جنس ظاهر) وتجدها جميعاً في محل نصب فـ (أباك وفاك – ذا الأدب) مفعول به ، و أخاك – حماك اسم « إن » ولكن ما علامة نصبها ؟ إن علامة النصب (الألف) نيابة عن الفتحة .

فالأسماء الخمسة تنصب بالألف نيابة عن الفتحة .

٣) لاحظ الأسماء الخمسة « أبي بكر – أخيك – حميك – ذي العقل) في أمثلة الطائفة (ج) تجدها مستوفية لشروط إعراب الأسماء الخمسة ، ومجرورة ، فالاسم (أبي بكر) مجرورة بالياء ، و (أخيك) مجرور بالإضافة ، وكل من الاسمين (حميك – فيك) مجرور بعلى و (ذي العقل)مجرور بمن ، وعلامة الجر في كل منها (الياء) نيابة الكسرة .

فالأسماء الخمسة تجر بالياء نيابة عن الكسرة .

ومن كل ما تقدم من شرح وبيان نعرف : أن الأسماء الخمسة : (أب – أخ – حم – فو – ذو) وأنها تعرب بالحروف بدلاً من الحركات ، فترفع بالواو بدلاً عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة ، وأن شرط اعرابها : أن تكون مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم ، وأن تكون (فو) خالية من الميم ، وأن تكون (ذو) بمعنى صاحب ، وأن تضاف الى اسم جنس ظاهر .

القاعـدة

١) الاسماء الخمسة هي : اب - اخ - حم - فو - ذو .

٢) تعرب الأسماء الخمسة بالحروف : فترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .

٣) يشترط في إعراب الاسماء الخمسة هذا الإعراب الشروط الآتية :

ا) أنْ تكون مفردة .

ب) أنْ تكون مكبرة .

جـ) أنْ تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم .

د) أنْ تخلو « فو » من الميم ، والا اعربت بالحركات .

هـ) أنْ تكون « ذو » بمعنى صاحب ، وان تضاف إلى اسم جنس ظاهر .

٤) إذا ثنيت الأسماء الخمسة او جمعت اعربت إعراب المثنى والجمع .

٥) إذا صغرت الأسماء الخمسة او تجردت عن الإضافة اعربت بالحركات الظاهرة .

٦) إذا اضيفت الأسماء الخمسة إلى ياء المتكلم اعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء للمناسبة .

تمرينـات

تمرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) **أقبل أبوك .**

أقبل : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

أبوك : أبو : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهـو مضاف والكاف مضاف اليه ضمير مبني على الفتح في محل جر .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) **وقر أخاك الكبير .**

وقر : فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

أخاك : أخا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ، لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف اليه ضمير مبني على الفتح في محل جر .

الكبير : صفة لأخاك ، وصفة المنصوب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٣) **كل ذي نعمة محسود .**

كل : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

ذي : مضاف الى « كل » مجرور ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

نعمة : مضاف الى « ذي » مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

محسود : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمرين (٢)

ضع في كل مكان خال مما يأتي اسماً من الأسماء الخمسة ، ثم أعربه مبيناً علامة الإعراب :

١) يجدر بالمرء أن يكرم ..... العلم .

٢) الابن البار من يطيع .....

٣) المؤمن ..... المؤمن .

٤) اسمني كلمة من .....

٥) ..... الطيب المتنبي شاعر عباسي .

٦) تحب ..... أبناءك .

٧) آدم ..... البشر .

٨) لا ينطق ..... إلا بالخير

تمـــرين (٣)

لماذا لم تعرب الأسماء التي كتبت بخط أسود في الجمل الآتية إعراب الأسماء الخمسة ؟

١) **قال الله تعالى** : « إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا »(١).

---

(١) سورة القصص آية ٢٥.

٢) وقال : « ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ »[1] .

٣) قال الشاعر :

بكيتك يا أخيّ بدمع عيني فلم يغن البكاء عليك شيّا

٤) قالت الخنساء :

وما يبكين مثل أخي ولكن أسلي النفس عنه بالتأسي

٥) وقالت :

ولولا كثرة الباكين حولي على إخوانهم لقتلت نفسي

٦) رب أخ لك لم تلده أمك .

٧) كرم المهد ذوي الخلق الكريم .

٨) حافظ على نظافة فمك

٩) أحضرت ثوبي ثم حككت .

١٠) سلم على أخويك .

تمـــرين (٤)

ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في ثلاث جمل مفيدة ، واستوف في كل منها حالات الرفع والنصب والجر .

(١) الآية ٥ سورة الأحزاب .

تمرينـــات

تمرين (٥)

بيِّن ما في العبارات الآتية من الأسماء الخمسة ، وأعرب كل اسم منها :

١) قال الله تعالى : « فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ » [1]

٢) قال رسول الله ﷺ : (المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ، ولا يحقره ، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم . كل المسلم على المسلم حرام . دمه وماله وعرضه) [2] .

٣) قالت الخنساء ترثي أخاها صخراً :

ولكن لا أزال أرى عجولاً ... ونائحة تنوح ليوم نحس

أراها والهاً تبكي أخاها ... عشية رزئه أو غب أمس

٤) قال الشاعر :

وأصبحت في أمر العشيرة كلها ... كذي الحلم يُرضي ما يقول ويُعرف

وذاك لأني لا أعادي سراتهم ... ولا عن أخي ضرائهم اتنكف [3]

---

١) سورة يوسف الآيتان ٦٣ ، ٦٤ ٢) الأحاديث النبوية ج ٢ ص ٨ .

٣) السراة : مفردها سري . وهو السيد الشريف ، اتنكف عنه . امتنع وآنف منه .

٥) من أدب الإسلام أن تغسل فاك قبل الأكل وبعده ، وأن تستاك ، فالسواك مطهـــر لفيك ، فالرسول يقول : (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) .

٦) ضمني مجلس فيه حموك ، فتعرفت اليه ، وشهد الجميع بأن حماك رجل ذو خلق فاضل، وأدب جم .

تمرين (٦)

أعرب الجمل الآتية :

١) أبوك محسن .
٢) إنّ حماك نصوح .
٣) أخذ محمد من أخيه كتاباً .
٤) اقتد بذي الخلق الحسن .

تمرين (٧)

اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب البيت الأول منهما :

قال المتنبي :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

والظلم من شيم النفوس فإنْ تجد ذا عفـــة فلعلةٌ لا يظلم

الاسمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصّرف

١) ما يُمْنَعُ لعلةٍ واحدةٍ

الأمثلةُ :

(أ)

١) « يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ».(١)

٢) « وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ ».(٢)

(ب)

١) في الدَّوْحةِ مَساجدُ كَثيرَةٌ لَها مآذِنُ مُرْتَفِعَة .

٢) « يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ ». (٣)

---

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٤ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٢٧ .

(٣) سورة سبأ الآية ١٣ .

(ج)

١) أَقبَلَتْ سَلْمَى مَعَ أُختِهَا لَيْلَى .

٢) قَطفتُ وردةً حمراء .

٣) قَطَعَ الرَّحالةُ صحراءَ شَاسِعَةً .

الشـــرح والبيـان

١) في الأمثلة (أ) نوعان من الأسماء ، كل نوع منها مغاير للآخر ، فالأسماء « يوم – بيع – خلة شفاعة » في المثال الأول نوع أول ، والاسمان « ابراهيم – اسماعيل » نوع ثان ، فما الفرق بينـــهما ؟ أمعن النظر قليلاً في كل منهما تدرك أن الأسماء الأولى « يوم – بيع – خلة – شفاعة » منونة ، حيث لحق آخرها نون ساكنة تنطق ولا تكتب ، وكل اسم لحق آخره نون ساكنة لفظاً لا خطاً يسمى : اسماً مصروفاً : أي منوناً ، فالصرف هو التنوين .

أما الاسمان الآخران « إبراهيم – إسماعيل » ففير منونين ، حيث لم تلحق آخرهـما النون الساكنة ، وكل اسم لم يلحقه التنوين يسمى اسماً ممنوعاً من الصرف .

فالصرف (التنوين) هو : نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً

والاسم قسمان : اسم مصروف : هو ما لحق آخره التنوين .

واسم ممنوع من الصرف : وهو ما لم يلحق آخره التنوين .

وهناك أسباب متنوعة تمنع الاسم من الصرف ، سنتناولها بشيء من التفصيل .

٢) تأمل الأسماء « مساجد – مآذن – محاريب – تماثيل » في أمثلة الطائفة (ب) تجدها ممنوعة من الصرف ، فلم يلحق آخرها التنوين ، فما السبب ؟ السبب أن كل اسم منها جمع تكسير فمفرداتها « مسجد - مئذنة – محراب – تمثال » وأن كل جمع منها بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن ، وكل جمع بعد ألف تكسيره حرفان مثل « مساجد ومآذن » أو ثلاثة أحرف وسطها ساكن مثل « محاريب – تماثيل » يسمى **صيغة منتهى الجموع** .

فالاسم يمنع من الصرف إذا كان على صيغة منتهى الجموع .

٣) لاحظ الأسماء « سلمى – ليلى – حمراء – صحراء » في أمثلة الطائفة (ج) تجدها ممنوعة من الصّرف ، فما السبب ؟ السبب أنّها أسماء مؤنثة ، وأن الاسمين (سلمى – ليلى) منتهيان بألف التأنيث المقصورة وهي ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم للدلالة على تأنيثه ، وأنّ الاسمين (حمراء – صحراء) آخرهما ألف التأنيث الممدودة وهي ألف ساكنة زائدة في آخر الاسم ، بعدهـــا همزة للدلالة على تأنيثه .

فالاسم يمنع من الصرف إذا كان منتهياً بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة .

ومن ذلك تعرف : أن الاسم يمنع من الصرف إذا وجد فيه علة واحدة من علتين : إذا كان على صيغة منتهى الجموع ، أو كان منتهياً بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة .

القاعـدة

١) الاسم نوعان : (أ) اسم مصروف . (ب) واسم ممنوع من الصّرف .

(أ) فالاسم المصروف : هو ما لحق آخره التنوين .

(ب) والاسم الممنوع من الصّرف : هو ما لم يلحقه التنوين .

٢) الممنوع من الصرف لعلة واحدة شيئان :

(أ) الاسمُ إذا كان على صيغةِ منتهى الجموع .

(ب) الاسم المنتهي بالف التانيث المقصورة او الممدودة .

٢) ما يمنعُ لِعِلتين
منع العلم والصّفة من الصّرف

الأمثلة

(أ)

١) كانَتْ خديجةُ بنتُ خُويلدٍ أوّلَ من أسْلَمَ منَ النساءِ .

٢) « وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ».(١)

٣) « وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ». (٢)

٤) حَضْرَمُوتُ مَدينَةٌ في الجنوبِ العربيِّ .

٥) « شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ »(٣)

٦) عُمَرُ بنُ الخطابِ ثاني الخُلَفاءِ الرّاشدينَ

(ب)

١) الحَديقَةُ مَليئَةٌ بزهرٍ أصفرَ .

---

١) سورة البقرة الآية ١٢٤ . ٢) سورة الصف الآية ٩ . ٣) سورة البقرة الآية ١٨٥ .

٢) لا يَحْكُمُ القاضِي وَهُوَ غَضْبانُ .

٣) سَارَ الجُنودُ ثُناءَ .

الشـــرح والبيـان

١) الأسماء (خديجة ـ ابراهيم ـ أحمد ـ حضرموت ـ رمضان ـ عمر) في أمثلة الطائفة (أ) ما نوعها ؟ إنها أعلام ، وكل علم منها ممنوع من الصرف ، فما السبب؟ إن الاسم « خديجة » علم مؤنث ، ولذا منع من الصرف لوجود علتين فيه هما « العلمية والتأنيث » فالعلم إذا كان مؤنثاً منع من الصرف.

والاسم « ابراهيم » علم أعجمي غير عربي ، ولكنه نقل الى العربية ، وبقي على علميته ، وهو زائد على ثلاثة أحرف ، فالاسم يمنع من الصرف إذا كان « علماً أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف » أما إذا كان على ثلاثة أحرف أوسطها ساكن (كنوح وهود) فإنه يصرف ، مثل قوله تعالى : (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه) .

والاسم (أحمد) علم على الرسول الكريم ، وأشبه الفعل في وزنه ، لأنه وزن (أفعل) وزن خاص بالأفعال ، فالاسم يمنع من الصرف إذا كان علماً أشبه الفعل في وزنه . والاسم (حضرموت)علم على مدينة ، ومركب من كلمتين هما (حضر) و (موت) امتزجت إحداهما بالأخرى ، وصارتا كلمة واحدة ، وهو غير مختوم بكلمة (ويه) أما إذا كانت مختومة بويه ، فيبنى على الكسر فتقول : (سيبويهِ عالم في النحو ـ ما أعظم سيبويهِ ـ طالعت كتاب سيبويهِ) .

فالاسم يمنع من الصرف إذا كان (علماً مركباً تركيباً مزجياً غير مختوم بويه) . والاسم (رمضان) علم على الشهر العربي المعروف ، وفي آخره ألف ونون مزيدتان ـ أي ليستا من أصل الكلمة ـ فمنع من الصرف لعلتي (العلمية وزيادة الألف والنون) .

والاسم (عمر) علم على ذات ، وعدل به عن صيغة اسم الفاعل (عامر) الى صيغته الحالية (فُعَل) فهو ممنوع من الصرف (للعلمية والعدل) .

فالعلم : يمنع من الصرف إذا كان معه علة من علل ست هي :

(التأنيث – العجمة – وزن الفعل – التركيب المزجي – زيادة الألف والنون – العدل) .

٢) تأمل الأسماء (أصفر – غضبان – ثُناء) في أمثلة الطائفة (ب) تجد أن الاسم الأول منها أصفر (صفة وزن أفعل) الذي هو وزن خاص بالفعل ، وأنها ممنوعة من الصرف كذلك .
فالاسم يمنع من الصرف اذا كان (صفة على وزن الفعل) .

والاسم (غضبان) صفة في آخرها ألف ونون زائدتان ، فمنعت من الصرف لعلتي الوصفية وزيادة الألف والنون .

والاسم (ثُناء) وصف معدول به عن (اثنين اثنين) اذ معنى المثال (سار الجنود اثنين اثنين) فعدل عن هاتين الكلمتين الى (ثناء) فمنعت من الصرف لعلتي الوصفية والعدل) .

فالصفة : تمنع من الصرف اذا كان معها علة من علل ثلاث : وزن الفعل – زيادة الألف والنون – العدل .

القاعـدة

الاسم الممنوع من الصّرف لعلتين ، إما علم وإما صفة :

١) يمنع العلم من الصّرف في ستة مواضع :

ا) أن يكون العلم مؤنثاً .

ب) أن يكون العلم اعجمياً زائداً على ثلاثة حروف .

جـ) أن يكون العلم على وزن الفعل .

د) أن يكون العلم مركباً تركيباً مزجياً غير مختوم بويه .

هـ) أن يكون العلم مزيداً فيه الالف والنون .

و) أن يكون العلم معدولا عن وزن فاعل .

٢) تمنع الصّفة على وزن الفعل :

ا) أن تكون الصفة على وزن الفعل .

ب) أن تكون الصفة مزيداً فيها الالف والنون .

جـ) أن تكون الصفة معدولة عن وزن آخر .

٣) إعرابُ الاسمِ المَمْنوعِ مِنَ الصّرف

الأمثلة

(أ)

١) « إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ».[١]

٢) « قَالُوا يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا ».[٢]

٣) « لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ».[٣]

(ب)

١) « وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِي ٱلْمَسَٰجِدِ ».[٤]

٢) « لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ».[٥]

---

(١) سورة يوسف الآية ٤ (٢) سورة يوسف الآية ١٧ (٣) سورة يوسف الآية ٧ (٤) سورة البقرة الآية ١٨٧ (٥) سورة التين الآية ٤ .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الاسم (يوسف) في أمثلة الطائفة (أ) تجده ممنوعاً من الصرف في الأمثلة الثلاثـة وسبب منعه - كما تعرف ـ العلمية والعجمة ، فما موقعه من الإعراب ؟ وما علامة اعرابه ؟ ان موقعه من الإعراب في المثال الأول (اذ قال يوسف ....) فاعل ، فهو مرفوع ، وعلامةرفعه الضمة الظاهرة ، وفي المثال الثاني (وتركنا يوسف ...) مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وفي المثال الثالث (لقد كان في يوسف ....) الجر بفي وعلامة جره الفتحة نيابـة عن الكسرة .

وإذا أمعنت النظر في الأمثلة ، وجدت أن الاسم الممنوع من الصرف (يوسف) لم يقترن بأل، ولم يضف إلى ما بعده .

فالاسم الممنوع من الصرف يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة ، بشرط ألا تدخل عليه (أل)، وألا يضاف إلى ما بعده ، فهو موافق للاسم المصروف في حالتي الرفع والنصب ، ومخالف له في حالة الجر .

٢) تأمل الاسمين (المساجد ـ أحسن) في المثال (ب) تجد أن كلاً منهما في محل جر بالحرف (في) وأن علامة جرهما الكسرة الظاهرة في كل منهما ، مع أن (مساجد) على صيغة منتهى الجموع ، و (أحسن) صفة على وزن الفعل ، فما سبب عدم إعرابهما إعراب الاسم الممنوع من الصرف ؟ السبب أن الاسم الأول دخلت عليه (أل) ، فصار (المساجد) وأن الاسم الثاني أضيف إلى اسم بعده فصار (أحسن تقويم) فجر كل منهما بالكسرة الظاهرة ، ولم يعربا إعراب الاسم الممنوع من الصرف في حالة الجر .

فالاسم الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه (أل) ، أو أضيف ، جُر بالكسرة .

القاعـدة

١) الاسم الممنوع من الصرف لعلة أو علتين ، يرفع بالضمة ، ويجر بالفتحة ، بشرط الا تدخل عليه أل ، وألا يضاف إلى ما بعده .

٢) إذا دخلت « أل » على الاسم الممنوع من الصرف ، أو أضيف ، جر الكسرة

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) بعلبكُ مدينةٌ أثرية :

بعلبك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي .

مدينة : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

أثرية : صفة لمدينة ، وصفة المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) هاجرَ الرسولُ الى يثربَ .

هاجر : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الرسول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يثرب : مجرور بإلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٣) أعزَ اللهُ الاسلامَ بعمرَ .

أعز : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الله : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الاسلام : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بعمر : الباء : حرف جر ، عمر : مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف العلمية والعدل .

والجملة لا محل من الإعراب ابتدائية .

تمرين (٢)

عيّن فيما يأتي الاسم الممنوع من الصرف ، واذكر سبب المنع :

١) قال الله تعالى : « وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ »[١] .

٢) وقال : « ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ».[٢]

٣) وقال : « وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ».[٣]

٤) وقال : « قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ».[٤]

٥) وقال : « فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ».[٥]

٦) قال الحارث بن خالد :

يا أمّ عمران ما زالت وما برحت بنا الصبابة حتى مسّنا الشفق

---

١) سورة الملك الآية ٥ . ٢) سورة فاطر الآية الآية ١ . ٣) سورة النساء الآية ١٦٣ .
٤) سورة البقرة الآية ٦٩ . ٥) سورة عبس الآيات ٢٧ ـ ٣٠ .

٧) قال حافظ إبراهيم على لسان مصر :

إنما الحق قوة من قـوى الد يان أمضى من كل أبيض هندي

٨) قال علي محمود طه في الأخوة الصادقة :

أخي إن حواك الصبح ريّان مشرقاً أفقت على يوم أغـر سعيد
أخي إن طواك الليل سهمان سادراً نبا فيه جنبي ، واستحال رقودي

تمـرين (٣)

بيّن سبب إعراب الأسماء التي كتبت بخط أسود في الامثلة الآتية إعراب مـا ينصرف من الاسماء .

١) قال أبو تمام :

بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والرّيبِ

٢) الرسول الكريم من أرجح الناس عقـلا ، ومن أشجعهم قلباً ، ومن أفصحهم لساناً .

٣) قال شوقي :

والحرية الحمراء بابٌ بكلّ يدٍ مضرّجة يدق

٤) أعجبت بسيارة سوداء اللون .

٥) تضاء الشوارع بالمصابيح الكهربائية .

٦) قدمت الماء للعطشان .

٧) اللغة العربية من أفصح اللغات .

٨) تُعنى الحكومة بتوسيع الميادين العامة .

تمـــرين (٤)

ضع في المكان الخالي فيما يأتي اسماً ممنوعاً من الصرف وبيِّن سبب المنع :

١) تنزهت في مروج ..... ٢) على الشجرة ..... كثيرة .

٣) نال محمد درجة ..... في الامتحان ٤) لا تأكل وأنت .....

٥) اشتريت ثوباً .. ... ٦) إن ..... تحسن الطبخ .

٧) رقبة الجمل ..... من رقبة الزرافة . ٨) جاء الطلاب .....

٩) سقى محمدٌ ولداً ..... ١٠) قتل أبو لؤلؤة المجوسي .....

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ومرة مجروراً ، وبيِّن سبب منع كل منها من الصرف :

قطر ـ فضلاء ـ بعلبك ـ أسود ـ خماس ـ قناطير ـ تغلب ـ أحسن ـ حدائق ـ بيضاء

تمرين (٦)

أ) هات ستة أعلام مختلفة ممنوعة من الصرف ، وضع كلاً منها في جملة تامة ، واذكر سبب المنع .

ب) هات ثلاث صفات مختلفة ممنوعة من الصرف ، وضع كلاً منها في جملة تامة ، واذكر سبب المنع .

ج) هات ثلاث جموع على صيغة منتهي الجموع ، وضع كلاً منها في جملة مفيدة .

د) هات ثلاثة أسماء ختمت بألف التأنيث المقصورة ، وضع كلاً منها في جملة مفيدة .

هـ) هات ثلاثة أسماء ختمت بألف التأنيث الممدودة ، وضع كلاً منها في جملة مفيدة .

تمـــرين (٧)

استخرج الأسماء الممنوعة من الصرف مما يأتي ، وبيِّن سبب منع كل منها :

قراءة

روى الميداني في مجمع الأمثال :

« أنه لما حضرت نزاراً الوفاة جمع بنيه : مضر وإياداً ، وربيعة وأنمـــاراً ، وقال لهم : يا بني ، هذه قبة حمراء لمضر ، وهذا فرس أدهم[١] ، وخباء أسود لربيعة ، وهذه خادمة – وكانت شمطاء[٢] لإياد – ، وهذا الجاس لأنمار يجلس فيه ، فإن أشكل عليكـم كيف تقتسمون ، فأتوا الأفعى الجُرهُميّ – وهو حَكَم العرب – بنجران . فلما مات تشاجروا في الميراث ، فتوجهوا إلى الأفعي الجرهمي ، فبينما هم في الطريق إلية ، إذ رأى مضر أثر كلأ قد رعي فقال : إن البعير الذي رعى هذا لأعور ، قال ربيعة : إنه لأزور[٣] ، قال إياد : إنه لأبتر[٤]. قال أنمار : إنه لشرود[٥] . ثم ساروا فإذا هم برجل يطلب جملا ، فسألهم عن البعير فقال مضر : أهو أعور ؟ قال : نعم . قال ربيعة : أهو أزور ؟ قال : نعم . قال إياد : أهو أبتر ؟ قال : نعم . قال أنمار أشرود؟ قال : نعم . وهـذه – والله – صفة بعيري فدلوني عليه ، قالوا والله ما رأيناه ، قال : هذا – والله – لكذب ، وتعلق بهم ، فساروا واختصموا إلى الأفعي الجرهمي ، وقصوا عليه ما حدث ، فقال الإفعـــي للرجل : إنها فراسة أبناء نزار ، وليسوا بأصحاب بعيرك فاطلبه »[٦] .

---

١) الأدهم : الأسود . ٢) شمطاء : برأسها شيب يخالط السواد . ٣) الأزور : من يمشي على شق .
٤) الأبتر : المقطوع الذنب . ٥) الشرود : النافر . ٦) مجمع الأمثال .

تمرين (٨)

أ) أعرب الجمل الآتية :

١) رد محمد التحية بأحسن منها .

٢) أحسنت إلى مساكين .

٣) سلمت على عمران .

٤) طليت السيارة بطلاء أزرق .

ب) اشرح البيتين الآتيين وأعرب ما كتب بخط أسود فيهما :

١) قال الأبيوردي يخاطب الدهر :

العهد ريان من نعمى تجود بها والحر ملتهب الأحشاء من ظمأ [١]

٢) وقال غيره :

لئن كنت محتاجاً الى الحلم إنني الى الجهل في بعض الأحايين أحوج

---

١) الريان : ضد الظمآن . النعمى : النعمة .

إعرابُ الفعل المضارع الصحيح والمعتل

الأمثلة

(أ)

١) يذكرُ المؤمنُ ربَّهُ آناءَ الليلِ وأطرافَ النهارِ .

٢) « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ »[1].

٣) « وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ »[2].

(ب)

١) « إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ »[3].

٢) لَنْ يَخشى عليٌّ قولَ الحقِّ .

٣) « وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ »[4].

(ج)

١) « وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ »[5].

---

(١) سورة البقرة الآية ١١٤ (٢) سورة الأنعام الآية ١٢١ (٣) سورة فاطر الآية ٢٨ (٤) سورة التوبة الآية ١٨ (٥) سورة البقرة الآية ٢٢١ .

٢) لَنْ يَدْعُوَ فَهْدٌ إلى الشرِّ .

٣) لَمْ يَدْعُ حَمَدٌ إلى مُنْكَرٍ .

(د)

١) « فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ »[1] .

٢) « لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا »[2] .

٣) لم يَجْزِ أحمدُ مُحَمَّداً على مَعْرُوفِهِ .

الشـــرح والبيـــان

١) كلمة « يذكر » في أمثلة الطائفة (أ) ما نوعها ؟ وما موقعها من الإعراب ؟ وما علامة إعرابها ؟ إنها فعل مضارع صحيح الآخر ، ولم يتصل بآخره نون توكيد أو نون إناث ، فهو معرب ، مرفوع في المثال الأول لعدم تقدم ناصب أو جازم عليه ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ومنصوب في المثال الثاني لتقدم أداة النصب « أن » عليه ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ومجزوم في المثال الثالث لتقدم أداة الجزم « لم » عليه ، وعلامة جزمه السكون .

فالفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل به شيء ، يرفع بالضمة الظاهرة وينصب بالفتحة الظاهرة ، ويجزم بالسكون .

٢) وكلمة « يخشى » في أمثلة الطائفة (ب) فعل مضارع معتل الآخر (بالألف) فما نوع إعرابه؟ وما علامته ؟ إنه مرفوع في المثال الأول لعدم تقدم ناصب أو جازم عليه ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة

(١) سورة يوسف الآية ٨٨ . (٢) سورة النجم الآية ٣١ .

على الألف منع من ظهورها التعذر ، ومنصوب « بلن » في المثال الثاني وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع ظهورها التعذر ، ومجزوم « بلم » في المثال الثالث وعلامة جزمه حذف الألف ، والفتحة دليل على الألف المحذوفة .

فالفعل المضارع المعتل الآخر (بالألف) يرفع بضمة مقدرة على الألف للتعذر ، وينصب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر ، ويجزم بحذف الألف ، والفتحة قبلها دليل عليها .

٣) والفعل المضارع « يدعو » في أمثلة الطائفة (ج) معتل الآخر (بالواو) وإذا تأملته وجدته مرفوعاً في المثال الأول ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو ، منع من ظهورها الثقل ، ومنصوباً في المثال الثـــاني ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الواو للخفة ، ومجزوماً في المثال الثالث وعلامة جزمه حذف الواو ، والضمة دليل على الواو المحذوفة .

فالفعل المضارع المعتل الآخر (بالواو) يرفع بضمة مقدرة على الواو للثقل ، وينصب بفتحة ظاهرة على الواو ، ويجزم بحذف الواو ، والضمة قبلها دليل عليها .

٤) والفعل المضارع « يجزى » في أمثلة الطائفة (د) معتل الآخر (بالياء) وهو مرفوع في المثال الأول بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، ومنصوب في المثال الثاني بالفتحة الظاهرة على الياء لخفتها ، ومجزوم في المثال الثالث بحذف الياء ، والكسرة قبلها دليل على الياء المحذوفة .

فالفعل المضارع المعتل الآخر ((بالياء) يرفع بضمة مقدرة على الياء للثقل ، وينصب بفتحة ظاهرة على الياء ، ويجزم بحذف الياء ، والكسرة قبلها دليل عليها .

ومما تقدم لك من شرح وبيان تعرف أن الفعل المضارع المعتل الآخر الذي لم يتصل به شيء إذا كان معتل الآخر بالألف : يرفع وينصب بضمة أو فتحة ، مقدرتين على الألف للتعذر ، ويجزم بحذف الألف ، والفتحة دليل عليها .

وإذا كان معتل الآخر بالواو : يرفع بضمة مقدرة على الواو للثقل ، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجزم بحذف الواو ، والضمة دليل عليها .

وإذا كان معتل الآخر بالياء : يرفع بضمة مقدرة على الياء للثقل ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، ويجزم بحذف الياء ، والكسرة دليل عليها .

القاعـدة

١) الفعل المضارع المعرب قسمان :

ا) صحيح الآخر . ب) معتل الآخر .

ا) فالصحيح الآخر يرفع بالضمة الظاهرة ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، ويجزم بالسكون .

ب) والمعتل الآخر ثلاثة اقسام :

١) معتل الآخر بالالف . ويرفع او ينصب بضمة او فتحة مقدرة على الالف للتعذر ويجزم بحذف الالف .

٢) معتل الآخر بالواو ، ويرفع بالضمة المقدرة على الواو للثقل ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، ويجزم بحذف الواو .

٣) معتل الآخر بالياء : ويرفع بالضمة المقدرة على الياء للثقل ، وينصب بالفتحة الظاهرة ، ويجزم بحذف الياء .

٢) في حالة الجزم تكون حركة ما قبل حرف العلة دليلاً على المحذوف .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) تكثرُ الأزهارُ في الربيع :

تكثرُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأزهارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
في الربيعِ : في: حرف جر ، الربيع : مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) يحبو الطفلُ :

يحبو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل .
الطفلُ :فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٣) يسعى محمد في الخيرِ :

يسعى : فعل مضارع مرفوغ بضمة مقدرة على الألف للتعذر .
محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
في الخيرِ: في : حرف جر ، والخير مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٤) يؤدّي الطالبُ الواجبَ :

يؤدي : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل .
الطالبُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
الواجبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٥) لم ينجُ الغريقُ :

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ينجُ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمة حذف الواو ، والضمة دليل عليها .
الغريق: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

تمرين (٢)

ضع في المكان الخالي فيما يأتي فعلاً مضارعاً مناسباً ، وبيّن نوعه ، وحكمه الإعرابي :

١) ..... الله عن المذنب ٢) ..... الوزارة عيداً للعلم في كل عام
٣) .....الزارع في الحقل ٤) لم ..... محمد عن مد يد العون الى المحتاجين
٥) لن ..... الطالب عن الرياضة البدنية ٦) ..... حمد الصحف
٧) ..... الطائرة في الجو ٨) لن ..... كل إنسان في السعي لطلب رزقه

تمرين (٣)

هات مضارع الأفعال الآتية ، وأدخل كل فعل في جملة مفيدة :

مشى – سافر – ادّعى – حارب – سما – نهض

تمرين (٤)

١) هات ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع صحيح الآخر ، بحيث يكون في الأولى مرفوعاً وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجزوماً.

٢) هات ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع معتل الآخر بالألف ، بحيث يكون الأول مرفوعاً والثاني منصوباً ، والثالث مجزوماً .

٣) هات ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع معتل الآخر بالواو ، بحيث يكون الأول مرفوعاً والثاني منصوباً ، والثالث مجزوماً .

٤) هات ثلاث جمل في كل منها فعل مضارع معتل الآخر بالياء ، بحيث يكون الأول مرفوعاً، والثاني منصوباً ، والثالث مجزوماً .

تمـــرين (٥)

أخرج كل فعل مضارع في القطعة الآتية ، وبين نوعه ، وعلامة إعرابه :

التفاؤل في الحياة (١)

« إن الرضا عن الحياة لا يستلزم الرضا عن كل شيء في الحياة ، فقد ييأس الإنسان من هذا الأمر ، ويعلق الرجاء بغيره ، وقد ييأس من هذه الأمة في حالة من الحالات ، ويرجوها في حالة أخرى ، وقد يغضب ويرضى ، ويقدم ويحجم ، ويبالغ في الريبة ويبالغ في الاطمئنان ، وهو لا يحسب من أجل ذلك من المتشائمين ، لأنه يجري على سنة الحياة ، والحياة لا تجري في اتجاه واحد ، وحسبنا من التفاؤل أن يجري الإنسان على سنة الحياة، ولنعلم أن الناس متفائلون ، وأن التفاؤل سنة الفطرة التي تجري عليها بداهة » .

---

(١) للأستاذ عباس محمود العقاد .

تمرين (٦)

أعرب الجمل الآتية :

١) يحفظ خالد حق الجار .
٢) تطفو السفن على سطح الماء .
٣) تأوي الطيور الى الأعشاش مساء .
٤) لم يرم علي الكرة .

تمرين (٧)

اشرح البيت الآتي ، ثم أعربه :

قال الشاعر :

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

إعراب الأفعال الخمسة

الأمثلة

(أ)

١) « وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ». (١)

٢) أَنْتُمَا تَخَافَانِ اللهَ .

٣) « خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ». (٢)

٤) « وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ». (٣)

٥) أنتِ تُحافِظِينَ على أداء الصَّلَوَاتِ .

(ب)

١) « يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا ». (٤)

٢) أَنْتُمَا لَنْ تَسْتَطِيعَا الاشتراكَ في المُباراةِ .

٣) « يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ». (٥)

---

(١) سورة الأعراف الآية ٢٢ . (٢) سورة القمر الآية٧. (٣) سورة المؤمنون الآية ٢٢ . (٤) سورة طه الآية ٦٣ . (٥) سورة التوبة الآية ٣٢ .

٤) « كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ » . (١)

٥) اجْتَهِدِي – يَا فَتَاةُ – لِكَيْ تَنْجَحِي .

(ج)

١) الطَّالِبَانِ لَمْ يَحْضَرَا اليَوْمَ .

٢) « إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » . (٢)

٣) « فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ » . (٣)

٤) « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ » . (٤)

٥) « فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي » . (٥)

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الافعال (يخصفان – تخافان – يخرجون – تحملون – تحافظين) الواردة في أمثـــلة الطائفة (أ) تجد أن كل فعل منها أصله فعل مضارع (يخصف – تخاف – يخرج – تحمل – تحافظ) ثم اتصل بالفعلين الأولين منها (الألف الدالة على الاثنين) فصارا (يخصفان – تخافان) والأول مبدوء بالياء ، والثاني مبدوء بالتاء ، وأن الفعلين الثالث والرابع اتصلت بهما (واو الجماعة) فصارا يخرجون تحملون) والأول مبدوء بالياء ، والثاني مبدوء بالتاء ، وأن الفعل الخامس اتصلت به (ياء المخاطبة) فصار (تحافظين) ولا يكون مبدوءاً إلا بالتاء .

---

(١) سورة الصف الآية ٣ . (٢) سورة التحريم الآية ٤. (٣) سورة القصص الآية ٥٠ . (٤) سورة البقرة الآية ٢٢٤ . (٥) سورة القصص الآية ٧ .

والأفعال المضارعة التي اتصلت بها ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة تسمى « **الأفعال الخمسة** » .

أعد النظر في هذه الأفعال تجد أنها مرفوعة ، حيث لم يسبقها ناصب أو جازم، وأن في آخر كل منها نون ثابتة ، فما علامة الرفع في هذه الأفعال ؟ إن علامة رفع هذه الأفعال هي النون الثابتة في آخرها ، فهي ترفع بعلامة فرعية هي « النون الثابتة » .

فالأفعال الخمسة هي : كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وترفع بثبوت النون في آخرها .

٢) لاحظ الأفعال الخمسة في (أن يخرجا – لن تستطيعا – أن يطفئوا – أن تقولوا – لكي تنجحي) المذكورة في أمثلة الطائفة (ب) تجد أنها مسبوقة بأدوات النصب (أن – لن – كي) إذاً فهي منصوبة فما علامة النصب ؟. بقليل من الإمعان تجد أن النون التي كانت علامة للرفع قد حذفت نتيجة لدخول الناصب على الفعل ، فحذف النون من الأفعال الخمسة بعد ناصب علامة على نصبه .

« **فالأفعال الخمسة تنصب بحذف النون** »

٣) وأخيراً تأمل الأفعال الخمسة في التراكيب (لم يحضروا – إن تتوبا – لم يستجيبوا – لا تجعلوا لا تخافي – لا تحزني) الواردة في الأمثلة « ج » تجد أنها مسبوقة بأدوات الجزم « لم – إن – لا الناهية » إذاً فهي مجزومة ، فما علامة الجزم ؟ إن علامة الجزم هي حذف النون التي كان ثبوتها علامة للرفع.

« **فالأفعال الخمسة تجزم بحذف النون كما نصبت بحذفها** »

ومن كل ما تقدم تعرف أن الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها .

القاعـدة

١) الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به الف الأثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة .

٢) كيفية إعرابها : ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذفها

في نهاية مبحث الاعراب نلخص لك علامات الاعراب الأصلية والفرعية :

أولاً : **علامات الاعراب الأصلية** : الضمة للرفع ، والفتحة للنصب ، والكسرة للجر ، والسكون للجزم .

أ) الضمة تكون علامة للرفع في أربعة أشياء :

١) الاسم المفرد . ٢) جمع التكسير . ٣) جمع المؤنث السالم . ٤) الفعل المضارع المعرب .

ب) الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة أشياء :

١) الاسم المفرد . ٢) جمع التكسير . ٣) الفعل المضارع المعرب .

ج) الكسرة تكون علامة للجر في ثلاثة أشياء :

١) الاسم المفرد المصروف ٢) جمع التكسير المصروف ٣) جمع المؤنث السالم .

د) السكون يكون علامة للجزم في شيء واحد وهو : الفعل المضارع المعرب الصحيح الآخر .

ثانياً **علامات الاعراب الفرعية هي** : الألف ، والواو ، والنون (حذفاً وإثباتاً) وحـــذف الآخر ، والكسرة ، والفتحة :

أ) ينوب عن **الضمة في الرفع ثلاثة حروف هي** : الواو والالف وثبوت النون .

فالواو : تنوب عن الضمة في رفع جمع المذكر السالم ، والاسماء الخمسة .

والألف : تنوب عن الضمة في رفع المثنى .

وثبوت النون : ينوب عن الضمة في رفع الافعال الخمسة.

ب) ينوب عن **الفتحة في النصب أربعة حروف** : الالف ، والياء ، والكسرة ، وحذف النون .

فالألف : تنوب عن الفتحة في نصب الأسماء الخمسة .

والياء : تنوب عن الفتحة في نصب المثنى وجمع المذكر السالم .

والكسرة : تنوب عن الفتحة في نصب المؤنث السالم .

وحذف النون : ينوب عن الفتحة في نصب الافعال الخمسة .

ج) ينوب عن **الكسرة في الجر حرفان هما** : الياء والفتحة .

فالياء : تنوب عن الكسرة في جر المثنى ، وجمع المذكر السالم ، والاسماء الخمسة .

والفتحة : تنوب عن الكسرة في جر الاسم الممنوع من الصرف .

د) ينوب عن **السكون في الجزم شيئان هما** : حذف الآخر وحذف النون .

فحذف الاخر : ينوب عن السكون في جزم الفعل المعتل الآخر .

وحذف النون : ينوب عن السكون في جزم الافعال الخمسة .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) الأطباء يعالجون المرضى :

الأطباء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يعالجون : فعل مضارع من الأسماء الخمسة مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

المرضى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر .

وجملة « يعالجون » في محل رفع خبر المبتدأ ، وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) الأعداءُ لنْ ينتصروا :

الأعداءُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لن : حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ينتصروا : فعل مضارع من الأسماء الخمسة منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون ، وواو الجماعة ضمير فاعل مبنى على السكون في محل رفع .

وجملة « لن ينتصروا » في محل رفع المبتدأ .

والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية

٣) الشهودُ لم يحضرُوا :

الشهودُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يحضروا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة ضمير فاعل.مبني على السكون في محل رفع .

وجملة لم يحضروا في محل رفع خبر المبتدأ .

والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمـــرين (٢)

عين الأفعال الخمسة وإعرابها في الآيات الكريمة الآتية :

١) قال تعالى : « ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ » .(١)

٢) وقال : « وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ » .(٢)

٣) وقال : « لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ » .(٣)

٤) وقال : « وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ » .(٤)

٥) وقال : « فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ » .(٥)

٦) وقال : « وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ » .(٦)

٧) وقال : « وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » .(٧)

٨) وقال : « وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ » .(٨)

٩) وقال : « يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ » .(٩)

١٠) وقال : « تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ » .(١٠)

---

(١) سورة غافر الآية ٧ . (٢) سورة التكوير الآية ٢٦ . (٣) سورة آل عمران الآية ٩٢ .
(٤) سورة النحل الآية ١٩ . (٥) سورة الحشر الآية ٢ . (٦) سورة البقرة الآية ٩ . (٧) سورة البقرة الآية ٢٤٥ . (٨) سورة ابراهيم الآية ٣٤ . (٩) سورة المائدة الآية ٨٧ . (١٠) سورة الأنفال الآية ٦٧ .

تمـــرين (٣)

ضع في المكان الخالي في الجمل الآتية فعلاً من الأفعال الخمسة ، وبيِّن علامه إعرابه :

١) الفريقان ..... للمباراة .
٢) الأطباء ..... للمرضى .
٣) أنت لم ..... أمك .
٤) أنتما ..... إلى الفقراء .
٥) العمال ..... البترول من الآبار .
٦) أنت ..... بشؤون بيتك .
٧) أنتم لن ..... وطنكم .
٨) النجمان .....
٩) الصديقان المخلصان .....
١٠) هم لم ..... النصح .

تمرين (٤)

ضع كل فعل من الأفعال الاتية في جملة مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً :

يجريان – تتقدمان – يعملون – تتعلمون – تسمعين

تمـــرين (٥)

صل كل فعل من الأفعال الاتية بألف الاثنين ، ثم بواو الجماعة ، ثم بياء المخاطبة .

يحافظ – تحرص – يقوم يستحق – تجتمع .

تمريـــن (٦)

اجعل العبارة الاتية للمثنى والجمع بنوعيه ، وغير ما يجب تغييره في كل حالة :

« أنت تتمسك بمكارم الأخلاق ، ولذا فأنت تنجح في عملك »

تمـــرين (٧)

أخرج كل فعل من الأفعال الخمسة في القطعة الآتية وبين علامة الإعراب فيه :

من وصية لسان الدين الخطيب لأولاده :

لا تطغوا في النعم ، وتقصروا عن شكرها ، وتغلبكم الجهالة بسكرها ، وتتوهموا أنّ سعيكم جلبهـا ، وجدكم حلبهـا ، فالله خير الرازقين ، والعاقبة للمتقين ، ولا فعل إلا لله ، إذا نظر بعين اليقين ، والله الله لا تنسوا الفضل بينكم ، ولا تذهبوا بذهابـــه زينكم وليلتزم كل منكم لأخيه ، ما يشتد به تواخيه ، بما أمكنه من إخـــلاص وبر ، ومراعاة في علانية وسر ، وللإنسان مزية لا تجهل ، وحق لا يهمل ، وأظهروا التعاضد والتناضر ، وصلوا التعاهد والتزاور ، فإنكم بذلك ترغمون الأعداء ، وتستكثرون الأولياء ولا تتنافسوا في الحظوظ السخيفة ، ولا تتهارشوا تهارش السباع على الجيفة ، واعلموا أن الناس يكدرون المعروف بالامتنان ، فإذا أسديتم معروفاً فتعودوا ألا تذكروه ، وإذا برز قبيح فاحرصوا على أن تستروه .

تمـــرين (٨)

أعرب ما يأتي :

١) الساعون في الخير يشكرون .

٢) يجب أن تتعلمي العلوم النافعة .

٣) أنت لم تقصري في أداء الواجب .

٤) لا تقولوا ما لم تفعلوا .

---

(١) نفح الطيب جـ ٤ ص ٤١٩ بتصرف .

تمـــرين (٩)

اشرح الأبيات الآتية وأعرب ما كتب بخط أسود فيها :

١) قالت الخنساء :

أعينيّ جوداً ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

٢) قال المتنبي :

تريدين لقيان المعالي رخيصةً ولا بد دون الشهد من إبر النحلِ

٣) قال علي الجندي يصف لاعبي الكرة :

يتلقفون بحكمـــة ومهارة كرة ، تطير كحائم العقبان

يتنازعون الفوز فيما بينهم وقلوبهم خلو من الأضغان

البنـــاء

أنواعه ـ ما يدخله من أنواع الكلمة

الأمثلة

(أ)

١ ـ المرءُ حيثُ يَضعُ نَفْسَهُ .

٢ ـ اجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ عليٌّ .

٣ ـ ارجعْ من حيثُ أَتَيْتَ .

(ب)

٤ ـ « أَهَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ». (١)

٥ ـ « فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ». (٢)

٦ ـ سَلَّمْتُ عَلى هَؤُلاءِ القَوْمِ .

(ج)

٧ ـ « وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ». (٣)

(١) سورة الأعراف الآية ٤٩ . (٢) سورة الدخان الآية ٢٢ . (٣) سورة الفجر الآية ٢٢ .

٨ ــ « يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ » .[١]

٩ ــ « فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا » .[٢]

(د)

١٠ ــ « هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَـٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ » .[٣]

١١ ــ « فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ۖ قَالُوا۟ نَعَمْ » .[٤]

١٢ ــ « هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ » .[٥]

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الكلمات « حيث ــ هؤلاء ــ جاء ــ هل » الواردة في الأمثلة السابقة تجد أن آخر كل كلمة منها قد لزم حالة واحدة مع تغير العوامل السابقة عليها ، فكلمة « حيث » ملازمـــة للضم ، و « هؤلاء » ملازمة للكسر ، و « جاء » ملازمة للفتح ، و « هل » ملازمة للسكون مـــع اختلاف العوامل المتقدمة عليها ، والتي تقتضي تغيير شكل آخرها .

ولزوم آخر الكلمة حالة واحدة مع اختلاف العوامل السابقة عليها يسمى بنـــاءً والمبني : (هو الكلمة التي لزم آخرها حالة واحدة مع تغير العوامل السابقة) .

٢) أعد النظر في الكلمات السابقة « حيث ــ هؤلاءِ ــ جاء ــ هل » تجد أن (حيث) ظرف

---

(١) سورة الحجرات الآية ٦ . (٢) سورة فاطر الآية ٤٢ . (٣) سورةالصف الآية ١٠ . (٤) سورة الأعراف الآية ٤٤ . (٥) سورة البروج الآية ١٧ . (٦) « هل » أداة استفهام لها الصدارة ، ولهذا لا تسبقها عوامل ملفوظة .

مكان ملازم للبناء على الضم ، و (هؤلاء) اسم اشارة ملازم للبناء على الكسر و (جاء) فعل ماض ملازم للبناء على الفتح ، و (هل) حرف ملازم للبناء على السكون ، ومن هذا تعرف أن أنواع البناء أربعة : (ضم ، وكسر ، وفتح ، وسكون) .

ويدخل أنواع الكلم الثلاث : الاسم والفعل والحرف [1].

٣) وإذا تتبعت الكلمات العربية وجدت أن المبني منها هو :

« جميع الحروف » ، « والفعلان الماضي والأمر » ، « والفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد أو نون الاناث » ، « وبعض الأسماء » والضابط في معرفة ما تبنى عليه الأسماء والحروف السماع والنقل عن العرب .

وسنتناول ذلك بمزيد من البسط والتفصيل في الدروس القادمة .

القاعدة

١) البناء : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ، مع اختلاف العوامل السابقة عليها .
٢) المبني : كل كلمة لزم آخرها حالة واحدة مع تغير العوامل السابقة .
٣) انواع البناء اربعة : (ضم وكسر وفتح وسكون) .
٤) يدخل البناء الاسم والفعل والحرف .
٥) المبنيات هي جميع الحروف ، والفعلان : الماضي والامر دائماً ، والفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد او نون النسوة ، وبعض الاسماء .

---

(١) جميع أنواع البناء من ضم وكسر وفتح وسكون تدخل الاسم والحرف ، أما الفعل فلا يدخله إلا نوعان هما : الفتح والسكون .

بعضُ المبْنيَّات من الأسماء

الأمثـلة

(أ)

١ ــ « وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ». (١)

٢ ــ « وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ». (٢)

٣ ــ « وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ ٱلنَّارِ ». (٣)

٤ ــ « وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ». (٤)

٥ ــ مَتى تولَّى أبو بَكْرٍ الخِلافَة ؟

٦ ــ شَتَّانَ مُحَمَّدٌ وَعليّ .

٧ ــ اجْلِسْ حيثُ يَجْلِسُ أهلُ العِلمِ .

(ب)

١ ــ « إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ». (٥)

---

(١) سورة آل عمران الآية ٧٨ . (٢) سورة النساء الآية ٧٨ . (٣) سورة سبأ الآية ٤٢ .
(٤) سورة الأنبياء الآية ٢٩ . (٥) سورة يوسف الآية ٤ .

٢) سِيبَوَيْهِ عالِمٌ نَحْوِيٌّ .

٣) قَالَ الشَّاعِرُ :

إذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الكلمات: «هو - هذه - الذين - من - متى - شتان - حيث» في أمثلة الطائفة (أ) تجد أنها أسماء ملازمة لحالة واحدة ، فهي مبنية فما نوع هذه الأسماء ؟ وعلى أي شيء بنيت . دقق النظر تجد أن الاسم الأول (هو) ضمير للمفرد الغائب ، مبني على الفتح ، ومثله في البناء جميع الضمائر (كنحن ، وأنا ، وأنت ، أنتما ، وهي ، وهم .. الخ) **فالضمائر كلها مبنية** ، وتجد أن الثانية (هذه) اسم إشارة للمفردة ، مبني على السكون ، ومثله في لزوم البناء كل أسماء الإشارة (كهذا وهـــؤلاء) **فأسماء الاشارة كلها مبنية** (١) .

وأن الثالث (الذين) اسم موصول لجماعة الذكور ، ومبني على الفتح ، ومثله في البناء الأسمـــاء الموصولة (كالذي – التي) فإنها مبنية . **فالأسماء الموصولة كلها مبنية** (٢).

وأن الرابع (من) اسم شرط جازم ، ربط فعل الشرط بجوابه ، مبني على السكون ومثله كل أسماء الشرط (كمهما ، وما ، وحيثما ، وأنى ... الخ) **فأسماء الشرط كلها مبنية** .

وأن الخامس (متى) اسم استفهام طلب به العلم بشيء مجهول لدى المتكلم ، ومبني على السكون ومثله في لزوم البناء جميع أسماء الاستفهام مثل (أين – أنى – كيف .. الخ) **فأسماء الاستفهـــام كلها مبنية** .

---

(١) أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا (هذين ، وهاتين) فإنهما يعربان إعراب المثنى .

(٢) الأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا (اللذين ، اللتين) فإنهما يعربان إعراب المثنى .

وأن السادس (شتان) اسم فعل ماضٍ بمعنى (افترق) مبني على الفتح ، ومثله جميع أسماء الأفعال (كآمين ، وَصهْ ، وهيهات ، ونزالِ .. الخ) **فأسماء الأفعال كلها مبنية** .

وأن السابع (حيث) ظرف مكان مبني على الضم ، ومثله في البناء الظروف (أمس، إذ ، إذا) **فبعض الظروف مبنية** .

ولعلك سائل عما تبنى عليه هذه الأسماء ، ونحن نجيبك بأن الضابط في معرفة ما تبنى عليه الأسماء المبنية هو السماع والنقل عن العرب .

فمن الأسماء المبنية : الأسماء الضمائر ، وأسماء الإشارة ، والأسماء الموصولة ، وأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الأفعال ، وبعض الظروف ، وتبنى على ما سمعت عليه .

٢) وتأمل الكلمات (أحد عشرَ - سيبويهِ - حذامِ) في أمثلة الطائفة (ب) تجد أن (أحد عشَرَ) في المثال الأول عدد مركب من كلمتين (أحدَ) و (عشرَ) وأنه مبني على فتح الجزأين ، ومثله جميع الأعداد المركبة من (أحدَ عشرَ)الى (تسعة عشر) ما عدا (اثني عشر) و(اثنتي عشر) فإن الكلمة الأولى فيهما تعرب إعراب المثنى ، والكلمة الثانية تبنى على الفتح . فالأعداد تبنى على فتح الجزأين .

وتجد أن سيبويه في المثال الثاني علم مختوم بكلمة (ويه) (كنفطويهِ وخمارويهِ) فالعلم المختوم بويه يبنى على الكسر ، وتجد أن (حذامِ) في المثال الثالث علم لأنثى ، ووزنه (فَعالِ) ومبني على الكسر ، ومثله في البناء على الكسر كل علم لأنثى على (فَعالِ) (كرقاشِ) ونحوها .

فمن الاسماء المبنية : الاعداد المركبة ، وتبنى على فتح الجزأين ، والعلم المنتهي بكلمة (ويه) ويبنى على الكسر ، وما كان علماً لأنثى على زنة فَعالِ ويبنى على الكسر .

القاعـدة

من الأسماء المبنية ما يأتى :

١) الضمير . ٢) اسم الإشارة . ٣) الاسم الموصول .

٤) اسم الشرط . ٥) اسم الاستفهام . ٦) اسم الفعل .

٧) بعض الظروف .

والضابط في معرفة ما تبنى عليه هذه الأسماء السماع والنقل عن العرب .

٨) العدد المركب ويبنى على فتح الجزاين .

٩) العلم المختوم بكلمة (ويه) ويبنى على الكسر .

١٠) علم الأنثى الذي على وزن « فَعالِ » ويبنى على الكسر .

المبني من الأفعال

بناء الفعل الماضي

الأمثلة

(أ)

١ — ما خابَ من استشارَ ، ولا ندِمَ مَنْ أشارَ .

٢ — مَنْ لانَتْ كلمتُهُ ، وجبَتْ محبَّتُهُ .

٣ — « فإن تابا وأصلحا فأعرِضُوا عنهُما ». (١)

(ب)

١ — « وأمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا واسْتَكْبَرُوا فيُعَذِّبُهُمْ عذَابًا أليمًا » . (٢)

٢ — « وإذا سمِعُوا اللَّغوَ أعرَضُوا عنهُ » . (٣)

(ج)

١ — « إنِّي أخافُ إنْ عصيتُ ربِّي عذابَ يومٍ عظيمٍ » . (٤)

(١)سورة النساء الآية ١٦ (٢) سورة النساء الآية ١٧٣ . (٣) سورة القصص الآية ٥٥ .(٤)سورة يونس الآية ١٥ .

٢ ــ « فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ » . (١)

٣ ــ الطَّالِباتُ أَدَّيْنَ الوَاجِبَ .

٤ ــ « رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ » . (٢)

٥ ــ أَنْتِ اعْتَصَمْتِ بِالصَّبْرِ فَسَمَوْتِ .

٦ ــ أَنْتُما قَضَيْتُما مَا عَلَيْكُما مِنْ حُقوقٍ .

٧ ــ أَنْتُم أَظْهَرْتُمُ الْحَقَّ .

٨ ــ أَنْتُنَّ تَمَسَّكْتُنَّ بِالفَضَائِلِ .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الأفعال (خاب ــ استشار ــ ندم ــ أشار ــ لانت ــ وجبت ــ تابا ــ أصلحـــا ــ استنكفوا ــ استكبروا ــ سمعوا ــ أعرضوا ــ عصيت ــ كشفنا ــ أدَّيْنَ ــ خلقتَ ــ اعتصمتِ ــ ســـموت ــ قضيتما ــ أظهرتم ــ تمسكتن) في الأمثلة السابقة (أ ، ب ، ج) تجد أن كل فعل منهـــ ماض ، وأن آخر كل منها ملازم لحالة واحدة ، لا تتغير بتغير ما يسبقها من عوامل ، وكل فعل يلازم آخره حالة واحدة لا تتغير فهو مبني . **فالفعل الماضي مبني دائما .**

٢) أعد النظر في الأفعال الماضية (خاب ــ استشار ــ ندم ــ أشار ــ لانت ــ وجبت ــ تابا ــ أصلحا) في أمثلة الطائفة (١) تجد أن كلا منها مبني على الفتح ، وأن الأفعال (خـــاب ــ استشار

(١) سورة الزخرف الآية ٥٠ . (٢) سورة آل عمران الآية ١٩١ .

ندم ـ أشار) لم يتصل بها شيء ، وأن الفعلين (لانت وجبت) اتصل بكل منهـــا تاء التأنيث الساكنة الدالة على أن الفاعل مؤنث وأن الفعلين (تابا ـ وأصلحا) قد اتصل بكل منهما ألف التثنية .

فالفعل الماضي يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التأنيث الساكنـــة ، أو اتصلت به ألف التثنية .

٣) تأمل الافعال الماضية (استنكفوا ـ استكبروا ـ سمعوا ـ أعرضوا) في أمثـــلة الطائفة (ب) تجد أنها مبنية على الضم ، وأنه قد اتصل بكل فعل منها واو الجماعة الدالة على جماعة الذكور .

فالفعل الماضي يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة .

٤) أخيراً انظر إلى الافعال الماضية (عصيت ـ كشفنا ـ أدينَّ ـ خلقت ـ اعتصمت ـ سموت ـ قضيتا ـ أظهرتم .تمسكتن) في أمثلة الطائفة (ج) تجدها مبنية على السكون لاتصالها بضـــمائر الرفع المتحركة وهي : (تاء المتكلم المفرد)، مذكراً أو مؤنثاً « عصيت »، و (نا)للمتكلم المفرد المعظم نفسه أو معه غيره « كشفنا»(ونون النسوة الدالة على جماعة الإناث الغائبات)«أدين »(وضمائر الخطاب للمفرد) « خلقت » (وللمفردة) « اعتصمت ـ سموت » (وللمثنى المـــذكر أو المؤنث) « قضيتا » (وجمع المذكر)« أظهرتم » (وجمع المؤنث) تمسكتن.

وإنما سميت هذه الضمائر بضمائر الرفع لانها لا تكون إلا في محل رفع ، وسميت بالمتحركة ، لانها متحركة بالضم أو الفتح أو الكسر .

فالفعل الماضي يبنى على السكون إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة وهي :

تاء المتكلم ، ونا للمتكلم المعظم لنفسه أو معه غيره ، ونون النسوة ، وضمائر الخطاب للمفرد وللمفردة ، وللمثنى والجمع بنوعيهما : أي (تُ ـ نا ـ تَ ـ تِ ـ تُما ـ تُمْ ـ تُنَّ)

القاعـدة

١) الفعل الماضي مبني دائماً .

٢) أحوال بناء الفعل الماضي هي :

أ) البناء على الفتح : إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التانيث الساكنة أو ألف التثنية .

ب) البناء على الضم : إذا اتصلت به واو الجماعة .

جـ) البناء على السكون : إذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك .

بناءُ الفعل المضارع

الأمثلة

(أ)

١ ــ « وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ » . (١)

٢ ــ « لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُ » . (٢)

٣ ــ لَا تُحَدِّثَنْ إِلَّا مَنْ يَرَى حَدِيثَكَ مَغْنَماً .

(ب)

١ ــ « وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ » . (٣)

٢ ــ الطَّالِبَاتُ يَسْتَذْكِرْنَ دُرُوسَهُنَّ بِجِدٍّ .

الشــرح والبيــان

١) تأمل الافعال (يصدّنّ ــ أعذبنّ ــ تحدثنْ ــ يرضعنَ ــ يستذكرنَ) الواردة في الامثلة السابقة (أ ، ب) تجدها أفعالاً مضارعة ، وأن آخر كل فعل منها ملازم لحالة واحدة بسبب ما اتصل به من حرف توكيد ، أو ضمير جماعة الاناث ، فهي مبنية ، فعلى أي شيء بنيت ؟ وما سبب بنائها ؟

(١) سورة الزخرف الآية ٦٠ (٢) سورة النمل الآية ٢١ (٣) سورة البقرة الآية ٢٢٣ .

٢) تأمل الافعال المضارعة (يصدّنّ ـ أعدبن ـ تحدثن) تجدها مبنية على الفتح ، وتجد أ كل منها قد اتصلت به نون التوكيدالثقيلة المشددة كما في (يصدنّ ـ أعذبنّ) والخفيفة غير المشددة كا في (تحدثنْ) .

فالفعل المضارع يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة .

٣) لاحظ الفعلين المضارعين (يرضعن ـ يستذكرن) في مثالي الطائفة (ب) تجد أن كلا منهما مبني على السكون ، وأنه قد اتصلت بهما نون جماعة الإناث .

فالفعل المضارع يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة .

القاعـدة

الفعل المضارع يكون مبنياً في حالتين :

ا) إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة بني على الفتح .

ب) إذا اتصلت به نون النسوة بني على السكون .

بناء فعل الأمر

الأمثلة

(أ)

١ ــ « وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ » .[1]

٢ ــ يَاطَالِباتُ اخرِصْنَ على فِعْلِ الخيرِ .

٣ ــ يا فتياتُ اعْمَلْنَ لخدمةِ الوطنِ .

(ب)

١ ــ اجعلَنَّ سرَّك لواحدٍ ، ومشورتَكَ لألْفٍ .

٢ ــ أَجمِلَنْ في الطَّلَبِ فسيأْتِيكِ ما قُدِّرَ لَكَ .

(ج)

١) « ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ » .[2]

---

(١) سورة آل عمران الآية ٤١ . (٢) سورة طه الآية ٤٣ .

٢ ــ « اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ » . (١)

٣ ــ « ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً » . (٢)

(د)

١ ــ « اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ » . (٣)

٢ ــ « فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ » . (٤)

٣ ــ اسعَ بينَ المُتخاصِمَيْنِ لِلصُّلْح .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الأفعال (اذكر ــ سبح ــ احرصن ــ اعملن ــ اجعلن ــ اجلن ــ اذهبـــا ــ اتبعوا ارجعي ــ اتل ــ اقض ــ اسع) المذكورة في الأمثلة السابقة ، تجد أنها أفعال أمـــر ، وأن كل فعل منها ملازم لحالة واحدة ، لا تتغير بتغير العوامل الداخلة عليها ، فهي مبنية . وإن كان سبب البناء يختلف من فعل لآخر ، وكل فعل ملازم آخره لحالة واحدة فهو مبني .

ففعل الأمر مبني دائماً .

٢) تأمل الأفعال الأمرية (اذكر ــ سبح ــ احرصن ــ اعملن) في أمثلة الطائفة (أ) تجد أن كلا منها مبني على السكون ، وأن الفعلين الأول والثاني (اذكر ــ سبح) لم يتصل بهما شيء ، وأن الفعلين الثالث والرابع (احرصن ــ اعملن) قد اتصل بكل منهما نون جماعة الإناث .

(١) سورة الأعراف الآية ٣ . (٢) سورة الفجر الآية ٢٨ . (٣) سورة العنكبوت الآية ٤٥ .
(٤) سورة طه الآية ٧٢ .

ففعل الأمر يبنى على السكون إذا لم يتصل بآخره شيء ، أو اتصلت به نون النسوة .

٣) الفعلان الأمريان (اجعلن – اجلن) في مثالي الطائفة (ب) مبنيان على الفتح . فما السبب ؟ السبب أن كل فعل منهما قد اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة .

ففعل الأمر يبنى على الفتح إذا اتصلت به النون التوكيد الثقيلة أو الخفيفه .

٤) لاحظ أفعال الأمر (اذهبا – اتبعوا – ارجمي) في أمثلة الطائفة (ج) تجد أن الفعل الأول « اذهبا » مسند إلى ألف الاثنين ، وأن الفعل الثاني « اتبعوا » مسند إلى واو الجماعة ، وأن الفعل الثالث « ارجمي » مسند إلى ياء المخاطبة ، وأن الأفعال الثلاثة مبنية على حذف النون .

ففعل الأمر يبنى على حذف النون إدا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة .

٥) وأخيراً تأمل الأفعال الأمرية (اتلُ – اقضِ – اسعَ) في أمثلة الطائفة (د) تجدها في الأصل أفعالاً معتلة الآخر ، وتجد أنها مبنية على حذف حرف العلة من آخرها ، فالفعل « اتل » مبني على حذف الواو ، بدليل مضارعه « يتلو » فالضمة دليل على الواو المحذوفة ، والفعل « اقض » مبني على حذف الياء بدليل مضارعه « يقضي » فالكسرة دليل على الياء المحذوفة والفعل « اسع » مبني على حذف الالف بدليل مضارعه « يسعى » فالفتحة دليل على الألف المحذوفة .

ففعل الأمر يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر .

القاعـدة

١) فعل الامر مبني دائماً .

٢) احوال بناء فعل الامر هي :

أ – البناء على السكون : إذا لم يتصل به شيء، او اتصلت به نون النسوة .

ب – البناء على الفتح : إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة او الخفيفة .

جـ البناء على حذف النون : إذا اتصلت به الف الاثنين ، او واو الجماعة او ياء المخاطبة .

د – البناء على حذف حرف العلة : إذا كان معتل الاخر .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) ادفعْ بالتي هي أحسنُ السيئةَ :

ادفع : فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت

بالتي : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ، التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء .

هي : ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

أحسن : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهره . والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

السيئة : مفعول به لادفع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهره .

٢) « نحنُ أعلمُ بما يصفون » :

نحن : ضمير مبتدأ مبني على الضم في محل رفع .

أعلم : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

بما : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . ما : اسم موصول بمعنى الذي وهي مبنية على السكون في محل جر بالباء .

يصفون : فعل من الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع .

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول .

٣) « ادرؤوا الحدودَ بالشبهاتِ »

ادرؤوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، واو الجماعة ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع .

الحدود : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

بالشبهات : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . **الشبهات** : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

٤) **في الصفِّ خمسةَ عشرَ طالباً** :

في الصف : في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **الصف** : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور خبر المبتدأ مقدم .

خمسةَ عشرَ : مبتدأ مؤخر مبني على فتح الجزأين في محل رفع .

طالباً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمرين (٢)

استخرج الاسماء المبنية فيما يأتي ، وبيّن نوع بناء كل اسم منها :

خطة حربية

خطب طاهر بن الحسين جنوده فقال :

« يا أولياء الله ، وأهل الوفاء والشكر ، إنكم لستم كهؤلاء الذين ترون من أهل النكث والغدر ، إن هؤلاء ضيّعوا ما حفظتم ، وصغّروا ما عظّمتم ونكثوا الأيمان التي رعيتم ، وإنما يطلبون الباطل ، ويقاتلون على الغدر والجهل أصحاب سلب ونهب ، فلو قد غضضتم الابصار وأثبتم الاقدام ، قد أنجز الله وعده ، وفتح عليكم أبواب عزه ونصره فجالدوا شياطين الفتنة ، وأصحاب النار عن دينكم ، وادفعوا بحقكم باطلهم ، فإنما هي ساعة واحدة حتى يحكم الله بينكم وهو خير الحاكمين » .[1]

(١) من تاريخ الطبري ج ١٠ ص ١٥٢ بتصرف .

تمرين (٣)

استخرج الافعال المبينة ، وبيّن حال بناء كل منها فيما يأتي :

من أقوال الأعراب

١) ذكر أعرابي قوماً فقال : « أدبتهم الحكمة ، وأحكمتهم التجارب ولم تغررهم السلامة المنطوية على الهلكة ، وجانبوا التسويف الذي به قطع الناس مسافة آجالهم ، فذلت ألسنتهم بالوعد ، وانبسطت أيديهم بالإنجاز ، فأحسنوا المقال ، وشفعوه بالفعال » .[١]

٢) قال أعرابي لرجل : « اجلنّ المنديل منديل عرضك ، وابذله بطيب نفس ، وباشرنّ المعروف بإشراق وجه .

٣) أوصى أعرابي رجلاً فقال : « لتصمن أذنيك عن استماع الخنا ، ولتخرسن لسانك عن التكلم به » .

٤) وصف أعرابي نساء فقال :

« هن يتشحن على الرماح ، ويأتزرن على الرمال ويرتفقن على الأرائك ، ويتهادين على الطنافس » .

٥) قال أعرابي وقد مات ابن له : « اللهم إني وهبت له ما قصر فيه من برّي ، فهب لي ما قصر فيه من طاعتك ، فإنك أجود وأكرم »

تمرين (٤)

استخرج الحروف التي في العبارات الآتية ، وبيّن نوع بناء كل حرف منها :

١) « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا » .[٢]

٢) « خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ » .[٣]

---

(١) الامالي ج ٢ ص ٣٣ . (٢) سورة الإسراء الآية ١ .

(٣) سورة الاعراف الآية ١٩٩ .

٣) من دعاء الرسول : « اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت » .

٤) إذا ظهر الحق لم يبق معه غيره .

٥) اجعل لدينك من دنياك نصيباً .

٦) كلُّ من اعتصم بالصبر سما إلى السماء .

٧) قال الشاعر :

هل بالطلول لسائلٍ ردُّ أمْ هل لها بِتَكَلُّمٍ عهدُ ؟

٨) قال الشاعر :

وسَمَّيته يحيى ليحيا فلم يكن إلى رَدِّ أمر الله فيه سبيل

تمرين (٥)

ضع في كل مكان خال فيما يلي اسماً مبنياً ، وبيِّن حالة بنائه :

١) ..... تقيم ؟ ٢) اشترك في الرحلة ..... طالباً .

٣) ..... تجيدين الطهي . ٤) ..... تأنى نال ما تمنى .

٥) ..... الحق نصب عينيك . ٦) ..... عن الشر يتبعك الشرف .

٧) الطالبات ..... الدرس . ٨) ..... على البر والتقوى .

تمرين (٦)

ضع الاسماء المبنية الآتية في تراكيب مفيدة ، بحيث يكون كل اسم منها مرة في محل رفع ومرة في محل نصب ، وثالثة في محل جر :

هذا ـ اللاتي ـ خمسة عشر ـ خمارويهِ ـ رقاشِ

تمـــرين (٧)

ضع كل فعل من الافعال الآتية في ثلاث جمل تامة ، بحيث يكون في الاولى مبنياً على الفتح ، وفي الثانية مبنياً على الضم ، وفي الثالثة مبنياً على السكون :

كتب ـ أخرج ـ استغفر ـ جاهد ـ ناصر

تمـــرين (٨)

ضع كل فعل من الافعال الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في الأولى مبنياً على الفتح ، وفي الثانية مبنياً على السكون :

يفرح ـ يسافر ـ يحسن ـ يأمر ـ يحضر

تمرين (٩)

هات فعل الامر من كل فعل من الافعال الآتية ، وضعه في جملة تامة،وبيّن نوع بنائه:

(يرمي - يخشى ـ يعلمون ـ يدعو ـ تجتهدين) .

تمرين (١٠)

استخرج المبني من الاسماء والافعال والحروف في القطعة الآتية ، وبيِّن حال بناء كل منهـــا :

وصيـة

من وصية عبد الملك بن صالح لابنه :

« الهيبة قرين الحرمان ، والجسارة قرين الظفر ، وفيْك من أنصفك ، وأخوك من عاتبك ، وشريكك من وفى لك ، وصفيك من آثرك . أعدى الاعداء العقوق . اتبـاع الشهوة يورث الندامة ، وفَوتُ الفرصة يورث الحسرة ، جميع أركان الادب التأني للرفق .

أكرم نفسك عن كل دنية ، وإن ساقتك إلى الرغائب ، فإنك لا تجد بما تبذل من دينك ونفسك عوضاً . لا تقاعد النساء فيملنك ، واستبق من نفسك بقية ، فإنهن إن يرين أنك ذو اقتدار خير من أن يطلعن منك على انكسار ، لا تملك المرأة الشفاعة لغيرها ، فتميل من شفعت لها عليك معها .

أي بني ، إني قد اخترت لك الوصية ، ومحضتك النصيحة ، وأديت الحق الى الله في تأديبك ، فلا تغفلن الاخذ بأحسنها ، والعمل بها ، والله موفقك » . (١)

تمرين (١١)

أ) أعرب الجمل الآتية :

١) «قال: رب اشرح لي صدري».

٢) تواضعوا في طلب العلم .

٣) الفتيات يساعدن أمهاتهن .

٤) اشترك ستة عشر طالباً في المهرجان الرياضي .

ب) اشرح كل بيت من البيتين التاليين وأعرب ما كتب بخط أسود فيهما :

١) قال الشاعر :

من عفَّ خفَّ على الصديقِ لقاؤهُ وأخو الحوائج وجههُ معلولُ

٢) وقال غيره :

ولا تحسبن الفقر فقراً من الدنى ولكن فقر العلم من أعظم الفقر

---

(١) البيان والتبيين جـ ٣ ص ٢٣٢ .

النكرةُ والمعرفةُ

أنواع المعارف

الأمثلة

(أ)

١ ــ « قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى » .(١)

٢ ــ رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً .

(ب)

١ ــ « نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ » .(٢)

٢ ــ « وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ » .(٣)

٣ ــ « مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ » .(٤)

٤ ــ « يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً » .(٥)

٥ ــ اللَّعِبُ فسيحٌ .

(١) سورة البقرة الآية ٢٦٣ . (٢) سورة ق الآية ٤٥ . (٣) سورة آل عمران الآية ١٤٤ .
(٤) سورة يوسف الآية ٣١ . (٥) سورة آل عمران الآية ١٣٠ .

٦ ــ بابُ الحجرةِ مَفْتوحٌ .

٧ ــ يَا طالبُ اجْتَهِدْ .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الكلمات (قول ــ معروف ــ مغفرة ــ خير ــ صدقة .. أذى ــ كلمة ــ نعمة) في مثالي الطائفة (أ) تجد أن كل كلمة منها اسم يدل على مسمى غير معين ، فمثلاً كلمة « قول » لا تفهم منه قولاً معيناً ، محدداً مميزاً ، وإنما تدل على قول ــ أي قول ــ غير معين .

وكل اسم يدل على غير معين يسمى (نكرة) .

٢) والكلمات (نحن ــ أنت ــ هم ــ محمد ــ هذا ــ الذين ــ الملعب ــ باب الحجرة ــ ياطالب) الواردة في أمثلة الطائفة (ب) تأملها تجد أن كل كلمة منها اسم يدل شيء معيّن، محدد مميز لنا ، فمثلاً « نحن » تدل على الشخص المتكلم المعظم نفسه أو معه غيره بوساطة المتكلم ، وكلمة « محمد » دلت على ذات نعمة معينة مشخصة . وهكذا بقية الكلمات المذكورة فإنها تدل على معين محدد .

وكل اسم يدل على معين يسمى (معرفة) .

فالاسم نوعان : نكرة ومعرفة .

٣) أعد النظر في الأسماء المعارف السابقة تجد أن الأسماء « نحن ــ أنت ــ هم » في المثال الأول من الطائفة (ب) تدل على معين بقرينة التكلم أو الخطاب كما في « أنت » أو الغيبة كما في « هم » وكل اسم معرفة يدل على معين بقرينة التكلم أو الخطاب أو الغيبة يسمى ضميراً أو مضمراً .

وتجد أن الاسم المعرفة « محمد » في المثال الثاني يدل على معين بحسب وضعه بلا قرينة ، فحين يولد الطفل يوضع له اسم يصير علماً عليه ، يميزه عن غيره ، وكل اسم معرفة يدل على معين بحسب وضعه بلا قرينة يسمى علماً .

وتجد أن الاسم المعرفة « هذا » في المثال الثالث يدل على معين بوساطة ما صحبه من الإشارة الحسية أو المعنوية ، وكل اسم معرفة يدل على معين بوساطة الإشارة يسمى اسم إشارة .

وتجد الاسم المعرفة « الذين » في المثال الرابع يدل على معين بوساطة جملة « آمنوا » المذكورة بعده ، فكل موصول يحتاج إلى صلة .

وكل اسم معرفة يدل على معين بوساطة جملة الصلة التي تذكر بعده يسمى اسماً موصولا .

وتجد الاسم المعرفة « الملعب » في المثال الخامس يدل على ملعب معين معروف بوساطة اقترانه بأل .

وكل اسم معرفة دل على معين بوساطة الاقتران بأل يسمى معرفاً بأل .

وتجد الاسم المعرفه « باب الحجرة » في المثال السادس يدل على معين ، وأنه مكون من مضاف نكرة هو « باب » ومضاف إليه معرفة وهو « الحجرة » فدل على معين بوساطة المعرفة التي التي أضيفت إليه .

وكل اسم معرفة يدل على معين بوساطة الإضافة إلى معرفة يسمى معرفاً بالاضافة .

وتجد أن الاسم المعرفة « يا طالب » في المثال السابع يدل على معين ، وهو مكون من أداة النداء « يا » والنكرة المقصودة بالنداء « طالب » فدلت النكرة على معين بوساطة قصدها بالنداء .

وكل اسم معرفة يدل على معين بوساطة القصد بالنداء يسمى نكرة مقصودة بالنداء .

ومن كل ما تقدم تعرف أن الاسم المعرفة سبعة أنواع :

(الضمير ، والعلم ، واسم الإشارة ، والاسم الموصول ، والمعرف بأل ، والمعرف بالإضافة ، والنكرة المقصودة بالنداء) .

القاعـدة

١) الاسم قسمان نكرة ومعرفة .

أ) فالنكرة : اسم يدل على غير معين .

ب) والمعرفة : اسم يدل على معين .

٢) الاسماء المعارف سبعة انواع :

أ)الضمير : وهو اسم يدل على معين بقرينة التكلم أو الخطاب او الغيبة .

ب) العلم : وهو اسم يدل على معين بحسب وضعه بلا قرينة .

جـ) اسم الإشارة : وهو اسم يدل على معين بوساطة الإشارة .

د) الأسم الموصول : وهو اسم يدل على معين بوساطة الجملة التي تذكر بعده .

هـ) المعرف بأل : وهو اسم يدل على معين بوساطة ال .

و) المعرف بالإضافة : وهو اسم يدل على معين بوساطة الإضافة إلى معرفة .

ز) النكرة المقصودة بالنداء : وهي اسم يدل على معين بوساطة قصدها بالنداء .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) أنتم رجالُ الغدِ :

أنتم : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع . وهو معرفة .

رجال الغد : رجال : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

الغد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الاعراب ابتدائية .

٢) يجمعُ محمدُ طوابعَ البريدِ :

يجمع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محمد : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو « علم » .

طوابع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف .

البريد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الاعراب ابتدائية .

٣) الصديق عدة في البلاء :

الصديقُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو معرف بأل .

عدةٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو نكرة .

في البلاءِ: في حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

البلاء : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وهو معرف بأل .

والجملة لا محل لها من الاعراب ابتدائية .

تمرين (٢)

ضع في كل مكان خال فيما يأتي اسماً مناسباً ، وبيِّن نوعه :

١) الصدق ..... ٢) لا يضيع .....

٣) شربت هذا ..... ٤) أعطني القلم ..... معك .

٥) تحمل الرياح ..... ٦) ..... رذيلة .

٧) هل قرأت ..... الكتاب . ٨) لبس .. ... حلة جميلة .

٩) يحب الناس ..... ١٠) حضر محمد من .. ...

تمـــرين (٣)

اجعل النكرات معارف ، والمعارف نكرات في التراكيب الآتية :

١) لم تظهر النجوم ليلة أمس . ٢) لن ينجح المهمل .

٣) يقطف البستاني الورود من الحديقة . ٤) تنزهت في مزرعة خصبة .

٥) شاهدت في الحقل ألعاباً رياضية . ٦) أرسلت رسالة إلى صديق .

٧) لا تستوي الظلمات والنور . ٨) لم يطفُ الغريق على سطح الماء .

٩) أطلقت عصفوراً في الجو . ١٠) الأزهار متفتحة .

تمـــرين (٤)

استخرج المعارف والنكرات من القطعة الآتية ، وبيِّن أنواع المعارف :

الفرزدق يمدح علي بن الحسين [1]

« حجَّ هشام بن عبد الملك ، وأخوه الوليد ، فطاف بالبيت ، وأراد استلام الحجر فلم يقدر ، فنصب له منبر فجلس عليه ، فبينا هو كذلك ، إذ أقبل علي بن الحسين بن

(١) زهر الآداب للحصري ج ١ ص ٦٥ بتصرف .

علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – في إزار ورداء ، وكان أحسن الناس وجهـاً ، وأعطرهم رائحة ، وأكثرهم خشوعاً ، وبين عينيه أثر السجود ، كأنه ركبة عنز ، وطاف بالبيت ، وأتى ليستلم الحجر فتنحى الناس هيبة وإجلالاً ، فغاظ ذلك هشاماً ، فقال رجل من أهل الشام : من الذي أكرمه الناس هذا الإكرام ، وأعظموه هذا الإعظام ؟ فقال هشام : لا أعرفه . فقال الفرزدق – وكان حاضراً – قصيدته التي مطلعها :

هذا ابن خـير عباد الله كلهم هذا النقيُّ التقيُّ الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاءُ وطأتَ والبيت يعرفه والحـل والحرم

تمـرين (٥)

أعرب ما يأتي :

١) الدين المعاملة . ٢) يلقى المسيء جزاءه .

تمـرين (٦)

اشرح البيت الآتي ، ثم أعربه ربيِّن ما فيه من معرفة ونكرة :

قال الشاعر :

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

الضّـــميرُ

تعريفه ـ أقسامه ـ تعريف كل قسم منها

الأمثـلة

(أ)

١ ــ قال المتنبي :

أَنَا الَّذي نَظَرَ الأَعمَى إِلَى أَدَبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِماتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ

٢ ــ قالَ الشاعرِ :

إِذَا أَنتَ أَكرمتَ الكريمَ ملكْتَهُ وإِنْ أَنتَ أَكرمتَ اللَّئيمَ تَمَرَّدا

٣ ــ قال اللهُ تعالى : « هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ».(١)

(ب)

١ ــ قالَ البُحتُريُّ :

نَحنُ ـ أَبْنَاءَ يَعْرُبٍ ـ أَعْرَبُ النا سِ ، لساناً وأَنضَرُ الناسِ عُوداً

---

(١) سورة النجم الآية ٣٢ .

٢ ــ قال تعالى : « وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا » . (١)

٣ ــ قالَ الرَّسولُ الكَريمُ : « رَحِمَ اللهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » .

(ج)

ــ قال الحطيئة :

دَعِ المكارمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها واقْعُدْ فَإِنَّكَ أنتَ الطَّاعِمُ الكاسِي

الشـــرح والبيـان

١) إذا تأملت الكلمات (أنا ــ أنت ــ هو) الواردة في أمثلة الطائفة « أ » وجدت أن كلمة « أنا » في المثال الأول اسم يدل على الشخص المتكلم بوساطة التكلم ، ونابت عن ذكر اسمه وكلمة « أنت » في المثال الثاني اسم يدل على الشخص المخاطب بوساطة الخطاب ، وحلت محل اسمه ، وكلمة «هو» في المثال الثالث اسم يدل على الشخص الغائب بوساطة الغيبة بدلاً من ذكر اسمه .

وكل اسم يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب بوساطة تكلم أو خطاب أو غيبة يسمى ضميراً أو مضمراً ، وقد عرفت ذلك من قبل .

فالضمير كما ترى ينقسم باعتبار معناه إلى ضمير تكلم وخطاب وغيبة (٢) . والضمائر كلها مبنية

(١) سورة النساء الآية ٧٥ .

(١) ضمائر الرفع المنفصلة هي : « أنا، نحن» للمتكلم، «أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن » للمخاطب «هو ، هي ، هما ، هـم ، هن » للغائب . وضمائر النصب المنفصلة هي : «إياي، إيانا» للمتكلم « إياكَ ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن » للمخاطب ، « إياه ، إياها ، إياهما ، إياهن » للغائب.

وكل ضمير لا بد له من اسم يرجع إليه ، ويفسر ما يراد به .

٢) تأمل أمثلة الطائفة (ب) تجد أن المثال الأول (نحن – أبناء يعرب – أعرب الناس ..الخ) اشتمل على ضمير ظاهر في الكلام منطوق به ، وله صورة في اللفظ وهو « نحن » .

وكل ضمير له صورة في الكلام يسمى ضميراً بارزاً .

وتأمل المثالين الثاني والثالث (واجعل لي من لدنك نصيراً) و (رحم الله عبداً قال خيراً فغنم ، أو سكت فسلم) تجد أن في الفعل (اجعل) ضميراً مستتراً لم ينطق به ، وليست له صورة في اللفظ وتقديره « أنت » وأن في كل فعل من الأفعال « قال – غنم – سكت – سلم » ضميراً مستتراً لم يلفظ به ، وليست له صورة في اللفظ وتقديره في هذه الأفعال « هو » .

وكل ضمير ليست له صورة في الكلام يسمى ضميراً مستتراً .

فالضمير ينقسم باعتبار ظهوره في الكلام وعدم ظهوره إلى بارز و مستتر .

٣) وأخيراً تأمل قول الخطيئة في (ج) تجد أن في قوله (واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي) ضميرين بارزين هما : ضمير الخطاب وهو الكاف في « إنك » وضمير التكلم « أنت » وكل ضمير منهما يختلف عن الآخر ، فكاف الخطاب ضمير بارز متصل بكلمة أخرى هي « إنّ » ولم تستقل بنفسها ، ولم تقع في ابتداء الكلام .

وكل ضمير لم يستقل بنفسه ، بل اتصل بكلمة أخرى يسمى ضميراً متصلا .

أما ضمير التكلم « أنت » فهو ضمير بارز منفصل مستقل بنفسه ، ويصح وقوعه في بدء الكلام فتقول « أنت مُجد »

وكل ضمير استقل بنفسه ، وصح الابتداء به يسمى ضميراً منفصلاً .

فالضمير البارز ينقسم إلى متصل و منفصل .

القاعـدة

١) الضمير : اسم يدل على متكلم او مخاطب او غائب .

والضمائر كلها مبنية ولا لها بد من اسم ترجع إليه .

٢) الضمائر تنقسم إلى عدة اقسام باعتبارات مختلفة :

أ) فتنقسم بحسب معناها إلى ثلاثة انواع :

١) ضمير تكلم ٢) ضمير خطاب ٣) ضمير غيبة .

ب) وتنقسم بحسب ظهورها في الكلام وعدم ظهورها إلى نوعين :

١) بارز : وهو ما له صورة في الكلام .

٢) مستتر : وهو ما لا صورة له في الكلام .

والبارز ينقسم إلى قسمين :

١) متصل : وهو ما لا يستقل بنفسه ، ولا يبتدا به .

٢) منفصل : وهو ما يستقل بنفسه ويبتدا به .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) أنتَ تتبعُ نصحَ الطبيبِ .

أنت : ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع .

تتبع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت»

نصح : مفعول به النصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

الطبيب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ « أنت » والجملة من المبتدأ والخبر لا لا محل لها من الإعراب .

٢) اسعَ في مرضاةِ ربِّك .

اسع : فعل أمر مبني على حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها ، لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره « أنت » .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مرضاة : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .

ربك : رب : مضاف إلى «مرضاة» . مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٣) حسنُ اللقاءِ يولد حسنَ الإخاء .

حسن : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .

اللقاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يولد : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل مستتر جوازاً تقديره (هو)

حسن : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

الاخاء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمرين (٢)

عيِّن فيما يأتي ضمائر التكلم والخطاب والغيبة :

١) **قال الله تعالى** : « قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ » [١]

٢) **وقال** : « وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ » [٢]

٣) **وقال** : « قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ » . [٣]

٤) قال البحتري في مدح المتوكل :

هو أندى من الغمام ، وأدنى ... وقعاتٍ من الحسام ، وأمضى

٥) قال عمر أبو ريشة :

أنا من أمة أفاقت على العز ... ز وأغفت مغموسة في الهوان

٦) قال شوقي في رثاء عمر المختار مخاطباً الشعب الليبي :

ذهب الزعيم وأنت باق بعده ... فانقد رجالك واختر الزعماء

تمـــرين (٣)

ميز الضمائر البارزة من الضمائر المستترة ، وبيِّن نوع كل ضمير بارز فيما يأتي :

١) **قال تعالى** : « ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ » [٤]

---

(١) سورة البقرة الآية ٦٨ . (٢) سورة البقرة الآية ١١ . (٣) سورة يس الآية ١٥ .
(٤) سورة الزخرف الآية ٧٠ .

٢) وقال : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » . (٥)

٣) وقال : « خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ » . (٦)

٤) قال الشاعر :

من جاد من بعد السؤال فإنه ـ وهو الجواد ـ يُعَدُّ في البُخَّال

٥) وقال حافظ ابراهيم :

جَلَّ من قسَّم الحظوظ فهذا يَتَغَنَّى ، وذاك يبكي الديارا

رُبَّ ليل قد ضَمَّ فيه نحساً وسعوداً وعُسْرة ويسارا

تمـــرين (٤)

ضع الضمائر الآتية في جمل تامة :

نحن ، أنتما ، أنتم ، هي ، هنَّ ، إياك ، إيانا ، إياهم

تمـــرين (٥)

أ) هات ثلاث جمل يشتمل كل منها على ضمير تكلم .

ب) هات ثلاث جمل يشتمل كل منها على ضمير خطاب .

ج) هات ثلاث جمل يتشمل كل منها على ضمير غيبة .

تمرين (٦)

أ) إيت بثلاث تراكيب مفيدة في كل منها ضمير بارز .

ب) إيت بثلاث تراكيب مفيدة في كل منها ضمير مستتر .

---

(٥) سورة الفاتحة الآية ٥ . (٦) سورة التغابن الآية ٣ .

تمرين (٧)

أ) هات ثلاث جمل من إنشائك ، في كل منها ضمير متصل بحيث يكون متصلاً في الأولى باسم وفي الثانية بفعل ، وفي الثالثة بحرف .

ب) هات ثلاث جمل في كل منها ضمير منفصل .

تمـــرين (٨)

استخرج الضمائر من القطعة الآتية ، وبيِّن نوع كل منها :

العلم الحديث سبيل المعرفة إلى الله [1]

« العلم الحديث : علم هذا الكون بما فيه من مواد وقوى ، وظواهر جاريـــة أو ساكنة لهذه المواد والقوى ، وهو إلى اليوم أثبت قاعدة يستقر عليها اعتقاد وإيمان ، وما انفسحت تلك القاعدة للعقائد والإيمان ، وهي رقعة تتسع على الأيام ، فهي تنفسح غداً لما لم تكن تنفسح له اليوم .

فهذا العلم هو سبيل المعرفة بالله ، وهو السبيل الأول والأقدم ، وهو آخر سبيـل تجوز أن ترتفع إليه ريبة .

والباحث في العلم إذا استهدف ببحثه الكشف ، (ولو بعض كشف) في بعـــض جوانب المعرفة بالله – فهو أكبر عابد ، وأكرم قائم وراكع وساجد .

والقارئ للعلم ، يريد به استكناه حقيقة هذا القائم الأعظم على الكون ، والقائم فيه ، إنما يعبد الله على أسلوب ، هو في صنوف العبادات فوق الأساليب ، لأن العقل فيه يتحرك نحو الله على علم ، ويمتلئ به قلبه عن معرفة ، ويمتزج به عقلاً وقلباً ، وجامعهما النور ، والنور لا يكون منه إلا الصفاء ، كما أن الجهالة لا يكون منها إلا المكر ، ومع المكر الظلام » .

---

(١) « مع الله في السماء » للدكتور أحمد زكي .

تمـــرين(٩)

أعرب الجمل الآتية :

١) أنتم تمدون يد العون للمحتاج .

٢) أوراق الأشجار تسقط في الخريف

٣) اتق الله في شدتك ورخائك .

تمـــرين (١٠)

قال زياد الأعجم :

سألناه الجزيل فما تلكأ وأعطى فوق مُنيتنا وزادا

وأحسن ثم أحسن ثم عدنا فأحسن ثم عدت له فعادا

أ) اشرح البيتين السابقين شرحاً أدبياً .

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيهما .

ج) بيِّن ما فيهما من الضمائر .

العَـلَمُ

انقسامُهُ إلى اسمٍ وكُنْيَةٍ وَلَقَبٍ

الأمثـلة

(أ)

١ ــ « وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ » .[1]

٢ ــ فَتَحَ طَارِقُ بْنُ زِياد الأندَلُسَ .

٣ ــ أَبو مُسْلِمٍ الهَرَّاءِ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الصَّرْفَ .

(ب)

٤ ــ رَوَتْ أُمُّ المُؤمِنين عائشةُ كثيراً من أحاديثِ الرسولِ .

٥ ــ « يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ » .[2]

٦ ــ الأعشى مِنْ شُعَراء العَرَبِ المُجِيدينَ .

---

(١) سورة مريم الآية ٥٤ . (٢) سورة يوسف الآية ٤٦ .

الشـــرح والبيـان

١) الكلمات (إسماعيل – طارق – زياد – أبو مسلم – أم المؤمنين – الصديق – الأعشى) الواردة في الأمثلة السابقة . ما نوعها ؟ وما مدلولها ؟ إنها أسماء ، ويدل كل منها على مسمى معين ، وقصد به الدلالة على هذا المسمى ، وأن يصير علامة عليه تعينه وتميزه من سواه دون قيد أو قرينة .

فمثلاً الكلمات (إسماعيل – أبو مسلم – الصديق) يدل كل منها على مسماها المعين المحدد ، وكل اسم يدل على مسمى معين محدد مميز يسمى **علماً** .

٢) تأمل الأعلام (اسماعيل – طارق – زياد) في المثالين الأول والثاني تجد أن كلاً منها اسم مفرد يدل على ذات معينة مشخصة ، ولم يُبدأ بكلمة أب أو أم ولم يفِد مدحاً أو ذماً للمسمى به .

والعلم الذي وضع ليدل على الذات المعينة المشخصة يسمى **اسماً** .

٣) انظر العلمين (أبو مسلم – أم المؤمنين) في المثالين الثالث والرابع تجد أن كلاً منهما يدل على مسمى معين ، ومكون من مضاف ومضاف إليه ، والمضاف في العلم الأول كلمة (أب) وفي العلم الثاني كلمة (أم) .

وكل علم بدئ بكلمة (أب) أو (أم) يسمى **كنية** .

٤) لاحظ العلمين (الصديق – الأعشى) في المثالين الخامس والسادس تجد أن كلاً منهما يدل على مسمى معين ، والعلم الأول (الصديق) يشعرنا بصفة مدح للمسمى هي الصدق ، والعلم الثاني (الأعشى) يشعرنا بصفة ذم لمسماها هي سوء البصر ، أو عدم الرؤية ليلاً . وكل علم أشعر بمدح أو ذم يسمى **لقباً** .

القاعـدة

١) العلم : اسم يدل على مسمى معين دون قيد او قرينة .

٢) ينقسم العلم إلى : اسم وكنية ولقب .

فالاسم : مادل على ذات معينة مشخصة .

ب) والْكُنْيَةُ : ما بدئت بأب أو أم .

جـ) واللقب : ما اشعر بمدح او ذم .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) أبو الدرداء صحابيٌ جليلٌ .

أبو : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة ؛ لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

الدرداءِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة و (أبو الدرداء) كنية .

صحابيٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جليلٌ : صفة لـ (صحابي) وصفة المرفوع مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

٢) كان عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ قائداً المأمون .

كان : فعل ماض ناقص ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

عبد الله : عبد اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو اسم .

ابن طاهر : ابن : صفة لـ « عبد الله » وصفة المرفوع مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة وهـــو مضاف و **طاهر** : مضاف إليه مجروراً بالكسرة الظاهرة .

قائداً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

للمأمون : اللام حرف جر ، والمأمون : مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة . وهو لقب.

والجملة لا محل لها من الإعراب ابتدائية .

تمـــرين (٢)

بين ما في العبارات الآتية من أسماء وكنى وألقاب :

١) كان أبو محجن في أسر سعد بن أبي وقاص يوم اشتدت المعركة في حرب القادسية بين المسلمين والفرس ، فاشتاق إلى القتال ، فطلب فك قيده ليخرج لنصرة المسلمين ، فأطلق سراحه ، واشترك في المعركة ثم عاد إلى أسره ، فأطلق سعد سراحه تقديراً لشجاعته .

٢) كان أبو العباس المستعين بن المستعصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن منصور مسرفاً مبذراً للخزائن فخُلِعَ بالمعتز ، ثم خَلَع نفسَه ، وقيل له : اختر أي بلد تكون فيه فاختار بلدة واسط ، فلما أحدروه إليها قال له بعض أصحابه : لأي شيء اخترتها وهي شديدة الحر ؟ فقال : ما هي أحر من فقد الخلافة .

٣) كان الخليفة العباسي المعتمد بالله أحمد بن طلحة شجاعاً مقداماً ، يُقدِم على الأسد فيعاركه وحده .

٤) كان الشنفرى شاعراً عدّاء ، وضرب به المثل فقيل : (هو أعدى من الشنفرى) .[1]

٥) بويع جعفر بن محمد ، المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد بالخلافة بعد موت أخيه الواثق سنة ٢٣٢ هـ وقتل سنة ٢٤٧ هـ .

تمـــرين (٣)

ضع في كل مكان خال فيما يأتي علماً مناسباً ، وبين نوعه :

١) ..... مؤذن الرسول .

٢) حارب ..... المرتدين .

٣) ألف ..... كتاب الأغاني .

٤) تقع الجزيرة العربية في قارة .....

٥) ..... بطل حطين .

٦) ..... من شعراء العصر الحديث .

٧) ادعى ..... النبوة .

---

(١) الشنفرى : العظيم الشفتين .

٨) روى ..... الحديث عن رسول الله ﷺ .

٩) الخلفاء الراشدون هم ..... ، ..... ، ..... ، .....

تمرين (٤)

أ) هات من إنشائك ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم .

ب) هات من إنشائك ثلاث جمل تشتمل كل منها على لقب .

ج) هات من إنشائك ثلاث جمل تشتمل كل منها على كنية .

تمـــرين (٥)

استخرج الأعلام التي تجدها فى القطعة الآتية ، واذكر نوع كل منها :

وفد الشام إلى المنصور

« قدم على أبي جعفر المنصور وفد من الشام بعد انهزام عبد الله بن عـــلي وفيهم الحارث بن عبد الرحمن الفقاري ، فتكلم جماعة منهم ، ثم قام الحارث فقال : يا أمـــير المؤمنين إنّا لسنا وفدَ مباهاة ، ولكنّا وفدَ توبةٍ استخفّت حليمَنا ، فنحن بما قدمنـــا معترفون ، وبما سلف منا معتذرون ، فإن تعاقبنا فبما أجرمنا ، وإن تعف عنا فطالمـــا أحسنتَ إلى من أساء .

فقال المنصور : أنت خطيب القوم ، ورد عليه ضياعه بالغوطة » .[1]

---

(١) زهرة الآداب للحصري ج ٢ ص ٢٨٣ .

تمريـــن(٦)

أ) أعرب الجمل التالية :

١) أبو الفوارس عنترة بن شداد من أصحاب المعلقات .

٢) عني أبو جعفر المنصور بتدوين العلوم وترجمتها .

ب) اشرح البيتين الآتيين ، وأعرب ما كتب بخط أسود فيهما :

قال بشار يهجو عبيد الله بن قزعة :

كأن عبيد الله لم يلق ماجداً ولم يدر أن المكرمات تكون

فقل لأبي يحيى متى تدرك العلا وفي كل معروف عليـــك يمين

المُبتَدأُ والخَبَرُ

الأمثلة

(أ)

١ ــ البحرُ هادئٌ .

٢ ــ المطرُ غزيرٌ .

٣ ــ المدرسةُ نَشيطَةٌ .

٤ ــ الحَديقَةُ ناضِرَةٌ .

(ب)

١ ــ نحنُ مُخلِصُونَ .

٢ ــ أَنْتُمْ مُؤَدَّبُون .

٣ ــ هُوَ كَريمٌ .

(ج)

١ ــ « هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ » .[1]

٢ ــ بِحَسْبِكَ اللهُ .

---

(١) سورة فاطر الآية ٣ .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الجمل المذكورة في الأمثلة (أ) تجد أن كل جملة مكونة من اسمين ، والأسمـــاء الأولى (البحر – المطر – المدرسة – الحديقة) لم يسبقها عامل ، وقد بدىء بكل منها الكلام ، ولذلـــك يسمى كل واحد منها مبتدأ. وكل مبتدأ لا يفيدنا أكثر من معنى مفرد، لا يصلح للتخاطب ويترك النفس حائرة تتطلع إلى مزيد من المعرفة ، والأسماء الثانية (هادىء – غزير – نشيطة – ناضرة) قد تمت بها الجمل ، وأصبحت كل جملة تفيدنا معنى تاماً يحسن السكوت عليه . وقد أخبرنا عن (المبتدأ) بالكلمة الثانية في كل جملة وهي لهذا تسمى خبراً إذ أنها أخبرتنا (بهدوء البحر ، وغزارة المطر ، وبنشاط المدرسة) وهكذا . وبقليل من التأمل تجد أن آخر كل من المبتدأ والخبر قد جاء مرفوعاً .

٢) تأمل بعد ذلك الأمثلة (ب) تجد أن الكلمات التي تحتها خط أسماء قد وقعت في أول الكلام، فكل منها أيضاً مبتدأ لكنك تلاحظ أنها ضمائر تفيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة ومن ذلك تعرف أن المبتدأ قد يكون اسماً ظاهراً كما في الأمثلة (أ) أو ضميراً كما في الأمثلة (ب) .

٣) ثم تأمل المثال الأول في المجموعة (ج) (هل من خالق غير الله) تجد الاستفهام فيه يفيد النفي فالمعنى (لا خالق إلا الله) . وتجد أنه يمكننا أن نحذف حرف الجر (من) ويبقى المعنى مستقيماً بدونه ، وهذا دليل على زيادته . (فمن) حذف حرف جر زائد والاسم بعده مجرور لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء – فخالق مبتدأ مع كونها مسبوقة بالعامل الزائد (من) لأن العامل الزائد لا يعتد به ، ومن ذلك المثال الثاني (بحسبك الله) فبعد حذف الباء تجد أن الجمله صارت (حسبك الله) ومعناها لم يتغير وهذا دليل على زيادة الباء ، وكلمة (حسب) مبتدأ مع كونها مسبوقة بالعامل الزائد.

القاعـدة

١) المبتدأ : هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية (غير الزائدة) مخبر عنه بما تتم به الفائدة ، وهو على نوعين : ظاهر ومضمر .

٢) الخبر : هو الاسم المرفوع المخبر به عن المبتدا وتتم به الفائدة .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

عيِّن المبتدأ والخبر فيما يأتي :

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

« العلم خير من المال ، العلم يحرسك ، وأنت تحرس المال ، المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الإنفاق ، ويكسب الإنسان الطاعة في حياته ، والعلم حاكم ، والمال محكوم عليه » .

الإجابة

المبتدأ	الخبر
العلم	خير
العلم .	جملة (يحرسك)
أنت .	جملة (تحرس المال)
المال .	جملة (تنقصه النفقة)
العلم .	جملة (يزكو على الإنفاق)
العلم .	حاكم .
المال .	محكوم عليه .

تمرين نموذجي في الاعراب

أعرب ما يأتي :

١) محمد كريم

٢) أنتم مؤدبون .

الإجـابة

١) محمدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كريمٌ : خبر المبتدأ ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢) أنتم : ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع .

مؤدبون : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عن التنوين في الاسم المفرد .

تمـــرين (٢)

الخريـف

« له من السن الكهولة ، والرياح الشمالية تهب فيه ، والهواء يبرد ، والأرض يتغير وجهها ، والبهائم تهزل ، والهوام تموت ، والطير تطلب المواضع الدافئة ، والأرض تصير كأنها كهلة مدبرة .

وفصل الخريف ربيع النفس كما أن الربيع ربيع العين ، فالماشية اكتست بوبرهـــا القشيب والطائر تحلى بريشه العجيب ، وكل ما يظهر في الربيع نواره ففي الخريف تجني ثماره » .

١) ما الظواهر التي تلاحظها حين يحل فصل الخريف ؟

٢) ماذا تفعل الهوام والحشرات والطير في هذا الفصل؟

٣) عيِّن كل مبتدأ وخبر في هذه القطعة .

تمـــرين (٣)

بيِّن المبتدأ الظاهر والمبتدأ المضمر فيما يأتي :

١) الدينُ يسرٌ والخلافةُ بيعةٌ والأَمْر شورى والحقوقُ قضـــاءُ

٢) أنا الموتُ في كل شبرٍ إذا عدُوك يا مصرُ لاحتْ خطـــاهُ

٣) أنتَ للأرضِ أولاً وأخيراً كنتَ ملكاً أم كنتَ عبداً ذليلاً
كل نجم إلى الأفول ولكنّ آفةَ النجم أن يخافَ الأفولا

٤) جلال الملك أيام وتمضـــي ولا يمضي جـلال الخالدينـــا

تمرين (٤)

هات ثلاث جمل تامة المعنى بحيث تكون الأولى مبدوءة بجمع تكسير ، والثانية بمثنى ، والثالثة بجمع مذكر سالم .

تطابق المبتدأ والخبر

الأمثلة

١ ــ المصباحُ مُضيءٌ .
٢ ــ الطائرة مُحلِّقةٌ .
٣ ــ الكتابانِ مفيدانِ .
٤ ــ الطائرتان محلقتانِ .
٥ ــ العامِلونَ مُحترِفونَ .
٦ ــ البقراتُ سَمِيناتٌ .
٧ ــ الرجالُ عُقَلاءُ .
٨ ــ المدارسُ مُنَظَّمَةٌ .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الأمثلة التي أمامك تجد أنها (جمل اسمية) كل جملة فيها مكونة من مبتدأ وخبر تأمل مرة أخرى المبتدأ والخبر في المثال الأول تجد أن المبتدأ (مفرد مذكر) وأن الخبـر (مفرد مذكر) وكل منهما مرفوع بالضمة .

ومثل ذلك يقال في المثال الثاني (الطائرة محلقة) غير أن كـــلاً من المبتدأ والخبر (مفرد مؤنث). أما في المثال الثالث (الكتابان مفيدان) فكل من المبتدأ والخبر يدل على (المثنى المذكر) وكل منهما مرفوع بالألف ، ومثل ذلك يقال في المثال الرابع (الطائرتان محلقتان) غير أن كلاً منهما (مثنى مؤنث) .

٢) تأمل بعد ذلك المثال الخامس (العالمون محترمون) تجد أن المبتدأ جمع مذكر سالم مرفوع بالواو والخبر كذلك ، أما في المثال السادس (البقرات سمان) فالمبتدأ جمع مؤنث سالم مرفوع بالضمة ، والخبر كذلك جمع مؤنث سالم مرفوع بالضمة .

٣) تأمل بعد ذلك المثال السابع (الرجال عقلاء) تجد أنّ كلاً من المبتدأ والخبر يدل على جماعة الذكور العقلاء وأنّ كلاً منهما مرفوع بالضمة .

وبملاحظة المثال الثامن (المدارس منظمة) تجد أنّ المبتدأ (المدارس) جمع لغير عاقل وخبره (منظمة) مفرد مؤنث وبذلك تعلم أن المبتدأ إذا كان جمعاً لغير عاقل فإن خبره يجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً .

من كل ما تقدم نفهم أن الخبر يطابق المبتدأ في (الإعراب) وفي (الإفراد والتثنية والجمع) وفي (التذكير والتأنيث) إلا إذا كان المبتدأ جمعاً لغير العاقل فإنَّ الخبر يجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً .

القاعـدة

١) يجب ان يطابق الخبر المبتدا في :
ا) علامات الإعراب .
ب) الإفراد والتثنية والجمع .
جـ) التذكير والتانيث .
٢) إذا كان المبتدا جمعاً لغير العاقل جاز في الخبر ان يكون مفرداً مؤنثاً .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

صيد السمك

احرُّ شديدٌ هذا النهار ، والشمسُ ساطعةٌ ترسل أشعتَها المحرقةَ على سطح البحر فتجعل مـــاءَه ساخناً ، ومياه البحر ممتلئة بالسمك ، والصيادون مقبلون على العمل بهمة ونشاط ، والقاربان جاهزان لنقل الأسماك . والشبكتان داخل الماء ممتلئتان بالأسماك ، وبعد قليل يذهب الصيادون لبيع هـذا السمك طازجاً في أسواق المدينة . حقاً إنّ صيَد السمك من أشق الأعمال .

اقرأ العبارات السابقة ثم أجب عما يأتي :

أ) استخرج الجملة الاسمية الموجودة بها .

ب) بيّن نوع التطابق في هذه الجمل .

الاجـابة

الجمل الاسمية	نوع التطابق بهما
الحر شديد	طابق الخبر المبتدأ في الإفراد والتذكير .
الشمس ساطعة .	طابق الخبر المبتدأ في الإفراد والتأنيث .
مياه البحر ممتلئة .	المبتدأ جمع لغير عاقل والخبر مفرد مؤنث .
الصيادون مقبلون .	طابق الخبر المبتدأ في الجمع والتذكير .
القاربان جاهزان .	طابق الخبر المبتدأ في التثنية والتذكير .
الشبكتان ممتلئتان .	طابق الخبر المبتدأ في التثنية والتأنيث .

تمرين نموذجي في الإعراب

١) المعلمون مخلصون في عملهم .

٢) إنّ الصيادين نشيطان .

المعلمون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

مخلصون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

عملهم : (عمل) اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة وهو مضاف . و (هم) ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

إنّ : حر توكيد ونصب ينصب المبتدأ ويرفع الخبر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الصيادين : اسم ان منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عنالفتحة لأنه مثنى والنون عوضعن التنوين في الاسم المفرد .

نشيطان:خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى. والنونعوض عن التنوين في الاسم المفرد .

تمرين (٢)

ضع خبراً مناسباً لكل مبتدأ فيما يأتي :

١) الجندي	ـ الجنديان	ـ الجنود ....
٢) القصر	ـ القصران	ـ القصور ....
٣) المؤمن	ـ المؤمنان	ـ المؤمنون ....

٤) المصباح .... – المصباحان .... – المصابيح ...

٥) المؤمنة .... – المؤمنتان .... – المؤمنات ....

تمـــرين (٣)

كوّن من كل كلمتين متناسبتين مما يأتي ، مبتدأ وخبراً ، ثم اضبطهما بالشكل :

البنتان – الكلب – الزهرة – الطالبان – الأعلام – مجتهدان – ذكيتان – مرفوعة – أمين – بيضاء .

تمـــرين (٤)

ضع خطاً تحت المبتدأ وخطين تحت الخبر في الجمل الآتية :

الطلاب واقفون في ساحة المعهد ، وقلوبهم مطمئنة ، ووجوههم مستبشرة ، وآذانهم صاغيـة لكلمات زميل لهم وقف بينهم يحثهم على الاجتهاد والمثابرة ، وهو يقول :

الاجتهاد أساس النجاح ، والمثابرة طريق الفوز ، والعمل الدائب خير ما يتمسك بـــه الطالب ليحقق النجاح والفلاح .

تمرين (٥)

أ) هات ثلاث جمل اسمية من إنشائك يكون المبتدأ فيها مثنى .

ب) هات ثلاث جمل اسمية من إنشائك يكون المبتدأ فيها جمع مذكر سالماً .

ج) هات ثلاث جمل اسمية من إنشائك يكون المبتدأ فيها جمع تكسير .

تمـــرين (٦)

الجسم البشري

الجسم البشري جهاز عجيب الخلق ؛ فرأس الإنسان مكان الإدارة ، والدماغ مدير عظـــيم ، تصدر عنه الأوامر ، والأعصاب جنود أمناء يقوم بعضها بنقل الإحساس إلى الدماغ ويقوم الآخرون بتنفيذ أوامره ونواهيه

والعينان لؤلؤتان ثمينتان مضيئتان ، يشرف منهما هذا الجسم على العالم والحاجبان حارسان يقظان يحفظان العينين من الغبار والذباب والأنوار الباهرة .

والأسنان سكاكين حادة لا تتعب من تقطيع الطعام وتمزيقه وتقديمه إلى المعدة : والمعـــدة مطحنة متينة الصنع تقوم بواجبها عشرات السنين ، إذا راعى صاحبها النظام والقواعد الصحية .

واليدان عاملتان نشيطتان ، والرجلان حاملان قويان وساعيان أمينان ، والأصابع مسائل دقيقة للمس وتناول الأشياء والكتابة والرسم والخياطة .

وصدق الله سبحانه وتعالى إذ يقول : « لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ »(١) .

اقرأ الموضوع السابق وأجب عما يأتي :

١) ما وظيفة كل من الدماغ والأعصاب والأسنان في جسم الإنسان ؟

٢) استخرج الجمل الإسمية التي جاءت بالقطعة السابقة .

٣) عيّن نوع التطابق في الجمل الاسمية (المبتدأ والخبر) التي تأتي بها .

---

(١) سورة التين الآية ٤ .

تمريـــن (٧)

قال الشاعر يصف النيل :

ليست زيادته ماءً كما زعموا وإنمـــا هي أرزاق وأرباح

أ) اشرح البيت بإيجاز .

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيه .

تمريـــن (٨)

قال حافظ إبراهيم :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

الأم روض إن تعهده الحيا بالري أورق أيمـــا إيراق

١) بم شبه الشاعر الأم في البيت الأول ؟ وبم شبهها في البيت الثاني؟

٢) اعداد الأم الصالحة هو السبيل إلى إعداد الشعب الصالح – اشرح ذلك .

٣) أعرب ما كتب بخط أسود .

أنواعُ الخَبَرِ

الأمثلة

(أ)

- المطرُ غزيرٌ .
- الزوجانِ سعيدانِ .
- المجتهدونَ محبوبونَ .
- محمدٌ رسولُ اللهِ .

(ب)

- المسلمونَ عَقيدَتُهمْ راسِخَة .
- المحسنُ خَيْرُه كَثيرٌ .

(ج)

- المُحْسِنُ يُحِبُّ الخَيْر .
- العلمِ يفيدُ طالبه .

(د)

- ﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾ .[1]

- السَّفَرُ غداً .

- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .[2]

- النَّظَافَةُ مِنَ الإيمان .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) تجد أنها مكونة من مبتدأ وخبر والخبر فيها ليس جملة (اسمية أو فعلية) وليس شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) وكل خبر إذا لم يكن جملة ولا شبه جملة فهو (خبر مفرد) ولو كان مثنى كالمثال الثاني أو جمعاً كالمثال الثالث أو مضافاً كالمثال الأخير . ولعلك تلاحظ أيضاً أن الخبر إذا كان مفرداً يلزم أن يماثل المبتدأ في الإفراد أو التثنية أو الجمع وفي التذكير أو التأنيث كما يتضح ذلك من الأمثلة السابقة .

٢) تأمل بعد ذلك أمثلة المجموعة (ب) ترى أن الخبر فيها جملة اسمية فكلمة (المسلمون) في جملة (المسلمون عقيدتهم راسخة) مبتدأ وإذا بحثنا عن الخبر الذي يتم معنى الجملة نجـــده في الجملة الاسمية (عقيدتهم راسخة) وهي مكونة من مبتدأ هو (عقيدتهم) وخبر هو (راسخة) وقد اشتمل المبتدأ الثاني (عقيدتهم) على ضمير يعود على المبتدأ الأول ويطابقه ويسمى (رابطاً) وكذلك الحال في المثال الثاني (المحسن خيره كثير) .

٣) لاحظ بعد ذلك أمثلة المجموعة (ج) ترى أن الخبر فيها جملة فعلية إذ أن كلمة (المحسن)

---

(١) سورة الأنفال الآية ٤٢ . (٢) سورة فاتحة الكتاب الآية ٢ .

مبتدأ والخبر الذي يتم معنى الجملة نجده في جملة (يحب الخير) وهذه الجملة الفعليه التي أخبرت عن المبتدأ (المحسن) نقول عنها إنها في محل رفع خبر المبتدأ وقد اشتملت على ضمير مستتر يعود على المبتدأ ويطابقه ويسمى (رابطاً) وكذلك الحال في المثال الثاني (العلم يفيد طالبه). ولعلك لاحظت أن الجملة الفعلية أو الاسمية إذا وقعت خبراً لا بد أن يكون فيها ضمير يربطها بالمبتدأ ويكون الضمير مثل المبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع وفي التذكير والتأنيث .

٤) تأمل بعد ذلك أمثلة المجموعة (د) تجد أن الخبر وقع في المثالين الأولين ظرفاً (كل اسم دل على زمان أو مكان) وهو كلمة (أسفل) في المثال الأول وكلمة (غداً) في المثال الثاني . وفي المثالين الآخرين من أمثلة (د) تجد أن الخبر فيهما جار ومجرور(لله) في الأولى منهما (ومن الإيمان) في الثانية .

والخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً يسمى (شبه جملة) وإذا كان شبه جملة يكون متعلقاً بمحذوف واجب الحذف تقديره (استقر أو مستقرونحوهما). وهذا المحذوف هو الخبر في الحقيقة . والتقدير في الأمثلة (الركب مستقر أسفل منكم – السفر سيكون غداً – الحمد ثابت لله.) ...الخ.

القاعدة

انواع الخبر ثلاثة :

١) مفرد : وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة (فيشمل المثنى ، والجمع ، والمضاف) ويلزم ان يكون الخبر ، المفرد ، مثل المبتدا في الافراد والتثنية والجمع ، والتذكير والتانيث .

٢) جملة : وهى نوعان : ا) جملة اسمية : وهى ما بدئت باسم (ب) جملة فعلية : هي ما بدئت بفعل ، ولابد ان تشمل جملة الخبر (اسمية او فعلية) على ضمير مطابق للمبتدا يربطها به .

٣) شبه جملة : وهو الظرف او الجار والمجرور ، ولابد من تعلقهما بمحذوف تقديره (استقر او مستقر) ونحوهما مما يناسب المعنى وهذا المحذوف هوالخبر في الحقيقة .

تمرينـات

تمرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

ـ ١ ـ

عيِّن فيما يأتي الخبر ونوعه :

١) **قال الله تعالى** : « وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ».[١]

٢) وقال عز من قائل : « فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ».[٢]

٣) وقال عز من قائل : « إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ».[٣]

٤) وقال عز من قائل : « بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ».[٤]

٥) وقال تعالى : « رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ».[٥]

٦) وقال عز من قائل : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ».[٦]

٧) وقال الشاعر :

طريق العلا أن يرفع الشعب رأسه وألا يراه المستبدون طيّعاً

الإجابة

رقم المثال	الخبر	نوعه
١)	ناضرة	مفرد
٢)	يتخافتون	جملة فعلية
٣)	تفور	جملة فعلية
٤)	محرومون	مفرد
٥)	يتلو	جملة فعلية
٦)	لله	شبه جملة
٧)	يرفع الشعب	جملة فعلية

(١) سورة القيامة الآية ٢٢ . (٢) سورة القلم الآية ٢٣ . (٣) سورة الملك الآية ٧ .

(٤) سورة القلم الآية ٢٧ . (٥) سورة البينة الآية ٢ . (٦) سورة فاتحة الكتاب الآية ٢ .

أعرب الجمل الآتية :

١) الإيمان أثره كبير .
٢) المجتهد يفوز بغايته .
٣) النجاة في الصدق .
٤) الطائرة فوق السحاب .

الإجـابة

١) الايمانُ أثرهُ كبيرٌ :

الإيمانِ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أثره : أثر : مبتدأ ثان مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو الراء . أثر مضاف والهاء ضمير مضاف إليه ، يعود على المبتدأ الأول ، مبني على الضم في جر .

كبير : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

٢) المجتهدُ يفوزُ بغايتهِ :

المجتهدُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

يفوزُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المجتهد والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

بغايتهِ : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . (غاية) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة . و (غاية) مضاف والهاء ضمير إليه مبني على الكسر في محل جر .

٣) النجاةُ في الصدقِ :

النجاةُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الصدق: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره مستقر أو استقر وهذا المحذوف خبر المبتدأ .

٤) الطائرةُ فوقَ السحابِ :

الطائرةُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

فوقَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وظرف المكان متعلق بمحذوف تقديره مستقرة أو استقرت وهذا المحذوف خبر المبتدأ، وفوق مضاف .

السحابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تمـــرين (٢)

اقرأ القطعة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التالية لها :

الربيـــع

١ – هذا أنت أيها الربيع أقبلت فأقبلت معك الحياة بجميع صنوفها وألوانها فالنبات ينمو والأشجار تورق وتزهر ، والهرة تموء والبلابل تصدح ، والحمام هديله شجي ، والغنم ثغاؤها لطيف ، والبقر في خوار دائم يشعر فيك الإنسان بالحياة ويستجملها،وينسى همومه ولا يذكر إلا السعادة، فإن كان الزمان جسداً فأنت روحه ، وإن كان عمراً فأنت شبابه .

٢ – هذه الشمس أستطعت أن تجعل منها حائكاً وشاء نساجاً ، أجمل الرياض توشيها وتحوكها والألوان تصورها وتبدعها ، والدنيا كلها جمال ألوان وجمال تصوير .

٣ – الدنيا جعلتها ملء العيون بما أبدعت من ألوان ، وما مايلت من أغصان ومـا صنعت من جمال فأبيض ناصع في أخضر لامع ، وتماريج سوداء في زهرة صفراء أو بيضاء .

٤ – أنت ملأت الجو عطراً بأزهارك الطيبة ، وثمارك العطرة ، فأنعشت النفوس وبعثت الأمل ليت الزمان ربيع كله » .[1]

أ) اذكر بعض ما يتركه الربيع من أثر في الحياة .

ب) إذا كانت فصول السنة تمثل عمر الإنسان ، فأين يكون الربيع منها ؟

ج) استخرج من العبارة كل مبتدأ وخبر ثم بين نوع الخبر .

تمـــرين (٣)

بيِّن المبتدأ وخبره ونوع الخبر فيما يأتي :

١) قال الفرزدق للحسين بن علي حين سأله عن أهل العراق :

« القلوب معك ، والسيوف عليك ، والنصر في السماء » .

٢) قال الشاعر :

وأدم أخلاق الفتى ما نشا به وأقصر أفعال الرجال البدائع

٣) وقيل :

وعد الكريم نقد وتعجيل ووعد اللئيم مطل وتعطيـــل

٤ – وقال آخر :

من عفّ خفّ على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه ممـــلول

وأخوك من وفّرت ما في كفـه ومتى علقت به فأنت ثقيـــل

---

(١) عن فيض الخاطر لأحمد أمين بتصرف .

تمـــرين (٤)

قال شوقي في وصف الورد وأزهار الربيع :

ملك النبات **فكل أرض داره** تلقاه بالأعراس والأفـــراح
منشورة أعلامه من أحمـــر قان وأبيض في الربا لمـاح
لبست لمقدمه الخمائل وشيهـا ومرحن في كنف له وجناح
ورؤوس منثور خفضن لعزةٍ **تيجانهن عواطـــر الأرواح**
الورد في سرر الغصون مفتح متقابل يثنـــي على الفتاح
ضاحي المواكب في الرياض مميز دون الزهور بشوكة وسلاح

اقرأ الأبيات ثم أجب عما يأتي :

١) اذكر بعض ما تقع عليه العين من ألوان وتعاريج في عالم الأزهار .

٢) ضع الكلمات الآتية في جمل من إنشائك .
الخميلة – الربوة – أثنى – روضة .

٣) أعرب ما كتب بخط أسود .

تمـــرين (٥)

خبر المبتدأ في كل من التراكيب الآتية جملة ، حوّل الاسمية منها إلى فعلية وحوّل الفعلية إلى اسمية .

١) الجمل صبره كثير .
٢) الطائر أسرع في طيره .
٣) الأمهات فضلهن عظيم .
٤) المعروف يعرفه أصحابه .
٥) العلم يكثر طلابه .
٦) البلبلان صوتهما جميل .

تمـــرين (٦)

أ) إيت بعبارتين يكون الخبر في كل منها جملة فعلية .

ب) إيت بعبارتين يكون الخبر في كل منهما جملة اسمية .

ج) إيت بعبارتين يكون الخبر في كل منهما شبه جملة .

د) إيت بعبارتين يكون الخبر في كل منهما مفرداً .

تمـــرين (٧)

مثِّل لما يأتي في جملة تامة :

١) مبتدأ مرفوع بالألف .

٢) مبتدأ مخبر عنه بشبه جملة .

٣) ضمير الغائبات مخبر عنه بجملة فعلية .

٤) مبتدأ يكون جمع تكسير لغير العاقل.

٥) مبتدأ مرفوع بالواو .

سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر

الأمثلة

- مَا متقَدِّمٌ سَعيدٌ .

- أَنَاجِحٌ القارىءُ ؟

- ما مُكْرَمٌ ٱلكَسُولُ .

الشرح والبيان

١) تأمل الأمثلة السابقة ترَ أن كل مثال منها يتألف من كلمتين مسبوقتين (بنفي أو استفهام) وأن كل كلمة منهما (اسم مفرد). وإذا أمعنت النظر رأيت أن الكلمة الأولى منهما (وصف مشتق) من المصدر ، فهي اسم فاعل (متقدم ، ناجح) أو اسم مفعول (مكرم) وهما يعملان عمل الفعل فيعمل اسم الفاعل عمل الفعل المبني للمعلوم فيرفع الفاعل ، ويعمل اسم المفعول عمل المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل .

فكيف تعرب هذا التركيب ؟ يجوز لك أن تعرب (متقدم) مبتدأ و (سعيد) فاعل مسد سد الخبر ، لأن الوصف هنا (متقدم) في تأويل الفعل . ألا ترى المعنى (ما يتقدم سعيد) والفعل لا يصح الاخبار عنه ، فكذلك الوصف الذي وضع موضعه ، ويجوز أن يعرب (سعيد) مبتدأ مؤخراً و (متقدم) خبراً مقدماً .

وفي المثال الثالث (ما مكرم الكسول) يمكنك أن تعرب (مكرم) مبتدأ و (الكسول) نائب فاعل للوصف (مكرم) ، لأن اسم المفعول وصف مشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل وهذا النائب عن الفاعل سد مسد الخبر ، لأن الوصف هنا في تأويل الفعل ألا ترى أن المعنى (ما يكرم الكسول) والفعل كما عرفت لا يصح الاخبار عنه فكذلك ماوضع موضعه من الوصف .

ويمكن أن تعرب (الكسول) مبتدأ مؤخراً و (مكرم) خبراً مقدماً وفي كل مثال من الأمثلة الثلاثة تستطيع أن تعكس الترتيب فتقول (ما سعيد متقدم) ويكون سعيد مبتدأ ومتقدم خبراً وهكذا في المثالين الباقيين .

القاعدة

١) إذا كان المبتدا (وصفاً مشتقاً معتمداً على نفي أو استفهام) استغني بالفاعل أو نائب الفاعل عن الخبر ، ويقال حينئذ إن الفاعل (أو نائبه) سد مسد الخبر .

٢) إذا كان الوصف (مفرداً وتاليه مفرداً) جاز أن يكون الوصف وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر ، وأن يكون الوصف خبراً مقدماً وما بعده مبتدا مؤخراً .

تمرينات

تمرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

١) أعرب ما كتب بخط أسود مما يأتي :

أ) أيانس المهمل .

ب) ما مزخرف البناء .

ج) أقاطنٌ قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

الإجـابة

أ) أيائسٌ المهملُ .

أيائس : الهمزة للاستفهام حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعواب . يائس : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

المهملُ: فاعل (ليائس) سد مسد خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ويجوز أن يكون (يائس) خبراً مقدماً (والمهمل) مبتدأ مؤخراً .

ب) ما مزخرفٌ البناءُ .

مـا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مزخرفٌ: مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

البناءُ: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ويجوز أن يكون (مزخرف) خبراً مقدماً ، والبناء مبتدأ مؤخراً .

ج) أقاطنٌ قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

أقاطنٌ: الهمزة للاستفهام حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

قاطن : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قـومُ : فاعل (لقاطن) سد مسد خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ويجوز أن يكون (قاطن) خبراً مقدماً و(قوم) مبتدأ مؤخر .

وقوم مضاف و«سلمى» مضاف إليه .

أم : حرف عطف .

نووا : فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره المحذوف للتخلص من التقاء الساكنين ، وقد منع من ظهور ذلك الفتح التعذر ، وواو الجماعة فاعل مبني على السكون في محل رفع .

ظعناً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تمـــرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بمرفوع يسد مسد الخبر :

١) أمستطيع ..... أن يدرك سر الجمال ؟

٢) ما متغيرة ..... البحر ولا متبدلة .

٣) أفاهم ... .. ؟

٤) ما مغلوب .....

٥) أمكسور .....؟

٦) أطائفة ..... بمضاجع النائمين ؟

٧) أمشروب .....؟

٨) ما مرفوع .....

٩) أمستجاب ..... ؟

١٠) ما مذموم .....

تمـــرين (٣)

ضع اسماً مشتقاً بعد نفي أو استفهام في المكان الخالي مما يلي :

١) ..... الجريء .

٢) ..... المقتر .

٣) ..... أتباعك .

٤) ..... القارئ .

٥) ..... الصائم .

٦) ..... الغصن .

٧) .. ... الحزن على ما فات .

٨) ..... القصة .

تمـــرين (٤)

أ) كون ثلاث جمل ثلاث جمل بحيث يكون الفاعل فيها ساداً مسد الخبر .

ب) كون ثلاث جمل بحيث يكون نائب الفاعل فيها ساداً مسد الخبر .

تمـــرين (٥)

أعرب ما يلي :

١) أطائر الطير ؟

(٢) أمسروق المتاع ؟

(٣) ما راسب الطالب .

(٤) أمغفور الذنب ؟

كان وأخواتــها

الأمثـلة

(أ)	(ب)
- خالد شُجاعٌ .	- كان خالدٌ شجاعاً .
- الليل باردٌ .	- أمسى الليلُ بارداً .
- السماءُ صافِيَةٌ .	- أصبَحَتِ السماءُ صافيةً .
- الشمسُ حارةٌ .	- أضحَتِ الشَّمْسُ حارَّةً .
- العمل مستمر .	- ظلَّ العملُ مستمراً .
- الحارسُ يَقِظٌ .	- بات الحارسُ يقِظاً .
- الجوُّ جميلٌ .	- صار الجوُّ جميلاً .
- العالمُ والجاهلُ سواءٌ .	- ليس العالمُ والجاهلُ سواءً .
- القراءةُ مفيدةٌ .	- ما زالت القراءةُ مفيدةً .
- الصدقُ نافعٌ .	- ما انفك الصدقُ نافعاً .

- الأمهاتُ عطوفاتٌ .
- الطالبُ مجتهدٌ .
- الظلمُ قائمٌ .

- ما فتئت الأمهاتُ عطوفاتٍ .
- ما برح الطالبُ مجتهداً
- لا تنتهي الحروب ما دام الظلم قائماً.

(ج)

- « وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا »[1] .
- يُصْبِحُ ٱلْجَوُّ دَافِئاً .
- يَظَلُّ المجتهدون محبوبين .
- لا يزالُ الشابُّ متمسِّكاً بالفضيلة .
- يَبيتُ الحارسُ مستيقظاً .
- لا يَفتَأُ الكذّابُ خائفاً .
- « كُونُوا قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ »[2].
- أصبَحَ مُتَفائلاً .
- بِتْ راضياً بما أعطاكَ اللهُ .

(د)

- تُمسي مَرْيَمُ مَحْبُوبةً .
- ما انفك سعدٌ يَقْرَأُ .
- باتَ وطننا صِيتُهُ ذائِعٌ .
- ما بَرِحَ الطبيبُ عِنْدَ المريض .
- صارَ الأمْرُ في اليَدِ .

---

(١) سورة البقرة الآية ١٤٣ . (٢) سورة النساء الآية ١٣٥ .

الشـــرح والبيـــان

أولاً : تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) تجد جملاً قد تكون كل منها من اسمين مرفوعين أولهما مبتدأ وثانيهما خبر ، وقد عرفت ذلك سابقاً . وإذا نظرت إلى هذه الجمل تجد أنها تدل على ثبوت الخـــبر للمبتدأ ثبوتاً مطلقاً غير مقيد بزمن .

وإذا نظرت إلى الأمثلة في المجموعة (ب) وجدت الجمل السابقة بعينها وقد زيد في كل جملة منها فعل في أولها وهذه الأفعال هي :

(كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار ، وليس ، وما زال ، وما انفك وما فتىء ، وما برح ، وما دام) .

وإذا أعدت النظر مرة ثانية في هذه الأمثلة وقارنت بينها وبين الأمثلة الأولى (أ) تجد أنه قد حدث فيها تغيير في (المعنى وفي الشكل) في كل جمله بسبب دخول هذه الأفعال .

ثانياً : أما التغيير في المعنى فهو تقييد جملة المبتدأ والخبر بوقت عام أو بوقت خاص ، ففي المثال « ما زالت القراءة مفيدة » أفادت (ما زال) استمرار الإفادة وهو الوقت العام ، وفي المثال « أصبحت السماء صافية » أفادت (أصبح) أن صفاء السماء خاص بوقت الصباح ، وهو الوقت الخاص .

ومن الممكن أن تعرف بسهولة معنى كل فعل من هذه الأفعال إذا تأملت معنى الجملة وهـــي مجردة من الفعل ومعناها ، وقد زيد عليها الفعل . ونحن نبين لك المعاني التي تستفاد من كل فعل مما يأتي :

١) كان : تفيد حصول معنى الجملة في الزمن الماضي .
٢) أمسى : تفيد حصول المعنى في المساء .
٣) أصبح : تفيد حصول المعنى في الصباح .
٤) أضحى : تفيد حصول المعنى في الضحى ، وهو ارتفاع الشمس بين الصبح والظهر .

٥) ظل : تفيد حصول المعنى في النهار .

٦) بات : تفيد حصول المعنى في الليل .

٧) صار : تفيد التحول والانتقال من حالة إلى حالة .

٨) ليس : تفيد النفي أي نفي الخبر عن المبتدأ .

٩) ما زال وما انفك ، وما فتئ ، وما برح ، تفيد الاستمرار ، أي استمـــرار اثبات الخبر للمبتدأ لأنك إذا قلت مثلاً :

« ما زال الحر شديداً » تريد أن تخبر السامع باستمرار شدة الحر . ومثل ما زال في إفادة هذا المعنى (ما انفك ، وما فتئ ، وما برح) .

١٠) ما دام : تفيد بيان المدة وتقييدها بمدة الدوام .

لأنك إذا قلت مثلاً « لا تقرأ مادام النور ضعيفاً » تريد أن تبين المدة التي تنهى عن القراءة فيها وهي المدة التي يكون فيها النور ضعيفاً. فالفعل «ما دام» إذاً يفيد بيان المده وتقييدها.

ثالثاً : وأما التغيير في الشكل ، فإنك بقليل من التأمل تلاحظ أن الاسم الأول في كل الأمثلة قد جاء مرفوعاً والاسم الثاني قد جاء منصوباً ، ومن هذه الملاحظه تعرف أن كان وأخواتها تدخل على « الجملة الاسمية » المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ولذلك تسمى هذه الأفعال أفعالاً ناسخة لأنها غيرت حكم المبتدأ والخبر وجددت لهما حكماً آخر غير حكمها الأول

وتسمى هذه الأفعال أيضاً أفعالاً ناقصة لأنها لا تكتفي باسمها ، بل تحتاج إلى الخبر لتتم بـــه الفائدة ، فإن لم يذكر خبرها كان المعنى ناقصاً وغير هذه الأفعال يسمى تاماً ، لأنه يكتفي بفاعله .

ولعلك تلاحظ أن الأفعال « كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصـــار وليس) عملت هذا العمل ولم يسبقها أي شيء .

وأن أفعال الاستمرار الأربعة (ما زال ، وما انفك ، وما فتئ ، وما برح) قد سبقت بنفي ومثل النفي ما يشبهه من النهي والاستفهام الإنكاري والدعاء .

وأن الفعل « ما دام » قد سبق بما المصدرية الظرفية وسميت « ما » مصدرية لأنها تقدر بالمصدر وهو الدوام، وظرفية لأنها تقدر بالظرف وهو المدة .

ومن ذلك نعرف أن هذه الأفعال تنقسم (من حيث اشتراط شيء لعملها أو عدم اشتراطه) إلى ثلاثة أقسام :

١) ما يعمل هذا العمل بغير شرط وهو ثمانية أفعال (كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار ، وليس) .

٢) ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي أو شبهه من استفهام أو نهي ، وهو أربعة (زال ، وانفك وفتئ وبرح) .

٣) ما يعمل هذا بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو فعل واحد وهو « دام » .

رابعًا : تأمل الآن أمثلة المجموعة (ج) وسترى أن أفعالها ليست بالصورة التي كانت عليها في الطائفة (ب) وإنما تغيرت إلى فعل مضارع كما في (يكون ، يصبح .... الخ) أو فعل أمر كما في (كونوا ، أصبحوا ، ... الخ) . ومع ذلك فإن الاسم الأول قد جاء مرفوعاً والثاني جاء منصوباً ، ومع ذلك أن المضارع والأمر ، وسائر المشتقات ـ من هذه الأفعال ـ يعمل عمل الماضي ، ومنه يتأكد لك أن ما تصرّف من هذه الأفعال يعمل عملها .

وبهذه المناسبة نحب أن تعرف أن هذه الأفعال من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أقسام :

١)ما يتصرف تصرفاتاماً (فيأتي منه المضارع والأمر) وهو سبعة أفعال(كان،وأمسى،وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار) .

٢) ما يتصرف تصرفاً ناقصاً ، فيأتي منه المضارع فقط ولا يأتي منهأمر ولا مصدر وهو أربعة أفعال:(زال ، وانفك ، وفتئ ، وبرح).

٣) ما هو جامد ملازم لصورة الماضي فلا يتصرف أبداً وهو فعلان (ليس ، ودام) .

خامساً : تأمل أخيراً أمثلة المجموعة (د) تجد أن خبر هذه الأفعال مثل خبر المبتدأ تماماً يكون مفرداً أو جملة اسمية أو جملة فعلية ، أو شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) لأن هذه الأخبار كانت قبل دخول هذه الأفعال أخباراً لمبتدآت كما هو واضح.

فالخبر مثلاً في المثال الأول من (د) مفرد .

وفي المثال الثاني جملة فعلية ، وفي الثالث جملة اسمية ، وفي الرابع ظرف ، وفي الخامس جار ومجرور .

القاعـدة

١) تدخل كان على المبتدا والخبر ، فترفع المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

٢) يعمل عمل كان (امسى ، واصبح ، واضحى ، وظل ، وبات ، وصار ، وليس ، ومازال ، ومافتئ ، ومابرح ، ومافتئ ، ومادام) .

وهذه الافعال تسمى افعالاً ناسخة لانها غيرت حكم المبتدا والخبر ، وناقصة لانها لا تكتفي بالمرفوع .

٣) هذه الافعال مختلفة المعاني لان لكل فعل معنى خاصاً به وقد سبق توضيح المعاني لك في الشرح .

٤) هذه الافعال من حيث العمل ثلاثة اقسام .

ا) ما يعمل بلا شرط وهي : (كان ، وامسى ، واصبح ، واضحى ، وظل ، وبات ، وصار ، وليس) .

ب) ما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهي « زال ، وانفك ، وفتئ ، وبرح » .

جـ) ما يعمل بشرط تقدم « ما » المصدرية الظرفية وهو (دام) .

٥) ما تصرف من هذه الافعال يعمل عملها وهي من حيث التصرف ثلاثة انواع :

ا) ما يتصرف تصرفاً تاماً فياتي منه المضارع والامر وهو سبعة افعال : (كان ، وامسى ، واصبح ، واضحى ، وظل ، وبات ، وصار) .

ب) ما يتصرف تصرفاً ناقصاً فياتي منه المضارع فقط وهو افعال الاستمرار : (زال ، وانفك ، وفتئ ، وبرح) .

جـ) مالا يتصرف مطلقاً فهو جامد لصورة الماضي وهما فعلان : (ليس ، ودام) .

٦) خبر كان واخواتها كخبر المبتدا يكون مفرداً وجملة وشبه جملة .

تنبيه :

(كان ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وأمسى ، وبات) ، تسمى أفعال التوقيت لاتصالها بالوقت ولكل منها معنى كما ذكرنا ، ولكن يكثر أن تستعمل الأفعال المحددة الوقت في غير وقتها فيمكنك أن تقول : أصبحت الأسعار مرتفعة ، ولا تقصد الصبح وإنما تقصد تحول الأسعار إلى الارتفاع . وهكذا .

تمرينات

تمرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

أ ـ عيِّن الفعل الناسخ واسمه وخبره في كل مثال مما يأتي :

١) « وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ » .(١)

٢) « أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُونَ » .(٢)

٣) « قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا » .(٣)

٤) وقال الشاعر :

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يُستغن عنه ويذمم

٥) وقال آخر :

وليس الأسر للزعماء يجدي فهم في الأسر للثوار شعلة

---

(١) سورة الحجرات الآية ٥ . (٢) سورة السجدة الآية ١٨ . (٣) سورة مريم الآية ٤ .

الاجـابة

المثال	الفعل الناسخ	اسمه	خبره
١)	كان	الضمير المستتر هو أي الصبر	خيراً
٢)	كان الأولى	« « «	مؤمناً
	كان الثانية	« « «	فاسقاً
٣)	أكن	« « أنا	شقياً
٤)	يك	« « هو	ذا فضل
٥)	ليس	الأسر	جملة يحدي في محل نصب خبر

ب – أعرب الجمل الآتية :

١) « وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا » .[1]

٢) ما زال الكتاب رفيقي .

٣) كن مخلصاً لربك .

الإجـابة

١) وكان ربك قديراً :

كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ربك : (رب) : اسم كان مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والكاف ضمير المخاطب مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر .

---

(١) سورة الفرقان الآية ٥٤ .

قديراً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢) **ما زال الكتابُ رفيقي :**

مـا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

زال : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الكتابُ : اسم زال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

رفيقي : (رفيق) خبر زال منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخر منع منظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم . وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

٣) **كنْ مخلصاً لربّك :**

كنْ : فعل أمر ناقص ناسخ يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على السكون لا محل له من الإعراب واسمها ضمير مستتر تقديره « أنت » .

مخلصاً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لربّك : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

(رب) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف والكافضمير مضاف إليه في محل جر .

تمـــرين (٢)

عيِّن الناسخ واسمه وخبره فيما يأتي :

١) قال الله تعالى : « وَأَوْصَنِي بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَادُمْتُ حَيًّا » .[١]

وقال : « قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا » .[٢]

وقال : « وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ » .[٣]

وقال : « وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا » .[٤]

وقال : « قَالُوا لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ » .[٥]

وقال : « وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ » .[٦]

وقال : « وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا » .[٧]

٢) وقال الشاعر :

١ – إذا ملك لم يكن ذا هبهْ فدعـــه فدولته ذاهبهْ

٢ – ومن يك ذا فم مرّ مريضٍ يجد مراً به الماء الزلالا

---

(١)سورة مريم الآية ٣١ . (٢) سورة الإسراء الآية ٥٠ . (٣) سورة هود الآية ١١٨ .
(٤) سورة الإسراء الآية ٢٠ . (٥) سورة طه الآية ٩١ . (٦) سورة النحل الآية ٥٨ .
(٧) سورة الاسراء الآية ١٥ .

٣ – وليست حدود الأرض تفصل بيننا لنا الشرق حد والعروبة موقع

٤ – كونوا جميعاً يا بَنيَّ إذا اعترى خطب ، ولا تتفرقوا آحاداً

٥ – وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام

٦ – وليس عتاب الناس للمرء نافعاً إذا لم يكن للمرء لبٌّ يعاتبه

٧ – بموتك ماتت اللذات مني وكانت حية ما دمتَ حيا

لا تكن صلباً فتكسر ، ولا ليناً فتعصر .

كن مسؤولا ولا تكن سائلا ، وكن عاملا ولا تكن قائلا .

تمرين (٣)

مثِّل لكل مما يأتي في جملة تامة :

١) فعل استمرار ، اسمه من الأسماء الخمسة .

٢) مضارع « أصبح » مجزوماً .

٣) أمر « أصبح » .

٤) فعل ناسخ يفيد النفي .

٥) اسم «صار» يكون جمعاً والخبر جملة فعلية .

٦) خبر أضحى مثنى .

تمرين (٤)

المخترعات الحديثة

في الزمن القديم كانت الفروسية عاملا رئيسياً في انتصار القبيلة على خصمها ، وقد

كانت الفروسية تعتمد على الشجاعة والجرأة ، وفي زمننا هذا أصبحت أساليب العلم متفوقة على الفروسية والإقدام ، حتى صار الجبان منتصراً على الشجاع بأسلحته الفتاكة القاتلة ، وأضحى العلماء يستخدمون الذرة لإنتاج أحدث الأسلحة المهلكة ، وما برح العلماء يعملون ليل نهار ليخترعوا الأساليب الجديدة للدمار ، حتى صار القليل في العدد يسبق الكثير بأساليبه العجيبة . وسيرى العالم العجب من الإنسان ما دام سائراً في طريق العلم وزيادة المخترعات الجديدة ، ولكن الأمم العزيزة لن تقبل الذل والهوان ولو فقدت كل أبنائها ، وما يزال الشجاع مكافحاً حتى يكتب له النصر والغلبة .

أ) ما أدوات الحرب قديماً وحديثاً ؟

ب) هل يخاف الشعب الشجاع من المخترعات الحربية الجديدة ؟ ولماذا؟

ج) استخرج من العبارة السابقة كل اسم لـ « كان » أو إحدى أخواتها ثم أعربه .

د) اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود وبين سبب الضبط .

تمرين (٥)

الزلازل

تحدث الزلازل من انفجار البراكين ، ومحاولة الغازات المحبوسة الخروج من باطن الأرض حين يشتد ضغط الجبال على طبقات الأرض السفلى التي تكثر فيها الشقوق والتجاويف .

ومن المعروف أن الكرة الأرضية تشبه إناء فيه ماء يغلي ، وكما يتحرك غطاء الإناء يتحرك سطح الأرض بسبب المعادن المنصهرة في جوفها ، فقد كانت الأرض جزءاً من من الشمس ثم انفصلت عنها منذ آلاف السنين ، وبمرور الزمن برد سطحها فصار صالحاً لحياة النبات والحيوان والانسان ، أما جوفها فما زال حاراً لأن الهواء لا يصل إليه ، ونحن لن نأمن خطر الزلازل ما دام جوف الأرض ملتهباً .

وليست البراكين خالية من النفع ، فإن المعادن التي تخرج منها ، تجمد بعد أن تتعرض للهواء فنستفيد منها في الصناعة .

اقرأ الموضوع السابق ثم أجب عما يأتي :

١) للبراكين فائدتها إلى جانب ضررها ، وضّح ذلك .

٢) استخرج من النص السابق كل فعل ناسخ وبين اسمه وخبره .

٣) هات منه فعلين أحدهما مرفوع والآخر منصوب .

٤) هات أربعة حروف مبنية مع اختلاف أنواع بنائها .

٥) هات مؤنثاً مجازياً وضعه في جملة تامة .

٦) اضبط ما كتب بخط أسود وبين سبب الضبط .

تمـــرين (٦)

أعرب البيت التالي :

احَـــلَّ فأبدى للعيون بشاشة وكان قذىً للعين إذْ كان مُحْرِما

(ما) الحجازية

الأمثلة

(أ)	(ب)	(ج)
هَذا بَشَرٌ	« مَاهَذَابَشَرًا »[1]	ما إنْ هذا بَشَرٌ
المطرُ هَاطِلٌ	ما المطرُ هاطلاً	ما المطرُ إلَّا هاطِلٌ
الصيفُ حَارٌ	ما الصيفُ حاراً	ما حارٌ الصَّيْفُ

الشـرح والبيـان

١) تأمل الأمثلة في المجموعة (أ) تجد أنها جملاً اسمية، الخبر فيها ثابت للمبتدأ ثم تأمل الأمثلة في المجموعة (ب) نجد الجمل السابقة بعينها وقد زيد في أول كل منها « ما » النافية التي نفت إثبـات الخبر للمبتدأ . فهي بمعنى ليس لأن المعنى (ليس هذا بشراً) (ليس المطرهاطـلاً) (ليس الصيف حاراً) فإذا عدت إلى النظر فيها وجدت الاسم الأول قد جاء مرفوعاً والاسم الثاني قد جاء منصوباً لأن (ما) نفت معاني الجمل ورفعت الأول ونصبت الثاني وبهذا يتضح أن (ما) تشبه (ليس) في المعنى وفي العمل .

---

(١) سورة يوسف الآية ٣١ .

و (ما) لا تعمل هذا العمل إلا في لغة أهل الحجاز فقط ولذلك نسمى « ما » الحجازية ، وهي اللغة القوية ، وبها نزل القرآن الكريم ، قال الله تعالى : « ما هذا بشراً » ، « مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ » .(١)

أما بنو تميم مثلاً فلا يعملون (ما) يقرؤون الآية الكريمة (ما هذا بشر) .

٢) تأمل أخيراً أمثلة المجموعة (ج) تجد أنها نفس الجمل التي في (ب) ولكنك تلاحظ أن (ما) في أمثلة هذه المجموعة لم تعمل شيئاً في المبتدأ أو الخبر فهي مهملة لا عمل لها ، ولكن ما السبب في إهمال (ما) في هذه الأمثلة ؟ إنك لو دققت النظر لوجدت أنّ الاسمَ في المثال الأول قد اقترن (بإن) الزائدة وفي المثال الثاني اقترن الخبر (بإلا) وتقدم الخبر على الاسم في المثال الثالث وبهذا تتضح لك القاعدة التالية :

القاعـدة

١) تعمل (ما) الحجازية عمل ليس فترفع المبتدا وتنصب الخبر . ويصير المبتدا اسمها والخبر خبرها . فهي حرف نفي ناسخ يعمل عمل ليس ويؤدي معناها في لغة اهل الحجاز لشبهها بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق .

٢) يشترط لعمل « ما » عمل « ليس » في لغة اهل الحجاز ثلاثة شروط :

١) الا يقترن اسمها بإن الزائدة .

٢) الا يقترن خبرها (بإلا) .

٣) الا يتقدم خبرها على اسمها .

فإن اختل شرط من هذه الشروط الثلاثة اهملت (ما) فلم تعمل شيئاً في المبتدا والخبر .

---

(١) سورة المجادلة الآية ٢ .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

أ ــ أدخل ما الحجازية على كل جملة من الجمل الآتية ثم اضبط الجملة بالشكل :

١) الحديقة مثمرة .
٢) هذا مجتهد .
٣) الشمس ساطعة .
٤) هو مؤدب .
٥) الطالبان يستذكران .
٦) الحصون منيعة.
٧) آمالك خائبة .
٨) أنت كسول .

الإجـابة

١) ما الحديقةُ مثمرةً .
٢) ما هذا مجتهداً .
٣) ما الشمسُ ساطعةً .
٤) ما هو مؤدباً .
٥) ما الطالبانِ يستذكرانِ .
٦) ما الحصون منيعةً .
٧) ما آمالك خائبةً .
٨) ما أنت كسولاً .

ب ــ أعرب ما يلي :

١) « مَاهَٰذَا بَشَرًا »[1]

ما : حرف نفي يعمل عمل (ليس) مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

هذا : اسم إشارة اسم « ما » مبني على السكون في محل رفع .

بشراً : خبر « ما » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢) « وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ »[2] .

(١) سورة يوسف الآية ٣١ . (٢) سورة آل عمران الآية ١٤٤ .

وما : الواو بحسب ما قبلها . « ما » حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب ، وهي مهملة لا تعمل عمل (ليس) في هذا المثال لاقتران الخبر « بإلا » .

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إلا : أداة استثناء ملغاة لا عمل لها مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب .

رسول : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بكلمات مناسبة واضبطها بالشكل :

١) ما الشارعان .....
٢) ما المعهد إلا .....
٣) ما في الملعب .....
٤) ما إن القمر .....
٥) ما فوق الشجرة .....
٦) ما أزهار الحديقة .....

تمرين (٣)

بيّن (ما) العاملة عمل ليس و (ما) المهملة وسبب إهمالها في الأمثلة الآتية :

١) ما ذكاؤك إلا عجيب .
٢) ما أبوك كسولاً .
٣) ما في المعهد مهمل .
٤) ما إنْ المتاجرُ مكتظةٌ .
٥) ما أنا عاصياً أمر الله .
٦) ما ماء الخليج عذبٌ .
٧) « وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ » .[1]

(١) سورة الانعام الآية ١٠٧ .

تمـــرين (٤)

كوّن ستَ جمل من إنشائك ، ثم أدخل على كل منها « ما الحجازية » بحيث تكون عاملة في ثلاث منها ومهملة لأسباب مختلفة في الثلاث الاخرى .

تمـــرين (٥)

ما السبب الذي أوجب إلغاء عمل « ما » الحجازية في الامثلة الآتية :

١) « وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ » . [١] ٢) « قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا » . [٢]

٣) « وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ » . [٣]

٤) بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنـــتم الخزف

٥) وما أنا إلا من غزية أن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشـــد

٦) وما المرء إلا الاصغران لسانـه ومعقوله . والجسم خلـق مصور

تمـــرين (٦)

اشرح البيتين الآتيين ثم أعربهما :

١) وما الحسن في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعـله والخلائق

٢) ما كل ما فوق البسيطة كافيـــاً وإذا قنعت فبعض شـــيء كاف

---

(١) سورة الاحقاف . (٢) سورة يس الآية ١٥ . (٣) سورة القمر الآية ٥٠ .

إنَّ وأخواتها

الأمثلة

(أ)	(ب)	(ج)
ـ العلمُ نافعٌ	ـ إنَّ العلمَ نافعٌ	ـ « إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ »[1]
ـ الطَّمَعُ مُهْلِكٌ .	ـ وَجدْتُ أنَّ الطمَعَ مُهْلِكٌ	ـ إنَّ العِلْمَ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ .
ـ الطَّبِيبُ مُخلِصٌ رَقِيقٌ .	ـ كأنَّ الطَّبيبَ مَلَاكٌ .	ـ إن الجَهْلَ أضرارُهُ عَظيمَةٌ .
ـ القَصْرُ جَمِيلٌ .	ـ القصرُ جميلٌ لَكِنَّ ثَمَنَهُ كبيرٌ	ـ لَعَلَّ الطالِبَ في الصَّفِّ .
ـ الشبابُ عَائِدٌ .	ـ لَيْتَ الشَّبابَ عَائِدٌ .	ـ إنَّ الحَقَّ فَوْقَ القُوَّةِ .
ـ الصَّدِيقُ مُعِينٌ .	ـ لعلَّ الصديقَ مُعِينٌ .	

الشـــرح والبيـان

١) تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد جملا اسمية كل جملة منها مكونة من اسمين مرفوعين لأن أولهما مبتدأ وثانيهما خبر ، ولو تأملت قليلا أمثلة (ب) لوجدت الجمل السابقة نفسها وقد زيد قبل كل منهـا حرف من الحروف الآتية :

(١) سورة الحجرات الآية ١٣ .

« إنّ » ، وأنّ » ، ولكنّ » ، وكأنّ » ، وليت » ، ولعل) وبقليل من التأمل والملاحظة يمكنك أن تعرف أن دخول هذه الحروف على الجمل الاسمية كان له تأثير في الجمل (من ناحية المعنى ومن ناحية الشكل) فإذا عقدت موازنة بين المثال الأول في المجموعة (أ) والمثال الأول في المجموعة (ب) وجدت أن المعنى في قولنا « العلم نافع » يفيد نسبة النفع للعلم ، وأما في قولنا (إن العلم نافع) فنفهم ذلك ونفهم أنه أمر مؤكد وهذا التأكيد سببه وجود إن في التعبير الثاني . وكذلك الحال لو وازنا بين معنى الجملتين (الطمع مهلك – وجدت أن الطمع مهلك) والذي أفاد التأكيد في المثال الثاني هو (أن) (فإن ، وأن) تفيدان التأكيد وهو تقوية إثبات الخبر للمبتدأ . ويمكنك أن تعرف بسهولة الفرق بين (إن) المكسورة و (أن) المفتوحة وهو أن (إن) المكسورة تقع في ابتداء الكلام ، وأما المفتوحة فيجب أن يسبقها كلام . وفي المثال الثالث أفادت (كأن) وجود تشابه بين الطبيب والملائكة وهو الإخلاص والرقة ، أو توافر الاهتمام والمحافظة والعطف وقد فهم ذلك عن طريق التشبيه الذي أفادته (كأن) فكأن تفيد التشبيه . أي تشبيه المبتدأ بالخبر وجعله مماثلاً له في بعض الأحيان .

٢) وازن مرة أخرى بين المثالين الرابعين في المجموعتين (أ) و (ب) تجد في المثال (أ) أن جملة « القصر جميل » ربما توهم أنك ستشتريه ما دمت معجباً به وأنه جميل غير أن وجود « لكن » في المثال المقابل في (ب) دفع هذا الوهم وبين أنك لن تشتريه لأن ثمنه كبير وأنت لا تقدر على دفعه أو لا تقبل به ، وهذا المعنى الجديد يسمى « الاستدراك » وسببه وجود «لكن » في الكلام ، فلكن تفيد في الاستدراك وهو إثبات ما يتوهم نفيه كما في المثال المذكور أو نفي ما يتوهم ثبوته مثل : سعيد كريم لكنه غير جريء .

٣) تأمل المثال الخامس في المجموعة «أ» وما يقابله في المجموعة «ب» تجد أن المعنى قد تغير تغيراً جذرياً .

فهو بدون ليت « الشباب عائد » يفيد عودة الشباب ، ومع وجود ليت أفاد أن عودة الشباب أمنية ، وهذا المعنى الجديد أفادته ليت ، فليت تفيد التمني ، أي تمني ثبوت الخبر للمبتدأ ، وهو طلب المستحيل كما في المثال أو ما فيه عسر مثل « ليت البليد ينجح » .

أما في المثال الأخير وما يقابله فإنك تجد أن قولنا « الصديق معين » أفاد أن الصديق يساعد صديقه ، ومع وجود لعل فهمنا أن عون الصديق مرجو وهو أمر محبوب قريب الحصول ، وهذا المعنى الجديد أفادته لعل ، فلعل تفيد الترجي . وهو طلب ما فيه أمل .

وتفيد لعل التوقع [1] أيضاً ، ومعنى التوقع : انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته مثل : لعل العدو قريب منا .

ولعلك بعد ما تقدم تدرك الفرق بين التمني والترجي وهو أن التمني يكون في الممكن مثل « ليت السماء تمطر » وفي غير الممكن مثل « ليت الشباب راجع » أما الترجي يكون في المحبوب مثل « لعل الله يرحمنا » والتوقع يكون في المكروه مثل « لعل العدو يأتي » .

هذا هو التغيير في المعنى ، أما التغيير في الشكل فإنك تلاحظ أن الاسم الأول في كل الجمل قد جاء منصوباً – وإن اختلفت علامة النصب فيه – والاسم الثاني جاء مرفوعاً ، فهذه الحروف إذاً تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها فهي تعمل عكس عمل كان وأخواتها ، وهذه الحروف «إن وأخواتها» القسم الثاني من النواسخ وتسمى هذه الأحرف « بالأحرف المشبهة بالفعل » لأنها تدل على المعاني التي تدل عليها الافعال وهي أيضاً تشبه الفعل الماضي من حيث إنها مبنية على الفتح مثله .

٤) تأمل أخيراً أمثلة الطائفة «ج» ترى أن خبر هذه الحروف يكون مفرداً أو جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة « ظرفاً أو جاراً ومجروراً » كخبر المبتدأ تماماً كما هو واضح من الامثلة .

ومما تقدم تستنتج ما يلي :

---

(١) يسمى التوقع هنا الاشفاق .

القاعـدة

١) تدخـل « إنَّ » واخـواتهـا على المبتـدا والخبـر فتنصب المبتدا ويسمى « اسمها » وترفع الخبر ويسمى « خبرها » .

٢) أخوات إنَّ هي : « أنَّ ، وكأن ، ولكن ، وليت ، ولعل »

٣) إنَّ وانَّ للتوكيد ، وكان للتشبيه ، ولكن للاستدراك ، وليت للتمنى ، ولعل للترجي او التوقع .

٤) خبر إنَّ واخواتها كخبر المبتدا يكون مفرداً او جملة « فعلية او اسمية » او شبه جملة « ظرفاً او جاراً ومجروراً » .

٥) إنَّ واخواتها من اقسام النواسخ تنسخ حكم المبتدا والخبر . وتاتى بحكم جديد إذ « تنصب المبتدا وترفع الخبر » .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

أ – أدخل إن أو إحدى أخواتها على الجمل الآتية وغيِّر ما يلزم مع الضبط بالشكل :

١) الجوهرتان ثمينتان .
٢) الطالبان يستذكران .
٣) العلم حارس .
٤) العرب أمة متعاونة .
٥) الصديق مريض .
٦) البحر هادئ .
٧) الماء مرآة .
٨) المشروع نافع .
٩) القاضيان عادلان .
١٠) الشمس ساطعة .

الإجـابة

١) إنّ الجوهرتين ثمينتان .
٢) لعلّ الطالبين يستذكران .
٣) كأنّ العلم حارس .
٤) لعلّ العرب أمة متعاونة .
٥) يؤلمني أن الصديق مريض .
٦) ليت البحر هادئ .
٧) كأنّ الماءَ مرآة .
٨) لعلّ المشروع نافع .
٩) إنّ القاضيين عادلان .
١٠) المطر نازل لكنّ الشمس طالعة .

ب ــ ما الناسخ ؟ وما اسمه وخبره في كل جملة من الجمل الآتية ؟ :

١) قال الله تعالى : « فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ » .(١)
٢) وقال : « قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ » . (٢)
٣) وقال : « وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ » .(٣)
٤) وقال : « لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا » . (٤)
٥) وقال : « قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ » .(٥)

الإجـابة

المثال	الناسخ	اسمه	خبره
١) « فاصبر إنَّ وَعْدَ الله حق »	إنّ	وعد الله	حق

(١) سورة الروم الآية ٦٠ (٢) سورة سبأ الآية ٤٨ (٣) سورة الحجرات الآية ٧
(٤) سورة الطلاق الآية ١ (٥) سورة الجن الآية ١

٢) « قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ »	إن	رب من « ربي »	جملة « يقذف بالحق » في محل رفع خبر
٣) « وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ »	لكن	الله	جملة « حبب اليكم » في محل رفع خبر .
٤) « لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا »	لعل	الله	جملة «يحدث» في محل رفع خبر .
٥) « قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ »	إن	الضمير	جملة « استمع نفر »في محل رفع خبر .

أعرب ما يأتي :

١) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً »[1] .
٢) كأن المعلمَ أبٌ .
٣) إن العلمَ النافعَ أمانٌ من الفقرِ .
٤) لعل الكتابَ قصصُه ممتعة .

١) إن ابراهيم كان أمة .

إن : حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
إبراهيم : اسم إنَّ منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
كان : فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبرَ ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على إبراهيم .

أمة : خبر كان منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والجملة من « كان واسمها وخبرها » في محل رفع خبر إن .

١ – سورة النحل الآية ١٢٠ .

٢) كأنّ المعلم أب .

كأنّ : حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ينصب الاسم ويرفع الخبر .

المعلم : اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أب : خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣) إنّ العلمَ النافعَ أمانٌ من الفقرِ .

إنّ : حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر .

العلم : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

النافع : صفة للعلم وصفة المنصوب منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة .

أمان : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الفقر : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة

٤) لعلّ الكتاب قصصهُ ممْتعة .

لعلّ : حرف ترج ونصب ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

الكتاب : اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قصصه : قصص مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير في محل جر مضاف إليه .

ممتعة : خبر المبتدأ « قصص » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر لعل .

تمرين (٢)

أدخل كان أو إحدى أخواتها مرة ، ثم إن أو إحدى أخواتها مرة أخرى على الجمل الآتية ، ثم انطق بها صحيحة :

١) البحر عميق
٢) الكرام محبوبون .
٣) النساء مؤدبات .
٤) كتابك مفيد .
٥) الخطان متوازيان .
٦) المؤمنون فائزون .
٧) السيارات مسرعات .
٨) التاجران أمينان .

تمرين (٣)

بيِّن فيما يأتي الناسخ واسمه وخبره، ثم بيِّن نوع الخبر :

١) « إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ » .(١)
٢) « يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ » .(٢)
٣) « إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ » .(٣)
٤) « ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ » .(٤)

---

(١) سورة الطور الآية ١٧ ٢) سورة القصص الآية ٢٦ (٣) سورة القصص الآية ٥٦
(٤) سورة لقمان الآية ٣٠

٥) « قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » .[١]

٦) إن الأكابر يحكمون على الورى وعلى الأكابر يحكم العلماء

تمرين (٤)

احذف الناسخ من الجمل الآتية واكتب الجملة صحيحة :

١) « لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ » .[٢]

٢) « إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا » .[٣]

٣) لعلّ المسلمين متحدون .

٤) ليتهن حريصات على الواجب.

٥) لعل الله يجزيك خيراً .

٦) « إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ » .[٤]

تمرين (٥)

حافظ على صحتك

« إنّ الصحةَ بهجةُ الحياة، والمرض يذهب بهذه البهجة، ومما هو معروف أن الصحة هبة من الله للإنسان ، ولكن المهمل يضيع صحته بإهماله .

والابتعاد عن أسباب وقوع المرض أهون من معالجته بعد حدوثه، والريال الذي ينفقه الإنسان على نظافة جسمه يوفر عليه آلافاً من الريالات التي قد يصبح مضطراً لإنفاقها في ثمن العلاج ، غير أنّنا نشاهدُ ، والحسرة ملء قلوبنا، أنّ كثيراً منا يهملون أمرَ الصحة، وليت الإنسان يستشير طبيبه قبل أن يدهمه المرض ويصير طريح الفراش.

---

١ – سورة إبراهيم الآية ١١ ٢ – سورة غافر الآية ٣٦ ٣ – سورة الإسراء الآية ٨١
٤ – سورة النجم الآية ٣٢

وإذا كانت الصحة تقوم على أسس ضرورية فإن بعضها بحمد الله مسخر لنا بالفطرة كالهواء والماء والحركة والنوم ، ولعل بعضها مقدور لنا ببعض الكد والعمل كالمأكل والمسكن والملبس ولكن الذي الذي ينغص الصحة ويكدر صفو الحياة هو استعمال هذه النعم بالإفراط والتفريط .

١) ما أهم النعم المسخرة لحفظ حياتنا وصحتنا ؟

٢) بأي شيء يحافظ الإنسان على صحته ؟

٣) استخرج من القطعة الأحرف الناسخة وبين معنى كل حرف وعمله .

٤) اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود ، وبيّن سبب الضبط .

تمرين (٦)

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يأتي :

الرغبةُ في العَمَل [1]

١) إنّ العلم قوة بل أكبر قوة في يد الإنسان ، وهو قوة اليوم كما كان قوةً بالأمس ، ولعله سيكون قوة إلى الأبد ، والإنسان في حاجة إلى العلم الذي سيؤدي إلى العمل ، ولكنّ العلمَ بلا عمل لا خير فيه كأنّه شجرةٌ بغير ثمر .

٢) ومن الضرورات الأساسية العلم بالشيء الذي نريد القيام به ولا فائدة من العلم والرغبة إذا لم يصحبا بقوة العزيمة التي تعمل على التنفيذ ، فكما أنّ السيارة لا تستطيع السير إلا كانت معدة للسير وكان بها المقدار الضروري من زيتها وكان الطريق معبداً لسير السيارات كذلك الإنسان لا يمكنه أنْ يقوم بعمل عظيم إلا إذا كان هناك علم به ورغبة فيه وذكاء وحسن تقدير .

---

(١) من مقال (لمحمد عطية الإبراشي) بتصرف .

٣) وبغير الرغبة لا يستطيع الانسان أن يقوم بعمل عظيم في الحياة فاذا أردت القيام بعمل من الأعمال سواء أكان دينياً أم اجتماعياً أدبياً أم علمياً ، فنياً أم حربياً ، فأوجد الرغبة الصادقة وهي كفيلة بالتنفيذ والنجاح في ذلك العمل ما دامت تلك الرغبة مصحوبة بالإرادة القوية والعزيمة الثابتة .

١) ما الشروط التي يجب أن يستكملها الإنسان للقيام بعمل عظيم ؟
٢) اضرب مثلاً للعلم بدون عمل .
٣) استخرج من النص كل الحروف الناسخة وبين معنى كل حرف وعمله .
٤) هات منه ثلاثة أفعال أحدها مرفوع ، والثاني منصوب ، والثالث مجزوم وبين علامة الرفع والنصب والجزم .
٥) هات منه فعلين ناسخين وبين معنى كل فعل وعمله .
٦) هات ضميراً متصلاً وآخر منفصلاً .
٧) اضبط ما كتب بخط أسود وبيّن سبب الضبط .

تمرين (٧)

قال الشاعر :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما

أجب عما يأتي :

أ) متى يعظم أهل العلم في نفوس الناس ؟
ب) أعرب ما كتب بخط أسود في البيت .

تمـــرين (٨)

قال الشاعر :

إن ذا الحاجة ما لم يغترب عن حماه مثل طير في قفص

أ) اشرح البيت .

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيه .

تمـــرين (٩)

أ) أعرب ما يأتي :

١) إن الله يبغض الوسخ الشعث « حديث شريف » .

٢) كأن السحاب الغر غيّبن تحتها حبيباً فما رقا لهن مدامـــع

٣) ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليـــل

٤) وقال تعالى : « إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا » .[1]

ب) أعرب ما كتب بخط أسود في البيتين الآتيين :

ان العلا حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ، أن العز في النقل

لو أن في شرف المأوى بلوغ منى لم تبرح الشمس يوماً دارة الحمل

---

(١) سورة عم الآية ١٧ .

لا النافية للجنـــس

الأمثـلة

(أ)

- ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾[1]
- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾.[2]

(ب)

- لا شَاهِدَ زُورٍ مَمْدُوحٌ.
- لا حَسَنَ الأخلاقِ مَكْروهٌ.
- لا بَائِعِي صُحُفٍ يَمْلَئونَ الشَّوارِع.
- لا رَبَّاتِ بُيوت مهملاتٌ.
- لا ذا تجارَةٍ يَغشُّ النَّاسَ.

---

(١) سورة القمر الآية ٥٤. (٢) سورة الحديد الآية ٢٥.

(ج)

- لا ساعياً في الخيرِ مكروهٌ .
- لا ملحفاً في السؤال يَسألُ الناس .
- لا مَالِكينَ مصنعاً مُستَبِدُّونَ بِعُمَّالِهِمْ .
- لا كثيراً برُّه مَذمُومٌ .

(د)

- لا كريمَ يُكرَه .
- لا شُهداءَ مَجحودٌ فَضلُهُمْ .
- لا مُخلصتَينِ يُتَّهمانِ .
- لا مُوَظَّفينَ مُهملُونَ لِوَاجِبِهِم .
- لا مُؤمِناتِ مُتَبَرِّجاتٌ .

(ه)

- لا الزَّوجُ في البَيتِ ولا الزَّوجَة .
- « لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ » .[1]
- اشتَرَيتُ البَيتِ بِلَا حَديقَةٍ .

---

(١) الآية ٤٧ سورة الصافات .

الشـــرح والبيـان

١) تأمل الجملتين في المجموعة (أ) ترى أنهما في الأصل جملتان أصلهما المبتدأ والخبر « المتقون في جنات ونهر » « الله قوي عزيز » وقد دخلت عليهما أن فنصبت المبتدأ « المتقون » و « الله » على أنهما اسمان لها ، والجار والمجرور في المثال الأول متعلق بمحذوف خبر « إن » وقوي عزيز في المثال الثاني خبر « إن » وقد عرفت أن « لأن » أخوات تعمل عملها ، ومن أخواتها أيضاً « لا » النافية للجنس التي تدل على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها .

وبياناً لذلك تأمل المثالين الأولين من الطائفة (ب) ترى أن خبر «لا» فيهما (ممدوح — ومكروه) وتفهم أننا قد نفينا المدح عن كل شاهد زور ، والكراهية عن كل حسن الأخلاق . وإذا طبقت ذلك على جميع الأمثلة « لا » النافية للجنس رأيت أن النفي بها ليس منفياً عن فرد واحد بـــل النفي عام يشمل جميع أفراد الجنس .

انظر مرة ثانية في أمثلة الطائفة (ب) وتأمل اسم «لا» فيها (شاهد ، حسن ، بائعي ، ربات ، ذا تجارة) وسترى أنه مضاف إلى ما بعده وقد جاء معرباً منصوباً وإن اختلفت علامة نصبـــه فهو في المثالين الأولين منصوب بالفتحة لأن اسم «لا» فيهما ، وفي الثالث منصوب بالياء لأنه لجمع مذكر سالم وفي الرابع منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، وفي الخامس منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة ومن ذلك تعرف :

(أن اسم « لا » النافية للجنس يكون معرباً منصوباً إذا كان مضافاً) .

٢) تأمل أمثلة الطائفة (ج) وتأمل اسم لا فيها تجده شبيهاً بالمضاف ، والشبيه بالمضاف : هو ما يتصل به ما يكمل معناه بدون إضافة مثل ما ترى في الأمثلة .

« ساعياً في الخير » « ملحفاً في السؤال » « مالكين معنماً » كثيراً بره » فلو لم تذكر الكلمات « في الخير » «في السؤال » ، « معنماً » ، « بره » لما تم المعنى المراد ، وقد جاء اسم « لا » الشبيـــه بالمضاف كذلك معرباً منصوباً كما ترى .

٣) تأمل أمثلة الطائفة (د) تجد على آخر اسم (لا) فتحة في المثال الأول وهو (مفرد) وفي الثاني (جمع تكسير) وتجد ياء في الثالث وهو (مثنى) وياء كذلك في الرابع وهو (جمع مذكر سالم) ، وكسرة في الخامس (جمع مؤنث سالم) ولما كان اسم لا في هذه الأمثلة ليس مضافاً كما في أمثلة (ب) ولا شبيهاً بالمضاف كما في أمثلة (ج) فهو مبني على ما ينصب به فإن كان قبل دخول «لا» ينصب بالفتحة كما في « المفرد وجمع التكسير » بني على الفتح ، وإن كان ينصب على الفتح ، وإن كان ينصب بالياء كما في – المثنى وجمع المذكر السالم – بني على الياء ، وإن كان ينصب بالكسرة كما في جمع المؤنث السالم بني على الكسرة في محل نصب ، ويسمى حينئذ (مفرداً) لأن المفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ويشمل المثنى والجمع .

٤) تأمل الامثلة في (ب ، ج ، د) مرة ثانية تجد ما يأتي :

١) الاسم والخبر نكرتان .

٢) لم يفصل بين « لا » وبين اسمها بفاصل .

٣) لم يدخل على « لا » حرف جر في أي مثال منها .

ومن هنا تعرف أن « لا » النافية للجنس تعمل عمل « إن » بالشروط الثلاثة المتقدمة فإن فُقِد الشرطان الأولان بطل عملها وكررت وجوباً كما في المثالين الأول والثاني من أمثلة المجموعة « هـ » فإن اسم « لا » في المثال الاول معرفة وكذلك خبرها ، ولا في المثال الثاني مفصول بينها وبين اسمها بفاصل. وان فقد الشرط الاخير بأن دخل على « لا » حرف جر بطل عملها وجر الاسم الذي بعدها كما في المثال الثالث.

القاعـدة

١) (لا) النافية للجنس من أخوات (إن) وهي التي يقصد بها نفي خبرها عن جميع أفراد اسمها .

٢) وهي تعمل عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر . وتعمل هذا العمـل بشروط ثلاثة :

أ) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

ب) ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل .

ج) ألا يدخل عليها حرف جر .

فإن فُقِد الشرطان الأولان بطل عملها وكررت وجوباً ، وإن دخل عليها حرف جر بطل عملها وجر الاسم الذي بعدها .

٣) اسم « لا » له حالتان :

أ) ينصب إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف .

ب) يبنى على ما ينصب به إذا كان مفرداً ، أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

تمرينـات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

أ ــ بيِّن فيما يأتي اسم (لا النافية للجنس) ونوعه وحكمه :

١) لا سائق سيارة يزعج الناس .

٢) لا مخالفاً والدين محترم .

٣) لا سيدات مسرفات في إنفاق دخلهن .

٤) لا كاذبين مصدقون .

٥) لا معلم مقصر .

الإجـابة

الجملة	اسم لا	نوعه	حكمه
١) لا سائق سيارة يزعج الناس	سائق	مضافٍ	النصب بالفتحة
٢) لا مخالفاً والدين محترم	مخالفاً	شبيه بالمضاف	النصب بالفتحة
٣) لا سيدات مسرفات في إنفاق دخلهن	سيدات	مفرد	البناء على الكسر
٤) لا كاذبين مصدّقون	كاذبين	مفرد	البناء على الياء
٥) لا معلم مقصر	معلم	مفرد	البناء على الفتح

ب ـ عيِّن (لا) العاملة والمهملة مع بيان سبب الإهمال فيما يأتي :

١) لا في المدرسة معلم ولا طالب .

٢) لا مجتهدات راسبات .

٣) لعب الفريق في الملعب بلا تعاون .

٤) لا محمد مسافر ولا خالد .

٥) لا كاذب ممدوح .

٦) لا في البيت رجل ولا امرأة .

الإجـابة

الجملة	عاملة	مهملة	سبب الإهمال
١) لا في المدرسة معلم ولا طالب		مهملة	للفصل بينها وبين اسمها بفاصل
٢) لا مجتهدات راسبات	عاملة		
٣) لعب الفريق في الملعب بلا تعاون		مهملة	دخول حرف الجر عليها
٤) لا محمد مسافر ولا خالد		مهملة	اسمها وخبرهـــا ليسا نكرتين .
٥) لا كاذب ممدوح	عاملة		
٦) لا في البيت رجل ولا امرأة		مهملة	للفصل بينها وبين اسمها بفاصل

جـ ــ أعرب ما يلي :

١) لا دُكّانَ قصابٍ مفتوح .

٢) لا مهملين فائزان .

الإجـابة

١) لا دُكّانَ قصابٍ مفتوح .

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب تعمل عمل إن تنصب المبتدأ وترفع الخبر .

دكان : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف

قصاب : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

مفتوح : خبر « لا » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢) **لا مهملين** فائزان

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

مهملين : اسمها مبني على الياء في محل نصب لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

فائزان : خبر « لا » مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

تمـــرين (٢)

بيِّن في الجمل الآتية نوع اسم « لا » و بيِّن المعرب منه والمبني وحالة الإعراب والبناء :

١) لا تفرق بين صفوف المسلمين .

٢) لا طالباً شراً محترم .

٣) لا إيمان لمن لا عهد له .

٤) لا متنافسين في الخير يضيع أجرهم .

٥) لا جاهلات مقدرات .

٦) لا مروجي أكاذيب مصدقون .

٧) لا أخا معروف مذموم .

٨) ما متوازين يلتقيان .

٩) لا حول ولا قوة إلا بالله .

تمـــرين (٣)

« لا كريم خلق مكروه من الناس » .

اجعل العبارة السابقة للمفردة والمثنى والجمع بنوعيها .

تمـــرين (٤)

مثِّل لما يأتي في جملة تامة :

أ) جملة اسمُ (لا النافية للجنس) فيها مبني على الكسر .

ب) ـــــــــــــــ الياء .

ج) ـــــــــــــــ الفتح .

د) ـــــــــــــــ منصوب بالألف

هـ) ـــــــــــــــ بالياء .

و) ـــــــــــــــ بالكسرة .

ز) ـــــــــــــــ بالفتحة .

تمـــرين (٥)

لا فارس اليوم يحمي سَرْحة الوادي طاح الردى بشهاب الحرب والنادي

أ) ما الغرض الذي قيل فيه البيت السابق؟

ب) بيِّن اسم (لا) في البيت واذكر حكمه ونوعه .

ج) أعرب ما كتب بخط أسود في البيت .

تمـــرين (٦)

تُعَد ذنوبي عند قومي كثيرة ولا ذنب لي إلا العلا والفضائل

أ) اشرح البيت .

ب) أعرب الشطر الثاني منه .

تمرين (٧)

ولا خير فيمن ظل يبغي لنفسه من الخير ما لا يبتغي لأخيه

١) ما الواجب عليك نحو أخيك المسلم ؟

٢) أعرب ما كتب بخط أسود في البيت السابق .

تمرين (٨)

من خطبة لطارق بن زياد في فتح الأندلس :

« أيها الناس ، أين المفر ؟ البحر من ورائكم ، والعدوُّ أمامكم ، وليس لكم والله إلا الصدق والصبر ، واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام في مأدبة اللئام ، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه ، وأسلحته ، وأقواته موفورة ، وأنتم لا وزر لكم إلا سيوفكم ، ولا أقوات لكم إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم » .

أ) بم استحث طارق جنوده على القتال ؟

ب) جاءت « لا » النافيه للجنس في الخطبة ، بينها وأعرب الاسم الواقع بعدها ، واذكر نوعه .

تمرين (٩)

قال الشاعر :

ذهب الحقد والحسد ومضى البؤس والنكد
وانقضى الظلم وانطوت دولة الصِّيد والصَّيد
والتقى الناس أخوة لا ذئاب ولا نقد
وتساوى بنو الغنى وبنو الفقر في الرغد

أ) ما الفكرة التي تدور حولها الأبيات السابقة ؟

ب) أصبح الناس إخوة ، اذكر دليلين ذكرهما الشاعر .

ج) استخرج من الأبيات « لا » النافية للجنس وبين هل هي عاملة أو مهملة ؟ ولماذا ؟

د) هات من الأبيات ما يأتي :

١) الجملة الفعلية .

٢) فعلاً ماضياً مبنياً على فتح ظاهر .

٣) فعلاً ماضياً مبنياً على فتح مقدر .

تمـــرين (١٠)

١) قال الشاعر :

ولا خير في حسن الجسوم ونبلها إذا لم تزن حسن الجسوم عقول

أ) ما القياس الذي وضعه الشاعر في هذا البيت لتقدير الناس ؟

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيه .

٢) وقال آخر :

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا

أ) اشرح البيت بعبارة موجزة .

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيه .

لاسيما

الأمثلة

(أ)

ـ أُحِبُّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَلَا سِيَّما النصوصُ الأَدَبِيَّةُ .
ـ أُحِبُّ الفَاكِهَةَ وَلَا سِيَّما البُرْتُقَالِ .
ـ شَوَاطِئُ البِحَارِ جَمِيلَةٌ وَلَا سِيَّا شَاطِئُ الخليجِ .

(ب)

ـ ظَهَرَت شَجَاعَةُ الفدائِيِّينَ وَلَا سِيَّما فِدائِيٌّ عَرَبِيٌّ .
ـ أَحْبَبْتُ قَوْلَ الحَقِّ وَلَا سِيَّا كَلِمَةِ طَيِّبَةٍ .
ـ اسْتَشِرْ الأَصْدِقَاءَ وَلَا سِيَّما صَدِيقاً مُخلِصاً .

الشـــرح والبيـــان

١) إذا قال لك قائل (أحب اللغة العربية) فهمت أنه يميل الى اللغة العربية أكثر من المواد الأخرى ، ولكنه إذا أضاف الى ذلك « ولا سيما النصوص الأدبية » فهمت شيئاً جديداً لم يصرح بـه لك من قبل وهو أن حظ النصوص الأدبية من محبته يزيد كثيراً على حظ غيرها من بقيـــة فروع اللغة العربية .

وكذلك لو قال (أحب الفاكهة) فهمت أنه يحب الفاكهة ويفضلها على غيرهـا ، أما إذا قال « ولا سيما البرتقال » فهمت أن حبه البرتقال يزيد كثيراً على حبه لغيره من الفواكه .

ولو تدبرت بقية الأمثلة لرأيت أن كلاً منها قد اشتمل على « لاسيما » كما اشتمل عليها المثالـين الأولين ، ولو تأملت المعنى لوجدت أن ما بعد « لا سيما » مفضل على ما قبلها في الحكم ، ونستطيع بذلك أن نقول :

إن تركيب « لا سيما » يؤتى به لتفضيل ما بعده على ما قبله في الحكم .

٢) تأمل « لا سيما » تجدها كما ترى مركبة من « لا » النافية للجنس ومن كلمة (سيٌ) بمعنى مثل ، ومن كلمة (ما) و (ما) هذه قد تكون (اسماً موصولاً) وقد تكون (نكرة موصوفـــة بمعنى شيء) وقد تكون زائدة ، فما اسم لا إذاً ؟ وما خبرها ؟

اسم (لا) كلمة (سيٌ) وهي منصوبة دائماً لأنها مضاف و (مـــا)– إذا كانت موصولة أو نكرة بمعنى شيء– مضاف اليه .

أما إذا كانت (ما) زائدة فحينئذ تكون كلمة (سيٌ) مضافة الى ما بعدها ، ويكون خـبر (لا) محذوفاً تقديره (موجود) أو (حاصل) .

٣) تأمل الاسم الواقع بعد (لا سيما) في أمثلة المجموعة (أ) (النصوص الأدبية ، البرتقـال ،

شاطىء الخليج) تجده معرفة ، لاحظ شكل آخره تجد أنه مرفوع في المثال الأول (النصوص) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هي) أي النصوص والجملة من المبتدأ والخبر ، لا محل لها من الإعراب صلة (لما) على أن (ما) اسم موصول أو صفة لها على أن (ما) نكرة موصوفة (بمعنى شيء) .

كما تجد أنه مجرور في المثال الثاني (البرتقال) على أن (سيّ) مضاف والاسم المجرور (البرتقال) مضاف إليه و (ما) زائدة . ويمكنك أن تطبق نفس الوجهين الجائزين على المثال الثالث .

٤) تأمل الاسم الواقع بعد (لا سيما) في الطائفة (ب) (فدائي ، كلمة ، صديقاً) تجده نكرة لاحظ شكل آخره تجد أنه مرفوع في المثال الأول (فدائي) كما تجده مجروراً في المثال الثاني (كلمة) وإعراب الاسم في هاتين الحالتين كإعرابه في حالتي الرفع والجر السابقتين في أمثلة (أ) إذا كان الاسم معرفة، وتجده منصوباً في المثال الثالث (صديقاً) على أنه تمييز (لما) النكرة – وجاز ذلك لأنه نكرة – ولعلك لاحظت أن النصب ممتنع في الأمثلة (أ) لأنها كما ترى معرفة والتمييز لا يقع صفة .

القاعـدة

١) اسلوب (لا سيما)يؤتى به لتفصيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم .

٢) اسم (لا النافية للجنس) هو كلمة (سي) وخبرها محذوف دائماً تقديره موجود . وأما كلمة (ما) قد تكون اسماً موصولاً ، أو نكرة موصوفة بمعنى شيء وقـد تكون زائدة .

٣) الاسم الواقع بعد (لا سيما) قد يكون معرفة ،وقد يكون نكرة ، فإذا كان معرفة جاز فيه وجهان :

أ) رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف .

ب) جره على أنه مضاف إليه و (سيّ) مضاف ولا يجوز نصبه .

وإذا كان نكرة جاز فيه ثلاثة وجوه :

أ) رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف أيضاً .

ب) جره على أنه مضاف إليه و (سي) مضافاً أيضاً .

ج) نصبه على أنه تمييز .

تمرينـات

تمرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

بيِّن أنواع الشكل الممكنة في الكلمات التي بعد (لا سيما) في الجمل الآتية مع بيان السبب :

١) أحب قراءة الكتب ولا سيما كتب الأدب .

٢) أحفظ كثيراً من الشعر ولا سيما الشعر الصوفي .

٣) أتناول الفاكهة ولا سيما برتقالة في الصباح .

٤) تقدر الحكومة الموظفين ، ولا سيما موظف مخلص في عمله .

٥) خالد يعطف على أقاربه ولا سيما عمه .

الإجابة

المثال	الوجوه الممكنة في الاسم	السبب
١ –	كتبُ الأدب ، كتبِ الأدب	الاسم الذي بعدها معرفة
٢ –	الشعرُ الصوفي ، الشعرِ الصوفي	الاسم الذي بعدها معرفة
٣ –	برتقالةٌ ، برتقالةٍ ، برتقالةً	الاسم الذي بعدها نكرة
٤ –	موظفُ ، موظفٍ ، موظفاً	الاسم الذي بعدها نكرة
٥ –	عمُّه ، عمَّه	الاسم الذى بعدها معرفة

ب – أعرب ما يأتي :

١) أحبُّ الأصدقاءَ ولا سيما الوفيُّ .

٢) ليالي الصيف في البادية ممتعةٌ ولا سيما ليلةٌ قمراء.

٣) تكافىء الحكومة العمال ولا سيما عاملٍ متقنٍ لعمله .

الإجابة

١) أحبُّ الأصدقاءَ ولا سيما الوفيُّ .

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً وتقديره « أنا ».

الأصدقاءَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ولا سيما : الواو اعتراضية ، لا : نافية للجنس تعمل عمل ان، (سيَّ) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وما : اسم موصول مضاف اليه مجرور محلاً .

الوفيُّ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، والجملة من المبتدأ والخبر (لا محل لها من الإعراب) صلة الموصول ، وخبر (لا) محذوف تقديره (موجود) .

٢) **ليالي الصيف في البادية ممتعة ولا سيما ليلةً قمراء .**

ليالي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهوره الثقل، وهو مضاف

الصيف : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب .

البادية : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ممتعةٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة .

ولا سيما . الواو اعتراضية (لا) نافية للجنس (سيَّ) اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة و (ما) نكرة موصوفة مضاف اليه مجرور محلاً .

ليلةً : تمييز لـ (ما) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قمراءَ : نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة وخبر لا (محذوف) تقديره موجود .

٣) **تكافىء الحكومة العمال ولا سيما عاملٍ متقن عمله .**

تكافىء : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الحكومةُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

العمالَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ولا سيما : الواو اعتراضية ، (لا) نافية للجنس، و (سيَّ) : اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و (ما) زائدة . وسي : مضاف .

عاملٍ : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

متقن : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

لعمله : اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

عمل : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف والهاء ضمير مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر ، وخبر (لا) محذوف تقديره (موجود) .

تمرين (٢)

ضع مكان النقط فيما يأتي جملاً مناسباً وبين أوجه الإعراب الجائزة في كل اسم أتى بعد «لاسيما» .

١) ..... ولا سيما صدق يؤدي إلى بر .

٢) ..... ولا سيما صيد السمك .

٣) ..... ولا سيما الشاطئ الجميل .

٤) ..... ولا سيما شجر الورد .

٥) .. ... ولا سيما كرة القدم .

٦) ..... ولا سيما مسكيناً محتاجاً .

٧) . .... ولا سيما صوت العاصفة .

تمـــرين (٣)

ضع اسماً مناسباً بعد « لا سيما » في كل جملة من الجمل الآتية ووضِّح الوجوه الممكنة في ضبط آخره.

١) يقدر المعلم طلابه ولا سيما .....

٢) ميادين الدوحة جميلة ولا سيما .....

٣) أتقن الطالب القراءة ولا سيما .....

٤) أقرأ المجلات الأدبية ولا سيما .....

٥) نهضت الصناعات في قطر ولا سيما .....

٦) الفنادق في الدوحة ممتازة ولا سيما .....

تمـــرين (٤)

اضبط الاسم الواقع بعد « لا سيما » فيما يلي بكل وجه ممكن :

١) أحب الرحلات ولا سيما رحلة بحرية .

٢) تعجبني فدائية قواد الإسلام ولا سيما طارق بن زياد .

٣) يجب استخلاص كل الأراضي الإسلامية من الصهيونية ولا سيما القدس .

٤) أقرأ لكثير من كتاب العربية ولا سيما العقاد .

٥) مؤتمرات مجلس التعـــاون أدت مهمتها ولا سيما مؤتمر الدوحة .

٦) أحب الفاكهة ولا سيما تفاحة في المساء .

تمـــرين (٥)

عبر عن معاني الجمل الآتية مستخدماً أسلوب « لا سيما » :

١) الملابس الخفيفة تنفع في الصيف وأفضلها الملابس القطنية .

٢) أساعد الناس وأبدأ بالأقارب .

٣) المساجد في الدوحة جميلة وخاصة المسجد الكبير .

٤) زرت حديقة الحيوان فأدهشني كل شيء فيها وإن أنس لا أنس نشاط القرود المتعـــددة الأشكال .

٥) واصلت الدول المتحضرة خطاها إلى التطور الأكبر وبخاصة الدول التي تغزو الفضاء .

تمرين (٦)

وسائل الشباب الى أهدافه كثيرة ولا سيما جرأة وعزم .

أ) اضبط الاسم الواقع بعد « لاسيما » بكل وجه ممكن مبيناً سبب الضبط .

ب) اجعل الاسم الوقع بعدها معرفة ثم أعد ضبطه بكل صورة ممكنة .

ج) أعرب ما كتب بخط أسود في العبارة السابقة .

تمرين (٧)

الرّجُلُ الكَامِلُ

يَنْشُدُ النـاسُ الخَير لأنفسهم ولذويهم ولأمتهم ، وإن من أقوى أسباب الوصول إلى ذلك الخلق الكامل ، والتحلي بنبيل الخصـال ولا سيما النـزاهة والإخلاص في العمل وصفـاء الفكر والخبرة بشؤون الحياة .

وإن هذه الصفات تبدو ألزم ما تكون لمن يتصدى للأعمال العامة ولا سيما وظائف الدولة وفيمن يتصل بمصالح الأفراد والجماعات ومطالبهم فإن الانحراف في هذا السبيل يسيء إلى المجتمع ، ويلوث سمعة الأمة وينشر الفساد ، ويفتح أبواب الشرور .

وأهم ما تتطلبه الدولة في تسيير أعمالها هو اتِّصاف موظفيها بجملة من الخصال الحميدة لا سيما نزاهة ، وطهارة ، وتمسكاً بالحق .

ولعلك تؤمن بأنّ الصفات المتقدمة هي التي يجب أن تكون فيمن يختار للقيام بمناصب الدولة وهي أيضاً صفات الرجل الكامل .

١) لخص صفات الرجل الكامل كما فهمتها من القطعة السابقة .

٢) أعرب كل اسم وقع بعد (لا سيما) وبين أوجه الإعراب الجائزة فيه .

٣) هات من القطعة ما يأتي :

أ) فعلاً مرفوعاً بضمة ظاهرة .

ب) فعلاً مرفوعاً بضمة مقدرة .

ج) فعلاً ناسخاً .

د) فعلاً ناسخاً .

هـ) حرفاً ناسخاً .

٤) اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود وبيِّن سبب الضبط .

تمرين (٨)

أ) كوِّن ثلاثَ جملٍ بحيث يكون الاسم بعد (لا سيما) في كل منها معرفة وبين الأوجه الممكنة في إعرابه .

ب) كون ثلاث جمل بحيث يكون الاسم بعد (لا سيما) (نكرة) وبين ما يجوز في اعرابه .

تمرين (٩)

أعرب الجمل الآتية :

١) أبغضُ الحلال الذميمة ولا سيما النميمة .

٢) يتحكم الاستعمار في مقدرات الشعوب ولا سيما شعباً جاهلاً .

٣) يجب أن نستغل خيرات بلادنا ولا سيما (البترول) .

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

الأمثلة

(أ)

ـ ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾.[1]

ـ كَرَبَ القَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذوبُ حِينَ قَالَ الوُشَاةُ هِنْدٌ غَضوبُ

ـ أوشكت الشمسُ أنْ تَطْلُعَ .

(ب)

ـ ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾.[2]

ـ حرت المحبةُ أنْ تَسودَ .

ـ اخلَوْلَقت الصحراءُ أنْ تَعْمُر .

---

(١) سورة البقرة الآية ٧١ . (٢) سورة الاسراء الآية ٨ .

(ج)

- شرعت أَخبارُ مجلس التعــاون تحتلُّ مكاناً هاماً في الإذاعات العالمية .

— أنشأ الباحثونَ يفيضُون عَنِ الذرة .

— طفق الجنودُ يحمون حدودَ الوطنِ .

— علق العمالُ يتنافسون في العمل .

— جعل خالدٌ يكتبُ ردَّ الرسالة .

— أخذَت الحركاتُ التحررية تجتاح العالَم .

(د)

— « يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ » .[1]

— يُوشِكُ عَهْدُ الثُّورِ أنْ يعم بلدان الخليج العربي .

— إنَّ البعيرَ ليهرمُ حتى يجعل إذا شرب الماء مجه .

— يَطْفَقُ الطفلُ يعدو .

(٢) سورة النور الآية ٣٥ .

الشـــرح والبيـــان

١) تأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة (أ ، ب ، ج) وهي :

(كاد ، وكرب ، وأوشك ، وعسى ، وحرى ، واخلولق ، وشرع ، وأنشأ ، وطفق ، وعلق وجعل ، وأخذ) ، تجد أنها أفعال ماضية دخلت على المبتدأ والخبر فرفعت الأول وجعلته اسماً لها ونصبت الخبر – مثل كان وأخواتها – وبقليل من التأمل تعرف أن خبر هذه الأفعال جملة فعلية فعلها مضارع في جميع الأمثلة (وهذه الجملة في محل نصب) .

٢) تأمل هذه الأفعال من ناحية المعنى تجد لها تأثيرها في الجمل فمثلاً الأفعال الثلاثة (كاد ، وكرب ، وأوشك) في الأمثلة (أ) تدل على قرب وقوع الخبر فمعنى (أوشكت الشمس أن تطلع) قرب طلوع الشمس ، وهكذا ، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة (بأفعال المقاربة) .

انظر بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة الثانية ترى الأفعال الثلاثة (عسى ، وحرى ،واخلولق) تدل عى رجاء وقوع الخبر المحبوب فمعنى « عسى ربكم أن يرحمكم » أرجو الله أن يشملكم برحمته ، وهكذا في المثالين الباقيين . ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة (بأفعال الرجاء) .

تأمل بعد ذلك أمثلة الطائفة (ج) تجد الأفعال (شرع ، أنشأ ، طفق ، علق ، جعل ، أخذ) يدل كل منها على البدء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر فمعنى (شرعت أخبار مجلس التعاون تحتل مكاناً عاماً في الإذاعات العالمية) ابتدأت أخبار مجلس التعاون تحتل مكاناً هاماً وهكذا ، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال (بأفعال الشروع).

٣) تأمل الأمثلة كلها مرة أخرى . تجد الخبر دائماً جملة فعلية كما عرفت سابقاً ، وإذا لاحظت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجرده منها تجده (قد أتى مجرداً مع كاد وكرب) وقد جاء قليلاً اقتران خبرهما بأن مثل قول الرسول ﷺ : « ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت الشمس أن تغرب) وكما في قول الشاعر :

سقاها ذوو الأحلام سَجْلاً على الظَّمأ وقد كربت أعناقُها أن تقطَّعا

تأمل بعد ذلك المضارع مع (عسى، وأوشك) تجده « يغلب اقترانه بأن» وقد جاء قليلا مجرداً من « أن مثل قول الشاعر :

عَسَى الكربُ الذي أمسيتُ فيه يكون وراءَهُ فرجٌ قريبُ

ومثل قولك : أوشك عصر الحضارة يعم العالم .

تأمل بعد ذلك المضارع الواقع خبراً لـ « حرى واخلولق » تجده دائماً مقترناً بأن ومن ذلك تفهم أن المضارع الواقع خبراً لهما يجب اقترانه بأن .

تأمل أخيراً أفعال الشروع تجد أن المضارع في صدر الجملة الفعلية الواقعة خبراً لهذه الأفعال مجرد من « أن » ومن ذلك تفهم أن المضارع مع أفعال الشروع يمتنع اقترانه بأن، لما بين أن وهـــذه الأفعال من المنافاة لأن المقصود بهذه الأفعال الحال و « أن » معناها الاستقبال فلذلك امتنع اقتران المضارع الواقع خبراً لأفعال الشروع « بأن » .

٤) تأمل أخيراً أمثلة المجموعة (د) تجد أن أفعالهـــا ليست بالصورة التي كانت عليها في (ب ، ج) وإنما تغيرت إلى صورة المضارع كما في (يكاد ، ويوشك ، ويجعل ، ويطفق) وإذا نظرت فيما بعد هذه الأفعال المضارعة وجدت الاسم الذي يليها مرفوعاً والفعل المضارع بعد ذلك محـــل نصب خبر .ومعنى ذلك ان المضارع من هذه الأفعال (كاد، وأوشك ، وطفق ، وجعل) يعمل عمل الماضي ، أما باقي الأفعال الأخرى فهي جامدة ملازمة للماضي فلا يأتي منها غيره .

القاعـدة

١) من الافعال التي تعمل عمل كان (كاد واخواتها) وهي افعال ماضية تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدا وتجعله اسماً لها وتنصب الخبر وتجعله خبراً لها فهي ناسخة ناقصة .

٢) هذه الافعال من حيث المعنى ثلاثة :

ا) افعال المقاربة : التي تدل على قرب وقوع الخبر وهي :

(كاد ، وكرب ، واوشك) .

ب) افعال الرجاء التي تدل على رجاء وقوع الخبر المحبوب وهي :

(عسى ، وحرى ، واخلولق)

جـ) افعال الشروع : التى تدل على البدء في الخبر وهي :

(شرع ، وانشا ، وطفق ، وعلق ، وجعل ، واخذ)

٣) خبر هذه الافعال جملة فعلية فعلها مضارع يقل اقترانه بان مع (كاد ، وكرب) ويغلب اقترانه بان مع ، عسى ، واوشك ، ويجب اقترانه بان مع (حرى واخلولق) ويمتنع اقترانه بان مع افعال الشروع .

٤) الافعال (كاد ، واوشك ، وطفق ، وجعل) ياتي منها المضارع ويعمل عمل الماضي اما الافعال الاخرى فلا ياتى منها غير الماضي .

تمرينات

تمـــرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

أ - عيِّن فيما يأتي أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، وبيِّن اسم كل منها وخبرها :

١) قال الله تعالى : «يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ» .[١]

٢) وقال تعالى : «عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً» .[٢]

٣) وقال تعالى : «وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ» .[٣]

٤) أنشأت الدول تسعى لنزع السلاح .

٥) وقال الشاعر:

نشر السكون على القرى أعلامه ... فتكاد تسمع للفؤاد وجيبا

٦) وقال آخر :

عسى فرج يأتي به الله إنه ... له في كل يوم في خليقته أمر

٧) وقال آخر :

سبقت إليك انطلاق الرياح ... وكدتُ أمزّق من لهفتي

الإجابـــة

رقم المثال	الفعل	نوعه	اسمه	خبره
١)	يكاد	فعل من أفعال المقاربة	سنا برقه	جملة يذهب بالأبصار
٢)	عسى	فعل من أفعال الرجاء	لفظ الجلالة	الجملة الفعلية أن يجعل بينكم

(١) سورة النور الآية ٤٣ .(٢) سورة الممتحنة الآية ٧ . (٣) سورة طه الآية ١٢١ .

٣)	أنشأت	فعل من أفعال الشروع	ألف الاثنين	الجملة الفعلية يخصفان
٤)	طفق	فعل من أفعال الشروع	الدول	الجملة الفعلية تسعى
٥)	تكاد	فعل من أفعال المقاربة	الضمير المستتر	الجملة الفعلية تسمع
٦)	عسى	فعل من أفعال الرجاء	فرج	الجملة الفعلية يأتي به الله
٧)	كدت	فعل من أفعال المقاربة	تاء المتكلم	الجملة الفعلية أمزق

ب- أعرب ما يلي :

تكادُ العطلةُ تبدأ .

الإجابة

تكادُ : فعل مضارع ناقص من أفعال المقاربة . مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

العطلةُ : اسم تكاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تبدأ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر تكاد .

تمـــرين (٢)

عيِّن فيما يأتي أفعال المقاربة والرجاء والشروع ، وبيِّن اسم كل منها وخبره :

١) قال الله تعالى : « مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ مِّنۡهُمۡ » .[١]

٢) وقال تعالى : « وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَا » .[٢]

٣) وقال تعالى : « وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَۖ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا » .[٣]

٤) وقال تعالى : « تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ » .[٤]

٥) وقال تعالى : « إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا لَوۡلَآ أَن صَبَرۡنَا عَلَيۡهَاۚ وَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ حِينَ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ مَنۡ أَضَلُّ سَبِيلًا » .[٥]

٦) وقال تعالى : « وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ » .[٦]

٧) وقال تعالى : « قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ » .[٧]

٨) وقال تعالى : « عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ » .[٨]

٩) وقال تعالى : « عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ » .[٩]

---

(١) سورة التوبة الآية ١١٧ .

(٢) سورة الحج الآية ٧٢ .

(٣) سورة الإسراء الآية ٥١ .

(٤) سورة الملك الآية ٨ . (٥) سورة الفرقان الآية ٤٢ .

(٦) سورة القلم الآية ٥١ . (٧) سورة النمل الآية ٧٢ .

(٨) سورة التحريم الآية ٨ . (٩) سورة القلم الآية ٣٢ .

١٠) وقال تعالى : « يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ » .(١)

١١) وقال تعالى : « وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ » .(٢)

١٢) يوشك الاستعمار أن ينتهي نفوذه من كل مكان .

١٣) اخلولق الظلم أن يزول .

١٤) قال الشاعر :

رفعت جبيني للسماء فأوشكت تمس مدار الشمس أنوار جبهتي

١٥) وقال آخر :

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

١٦) وقال آخر :

لما رأى طالبوه مصعباً ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر

تمرين (٣)

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولاً

أ) اشرح البيت السابق .

ب) أعرب الشطر الثاني منه .

تمرين (٤)

قال الشاعر :

---

(١) سورة ابراهيم الآية ١٧ . (٢) سورة القصص الآية ٢٢ .

إذا انصرفت نفسي عـــن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل

أ) اشرح البيت بعبارة موجزة .

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيه .

تمـــرين (٥)

صحوة الخليج العربي

منذ أربعين أو خمسين عاماً مضت كان الكثيرون لا يعرفون شيئاً عن الخليج العربي وكان حكم الناس على شعوبه مستمداً من المعلومات التي يذيعها أعداء العرب والمسلمين عنه ، ولكن في السنوات العشرين الأخيرة طرأت على الخليج تغييرات كثيرة أوشكت أن تبدل النظرة القديمة وكادت تجعل بلدان الخليج العربي في مصاف الدول المتحضرة ، وكرب عهد التخلف ينقضي ، ويوشك عهد النور والعلم والمعرفة يعم أرجاء الخليج ، فقد أخذت الحضارة ، وأساليب الحياة العصرية الحديثة تعم دوله ، وهي تكتسب على ممر الأيام قوة وانتشاراً ، وأخذ الخليج العربي يسير نحو التقدم والحضارة بخطى ثابتة قوية بهرت العالم ، وأخذت دوله تعمل على تقوية نفسها وبذل أقصى الجهود في سبيل العلم والمعرفة ، وشرعت أخبارها تحتل مكاناً هاماً في الصحف والإذاعات العالمية والمؤتمرات الدولية ، كما أنشأ الكتّاب والباحثون يفيضون في بحوثهم وكتاباتهم عن الخليج ويقظته وحضارته الأصيلة وأنها ليست وليدة اليوم ، وعسى الأيام القادمة أن تشهد انطلاق الخليج العربي نحو المجد وتأخذ دوله مكانها اللائق بين الدول العربية والإسلامية ، وحرى عرب الخليج أن ينالوا ما يتطلعون إليه من رقي ومجد وحضارة .

١) لماذا كان الناس لا يعرفون شيئاً عن الخليج العربي قديماً ؟

٢) ولماذا أخذ الكتاب والمؤلفون يكثرون من الكتابة عن الخليج العربي ؟

٣) ما أسباب النهضة التي تراها في الخليج العربي اليوم ؟

٤) استخرج من النص ما يوجد فيه من أفعال المقاربة والرجاء والشروع وبيِّن اسم كل فعل وخبره .

٥) هات من القطعة ما يأتي :

أ) فعلاً ناسخاً من أخوات كان .

ب) فعلا مرفوعاً بالضمة .

ج) فعلا مرفوعاً بثبوت النون .

د) فعلا منصوباً .

هـ) ضميراً منفصلا .

و) ضميراً متصلا .

ز) ظرفاً وبين نوعه .

٦) اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود في العبارة ، وبيِّن سبب الضبط .

تمـــرين (٦)

تضحية وإيمان[1]

لم يكد النبي ﷺ يهاجر إلى المدينة ومعه صاحبه أبو بكر حتى نزلا بالمسلمين الذين فرحوا بقدمهم ، وبالغوا في إكرامهم ، وتسابقوا إلى برهم ، وقد شرع النبي وصاحبه مرة يأكلان مما قدم إليهما من الرطب إذ أقبل عليهما (صهيب) سابق الروم إلى الإسلام ، سلَّم صهيب ثم جلس ، فأكل وكان جائعاً جداً حتى أوشك الجوع أن يقضي عليه ، وكان قد أصابه رمد فلا يكاد يبصر ، ولم يكد صُهَيْبٌ ينتهي من أكل الرطل حتى عاتب أبا بكر على تركه في المدينة ثم قال : « والله ما

(١) من مقال للدكتور طه حسين بتصرف .

خلصت حتى اشتريت من قريش بمالي أجمع ، فيجيبه النبي ﷺ «ربح البيع، ربح البيع» .

وكانت قريش بعد هجرة النبي ﷺ تحبس أتباعه في مكة وتعذبهم وكان صهيب منهم ، وقد حرى صهيب أن يذهب إلى النبي في المدينة فانشأ يعرض على قريش أن تطلقه ، وشرع يتوسل اليها أن تأخذ ماله وتخلي سبيله فقال أبو جهل : نقتلك ونأخذ مالك ، فانسل من محبسه وهرب ، وقد أوشك بعض القرشيين أن يدركوه وهو في طريقه فاستدار إليهم وقال: « والله إن أقدمتم لأصيبنكم بكل ما معي من السهام ، فاختاروا بين الموت وبين مالي أدلكم عليه » فقالوا : « رضينا . وجعل صهيب يدلهم على ماله فتركوه وانصرفوا ومضى هو في طريقه يكاد يدرك رسول الله ﷺ ولكنه لم يستطع لما ناله من الجهد والأذى ولا سيما أذى الظمأ والجوع .

١) مَنْ صهيب ؟ وما أصله ؟ وماذا قال له أبو جهل ؟

٢) قصة صهيب هذه تدل على قوة اليقين ، وصدق العقيدة ، وضّح ذلك .

٣) استخرج من النص السابق كل من افعال المقاربة والرجاء والشروع ، ثم بيّن اسمه وخبره .

٤) هات منه ما يأتي :

أ) فعلا مرفوعاً .

ب) فعلا منصوباً .

ج) ثلاثة أفعال ماضية مع اختلاف نوع بنائها .

د) فعلا مبنياً على حذف آخره .

هـ) ظرفاً وبيّن نوعه .

٥) اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود و بيّن سبب الضبط .

تمـــرين (٧)

قال الشاعر :

رآه مستغرقاً في نومه فرأى فيه الجلالة في أسمى معانيها

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا ببردة كاد طول العهد يبليها

أ) يصف الشاعر في هذين البيتين عمر بن الخطاب، فماذا وصفه ؟

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيهما .

تمـــرين (٨)

أعرب الجمل الآتية :

١) يوشك الطفل أن يمشي .

٢) عسى الكهرباء أن تدخل جميع أنحاء البلاد .

٣) أخذ العلم يغزو القمر .

٤) قال الله تعالى : « يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ »[1]

(١) سورة البقرة الآية ٢٠ .

ظَـنَّ وأخواتهـا

الأمثـلة

(أ)	(ب)
ـ السحابُ مُمطِرٌ .	ـ ظننتُ السحابَ ممطراً .
ـ البستَانُ مُثمِرٌ .	ـ حسبتُ البستانَ مثمراً .
ـ مُحَمَّدٌ شُجَاعٌ .	ـ زعمت محمداً شجاعاً .
ـ الطريقُ طَويلٌ .	ـ خلتُ الطريقَ طويلاً .
ـ اللهُ أكبرُ كلَّ شيءٍ .	ـ رأيت اللهَ أكبرَ كلَّ شيءٍ .
ـ خالِدٌ كريمٌ .	ـ وجدتُ خالداً كريماً .
ـ الصديقُ مخلِصٌ .	ـ علمتُ الصديقَ مخلصاً .
ـ ابراهيمُ خليلٌ .	ـ ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ .[1]
ـ العجينُ خُبزٌ .	ـ صيَّرتُ العجينَ خبزاً .
ـ الميزانُ دقيقٌ .	ـ جعلتُ الميزانَ دقيقاً .

(١) سورة النساء الآية ١٢٥

(ج)

ـ يظن الطالبُ الامتحانَ سهلاً .

ـ أحسِبُ النصرَ قريباً .

ـ ظُنَّ محمداً شجاعاً .

ـ احْسِبِ العاملَ جادًّا .

ـ أنا ظانٌّ محمداً كريماً .

خالد مظنونٌ أخاه صادقاً .

الشـرح والبيـان

١) تأمل أمثلة الطائفة (أ) تجد جملاً قد تكون كل منها اسمين مرفوعين أولهما مبتدأ وثانيهما خبر وقد مرَّ بك سابقاً ، وإذا لاحظت هذه الجمل وجدت أنها تدل على ثبوت الخبر للمبتدأ ثبوتاً قاطعاً .

٢) وإذا نظرت إلى أمثلة الطائفة (ب) وجدت الجمل السابقة بعينها وقد زيد في أول كل جملة منها فعل وهذه الأفعال هي : « ظن ، وحسب ، وزعم ، وخال ، ورأى ، ووجد ، وعلم ، واتخذ ، وصير ، وجعل » وإذا أعدت النظر مرة ثانية في الأمثلة وقارنتها بأمثلة الطائفة (أ) وجدت أنه قد حدث تغيير في المعنى وفي الشكل بسبب دخول هذه الأفعال .

٣) وبقليل من الملاحظة تجد أن الأفعال (ظن ، وحسب ، وزعم ، وخال) تفيد ترجيح وقوع الخبر ، ففي المثال الأول (ظننت السحاب مطراً) يحتمل معناه أن يكون السحاب ممطراً ، ويحتمل ألا يكون ممطراً ولكن الذي يغلب على الظن إثبات الخبر للمبتدأ وهو أن السحاب

ممطر. والثاني حسبت البستان مثمراً و معناه أن البستان يحتمل أن يكون مثمراً ويحتمل ألا يكون مثمراً ولكن الذي يغلب على الظن أن البستان مثمر ، وهكذا في بقية الأمثلة .

ومن الأفعال التي تدل على الرجحان غير ما تقدم :

أ - (عَدَّ) مثل قول الشاعر :

فلا تَعْدُدِ المولى شَريكَكَ في الغِنَى ولكنَّما المولى شَريكُكَ في العُدْمِ

ب- (حجا) كقول الشاعر :

قَدْ كُنْتُ أَحْجو أبا عَمْرو أخا ثِقَةٍ حَتَّى ألَمَّتْ بِنا يَوْماً مُلِمَّاتُ

ج- (هَبْ) كقول الشاعر :

فَقُلْتُ أجِرْني أبا مالِكٍ وإلا فهَبْني امْرأً هالِكا

٤) تأمل الأمثلة بعد ذلك تجد الأفعال (رأى ، ووجد ، وعلم) تفيد تيقن وقوع الخبر فالمثال الرابع « رأيت الله أكبر كل شيء » معناه أن الله عز وجل متصف بالكبرياء وأنه ليس فوقه كبير وأنك تقطع بصدق مضمون الجملة وتثبت تيقن وقوع الخبر ، وهكذا في المثالين الخامس والسادس من (ب) .

ومن الأفعال التي تفيد العلم واليقين غير ما تقدم :

أ - (دَرَى) كقول الشاعر :

دُريتَ الوفي العَهْدِ يا عُرْوَ فاغْتَبِطْ فإنَّ اغْتباطاً بالوَفاءِ حَميدُ

ب- (تَعَلَّم) التي بمعنى اعلم ، كقول الشاعر :

تَعَلَّمْ شِفاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدوِّها فبالِغْ بلُطْفٍ في التَّحَيُّلِ والمكْرِ

ج - (أَلْفَى) كقول الله عز وجل « إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ » (١).

---

(١) سورة الصافات الآية ٦٩ .

٥) تأمل أخيراً الأفعال (اتخذ ، صير ، جعل) تجد أنها تفيد التحويل ومعناه نقل الشيء من حالة إلى حالة ، فإذا قلت : «صيرت العجين خبزاً» أفدت أن العجين قد انتقل من حالته التي كان عليها إلى حالة أخرى وهو الخبز ، وكذلك الحال في المثالين السابع والتاسع .

ومن الأفعال التي تفيد التحويل والانتقال من حالة إلى أخرى غير ما تقدم ما يأتي :

أ ـ (ترك) كقوله عز وجل : « وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ » (١).

ب ـ (وهب) كقولهم : « وهبني الله فداك » أي صيرني .

ج ـ (اتخذ) كقول الله عز وجل « لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا » . (٢)

د ـ (ردّ) كقول الله عز وجل : « لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا » (٣).

كل ما تقدم كان أقساماً لظن وأخواتها باعتبار (معانيها) ومنه اتضح لك أن أفعال هذا القسم تنقسم إلى ثلاثة مجموعات :

أ ـ المجموعة الأولى : أفادت الظن والرجحان وهي : (ظن ، وحسب ، وزعم ، وخال ، وعد وحجا ، وهب) .

ب) المجموعة الثانية : أفادت العلم واليقين وهي : (رأى (٤) ، وعلم ، وجد ، ودرى ، تعلم بمعنى اعلم ، ألفى) .

ج) المجموعة الثالثة : أفادت التحويل والتغيير والانتقال وهي : (اتخذ ، وصير ، وجعل ، وترك ، ووهب ، وتخذ ، ورد) .

٦) إذا تأملت بعد ذلك ما أحدثته هذه الأفعال في شكل الجمل الاسمية وجدت الاسم الاول في كل الأمثلة من (ب) قد جاء منصوباً والاسم الثاني قد جاء منصوباً أيضاً ، وبذلك تعرف أن « ظن

---

(١) سورة الكهف الآية ٩٩ . سورة الكهف الآية ٧٧ . (٣) سورة البقرة الآية ١٠٩ .

(٤) لعلك فهمت من هذا أن رأى التي تنصب مفعولين هي التي بمعنى علم مثل : « رأيت الحق واضحاً » فإذا كانت بمعنى نظر فإنها تنصب مفعولاً واحداً مثل : رأيت الأمير .

واخواتها » تدخل على « الجملة الاسمية » المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ وتجعله مفعولاً أولاً لها، وتنصب الخبر أيضاً وتجعله مفعولاً ثانياً لها ، ولعلك فهمت أن كل فعل من هذه الأفعال لا بد له من فاعل ولا يغني عنه وجود المفعولين أو أحدهما بخلاف كان وأخواتها مثلاً فإنها لا ترفع الفاعل . ولعلك عرفت أيضاً أن – ظن وأخواتها – هي القسم الثالث من أقسام النواسخ وسميت هذه الأفعال أفعالاً ناسخة لأنها غيرت حكم المبتدأ والخبر .

ولعلك قد عرفت الآن أن المبتدأ والخبر يتغير حكمها بدخول أنواع ثلاثة سميناها النواسخ ، النوع الأول كان وأخواتها وهي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، والنوع الثاني إنّ وأخواتها وهي تنصب المبتدأ وترفع الخبر . والنوع الثالث ظن وأخواتها وهي تنصب الاثنين .

٧) تأمل أمثلة المجموعة (ج) تجد أن أفعالها ليست بالصورة التي كانت في (ب) فقد كانت في (ب) أفعالاً ماضية ، وفي (ج) تغيرت إلى صورة المضارع كما في (يظن ، أحسب) وإلى صورة الأمر كما في (ظُنَّ واحسِبْ) وإلى صورة اسم الفاعل كما في (ظان) وإلى صورة اسم المفعول كما في(مظنون) وإلى صورة المصدر كما في (ظنّك) . وإذا لاحظت الاسمين بعد المضارع والأمر وسائر المشتقات وجدتها منصوبين ومعنى ذلك أن المضارع والأمر وسائر المشتقات – من هذه الأفعال – يعمل عملها.

القاعـدة

١) ظن واخواتها افعال ناسخة تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما ، على انهما مفعولان لها . المبتدا مفعول أول الخبر مفعول ثان .

٢) وهذه الافعال باعتبار معانيها ثلاثة اقسام :

ا) افـعـال تفـيـد الظـن والـرجـحـان وهـي : ظن ، وحسب ، وزعم ، وخـال ، وعدّ ، حجا ، وهب) .

ب) افعـال تفيـد العلم واليقـين وتحقق وقـوع الخبـر وهي : راى ، وعلم ، ووجـد ودرى ، وتعلم بمعنى اعلم ، والفى .

جـ) افعـال تفيـد التحـويـل والتغيـير من حالـة إلى حالـة وهى : اتخذ ، وصـير ، وجعل ، وترك ، ووهب ، وتخذ ، ورد .

٣) غير الماضي من هذه الافعال كلها يعمل عمل الماضى .

تمرينـات

التمرين (١)

تمرين نموذجي في الإعراب

بيِّن معنى كل ناسخ ، وعيِّن مفعوليه في كل مثال مما يأتي :

١) قال الله تعالى : « وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا » .[١]

٢) قال تعالى : « إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا » .[٢]

٣) وقال تعالى : « وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا » .[٣]

٤) وقال تعالى : « فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ » .[٤]

٥) وقال الشاعر :

زَعَمَتْنِي شَيْخاً وَلَسْتُ بِشَيْخٍ ... إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبِيبَا

٦) وقال الشاعر :

لا تحْسَبِ المجدَ تمراً أَنْتَ آكِلُهُ ... لَنْ تَبْلُغَ المجدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبِرا

الإجابة

رقم المثال	معنى الناسخ	المفعول الأول	المفعول الثاني
١)	ترجيح حصول الخبر	كاف المخاطب	مثبورا
٢)	تيقن حصول الخبر	هاء الغائب	بعيداً
٣)	التحويل والانتقال	آيات الله	هزواً
٤)	تيقن حصول الخبر	ضمير الغائبات	مؤمنات
٥)	ترجيح حصول الخبر	ياء المتكلم	شيخاً
٦)	ترجيح حصول الخبر	المجد	تمراً

(١) سورة الاسراء الآية ١٠٢ . (٢) سورة المعارج الآية ٦ . (٣) سورة البقرة الآية ٢٣١ .
(٤) سورة الممتحنة الآية ١٠ .

ب- أعرب ما يلي :

١) رأيتُ اللهَ أكبرَ كلّ شيءٍ محاولةً وأكثرهمْ جنوداً

٢) اتخذتُ الحلمَ أدباً .

١) رأيتُ اللهَ أكبرُ كلّ شيءٍ ، محاولةً وأكثرهمْ جنوداً .

الاجـابة

رأيتُ : فعل وفاعل .

اللهَ : لفظ الجلالة هو المعتبر المفعول الأول لرأى .

أكبرَ : المفعول الثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كل : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

شيء : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

محاولةً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وأكثرهمْ : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب . أكثر معطوف على أكبر وأكثر مضاف وضمير الغائبين مضاف اليه مبني على السكون في محل جر .

جنوداً : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢) اتخذتُ الحلمَ أدباً .

اتخذتُ : اتخذ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة وتاء المتكلم المتحركة فاعل ، ضمير متصل ، مبني على الضم في محل رفع .

الحلم : مفعول أول للفعل (اتخذ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أدباً : مفعول ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

التمرين (٢)

بيِّن معنى كل ناسخ ، وعيِّن مفعوليه في كل مثال مما يأتي :

١) قال الله تعالى : « تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا »[١] .

٢) وقال تعالى : « وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا »[٢] .

٣) وقال تعالى : « فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ »[٣] .

٤) وقال تعالى : « رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ »[٤] .

٥) وقال تعالى : « وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا »[٥] .

٦) وقال تعالى : « فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا »[٦] .

٧) وقال تعالى : « وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ »[٧] .

٨) وقال تعالى : « بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ »[٨] .

٩) وقال تعالى : « ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا »[٩] .

١٠) وقال تعالى : « ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ »[١٠] .

١١) وقال تعالى : « إِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ »[١١] .

١٢) وقال تعالى : « وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ »[١٢] .

١٣) وقال الشاعر :

تَعَلَّمْ رسول الله أنك مـــدركي وأن وعيداً منك كالأخذ باليد

١٤) وقال آخر :

فَـــرَدَّ شُعـــورهـن السَّـــودَ بِيْضـــا وَرَدَّ وجـــوههن البيض ســـوداً

١٥) وقال آخر :

عَلِمْتك البـاذل المعـروف فـانبعثت إليك بي واجفات الشـوق والأمل

---

(١) سورة المزمل الآية ٢٠ .
(٢) سورة الكهف الآية ٤٩ .
(٣) سورة محمد الآية ١٩ .
(٤) سورة البقرة الآية ١٢٨ .
(٥) سورة البقرة الآية ١٤٣ .
(٦) سورة الفرقان الآية ٢٣ .
(٧) سورة فصلت الآية ٥٠ .
(٨) سورة الزخرف الآية ٢٢ .
(٩) سورة الجاثية الآية ٣٥ .
(١٠) سورة البقرة الآية ٤٦ .
(١١ظ) سورة الأعراف الآية ١٠٢ .
(١٢) سورة الكهف الآية ١٨ .

١٦) وقال آخر :

وربيته حتى إذا ما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

التمرين (٣)

اقرأ القطعة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها :

الاستعمار[١]

لم أجد في تاريخ البشرية كلمة تثير من الخواطر المفزعة والصور المخيفة مثل كلمة الاستعمار ، وأحسب أنه في كل لغة وعند كل أمة كلمات لها دلالات مطبوعة بطابع البغض والكراهية ، كما في الكلمات (نيرون ، والباستيل) ، عند الأمم الأوروبية . وفي كلمة (التتار) عند العرب مثلاً ، ولكن لا نظن أن أية كلمة في قاموس الأمم التي وقعت تحت نير الاستعمار تعادل كلمة « الاستعمار » هذه بشاعة وسوءاً وكراهية . إننا نجد هذه الكلمة عنواناً لكتاب ضخم أسود الصفحات ، ومن عجب أننا نجد كلمة الاستعمار هذه قد أصابها من الظلم والعسف بالقدر الذي أصاب من أصابتهم وحلت بديارهم . فالاستعمار معناه اللغوي : الإصلاح والتعمير ، والإصلاح والتعمير دعوى باطلة زائفة يدعيها الغزاة المجرمون . فما وجدنا الاستعمار إلا تدميراً وتخريباً ، تدميراً لكل صالح ، وتخريباً لكل عامر وما نحسب هؤلاء المتسلطين على الشعوب والأمم دعاة خير ، ولا رسل رحمة وإنما وجدناهم عصابات نهب ، وقطاع طرق ، فهم يسلبون أقوات الشعوب ، ويتخذونها أقواتاً لهم ، ويزهقون أرواح مجاهديها ، وينتهكون حرمات نسائها ، فحق لكلمة الاستعمار أن تتأذى من هذا الظلم الذي وضعها في هذا الموضع ، والذي أوجدها بهذا الغرض الذي يجعلها في عين الناس قذى ، وفي قلوبهم ازدراءً ومقتاً فحينما مر الاستعمار أو الاستذلال (إن رأينا أن ننصف هذه الكلمة) حيث مر فهو دمار ماحق ، وبلاء مقيم ، وكيف لا يكون هذا شأنه ودوافعه كلها وجدناها إذلالاً للشعوب ، وإفناءً للأمم ، فنحن ما نحسب أسلحته إلا مخالب كواسر وأنياب وحوش » .

---

(١) من مقال للأستاذ أحمد حسن الباقوري بتصرف .

ونحن العرب قد ظننا صدق وعود الاستعمار أولاً ، فبادلناه الثقة فلما رأيناه غادراً وألفيناه متسلطاً ، قررنا عدم السكوت عليه وعلى جرائمه حتى تتحقق الحرية لكل انسان على ظهر هذه الأرض .

١) ما المعنى اللغوي لكلمة الاستعمار ؟

٢) ماذا يفعل الاستعمار بالبلاد التي تبتلى به ؟

٣) لماذا نحارب الاستعمار ؟

٤) استخرج من النص السابق الأفعال التي تنصب مفعولين واذكر معناها واضبط مفعوليها .

٥) اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود وبين سبب الضبط .

التمرين (٤)

قال الشاعر :

دقّات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

فاصبر على نعمى الحياة وبؤسها نعمى الحياة وبؤسها سيان

أ) اشرح البيتين بعبارة موجزة .

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيهما .

التمرين (٥)

قال الشاعر :

أيشتكي الفقر غادينا ورائحنا ونحن نمشي على أرض من الذهب

أ) اشرح البيت شرحاً أدبياً .

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيه :

التمرين (٦)

قال الشاعر :

كل الأمور تزول عنك وتنقضي ... الا الثناء فإنه لك باق

لو أنني خيرت كل فضيلة ... ما اخترت غير مكارم الأخلاق

أ) ما الذي يدعو اليه الشاعر في هذين البيتين ؟

ب) أعرب ما كتب بخط أسود فيهما .

التمرين (٧)

أعرب ما كتب بخط أسود في الآيات التالية :

أ) قال تعالى : « فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا »(١).

ب) وقال عز وجل : « يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ »(٢).

التمرين (٨)

مثّل لما يأتي في جملة تامة :

١) مضارع حسب بحيث يكون مفعوله الأول ضمير المخاطب .

٢) فعل من أخوات ظن يفيد التحويل .

٣) مفعول أول لعلم يكون ضمير المخاطبين .

٤) مفعول أول لظن يكون جمعاً والمفعول الثاني يكون مفرداً .

---

(١) سورة المزمل الآيات ١٧ و ١٨ و ١٩ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٧٣ .

تمرينـات عامــة

التمرين الأول

الإحسان

قال المنفلوطي :

« لا أستطيع أن أتصور أنَّ الإنسان إنسان حتى أراه محسناً، لأني لا أعتمد فضلاً صحيحاً للإنسان على الحيوان إلا الإحسان ، وإني أرى الناس أربعة أنواع :

رجل يحسن إلى غيره ليتخذ إحسانه إليه سبيلاً إلى الإحسان إلى نفسه ، وهو المستبد الجبار الذي لا يفهم من الإحسان إلا أن يستعبد الإنسان .

ورجل يحسن إلى نفسه ولا يحسن إلى غيره ، وهو الثعلب المتكالب الذي لو علم أنَّ الدم السائل يستحيل إلى ذهب جامد لذبح في سبيله الناس جميعاً .

ورجل لا يحسن إلى نفسه ولا إلى غيره ، وهو البخيل الأحمق الذي يجيع بطنه ليشبع صندوقه .

أما الرابع وهو الذي يحسن إلى غيره ويحسن إلى نفسه ، فقليل وأرجو أن يكثر ويكثر حتى يتم التكافل ، وتشيع المحبة بين الناس » .

المناقشة

١ – ما مكانة الإحسان بين صفات الإنسان ؟

٢ – ما أفضل الأنواع التي ذكرها المنفلوطي ؟

٣ – هات من العبارة ناسخين مختلفي العمل وبيِّن عمل كل منهما.

٤ – (هذا الرجل أحسن الى غيره) أدخل على الجملة فعلاً للرجاء وغير ما يلزم ؟

٥ — حدِّد في العبارة اسماً مظهراً وآخر مضمراً وثالثاً مبهماً.

٦ - (ليس هناك رجل يحسن الى غيره)

عبِّر عن هذا المعنى باستعمال (لا) النافية للجنس .

٧ — (المحسن انسان لا سيما محسن لعمله)

اضبط الاسم الواقع بعد (لا سيما) مبيناً فيه أوجه الإعراب المختلفة .

٨ - أعرب ما كتب بالخط الأسود في العبارة .

التمرين الثاني

كتاب دليلة ودمنة

« ترجم ابن المقفع كتاب (كليلة ودمنة) في صدر الدولة العباسية ، وقد ألف هذا الكتاب الفيلسوف الهندي « بيدبا » في ضروب الحكمة وتهذيب الأخلاق ، وسياسة النفس والأهل والناس بخيال جميل على ألسنة الحيوان . وهو كتاب جامع بين اللهو والجد ، والهزل والحكمة . وقد أتى به مؤلفه على هذه الصورة الخيالية ليكون بذل النصيحة فيه طريفاً غير مباشر ، فيؤثر في النفوس تأثيراً عميقاً.

المناقشة

١ — من الذي ألف كتاب (كليلة ودمنة) ؟ ومن الذي ترجمه؟

٢ — تحدث عن موضوع الكتاب، وبين لماذا اختار له مؤلفه هذا الأسلوب؟

٣ — هات من العبارة ناسخاً وعين اسمه وخبره وحكم كل منهما .

٤ — اسند مضارع الفعل « ترجم » الى واو الجماعة في جملتين بحيث يكون مرفوعاً في إحداهما ومجزوماً في الأخرى .

٥ — هات من العبارة اسماً مبنياً وآخر معرباً .

٦ — أعرب ما كتب بالخط الأسود في العبارة .

التمرين الثالث

« عرف الأدبُ العربي لوناً من القصص يجري على لسان الحيوان أو الطير، ولا سيما الحيوانات التي عرفت عنها صفات مشهورة كالمكر أو الغباء أو السذاجة أو القوة أو الضعف الى غير ذلك .

وقد ذكروا من هذا النوع ، أن أرنباً التقطت تمرة فاختلسها الثعلب وأكلها، فانطلقا يختصمان الى الضب فقالت الأرنب .

يا أبا الحِسْل (وهي كنية الضب) :

قال : سميعاً دعوت .

قالت : أتيناك لنختصم إليك .

قال : عادلاً حكَّمتما.

قالت : لقيت تمرة .

قال : حلوة فكليها .

قالت : فاختلسها الثعلب .

قال : لنفسه بغي الخير .

قالت : فلطمته .

قال : بحقك أخذت .

قالت : فلطمني .

قال : حر انتصر لنفسه .

قالت : فاقضِ بيننا .

قال : قد قضيت .

المناقشـــة

١ ــ ماذا تعرف عن هذا اللون من القصص وعن أشهر الكتب التي وضعت فيه ؟

٢ ــ اضبط الاسم الواقع بعد (لا سيما) مبيناً سبب الضبط مع توضيح أوجه الاعراب الجائزة فيه.

٣ – هات من العبارة ناسخاً وبيِّن نوع خبره .

٤ – عيِّن فعلاً مضارعاً مرفوعاً وآخر منصوباً وبيِّن علامة إعراب كل منهما .

٥ – استخرج من العبارة جمع مؤنث سالماً ، وجمع تكسير ، وبيِّن موقع كل منهما من الإعراب؟

٦ – في العبارة أنواع المعارف المختلفة ، هات مثالاً لكل منها .

٧ – أعرب ما كتب بخط أسود فيها .

التمرين الرابع

التفائل والتشاؤم

« يحكى أن دلوين كانتا مربوطتين بحبل ومعلقتين في بكرة على بئر يقف عندها رجل يستقبل الدلو الملآنة ويفرغها في الحوض ، ثم ينزلها إلى البئر ثانية بوساطة البكرة . وفي منتصف البئر تلتقي الدلوان إحداهما في طريقها الى أعلى البئر لتفرغ ما فيها والأخرى إلى قاع البئر لتمتلىء بالماء. فلما التقتا سألت الدلو الفارغة الدلو المملوءة لماذا تبكين وتسيل الدموع على جانبيك فقالت : وكيف لا أبكي؟ وقد ملئت ماء رائقاً وأنا أصعد ليفرغني الرجل ثم ينزلني الى قاع البئر المظلم. وأنت لِمَ ترقصين وتتايلين هنا وهناك ؟

قالت الدلو الفارغة : وكيف لا أرقص وأنا أنزل امتلىء ماء رائقاً ثم أصعد الى الجو المضيء المشمس ؟ »

وهكذا تعمل الدلوان عملاً واحداً واحداهما تبكي منه والأخرى ترقص له . وفي الناس كثير من أمثال هاتين الدلوين يعملان عملاً واحداً وظروفهم واحدة وبعضهم يضحك .

المناقشة

١ – الام ترمز هذه القصة ؟

٢ – ما نظرة الدلو المتفائلة وما نظرة الدلو المتشائمة الى العمل الذي تقوم به كل منهما؟

٣ – (في الناس كثير من أمثال هاتين الدلوين) وضِّح ذلك بالأمثلة .

٤ – هات من القصة ناسخين مختلفي العمل وبيِّن عمل كل منهما .

٥ – عيِّن في القصة فعلاً مضارعاً مرفوعاً بالضمة ، وآخر مرفوعاً بثبوت النون ، وثالثاً مرفوعاً بحركة مقدرة ، ورابعاً منصوباً بالفتحة .

٦ – (هذه الدلوة ممتلئة بالماء) أشر بهذه العبارة الى المثنى والجمع وغير ما يلزم .

٧ – هات من القصة مبتدأ وعيِّن خبره .

٨ – أعرب ما كتب بخط أسود فيها .

التمرين الخامس

الحج

«كان العرب قبل الإسلام يحجون إلى الكعبة، ويأتون ببعض أعمال الحج، فجاء الإسلام وأقر بعض الشعائر مما يتفق مع تعاليمه وأنكر بعضها . فبعد أن كانوا يتقربون للأصنام المنصوبة في الكعبة حطم هذه الأصنام وجعل العبادة لله وحده . وليس الحج الى الكعبة الا تعظيماً لبيت من بيوت الله ، ورمزاً الى الأمكنة المقدسة التي عبد الله فيها إبراهيم وإسماعيل وغيرهما من الأنبياء والصديقين .

لقد طهر الله بيته من الأوثان وجعل الحج فريضة على القادر من المسلمين وجعل مما فيه من الشعائر ذكرى لأبينا ابراهيم عليه السلام في سعيه وطوافه . والحج يتيح للنفوس الطاهرة فرصة تدعو فيها ربها ، وتطلب منه الرحمة والمغفرة ، وتتقرب اليه بهيئات مأثورة عن الإسلاف فيه ، يسعد المسلمون بالهجرة من ديارهم في سبيل الله ، وتحمل المشاق ابتغاء رضاه ، ومجاهدة النفس بتركها شهواتها والتفرغ لعبادة الله وحده ، وفيه يجتمع الحجاج من الأرض في مكان فسيح واحد يتبادلون فيه الرأي في خير المسلمين ومصالحهم ومشكلاتهم . في الحج يتحقق الإيمان بالله ، والصدق في عبادته والدعوات الراجية الساعية لطلب الخير والتوفيق .

المناقشة

١ – ما الشعائر التي أقرها الإسلام في الحج ؟ وما الشعائر التي أنكرها ؟

٢ – ما الفوائد التي يحققها الحج للمسلمين ؟

٣ – هات من العبارة اسماً ممنوعاً من الصرف واستعمله استعمالا جديداً في جملة تامة وبين سبب منعه من الصرف .

٤ - (الحج يقرب المسلمين الى ربهم) أدخل على الجملة فعلاً من أفعال الرجاء وغير ما يلزم .

٥ – عيِّن في العبارة ناسخين يكون خبر أحدهما مفرداً ويكون خبر الآخر جملة فعلية .

٦ – هات من العبارة اسماً مفرداً ، وآخر جمع مذكر سالماً ، وثالثاً جمع مؤنث سالماً ، ورابعاً جمع تكسير ، وبيِّن موقع كل منها من الإعراب وعلامة إعرابه .

٧ – (يسعد المسلمون بالهجرة من ديارهم في سبيل الله) .

أ) عيِّن ركني هذه الجملة .

ب) حوِّلها الى جملة اسمية ، وأدخل عليها ناسخاً يفيد التأكيد .

ج) عبِّر عن معنى الجملة باستعمال (لا سيما) .

٨ – أعرب ما كتب بخط أسود .

التمرين السادس

وصف الكتاب للجاحظ

والكتاب نعم الأنيس ساعة الوحدة ، ونعم المعرفة ببلاد الغربة ، ونعم القرين والزميل.

والكتاب وعاء مُلِئَ علماً، وظرف حشي ظرفاً ومن لك بشيء يجمع لك الأول والآخر ، والناقص والوافر ، والشاهد والغائب ، ومن لك بزائر إن شئت كانت زيارته غباً[1] ، وإن شئت لزمك لزوم ظلك ، وكان منك كبعضك .

---

(١) الغب في الزيارة أن تكون كل أسبوع .

والكتاب هو الجليس الذي لا يطريك ، والصديق الذي لا يقليك [1] ، والرفيق الذي لا يملّك والمستمع الذي لا يستزيدك .

والكتاب هو الذي إن نظرت فيه أطال امتاعك ، وشحذ طباعك [2] وبسط لسانك ، وجود بيانك ، يعطيك بالليل طاعتة بالنهار ، وفي السفر طاعته في الحضر » .

المناقشة

١ ـ كيف بيّن الجاحظ أن الكتاب أفضل من الزائر ومن الجليس ومن الرفيق؟

٢ ـ وضّح الجاحظ فائدة الكتاب لمن يقرأ فيه . اشرح ذلك

٣ ـ هات من العبارة ناسخاً خبره اسم مفرد .

٤ ـ (الكتاب وعاء مُلِئ علماً)

أدخل على الجملة فعلاً من أفعال المقاربة ثم فعلاً آخر من أخوات (ظن) وغير ما يلزم ووضّح أثر كل منهما في الإعراب .

٥ ـ أخرج من العبارة أربعة أفعال مضارعة ، ثم هات ماضي كل منها ، وضعه في جملة مفيدة .

٦ ـ عيّن في العبارة حرفاً مختصاً بالأسماء وآخر مختصاً بالأفعال وثالثاً مشتركاً بينهما .

٧ ـ أعرب ما كتب بخط أسود في العبارة .

التمرين السابع

اقرأ القطعة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها :

الهجـــرة [3]

« كانت هجرة الرسول إلى المدينة هي الانبثاق الذي انساح به الاسلام في أقطـــار الأرض ، يحمل الهدى للأرواح الحائرة ، والسلام للنفوس المحروبة ، والألفة للقلوب المختلفة ويحقق لهذا الإنسان

(١) لا يقليك : لا يبغضك . (٢) شحذ طباعك : أرهفها وصقلها .

(٣) في ضوء الرسالة ، لأحمد حسن الزيات ص ٢١٣ .

طريد العدوان ، وعبد الطغيان أحاديث أحلامه ، وهواجس أمانيه من الأخوة التي يعم بها النعيم ، والمساواة التي يقوم عليها العدل ، والحرية التي تخصب بها المدارك .

كان حادث الهجرة الذي جعل عمر الفاروق عمه تاريخاً للمسلمين عامة ، يحسبون منه أيامهم ، ويؤرخون به أحداثهم ، ملحمة من ملاحم البطولة ، استمدت إلهامها من وحي الله، وروحهـــا من خلق محمد ، وعملها من صدق العرب : واستقرت في مسامع الأجيال والقرون مثلاً مضروبـــاً لقواد الانسانية ، يعلمهم الصبر على مكاره الرأي ، والاستمساك في مزالق الفتنة والاستبسال في مواقف المحنة ، والاستشهاد في سبيل المبدأ » .

المناقشـــة

١ – ما آثار هجرة الرسول الكريم إلى المدينة ؟

٢ – استخرج من القطعة السابقة فعلين ماضيين ، وبيِّن نوع بناء كل منهما .

٣ – عيِّن فيها ضميرين ، أحدهما بارز ، وثانيهما مستتر ، واذكر نوع الضمير البارز .

٤ – أخرج منها ثلاثة جموع تكسير ، واذكر مفرد كل منها .

٥ – هات منها كل فعل من الأفعال الخمسة ، وبيِّن علامة إعرابه .

٦ – في القطعة اسم مقصور . عيِّنه ، وبيِّن موقعه من الإعراب .

٧ – استخرج منها فعلاً مضارعاً معرباً ، وضعه في جملة مفيدة .

٨ – أخرج منها علمين ، الأول اسم ، والثاني لقب .

٩ – هات منها اسمين ممنوعين من الصرف ، أحدهما لعلة واحدة ، وثانيهما لعلتين .

١٠ – في القطعة جمع مذكر سالم . فعينه ثم أعربه .

١١ – أخرج منها خمسة أسماء معارف متنوعة ، وبيِّن نوع كل معرفة منها .

١٢ – أعرب ما كتب بخط أسود من الكلمات في القطعة .

التمرين الثامن

اقرأ الموعظة الآتية ، ثم أجب عما بعدها من الأسئلة :

أعرابي يعظ سليمان بن عبد الملك

« قال أعرابي لسليمان بن عبد الملك : إني أكلمك يا أمير المؤمنين بكلام فاحتمله ، فإن وراءه (إن قبلته) ما تحبه ، قال : هاته يا أعرابي ، فنحن نجود بسعة الاحتمال على مَنْ لا نأمن غيبته ، ولا نرجو نصيحته ، وأنت المأمون الناصح ، قال : فإني سأطلق لساني بما خرست عنه الألسن تأدية لحق الله تعالى ، إنه قد اكتنفك رجال أساؤوا الاختيار لأنفسهم وابتاعوا دنياك بدينهم ، ورضاك بسخط ربهم ، وخافوك في الله ، ولم يخافوا الله فيك ، فهم حرب للآخرة ، وسلم للدنيا ، فلا تأمنهم على ما ما ائتمنك الله عليه ، فإنهم لم يألوا الأمانة تضييعاً والأمة ظلماً وذلا ، وأنت مسؤول عما اجترمت ، فلا تصلح دنياهم بفساد آخرتك ، فإن أعظم الناس عند الله غبناً من باع آخرته بدنيا غيره .

فقال سليمان : أما أنت يا أعرابي فقد سللت لسانك ، وهو سيفك ، قال : أجل يا أمير المؤمنين لك لا عليك » .[1]

المناقشة

١ – بم وعظ الأعرابي سليمان بن عبد الملك ؟

٢ – هات من الموعظة ثلاثة أفعال ماضية ، أحدها مبني على الفتح ، وثانيها مبني على الضم ، وثالثها مبني على السكون .

٣ – من الضمائر الواردة في الموعظة (نحن – أنت – هم – هو) فضع كل ضمير منها في جملة مفيدة.

٤ – استخرج منها اسمين ، أحدهما مضاف إلى ياء المتكلم ، وثانيهما مقصور ، وأعرب كلا منهما.

٥ – أخرج منها فعلاً من الأفعال الخمسة مجزوماً ، وبيِّن علامة جزمه .

٦ – هات منها خمسة اسماء معارف مختلفة ، واذكر نوع كل منها .

٧ – استخرج منها جمعي تكسير ، وبيِّن موقع كل منهما من الإعراب.

٨ – أخرج منها فعلين ، أحدهما مرفوع ، وثانيهما مجزوم .

٩ – أعرب من الوصية الجملتين الآتيتين :

---

(١) زهر الآداب – للحصري ج ١ ص ٢٥٩ .

أ) أنت المأمون الناصح .

ب) ليسوا مسؤولين .

١٠ – اضبط بالشكل الكلمات التي كتبت بخط أسود في الوصية ، و بيِّن سبب الضبط .

التمرين التاسع

اقرأ القطعة الآتية ، ثم أجب عما يليها من الأسئلة :

من مزايا الإسلام

جاء الاسلام يخاطب العقل ، ويستصرخ الفهم واللب ، ويشركه مع العواطف والإحساس في ارشاد الإنسان إلى سعادته الدنيوية ، و بيِّن للناس ما اختلفوا فيه ، و كشف لهم عن وجه ما اختصموا عليه ، وبرهن على أن دين الله في جميع الأجيال واحد ، ومشيئته في إصلاح شؤونهم وتطهير قلوبهم واحدة ، وإن رسم العبادة على الأشباح ، وإنما هو لتجديد الذكرى في الأرواح ، وأن الله لا ينظر إلى الصور ، ولكن ينظر إلى القلوب . وطالب المكلف برعاية جسده ، كما طالبه بإصلاح سره ، ففرض نظافة الظاهر ، كما أوجب طهارة الباطن ، وعد كلا الأمرين طهراً مطلوباً ، وجعل روح العبادة الاخلاص ، وأن ما فرض من الأعمال ، إنما هو لما أوجب من التحلي بمكارم الأخلاق « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » « إن الانسان خلق هلوعاً ، إذا مسه الشر جزوعاً ، وإذا مسه الخير منوعاً إلا المصلين » .

المناقشة

١ – لماذا حث الإسلام على إصلاح السرائر؟

٢ – هات من القطعة ثلاثة أسماء ، أحدها مقصور ، وثانيها منقوص ، وثالثها ممدود ، وأعرب كل اسم منها .

٣ – استخرج منها اسمين أحدهما مبني ، وثانيهما معرب .

٤ – أخرج منهما ضميرين ، أحدهما متصل ، وثانيهما منفصل .

---

(١) رسالة التوحيد – للشيخ محمد عبده ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ ط دار الهلال .

٥ - هات منها فعلين ، الأول معرب والثاني مبني .

٦ - « عد كلا الامرين طهراً » .

أ) لماذا لم تعرب « كلا » في هذه الجملة إعراب المثنى؟

ب) أعرب الجمل السابقة .

٧ - استخرج منها جمعين أحدهما جمع مذكر سالم ، وثانيهما جمع تكسير ، وبين مفرد كل منهما .

٨ - هات منها فعلين ماضيين الأول مبني على الضم ، والثاني مبني على الفتح .

٩ - « تنتهي » ضع هذا الفعل في ثلاث جمل بحيث يكون في الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجزوماً ، وبيّن علامة إعرابه في كل جملة .

١٠ - أعرب ما كتب بخط أسود من الكلمات في القطعة .

التمرين العاشر

اقرأ القطعة الآتية ، ثم أجب عما بعدها من الأسئلة :

الشمس [1]

« كل شيء في الطبيعة جميل ، وأجمل ما فيها شمسها ، فلها صيغاً جمال القوة ، وجمال القهر ، وجمال السفور الدائم ، نبجلها فنهرب منها ، ولكن نحبها . تقسو أحياناً ، ولكننا نرى الخير في قسوتها ، فهي كالمربي الحكيم ، تقسو وترحم ، تشتد وتلين ، ترسل علينا شواظاً من نار ، فتسفع جلودنا ، وتكوي جباهنا ، حتى إذا غلى جوفنا ، ووغر صدرنا ، غابت عنا ، وأرسلت رسولها اللطيفة الوديع «القمر» فخفف من حدتنا ، ولطف من ثورتنا ، وأصلح ما أفسدت» وضمد ماجرحت

تتلون بشتى الألوان ، فتسحر العقول ، وتبهر العيون ، فهي تارة بيضاء ، وتارة صفراء وتارة حمراء ، ثم لا تستطيع أن تحكم في أيها أبهى وأجل .

خلعتِ من جمالكِ على الزهر ، فكأنه فتنة للناظرين ، فجماله من جمالكِ ، ولونه قبس من

(١) فيض الخاطر للاستاذ أحمد أمين .

ألوانك ، وحياته مدد من حياتك » .

١ — ما مظاهر الجمال في الشمس ؟

٢ — أخرج من القطعة كل جمع واذكر نوعه.

٣ — من الأفعال الواردة في القطعة :

« تقسو — نرى — تكوى » فضع كلا منها في ثلاث جمل ، بحيث يكون مرفوعاً في الأولى ، ومنصوباً في الثانية ، ومجزوماً في الثالثة ، وبين علامة الإعراب في كل حالة .

٤ — استخرج فعلين ماضيين ، الأول مبني على الفتح والثاني مبني على السكون .

٥ — هات منها ضميراً مستتراً ، وآخر بارزاً .

٦ — أخرج منها فعلين مضارعين ، أحدهما مرفوع ، وثانيهما منصوب .

٧ — أعرب الجمل الآتية :

أ) كل شيء في الطبيعة جميل .

ب) هي كالمربي الحكيم .

ج) ترسل علينا شواظاً من نار .

٨ — استخرج من القطعة ضميراً منفصلاً ، وضميراً متصلا .

٩ — أعرب ما كتب بخط أسود من الكلمات في القطعة .

التمرين الحادي عشر

وصيـــة

وَصَّى طاهر بن الحسين ابنه عبد الله لما ولاه المأمون الرقة ومصر وما بينهما ، فقال [١]:

« افرد نفسك بالنظر إلى أمور الفقراء والمساكين ، ومن لا يقدر على رفـــع مظلمته إليك ، والمحتقر الذي لا علم له بطلب حقه ، فاسأل عنه ، أحفى مسألة ، ووكل بأمثاله أهل الصلاح من رعيتك ،

(١) تاريخ الطبري ج ١٠ ص ٣٥٨ .

ومرهم برفع حوائجهم وحالاتهم إليك ، لتنظر فيها بما يصلح الله به أمرهم ، وتعاهد ذوي البأساء ويتاماهم وأراملهم ، واجعل لهم أرزاقاً من بيت المال ، اقتداء بأمير المؤمنين – أعزه الله في العطف عليهم ، والصلة لهم ، ليصلح الله بذلك عيشهم ، ويرزقك به بركة وزيادة ، وأجر للأضرّاء من بيت المال ، وقدم حملة القرآن منهم ، والحافظين لأكثره في الجراية على غيرهم ، وانصب لمرضى المسلمين دوراً تؤويهم وقوّاماً يرفقون بهم ، وأطباء يعالجون أسقامهم ، وأسعفهم بشهواتهم ، ما لم يـؤد ذلـك إلى سرف في بيت المال » .

المناقشـــة

من الوصية السابقة أجب عن الأسئلة الآتية :

١ – بم أوصى طاهر بن الحسين ابنه عبد الله ؟

٢ – أخرج من الوصية علمين ، أحدهما اسم ، وثانيهما كنية .

٣ – هات منها ثلاثة أفعال مضارعة ، أحدها مرفوع، وثانيها منصوب ، وثالثها مجزوم،وبين علامة إعراب كل منها .

٤ – استخرج منها كل فعل من الأفعال الخمسة ؛ وبيّن علامة إعرابه .

٥ – أخرج منها ثلاثة أفعال أمرية ، وبينّ نوع بناء كل فعل منها .

٦ – هات منها ثلاث نكرات .

٧ – اخرج منها ثلاث ضمائر متصلة ، أحدها متصل باسم ، وثانيها متصل بفعل، وثالثهامتصل بحرف.

٧ – استخرج منها ثلاثة معارف مختلفة ، وعين نوع كل منها .

٨ – أعرب من الوصية الجمل الآتية :

أ) اجعل لهم أرزاقاً من بيت المال .

ب) انصب لمرضى المسلمين دوراً .

ج) أطباء يعالجون أسقامهم .

٩ –اضبط بالشكل ما كتب بخط أسود من الكلمات وبيّن سبب الضبط .

التمرين الثاني عشر

دمشـــق

« هي كبرى المدن السورية ، ومن أقدم المدن في العالم ، ظلت عامرة على اختلاف العصور نحو أربعة آلاف سنة ، وقد تداولتها حضارات شتى من آشورية وبابلية ، وفارسية ويونانيه ورومانية ، إلى حضارة عربية مجيدة ، وتأثرت دمشق بهذه الحضارات ، وبخاصة الرومانية منها والعربية .

وقد اتخذها الأمويون عاصمة لهم ، فازدهرت في عهدهم ازدهاراً باهراً . وقد عني بنو أمية بدمشق حتى جعلوها من أعظم عواصم العالم وأجلها ، وامتد عمرانها بفضل همتهم وحسن ورعايتهم وذاق أهلها لذة الغنى والسؤدد والنعيم .

وانتقلت إلى أهل دمشق مزايا من سكنها في سالف العصور ، ففي نفوسهم من السجايا مثل ما في أرضها من آثار التمدن ، وبقايا الماضي المجيد[1] .

المناقشـــة

من القطعة السابقة أجب عما يأتي :

١ — ما الحضارات التي تداولت على دمشق ؟

٢ — من الذين اتخذوا دمشق عاصمة لهم ؟

٣ — استخرج من القطعة ثلاثة جموع ، أحدها جمع مذكر سالم وثانيها جمع مؤنث سالم وثالثها جمع تكسير ، واذكر مفرد كل منها .

٤ — هات منها اسمين ممنوعين من الصرف ، أحدهما لعلة واحدة ، وثانيهما لعلتين .

٥ — هات منها اسماً ملحقاً بجمع المذكر السالم .

٦ — هات منها فعلين ماضيين ، أحدهما مبني على الفتح ، وثانيهما مبني على الضم .

٧ — استخرج منها اسمين مقصورين ، وضع كلا منهما في جملة مفيدة .

٨ — في القطعة اسم منقوص ، فعينه .

---

(١) من كتاب « دمشق » للاستاذ محمد كرد علي بتصرف .

٩ ــ من الكلمات الواردة في القطعة :

(أهل ــ أرض ــ سنة)

أ) اجمع هذه الكلمات جمع تصحيح لمذكر .

ب) لماذا تعتبر هذه الجموع ملحقة بجمع المذكر ، ولم تعتبر جمعاً ؟

١٠ــ أعرب الجملة الآتية :

« عني بنو أمية بدمشق » .

١١ ــ عيّن في القطعة ضميرين بارزين ، وضميرين مستترين .

١٢ ــ أعرب ما كتب بخط أسود في القطعة .

التمرين الثالث عشر

نور على نور

قال الله تعالى في سورة النور : « ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » .[1]

المناقشة

١ ــ كيف صورت الآيات نور الله ؟

٢ ــ ما صفات المؤمنين المخلصين كما فهمت من الآيات ؟

٣ ــ اجمع كل مفرد مما يأتي جمعاً مناسباً وضعه بعد الجمع في جملة تامة من إنشائك :

---

(١) سورة النور الآية ٣٥ .

(نور ، كوكب ، نار ، تجارة ، الصلاة ، الزكاة) .

٤ – استخرج ما ورد في الآيات من جموع ثم بيِّن مفرد كل منها وأدخله في جملة مفيدة .

٥ – هات من الآيات حرفين أحدهما مختص بالأفعال ، والآخر مختص بالأسماء .

٦ – هات اسمين أحدهما معرب والآخر مبني .

٧ – « يَهْدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ » .[1] أعرب الفعل « يهدي » ؟ ثم أدخله في جملتين من إنشائك بحيث يكون في أحداهما منصوباً وفي الثانية مجزوماً وأعربه .

٨ « يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ » .[2]

أ) من أي أنواع الأفعال الفعل (يخافون) ؟

ب) وكيف يعرب رفعاً ونصباً وجزماً ؟

٩ – (يكاد زيتها يضيء)

أ) ما نوع الفعل (يكاد) في الجملة السابقة ؟

ب) عيِّن خبره وبيِّن حكم اقترانه بأن .

١٠ – استخرج من الآيات ثلاثة أفعال معربة مع اختلاف أنواع إعرابها .

١١ – عيِّن كل مبتدأ وخبر ، وبيِّن نوع الخبر في قوله تعالى « ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ »[3] .

١٢ – أعرب ما كتب بالخط الاسود من الآيات .

التمرين الرابع عشر

قال الشاعر :

الناس بالنـــاس **مادام الحياء** بهم ... والعسر واليسر ساعات وأوقاتُ

بادر أخيَّ الى المعروف **مجتهـداً** ... ما دمت تقدر **فالأيام حـــالات**

وأَسْعَدُ الخَلْق مِنْ بين الورَى رَجلٌ ... تقضى على يـده **للناس حاجاتُ**

قد مات قوم ، وما ماتت مكارمهم ... وعاش قوم **وهم في الناس أمواتُ**

(١) سورة النور الآية ٣٥ .
(٢) سورة النور الآية ٣٧ .
(٣) سورة النور الآية ٣٥ .

أجب عمَّا يأتي :

١ – ما الفضيلة التي يدعو اليها الشاعر في هذه الابيات؟

٢ – من أسعد الناس كما تفهم من أبيات الشاعر ؟

٣ – استخرج من النص كل مبتدأ وبيِّن نوع خبره .

٤ – أعرب كلمة « أخي » في البيت الثاني وبيِّن هل هي معربة بعلامات أصلية أو فرعية؟ولماذا؟.

٥ – « **ما دمت تقدر فالأيام حالات** » .

أ) ما نوع الفعل الذي كتب بالخط الاسود ؟

ب) أعرب الفعل الذي بعده .

٦ – استخرج الجموع التي وردت في الابيات وبيِّن نوعها وإعرابها رفعاً ونصباً وجراً .

٧ – « **تقضي على يده للناس حاجات** » وضِّح كيف يعرب الفعل يقضي رفعاً ونصباً وجزماً ؟

٨ – ضع كلمة (الورى) في ثلاث جمل تامة بحيث تستوفي حالات إعرابها .

٩ – هات من الابيات ما يأتي :

أ) ظرفاً ب) ضميراً متصلاً ج) ضميراً منفصلاً د) فعل أمر .

١٠ – أعرب ما كتب بالخط الاسود من الابيات .

التمرين الخامس عشر

أخلاق ورجولة[1]

ظهر رسول الله ﷺ والعرب في الجاهلية أشتات من غير جـــامع ، فاضت في نفوسهم **الحياة** ، وزخرت في صدورهم **القوة** ، فصرفوا هذا النشاط الى **نزاع** لا ينقطع ، حمـــل اليهم وحده رسالة الله لا يسنده سلطان ، فنفروا منهـــا نفور الوحش المروع ، وقابلوها بالعناد ، آذوا المسلمين ولا سيما الرسول في أهله ونفسه ، فما وهن عزمه ولا لانت قناته وانما قابل الاذى **بالصبر** والسفه بالحلم ، وهذا

(١) من مقال للأستاذ الدكتور أحمد حسن الزيات بتصرف .

هو الخلق . ثم أخذ يقارع العناد بالحجة والمكابرة بالسيف، وهنـهي الرجولة وبذلك الخلق وهذه الرجولة كان انتصار محمد ﷺ على العرب ، وبذلك الخلق وهذه الرجولة كان انتصار العرب بعده على العالم ، ولينتصرن العرب اذا اتخذوا منهاجه ﷺ سبيلاً .

١ – بم وحّد النبي العرب ؟ وكيف نستفيد من منهاجه ؟

٢ – كيف انتصر العرب على العالم؟

٣ – استخرج من القطعة فعلاً مضارعاً معرباً وآخر مبنياً وبيّن نوع بنائه .

٤ – (ظهر ، فاض ، زخر ، حمل ، انتصر) ضع كل فعل من هـــذه الافعال في جملتين بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح ومرة مبنياً على الضم .

٥ – (أخذ يقارع العناد بالحجة)

أ) من أي أنواع النواسخ الفعل أخذ ؟

ب) وما حكم اقتران خبره بأن ؟

٦ – (آذوا المسلمين ولا سيما الرسول) اضبط الاسم الواقع بعد لا سيما بالأوجه الممكنة .

٧ – (اتخذوا منهاجه سبيلاً)

أ) ما نوع الفعل اتخذ في الجملة السابقة ؟ وما معناه؟

ب) أعرب ما بعده .

٨ – (هذه هي الرجولة) بيّن نوع كل كلمة من الكلمات السابقة من حيث التعريف والتنكير .

٩ – (العرب ، النشاط ، الخلق ، الحلم) ضع كل اسم من هذه الاســـماء ، في ثلاث جمل بحيث تستوفي أنواع اعرابها .

١٠ – اضبط بالشكل ما كتب بالخط الأسود من المقال وبيّن سبب الضبط .

التمرين السادس عشر

عمر بن عبد العزيز

جاءت بنات أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الى أبيهن يومـــاً وقلن له : لقد جئنا اليك يا أبتاه

ولا ثياب نملكها وسيقبل العيد بعد أيام ، ونساء الرعية وبناتها قد أخذن يشترين له الثياب ، وشرعن يجهزن له كل أنواع الزينـــة ، ونحن بنات امير المؤمنين عاطلات عن الزينة ، وليس لنا ثياب جديدة نلبسها .

أطرق عمر متأثراً ، ثم دعا خازن بيت مال المسلمين فجاء الخازن مسرعاً فقال له عمر (أعطني راتبي للشهر المقبل) قال الخازن متعجباً (يا أمـــير المؤمنين أتأخذ راتبك من بيت مال المسلمين سلفاً ؟! أتضمن أن يمتد بك الاجل الى الشهر المقبل ؟) فصمت عمر مفكراً ، ثم رفع رأسه بعد قليل وقال : بارك الله فيك ، ونعم ما قلت ؛ فقد أحسنت النصيحة ، ثم نظر الى بناته وقال لهن آسفاً : لا ثياب أملك ، ولا زينة أستطيع أن أشتري لكن ، اكظمن رغبتكن ، فإن الجنة لا يدخلها أحد الا بمشقة .

١ – صف عمر بن عبد العزيز على ضوء ما قرأت .

٢ – استخرج من الموضوع خمس جمل فعلية ، وبين الفاعل في كل جملة واضبط آخره بالشكل .

٣ – هات مفرد كل جمع مما يأتي في جملة تامة (بنات ، المؤمنون ، ثياب ، أيام ، ألوان ، عاطلات المسلمون) .

٤ – جاءت (لا) النافية للجنس في القطعة ، بينها وأعرب الاسم الذي بعدها .

٥ – هات من القطعة فعلاً من الافعال التي تدل على الشروع ، واذكر سبب عدم اقتران خبره بأن .

٦ – هات فعلاً ناسخاً يدل على النفي وبيّن نوع خبره .

٧ – هات منها أسلوب نداء ، واذكر نوعه وما يجب فيه .

٨ – هات منها اسماً من الاسماء الخمسه وبين هل هو معرب بحركة أو بحرف ؟ ولماذا؟

٩ – هات فعلين معربين مع اختلاف نوع اعرابهما .

١٠ – (عمر) ضع هذا الاسم في ثلاث جمل بحيث يستوفي أنواع الاعراب التي تدخله .

١١ – أعرب ما كتب بالخط الاسود في القطعة .

التمرين السابع عشر

قائد وفي لجنده

كان أبو عبيدة قائد جيش المسلمين بالشام في زمن الخليفة العادل عمر بن الخطاب وفتح الله على يده

كثيراً من البلاد ، وكان عدل أبي عبيدة ونزاهته وبراءته من عيوب قـــادة الجيوش ولا سيما التجبر والتكبر من أكبر أسباب النصر ، ولكن الجيش أصيب بكارثـــة اذ تفشى فيه وباء الطاعون ومرض أكثر من نصف الجنود ، وأوشك الجيش أن يفنى كله ، وأرسل الخليفـــة عمر الى أبي عبيدة يطلب حضوره اليه ليستشيره وينتفع بآرائـه ، ولكن أبا عبيدة فطن الى أن عمر يريد أن يبعده عن موطن الطاعون وقاية له ، فاعتذر للخليفة وطلب أن يبقى مع جيشه يشاركه حظه ومـــا كتب له . وبقي حتى أصابه الطاعون واستشهد ، وقد سن للقواد مروءة الوفاء لجنودهم ، ومشاركتهم في مصيرهم ، فبمثل هؤلاء القواد أولي الفضل ارتفع شأن الاسلام ، وعز المسلمون على مر الايام .

١ – لماذا أرسل عمر الى أبي عبيدة يطلب حضوره ؟

٢ – هل استجاب أبو عبيدة لطلب عمر ؟ ولماذا؟

٣ – استخرج من النص كل اسم ممنوع من الصرف وبيّن سبب منعه .

٤ – كان بعض قواد المسلمين يكرهون التكبر وبخـــاصة أبو عبيدة ، عبرّ عن معنى العبارة السابقة مستعملاً أسلوب (لا سيما) .

٥ – اضبط الاسم الذي وقع بعد (لا سيما) في القطعة بكل وجه ممكن .

٦ – استخرج من القطعة كل ملحق بجمع المذكر السالم وبيّن نوع اعرابه وعلامته .

٧ – هات منها اسماً من الاسماء الخمسة مرة في حالة رفع، ومرة في حالة نصب ، ومرة في حالة جر وبيّن علامة اعرابه في كل حالة .

٨ – أخرج منها ثلاثة أفعال معربة مع اختلاف أنواع اعرابها .

٩ – (أوشك الجيش أن يفنى كله)

أ) ما نوع الفعل (أوشك) في الجملة السابقة ؟

ب) عيّن خبره ، وبيّن حكم اقترانه بأن .

١٠ – هات فعلين أحدهما مرفوع بضمة مقدرة ، والآخر منصوب بفتحة مقـدرة وبيّن السبب في تقدير الحركه فيهما .

١١ – أعرب ما كتب بالخط الاسود في القطعة .

التمرين الثامن عشر

عين جالوت

أقبل هولاكو التتري في جيش كثيف ، واقتحم البلاد الاسلامية وخرب مدن العراق وكاد أن يدمرها عن آخرها ، ثم أخذ جيشه يزحف على الشام ، وأنشأ يقاتل أهلها ، وجعل ينكل بهم ، ثم شرع يهدد المصريين ببلاء عظيم ، وسولت له نفسه أن يغزو مصر. وتوهم أنه لا ثبات لها أمام جيشه ، فخرج اليه قطز سلطان مصر يومئذ في جيش عظيم التقى بجيش المغول في معركة (عين جالوت) الشهيرة سنة ١٢٦٠ م ، وتقاتل الجيشان قتالاً عنيفاً ، واحمرت الارض بدماء القتلى ، وأحاط المسلمون بجيش التتار ، فانهزم وتمزق واستسلم من أفراده من نجا من سيوف المسلمين .

وتتبع خلفاء قطز جموع المغول فطردوهم من بلاد الشام وطهروا أرضها من شرهم .

وهكذا لا ينال العدو من المسلمين ما دام الاتحاد سلاحاً من أسلحتهم .

أجب عما يأتي

١ – من المسلمين أبطال قادوا الجيوش قيادة حكيمة رفعت شأن هـــذه الامة وصدت عنها العوادي ، اذكر قائدين من أشهر هؤلاء القواد؟

٢ – ما الجيش الذي استطاع أن يهزم التتار ويمزقهم في عين جالوت ؟

٣ – استخرج من القطعة السابقة اسمين مجرورين أحدهما مجرور بالكسرة والآخر مجرور بالفتحة. وبيِّن السبب في ذلك .

٤ – استخرج ما ورد في القطعة من نواسخ ، وبيِّن نوع كل ناسخ ثم اذكر اسمه وخبره .

٥ – استخرج ما ورد في القطعة من أفعال معربة ، وبيِّن نوع اعرابها وعلامته .

٦ – استخرج كل جمع في القطعة ، وضع مفرده في جملة من انشائك .

٧ – جاءت (لا) النافية للجنس مرة في القطعة بيِّنها واذكر نوع اسمها وحكمه .

٨ – اضبط بالشكل ما كتب بالخط الاسود ، وبيِّن سبب الضبط .

التمرين التاسع عشر

أول من أسلم من الصبيان

في بيت الرسول الكريم ، وفي رعـــايته نشأ علي بن أبي طالب ، يقبس من نور النبوة ، ويهتدي بتعاليم الاسلام ، ويجد في ابن عمه خير قدوة ، ولعل للنبي الكريم أراد أن يرد فضل عمه (أبي طالب) عليه وهو صغير فكفل ابنه علياً حينما رأى ضيق حـــالة وكثرة عياله ، وكانت هذه النشأة سبباً في

مبادرة علي الى الاسلام عندما دعا النبي اليه، فكان بذلك أول من أسلم من الصبيان .

١ – اقرأ العبارة السابقة واستخرج منها نوعين من المركب ووضّحهما .

٢ – هات منها فعلين أحدهمـــا معرب بحركة ظاهره ، والآخر معرب بحركة مقدرة وضع كلا منهما في جملة من عندك .

٣ – هات منها اسمين أحدهما مبني والآخر معرب ، وضع كلا منهما في جملة مفيدة .

٤ – هات منها اسمين ضميرين أحدهما متصل والاخر منفصل .

٥ – استخرج ما جاء في القطعة من نواسخ ، وبيّن معنى كل ناسخ واسمه وخبره .

٦ – الفعلان (اهتدى ، دعا) .

اجعلهما مبنيين على السكون مرة ، ومبنيين على الضم أخرى ، ومبنيين على حذف النون مرة ثالثة كل ذلك في جملة تامة.

٧ – أعرب ما كتب بالخط الاسود في العبارة .

التمرين العشرون

نهاية الاستعمار

أوشك الاستعمار أن يرحل عن جميع البلاد في العالم ، وكاد صبح استقلالهـــا يسفر ، وعما قريب سنرى جميع البلاد التي رزحت تحت نير الاستعمار فترة طويلة وقد تحررت واستقلت ، وعست الايام القادمة تحمل في طياتها عزة ومنعة لكل شعب غلب على أمره ، وسلبت خيراته .

١ – ما الذي ترجوه للبلاد التي لم تستقل بعد ؟

٢ – استخرج ما في القطعة من أفعال المقاربة والرجاء ، وبيّن حكم كل منها من حيث الاقتران بأن.

٣ – استعمل مضارع أحدهما في جملة من عندك مبيناً فيها الاسم والخبر .

٤ – استخرج من القطعة ما يأتي : أ) مضارعاً مرفوعاً بالضمة ب) مضارعاً منصوباً بالفتحة ج) ظرفاً وبيّن نوعه .

٥ – هات من القطعة حرفين أحدهما خاص بالأسماء والآخر خاص بالافعال وبيّن معناهما .

٦ – (الاستعمار) اجعل هذه الكلمة اسماً لناسخ من أخوات كان وأخبر عنه بجملة فعلية .

٧ – عيّن ما ورد في القطعة من جموع وبيّن نوع كل جمع ومفرده .

٨ – أعرب ما كتب بالخط الاسود في العبارة .

الفهـــرس

مقدمة	٣
تدريبات على ما سبق تدريسه	٥
تقسيم اللفظ إلى مفرد ومركب	١٧
تقسيم المركب إلى اسم وفعل وحرف	٢٢
الاسم وعلاماته	٢٤
الفعل وأنواعه : الفعل الماضي وعلاماته	٢٦
الفعل المضارع وعلاماته	٢٨
فعل الأمر وعلاماته	٣٠
الحرف وأنواعه	٣٢
المركب وأنواعه	٣٨
إعراب المركب	٤١
تقسيم الاسم الى مظهر ومفرد ومضمر	٤٨
تقسيم الاسم الى مذكر و مؤنث	٥٢
التأنيث الحقيقي والمجازى	٥٥
تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع	٥٧
تمرينات	٦١
تقسيم الحرف	٦٦
الاعراب ، أنواعه ، علاماته	٦٨
اعراب الاسم المفرد وجمع التكسير	٧٦
اعراب المقصور والمنقوص والمضاف إلى ياء المتكلّم	٨٣
اعراب المثنى والملحق به	٩٣
اعراب جمع المذكر السالم والملحق به	١٠١
اعراب جمع المؤنث السالم والملحق به	١١٠
اعراب الأسماء الخمسة	١١٧
الممنوع من الصرف : ما يمنع لعلة واحدة	١٢٧
ما يمنع لعلتين	١٣٠

اعراب الاسم الممنوع من الصرف	١٣٤
اعراب الفعل المضارع الصحيح والمعتل	١٤٣
اعراب الأفعال الخمسة	١٥١
البناء – أنواعه – ما يدخله من أنواع الكلمة	١٦١
بعض المبنيات من الأسماء	١٦٤
المبني من الأفعال : بناء الفعل الماضي	١٦٨
بناء الفعل المضارع	١٧٢
بناء فعل الأمر	١٧٤
النكرة والمعرفة - أنواع المعارف	١٨٣
الضمير – تعريفه ، أقسامه	١٩٠
العلم – انقسامه إلى اسم وكنية ولقب	١٩٩
المبتدأ والخبر	٢٠٦
تطابق المبتدأ والخبر	٢١٦
أنواع الخبر	٢١٩
سد الفاعل أو نائبه مسد الخبر	٢٢٨
كان وأخواتها	٢٣٣
ما الحجازية	٢٤٧
إن وأخواتها	٢٥٢
لا النافية للجنس	٢٦٤
لا سيما	٢٧٥
أفعال المقاربة والرجاء والشروع	٢٨٥
ظن وأخواتها	٢٩٧
تمرينات عامة	٣١١
الفهرس	٣٣٥